

حقوق الطبع والنشر © 2008

جميع الحقوق محفوظة لمشروع "بناء القدرات  
للحدّ من الفقر" التابع لبرنامج الأمم المتحدة  
الإيماني ووزارة الشؤون الإجتماعية

الطبعة الأولى 2008



خارطة الفقر  
البشري وأحوال  
المعيشة  
في لبنان 2004

## قائمة المحتويات

34	تمهيد وشكر
35	فريق العمل
36	<b>المقدّمة</b>
36	1. مقدّمة
36	2. خصائص الدراسات الثلاث المقارنة
39	3. دراسات أخرى ذات صلة
40	4. محطة 1995 – 2002
41	5. محطة عام 2004: الدراسة الوطنية لأحوال المعيشية للأسر (المسح متعدّد الأهداف)
42	6. محطة حرب تموز 2006
43	7. سلسلة "الخارطة": مقارنة المنهجية والنتائج
47	8. خارطة أحوال المعيشة ودراسة الفقر والنمو واتعدام المساواة: التشابه والتفار
50	9. التقييم الذاتي: نظرة أخرى إلى الفقر
56	10. حرب تموز وأثارها: دراستان واستخلاصات متشابهة
60	11. منهجية الحاجات الأساسية غير المشبعة: الآفاق المستقبلية
63	<b>الفصل الأول: منهجية "دليل أحوال المعيشة الموسع – 2004"</b>
66	1. مكوّنات "دليل أحوال المعيشة" في لبنان (2004)
69	2. الأسس المنهجية لاحتساب دليل أحوال المعيشة في لبنان 2004
71	أولاً: ميدان التعليم
74	ثانياً: ميدان الصحة
76	ثالثاً: ميدان المسكن
78	رابعاً: ميدان الماء والكهرباء والصرف الصحي
82	خامساً: وضع الأسرة الاقتصادي

**89** ..... **الفصل الثاني: دليل أحوال المعيشة**

**90** ..... 1. لمحة عامة عن أحوال المعيشة في لبنان

**92** ..... 2. دليل أحوال المعيشة على المستوى الوطني

**92** ..... 1.2. دليل أحوال المعيشة بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي

**94** ..... 2.2. الميادين المكوّنة لدليل أحوال المعيشة

**100** ..... 3. علاقة دليل أحوال المعيشة ببعض خصائص الأسرة والمسكن

**100** ..... 1.3. عدد أفراد الأسرة

**101** ..... 2.3. عدد غرف المسكن

**101** ..... 3.3. مصدر مياه الشرب ووسيلة الصرف الصحي

**102** ..... 4. علاقة دليل أحوال المعيشة ببعض خصائص رب الأسرة

**102** ..... 1.4. جنس ربّ الأسرة وعمره

**103** ..... 2.4. مستوى ربّ الأسرة التعليمي

**104** ..... 3.4. خصائص رب الأسرة العملية

**106** ..... 5. دليل أحوال المعيشة بحسب المحافظات والمناطق

**110** ..... 6. توزّع الأسر المحرومة بحسب المحافظات والمناطق

**117** ..... **الفصل الثالث: دليل التعليم**

**118** ..... 1. مقدّمة

**118** ..... 2. دليل التعليم على المستوى الوطني

**122** ..... 1.2. دليل التعليم بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي

**122** ..... 2.2. المؤشّرات المكوّنة لدليل التعليم بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي

**123** ..... 3. علاقة دليل التعليم بدليل أحوال المعيشة ومكوّناته الأخرى

**125** ..... 4. علاقة دليل التعليم ببعض خصائص ربّ الأسرة

**125** ..... 1.4. جنس ربّ الأسرة

125	2.4. مستوى ربّ الأسرة التعليمي
126	3.4. خصائص رب الأسرة العملية
128	5. دليل الصحة بحسب المحافظات والمناطق
133	6. توزّع الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة (المحرومة) في ميدان التعليم على المحافظات والمناطق
141	<b>الفصل الرابع: دليل الصّحة</b>
142	1. مقدّمة
142	2. دليل الصّحة على المستوى الوطني
146	1.2. دليل الصّحة بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي
146	2.2. المؤشّرات المكوّنة لدليل الصّحة بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي
147	3. علاقة دليل الصّحة بدليل أحوال المعيشة وبمكوّناته الأخرى
148	4. علاقة دليل الصّحة ببعض خصائص الأسرة والمسكن
148	1.4. عدد أفراد الأسرة
149	2.4. عدد غرف المسكن
149	3.4. مصدر مياه الشرب ووسيلة الصرف الصحيّ
150	5. علاقة دليل الصّحة ببعض خصائص ربّ الأسرة
150	1.5. جنس ربّ الأسرة
150	2.5. فئة ربّ الأسرة العمرية
151	3.5. مستوى ربّ الأسرة التعليمي
151	4.5. خصائص ربّ الأسرة العملية
153	6. دليل الصّحة بحسب المحافظات والمناطق
159	7. توزّع الأسر ذات درجات الاشباع المتدنيّة (المحرومة) في ميدان الصّحة على المحافظات والمناطق
165	<b>الفصل الخامس: دليل المسكن</b>
166	1. مقدّمة

166	2. دليل المسكن على المستوى الوطني
166	1.2. دليل المسكن بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي
167	2.2. المؤشرات المكوّنة لدليل المسكن بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي
171	3. علاقة دليل المسكن بدليل أحوال المعيشة ومكوّناته الأخرى
173	4. علاقة دليل المسكن ببعض خصائص الأسرة وربّها
173	1.4. عدد أفراد الأسرة
173	2.4. جنس ربّ الأسرة
173	3.4. عمر ربّ الأسرة
174	4.4. مستوى ربّ الأسرة التعليمي
174	5.4. فئة ربّ الأسرة المهنية
175	5. دليل المسكن بحسب المحافظات والمناطق
180	6. توزّع الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة (المحرومة) في ميدان السكن على المحافظات والمناطق
187	<b>الفصل السادس: دليل المياه والكهرباء والصّحّي</b>
188	1. مقدّمة
189	2. دليل المياه والكهرباء والصّحّي على المستوى الوطني
189	1.2. دليل المياه والكهرباء والصّحّي بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي
189	2.2. المؤشرات المكوّنة للدليل بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي
193	3. علاقة دليل المياه والكهرباء والصّحّي بدليل أحوال المعيشة ومكوّناته الأخرى
195	4. علاقة دليل المياه والكهرباء والصّحّي ببعض خصائص الأسرة وربّها
195	1.4. عدد أفراد الأسرة
195	2.4. فئة ربّ الأسرة المهنية ووضعه في العمل
196	5. دليل المياه والكهرباء والصّحّي بحسب المحافظات والمناطق
201	6. توزّع الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة (المحرومة) في ميدان المياه والكهرباء والصّحّي على المحافظات والمناطق

207	<b>الفصل السابع: دليل وضع الأسرة الاقتصادي</b>
208	1. مقدّمة
209	2. دليل وضع الأسرة الاقتصادي على المستوى الوطني
209	1.2. دليل وضع الأسرة الاقتصادي بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي
209	2.2. المؤشّرات المكوّنة لدليل وضع الأسرة الاقتصادي بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي
209	3. علاقة دليل وضع الأسرة الاقتصادي بدليل أحوال المعيشة ومكوّناته الأخرى
214	4. علاقة دليل وضع الأسرة الاقتصادي ببعض خصائص الأسرة وربّها
214	1.4. عدد أفراد الأسرة
215	2.4. جنس ربّ الأسرة
215	3.4. فئة ربّ الأسرة العمرية
216	4.4. مستوى ربّ الأسرة التعليمي
216	5.4. خصائص ربّ الأسرة العملية
218	5. دليل وضع الأسرة الاقتصادي بحسب المحافظات والمناطق
223	6. توزيع الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة (المحرومة) في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي على المحافظات والمناطق
231	<b>الفصل الثامن: دليل أحوال المعيشة بحسب المحافظات</b>
232	1. دليل أحوال المعيشة في بيروت
232	1.1. دليل أحوال المعيشة بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي
235	2.1. أدلة الميادين المكوّنة لدليل أحوال المعيشة بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي
235	3.1. حصة بيروت من الأسر المحرومة
236	2. دليل أحوال المعيشة في جبل لبنان
236	1.2. دليل أحوال المعيشة بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي
236	2.2. أدلة الميادين المكوّنة لدليل أحوال المعيشة بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي



- 3.2. حصة جبل لبنان من الأسر المحرومة..... 239
3. دليل أحوال المعيشة في الشمال..... 241
1. دليل أحوال المعيشة بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي..... 241
2. أدلة الميادين المكوّنة لدليل أحوال المعيشة بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي..... 243
- 3.3. حصة الشمال من الأسر المحرومة..... 243
4. دليل أحوال المعيشة في البقاع..... 245
1. دليل أحوال المعيشة بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي..... 245
- 2.4. أدلة الميادين المكوّنة لدليل أحوال المعيشة بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي..... 247
- 3.4. حصة البقاع من الأسر المحرومة..... 247
5. دليل أحوال المعيشة في الجنوب..... 249
- 1.5. دليل أحوال المعيشة بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي..... 249
- 2.5. أدلة الميادين المكوّنة لدليل أحوال المعيشة بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي..... 252
- 3.5. حصة الجنوب من الأسر المحرومة..... 252
6. دليل أحوال المعيشة في النبطية..... 254
- 1.6. دليل أحوال المعيشة بحسب التصنيف الثلاثي والخماسي..... 254
- 2.6. أدلة الميادين المكوّنة لدليل أحوال المعيشة بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي..... 256
- 3.6. حصة النبطية من الأسر المحرومة..... 256
- الفصل التاسع: خصائص الأسر المحرومة..... 259**
1. الحرمان في مختلف الميادين المكوّنة لدليل أحوال المعيشة..... 260
2. التوزع النسبي للأسر المحرومة بحسب المحافظات..... 261
3. حجم الأسرة..... 264
4. خصائص المسكن..... 264
- 1.4. عدد غرف المسكن..... 264

266	2.4. مصدر مياه الشرب
266	3.4. وسيلة الصرف الصحي
268	5. خصائص أرباب الأسر المحرومة
268	1.5. الخصائص الديموغرافية
268	2.5. المستوى التعليمي
272	3.5. الخصائص العملية
278	6. بعض خصائص أرباب الأسر المحرومة بحسب الجنس
278	1.6. تركيب أرباب الأسر المحرومة العمري بحسب الجنس
279	2.6. حالة أرباب الأسر المحرومة الزوجية بحسب الجنس
279	3.6. مستوى أرباب الأسر المحرومة التعليمي بحسب الجنس
281	4.6. وضع أرباب الأسر المحرومة الأساسي في العمل بحسب الجنس
283	<b>الفصل العاشر: خلاصات وتوصيات</b>
284	1. أولويات التدخّل
284	1.1. التدخّل ميدانياً
284	2.1. التدخّل مناطقياً
285	3.1. التدخّل اجتماعياً
285	2. مجالات التدخّل الرئيسية
285	1.2. في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي
285	2.2. في ميدان التعليم
286	3.2. في ميدان الصحة
286	4.2. في ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي
287	5.2. في ميدان المسكن
289	<b>الملحق رقم 1: خرائط توضيحية</b>

1. توزع نسب الأسر المحرومة (ذات درجات الإشباع المتدنية بالنسبة لدليل أحوال المعيشة) بحسب المحافظات..... 290
  2. نسب الأسر المحرومة (ذات درجات الإشباع المتدنية بالنسبة لدليل أحوال المعيشة) من إجمالي الأسر المقيمة في كل محافظة..... 291
  3. توزع نسب الأسر المحرومة (ذات درجات الإشباع المتدنية بالنسبة لدليل أحوال المعيشة) بحسب الأقضية..... 292
  4. نسب الأسر المحرومة (ذات درجات الإشباع المتدنية بالنسبة لدليل أحوال المعيشة) من إجمالي الأسر المقيمة في كل قضاء..... 293
  5. توزع نسب الأسر المحرومة (ذات درجات الإشباع المتدنية بالنسبة لدليل التعليم) بحسب المحافظات..... 294
  6. نسب الأسر المحرومة (ذات درجات الإشباع المتدنية بالنسبة لدليل التعليم) من إجمالي الأسر المقيمة في كل محافظة..... 295
  7. توزع نسب الأسر المحرومة (ذات درجات الإشباع المتدنية بالنسبة لدليل الصحة) بحسب المحافظات..... 296
  8. نسب الأسر المحرومة (ذات درجات الإشباع المتدنية بالنسبة لدليل الصحة) من إجمالي الأسر المقيمة في كل محافظة..... 297
  9. توزع نسب الأسر المحرومة (ذات درجات الإشباع المتدنية بالنسبة لدليل المسكن) بحسب المحافظات..... 298
  10. نسب الأسر المحرومة (ذات درجات الإشباع المتدنية بالنسبة لدليل المسكن) من إجمالي الأسر المقيمة في كل محافظة..... 299
  11. توزع نسب الأسر المحرومة (ذات درجات الإشباع المتدنية بالنسبة لدليل المياه والكهرباء والصرف الصحي) بحسب المحافظات..... 300
  12. نسب الأسر المحرومة (ذات درجات الإشباع المتدنية بالنسبة لدليل المياه والكهرباء والصرف الصحي) من إجمالي الأسر المقيمة في كل محافظة..... 301
  13. نسب الأسر المحرومة (ذات درجات الإشباع المتدنية بالنسبة لدليل وضع الأسرة الاقتصادي) بحسب المحافظات..... 302
  14. نسب الأسر المحرومة (ذات درجات الإشباع المتدنية بالنسبة لدليل وضع الأسرة الاقتصادي) من إجمالي الأسر المقيمة في كل محافظة..... 302
- الملحق رقم 2: نبذة عامة عن "المسح متعدد الأهداف"..... 305
- لائحة المصادر..... 308

## قائمة الجداول

- 37 1. مقارنة إصدارات سلسلة "خارطة أحوال المعيشة" الثلاثة
- 38 2. مقارنة الميادين والمؤشرات بين الدراسات الثلاث
- 39 3. تجمّعات الأفضية في المسح متعدّد الأهداف (2004)
- 45 4. نسب الأسر المحرومة عام 2004، بحسب دليلي وميادين أحوال المعيشة القديم والجديد
5. مقارنة نسب الفقر والحرمان في المحافظات، بحسب خطّي الفقر النقدي الأدنى والأعلى، وبحسب دليل الوضع الاقتصادي ودليل أحوال المعيشة
- 48 (فئتي منخفض ومنخفض جداً)، 2004، (% من السكان)
- 53 6. تقييم الأسر الذاتي لوضعها المعيشي بحسب المحافظات (% من الأسر ضمن المحافظة)
- 52 7. مقارنة تقييم الأسر لوضعها مع دليل أحوال المعيشة والفقر النقدي - 2004
- 55 8. مقارنة تقييم الأسر لوضعها مع دليل أحوال المعيشة بحسب المناطق 2004
- 63 **الفصل الأول: منهجية "دليل أحوال المعيشة الموسع - 2004"**
- 1 - 1. عدد مؤشرات دليل أحوال المعيشة الموسع 2004 وأسئلته، مقارنةً
- 66 بدليل أحوال المعيشة 1995
- 1 - 2. الميادين والمؤشرات المكونة لـ "دليل أحوال المعيشة الموسع 2004"
- 67 وحالات الحرمان لكل مؤشر
- 1 - 3. مؤشرات ميدان التعليم
- 72
- 1 - 4. مؤشرات ميدان الصحة
- 75
- 1 - 5. مؤشرات ميدان المسكن
- 77
- 1 - 6. مؤشرات ميدان الماء والكهرباء والصرف الصحي
- 79
- 1 - 7. مؤشرات ميدان الوضع الاقتصادي
- 83
- 90 **الفصل الثاني: دليل أحوال المعيشة**
- 1 - 2. التوزّع النسبي للأسر والأفراد المقيمين بحسب التصنيف الثلاثي
- 92 لدليل أحوال المعيشة

- 2 - 2. التوزُّع النسبي للأسر والأفراد المقيمين بحسب التصنيف الخماسي  
 93..... لدليل أحوال المعيشة
- 2 - 3. التوزُّع النسبي للأفراد المقيمين بحسب التصنيف الثلاثي  
 94..... لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له
- 2 - 4. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي  
 94..... لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له
- 2 - 5. التوزُّع النسبي للأفراد المقيمين بحسب التصنيف الخماسي  
 95..... لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له
- 2 - 6. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي  
 96..... لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له
- 2 - 7. متوسّط العلامة والانحراف المعياري  
 97..... لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له
- 2 - 8. ترابط دليل أحوال المعيشة في ميادينه (بحسب مُعامل الارتباط الخطي).  
 100.....
- 2 - 9. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة بحسب عدد أفراد الأسرة والتصنيف الثلاثي  
 101..... لدليل أحوال المعيشة
- 2 - 10. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة بحسب عدد غرف المسكن والتصنيف الثلاثي  
 101..... لدليل أحوال المعيشة
- 2 - 11. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب توفر خدمات المياه والصرف الصحي والتصنيف الثلاثي  
 102..... لدليل أحوال المعيشة
- 2 - 12. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة بحسب جنس رب الأسرة وعمره والتصنيف الثلاثي  
 103..... لدليل أحوال المعيشة
- 2 - 13. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب مستوى رب الأسرة التعليمي والتصنيف الثلاثي لدليل أحوال المعيشة  
 104.....
- 2 - 14. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب وضع ربّ الأسرة الأساسي في العمل والتصنيف الثلاثي  
 104..... لدليل أحوال المعيشة
- 2 - 15. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب فئات ربّ الأسرة المهنيّة والتصنيف الثلاثي  
 105..... لدليل أحوال المعيشة
- 2 - 16. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة بحسب وضع ربّ الأسرة في العمل والتصنيف الثلاثي  
 105..... لدليل أحوال المعيشة

- 2 - 17. التوزع النسبي للأسر والأفراد المقيمين بحسب التصنيف الثلاثي  
 106 ..... لدليل أحوال المعيشة في كل محافظة
- 2 - 18. التوزع النسبي للأسر والأفراد المقيمين بحسب التصنيف الخماسي  
 107 ..... لدليل أحوال المعيشة في كل محافظة
- 2 - 19. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل أحوال المعيشة  
 109 ..... والميادين المكوّنة له في كل محافظة
- 2 - 20. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي  
 110 ..... لدليل أحوال المعيشة في كل محافظة ومنطقة
- 2 - 21. التوزع النسبي للأسر والأفراد بحسب التصنيف الثلاثي  
 111 ..... لدليل أحوال المعيشة والمحافظة
- 2 - 22. التوزع النسبي للأسر والأفراد بحسب التصنيف الخماسي  
 112 ..... لدليل أحوال المعيشة والمحافظة
- 2 - 23. التوزع النسبي للأسر ذات درجات الإشباع المتدنية  
 113 ..... لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له والمحافظة
- 2 - 24. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي  
 115 ..... لدليل أحوال المعيشة والمحافظة والمناطق
- 117 ..... **الفصل الثالث: دليل التعليم**
- 3 - 1. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي  
 118 ..... لدليل ميدان التعليم ومؤشراته
- 3 - 2. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي  
 120 ..... لدليل ميدان التعليم ومؤشراته
- 3 - 3. معدل الالتحاق بحسب المرحلة التعليمية (2004).  
 123
- 3 - 4. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي  
 124 ..... لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له
- 3 - 5. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي  
 124 ..... لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له
- 3 - 6. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب جنس رب الأسرة  
 125 ..... والتصنيف الثلاثي لدليل ميدان التعليم
- 3 - 7. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب مستوى رب الأسرة التعليمي  
 125 ..... والتصنيف الثلاثي لدليل ميدان التعليم

- 3 - 8. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة بحسب وضع ربّ الأسرة الأساسي في العمل والتصنيف الثلاثي  
لدليل ميدان التعليم.....126
- 3 - 9. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة بحسب فئات ربّ الأسرة المهنية  
والتصنيف الثلاثي لدليل ميدان التعليم.....127
- 3 - 10. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة بحسب وضع ربّ الأسرة في العمل  
والتصنيف الثلاثي لدليل ميدان التعليم.....127
- 3 - 11. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي  
لدليل ميدان التعليم في كل محافظة.....128
- 3 - 12. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي  
لدليل ميدان التعليم في كل محافظة.....129
- 3 - 13. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة  
بحسب مؤشّرات دليل ميدان التعليم في كل محافظة.....131
- 3 - 14. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة  
بحسب دليل ميدان التعليم ودليل أحوال المعيشة في كل محافظة ومنطقة.....132
- 3 - 15. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي  
لدليل ميدان التعليم والمحافظات.....134
- 3 - 16. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي  
لدليل ميدان التعليم والمحافظات.....135
- 3 - 17. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة  
بحسب دليل التعليم ودليل أحوال المعيشة والمحافظات والمناطق.....137
- الفصل الرابع: دليل الصحّة.....141**
- 4 - 1. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي  
لدليل ميدان الصحة ومؤشّراته.....142
- 4 - 2. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي  
لدليل ميدان الصحة ومؤشّراته.....144
- 4 - 3. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي  
لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له.....148
- 4 - 4. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي  
لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له.....148

- 4 - 5. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب عدد أفراد الأسرة والتصنيف الثلاثي  
 149 ..... لدليل ميدان الصحة
- 4 - 6. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب عدد غرف المسكن والتصنيف الثلاثي  
 149 ..... لدليل ميدان الصحة
- 4 - 7. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب مصدر مياه الشرب ووسيلة الصرف الصحي والتصنيف الثلاثي  
 150 ..... لدليل ميدان الصحة
- 4 - 8. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب جنس رب الأسرة والتصنيف الثلاثي  
 150 ..... لدليل ميدان الصحة
- 4 - 9. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب عمر رب الأسرة والتصنيف الثلاثي  
 151 ..... لدليل ميدان الصحة
- 4 - 10. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب مستوى رب الأسرة التعليمي والتصنيف الثلاثي  
 151 ..... لدليل ميدان الصحة
- 4 - 11. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب وضع رب الأسرة الأساسي في العمل والتصنيف الثلاثي  
 152 ..... لدليل ميدان الصحة
- 4 - 12. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب فئات رب الأسرة المهنيّة والتصنيف الثلاثي  
 152 ..... لدليل ميدان الصحة
- 4 - 13. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب وضع رب الأسرة في العمل والتصنيف الثلاثي  
 153 ..... لدليل ميدان الصحة
- 4 - 14. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي  
 154 ..... لدليل ميدان الصحة في كل محافظة
- 4 - 15. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي  
 155 ..... لدليل ميدان الصحة في كل محافظة
- 4 - 16. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة  
 156 ..... بحسب مؤشرات دليل ميدان الصحة في كل محافظة
- 4 - 17. نسبة الحرمان على صعيد مؤشر الأمراض المزمنة ووجود حالة صحية  
 157 ..... ونسبة المُستئين بين السكان (%)
- 4 - 18. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة بحسب دليل ميدان الصحة  
 158 ..... ودليل أحوال المعيشة في كل محافظة ومنطقة
- 4 - 19. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي  
 160 ..... لدليل ميدان الصحة والمحافظات



- 4 – 20. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي  
 161..... لدليل ميدان الصحة والمحافظة
- 4 – 21. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة  
 162..... بحسب دليل ميدان الصحة ودليل أحوال المعيشة والمحافظة والمناطق
- الفصل الخامس: دليل المسكن**
- 5 – 1. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي  
 167..... لدليل ميدان المسكن ومؤشُّراته
- 5 – 2. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي  
 169..... لدليل ميدان المسكن ومؤشُّراته
- 5 – 3. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي  
 172..... لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له
- 5 – 4. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي  
 172..... لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له
- 5 – 5. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب عدد أفراد الأسرة والتصنيف الثلاثي  
 173..... لدليل ميدان المسكن
- 5 – 6. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب جنس ربّ الأسرة والتصنيف الثلاثي  
 173..... لدليل ميدان المسكن
- 5 – 7. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب فئة ربّ الأسرة العمرية والتصنيف الثلاثي  
 174..... لدليل ميدان المسكن
- 5 – 8. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب مستوى ربّ الأسرة التعليمي والتصنيف الثلاثي  
 174..... لدليل ميدان المسكن
- 5 – 9. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب فئات ربّ الأسرة المهنيّة والتصنيف الثلاثي  
 175..... لدليل ميدان المسكن
- 5 – 10. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي  
 176..... لدليل ميدان المسكن في كل محافظة
- 5 – 11. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي  
 177..... لدليل ميدان المسكن في كل محافظة
- 5 – 12. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة بحسب مؤشُّرات  
 178..... دليل ميدان المسكن في كل محافظة

- 5 – 13. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة بحسب دليل ميدان المسكن  
ودليل أحوال المعيشة في كل محافظة ومنطقة..... 179
- 5 – 14. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي  
لدليل ميدان المسكن والمحافظات..... 181
- 5 – 15. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي  
لدليل ميدان المسكن والمحافظات..... 182
- 5 – 16. التوزع النسبي للأسر المقيمة ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب  
دليل ميدان المسكن ودليل أحوال المعيشة والمحافظات والمناطق..... 183
- الفصل السادس: دليل المياه والكهرباء والصّحيّ**..... 187
- 6 – 1. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي  
لدليل ميدان المياه والكهرباء والصّحيّ ومؤشّراته..... 189
- 6 – 2. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي  
لدليل ميدان المياه والكهرباء والصّحيّ ومؤشّراته..... 191
- 6 – 3. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي  
لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له..... 194
- 6 – 4. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي  
لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له..... 194
- 6 – 5. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب عدد أفراد الأسرة والتصنيف الثلاثي  
لدليل ميدان المياه والكهرباء والصّحيّ..... 195
- 6 – 6. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب فئات ربّ الأسرة المهنيّة والتصنيف الثلاثي  
لدليل ميدان المياه والكهرباء والصّحيّ..... 195
- 6 – 7. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب وضع رب الأسرة في العمل والتصنيف الثلاثي  
لدليل ميدان المياه والكهرباء والصّحيّ..... 196
- 6 – 8. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي  
لدليل ميدان المياه والكهرباء والصّحيّ في كل محافظة..... 197
- 6 – 9. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي  
لدليل ميدان المياه والكهرباء والصّحيّ في كل محافظة..... 198
- 6 – 10. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة بحسب مؤشّرات دليل ميدان المياه والكهرباء  
والصّحيّ في كل محافظة..... 199

- 6 – 11. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي  
 200..... دليل أحوال المعيشة في كل محافظة ومنطقة
- 6 – 12. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي  
 202..... دليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي والمحافظة
- 6 – 13. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي  
 203..... دليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي والمحافظة
- 6 – 14. التوزع النسبي للأسر المقيمة ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة  
 بحسب دليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي  
 204..... دليل أحوال المعيشة والمحافظة والمناطق
- الفصل السابع: دليل وضع الأسرة الاقتصادي**
- 7 – 1. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي  
 210..... دليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي ومؤشراته
- 7 – 2. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي  
 211..... دليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي ومؤشراته
- 7 – 3. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي  
 214..... دليل أحوال المعيشة والميادين المكونة له
- 7 – 4. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي  
 214..... دليل أحوال المعيشة والميادين المكونة له
- 7 – 5. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب عدد أفراد الأسرة والتصنيف الثلاثي  
 215..... دليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي
- 7 – 6. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب جنس رب الأسرة والتصنيف الثلاثي  
 215..... دليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي
- 7 – 7. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب فئة رب الأسرة العمرية والتصنيف الثلاثي  
 216..... دليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي
- 7 – 8. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب مستوى رب الأسرة التعليمي والتصنيف الثلاثي  
 216..... دليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي
- 7 – 9. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب وضع رب الأسرة الأساسي في العمل والتصنيف الثلاثي  
 215..... دليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي
- 7 – 10. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب فئات رب الأسرة المهنية والتصنيف الثلاثي  
 217..... دليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي

- 7 - 11. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب وضع ربّ الأسرة في العمل والتصنيف الثلاثي  
 218 ..... لدليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي.
- 7 - 12. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي  
 219 ..... لدليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي في كل محافظة.
- 7 - 13. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي  
 220 ..... لدليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي في كل محافظة.
- 7 - 14. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة بحسب مؤشرات دليل ميدان  
 221 ..... وضع الأسرة الاقتصادي في كل محافظة.
- 7 - 15. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة بحسب دليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي  
 222 ..... ودليل أحوال المعيشة في كل محافظة ومنطقة.
- 7 - 16. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي  
 224 ..... لدليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي والمحافظات.
- 7 - 17. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي  
 225 ..... لدليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي والمحافظات.
- 7 - 18. التوزع النسبي للأسر المقيمة ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة  
 227 ..... بحسب دليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي ودليل أحوال المعيشة والمحافظات والمناطق.
- 231 ..... الفصل الثامن: دليل أحوال المعيشة بحسب المحافظات**
- 8 - 1. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي  
 233 ..... لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في بيروت.
- 8 - 2. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي  
 234 ..... لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في بيروت.
- 8 - 3. حصّة بيروت من مجموع الأسر المحرومة والأسر شديدة الحرمان بحسب  
 235 ..... دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له (%).
- 8 - 4. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي  
 235 ..... لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في جبل لبنان.
- 8 - 5. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي  
 238 ..... لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في جبل لبنان.
- 8 - 6. حصّة جبل لبنان من مجموع الأسر المحرومة والأسر شديدة الحرمان  
 240 ..... بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له (%).

- 8 – 7. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي  
 241..... لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في الشمال
- 8 – 8. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي  
 242..... لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في الشمال
- 8 – 9. حصّة الشمال من مجموع الأسر المحرومة والأسر شديدة الحرمان  
 244..... بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له (%)
- 8 – 10. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي  
 245..... لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في البقاع
- 8 – 11. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي  
 246..... لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في البقاع
- 8 – 12. حصّة البقاع من مجموع الأسر المحرومة والأسر شديدة الحرمان  
 248..... بحسب دليل أحوال المعيشة والأدلة المكوّنة له (%)
- 8 – 13. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي  
 250..... لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في الجنوب
- 8 – 14. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي  
 251..... لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في الجنوب
- 8 – 15. حصّة الجنوب من مجموع الأسر المحرومة والأسر شديدة الحرمان  
 253..... بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له (%)
- 8 – 16. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي  
 254..... لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في النبطية
- 8 – 17. التوزُّع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي  
 255..... لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في النبطية
- 8 – 18. حصّة النبطية من مجموع الأسر المحرومة والأسر شديدة الحرمان  
 257..... بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له (%)
- 259..... **الفصل التاسع: خصائص الأسر المحرومة.**
- 9 – 1. التوزُّع النسبي للأسر المحرومة بحسب التصنيف الثلاثي  
 260..... لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له
- 9 – 2. التوزُّع النسبي للأسر المحرومة والمحرومة جداً بحسب المحافظات والمناطق  
 262.....
- 9 – 3. التوزُّع النسبي للأسر بحسب الحرمان في دليل أحوال المعيشة وعدد أفراد الأسرة  
 264.....

- 9 - 4. التوزُّع النسبي للأسر المحرومة والمحرومة جداً بحسب عدد الغرف في المسكن ..... 265
- 9 - 5. التوزُّع النسبي للأسر المحرومة بحسب مصدر مياه الشرب ..... 267
- 9 - 6. التوزُّع النسبي للأسر المحرومة بحسب وسيلة الصرف الصحي ..... 268
- 9 - 7. التوزُّع النسبي للأسر المحرومة بحسب الجنس والعمر وحالة ربِّ الأسرة الزوجية ..... 269
- 9 - 8. التوزُّع النسبي للأسر المحرومة بحسب مستوى ربِّ الأسرة التعليمي ..... 271
- 9 - 9. التوزُّع النسبي للأسر المحرومة بحسب وضع ربِّ الأسرة الأساسي في العمل ..... 273
- 9 - 10. التوزُّع النسبي للأسر المحرومة بحسب فئة ربِّ الأسرة المهنية ..... 276
- 9 - 11. التوزُّع النسبي للأسر المحرومة بحسب وضع ربِّ الأسرة في العمل ..... 277
- 9 - 12. التوزُّع النسبي لأرباب الأسر المحرومة بحسب الجنس والفئة العمرية ..... 279
- 9 - 13. التوزُّع النسبي لأرباب الأسر المحرومة بحسب الجنس والحالة الزوجية ..... 279
- 9 - 14. التوزُّع النسبي لأرباب الأسر المحرومة بحسب الجنس والمستوى التعليمي ..... 279
- 9 - 15. التوزُّع النسبي لأرباب الأسر المحرومة بحسب الجنس والوضع الأساسي في العمل ..... 280



### قائمة الرسوم البيانية

1. التوزع النسبي للأسر بحسب التصنيف الثلاثي  
ل دليل أحوال المعيشة في عامي 1995 و2004..... 44
  2. تطوّر نسبة الأسر المحرومة بحسب دليل أحوال المعيشة  
والميادين المكوّنة له في عامي 1995 و2004..... 44
  3. نسب الأسر المحرومة عام 2004، بحسب دليلي وميادين أحوال المعيشة القديم والجديد..... 46
  4. مقارنة نسب الفقر والحرمان في المحافظات، بحسب خط الفقر النقدي الأعلى،  
وبحسب دليل الوضع الاقتصادي ودليل أحوال المعيشة  
(فئتي منخفض ومنخفض جداً معاً)، 2004، (% من السكان)..... 49
  5. موقع المحافظات بحسب خط الفقر الأعلى ودليل الوضع الاقتصادي  
(فئة المنخفض والمنخفض جداً) 2004، (% من السكان)..... 50
  6. موقع المحافظات بحسب خط الفقر الأدنى ودليل الوضع الاقتصادي  
(فئة المنخفض جداً) 2004..... 51
  7. نسبة السكان الذين يقلّ استهلاكهم أو دخلهم الفردي عن خطي الفقر الأدنى والأعلى، 2004..... 52
  8. نسبة السكان الذين يقلّ متوسط دخل الفرد (2007) عن خطّي الفقر الأدنى والأعلى (2004)  
بحسب المحافظات للعام 2007، (% من الأسر)..... 57
  9. نسبة السكان الذين يقلّ دخلهم عن خط الفقر الأدنى (2004)  
بحسب المحافظات بين عامي 2004 و2007..... 58
  10. نسبة السكان الذين يقلّ دخلهم عن خط الفقر الأعلى (2004)  
بحسب المحافظات بين عامي 2004 و2007..... 59
- الفصل الثاني: دليل أحوال المعيشة**..... 89
- 1 - 2. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي  
ل دليل أحوال المعيشة..... 92
  - 2 - 2. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي  
ل دليل أحوال المعيشة..... 93
  - 3 - 2. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي  
ل دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له..... 95
  - 4 - 2. التوزع النسبي للأسر المقيمة حسب التصنيف الخماسي  
ل دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له..... 96



- 107 ..... 2 - 5. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة بحسب دليل أحوال المعيشة في كل محافظة
- 108 ..... 2 - 6. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل أحوال المعيشة في كل محافظة
- 112 ..... 2 - 7. توزّع الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة بحسب دليل أحوال المعيشة والمحافظة
- 113 ..... 2 - 8. توزّع الأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل أحوال المعيشة والمحافظة
- 117 ..... **الفصل الثالث: دليل التعليم**
- 119 ..... 3 - 1. التوزّع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لمؤشرات دليل ميدان التعليم
- 120 ..... 3 - 2. التوزّع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل ميدان التعليم بالمقارنة مع دليل أحوال المعيشة
- 121 ..... 3 - 3. التوزّع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لمؤشرات دليل ميدان التعليم
- 122 ..... 3 - 4. التوزّع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل ميدان التعليم بالمقارنة مع دليل أحوال المعيشة
- 129 ..... 3 - 5. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة بحسب دليل ميدان التعليم في كل محافظة
- 130 ..... 3 - 6. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان التعليم في كل محافظة
- 133 ..... 3 - 7. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة بحسب دليل التعليم ودليل أحوال المعيشة في كل منطقة
- 135 ..... 3 - 8. التوزّع النسبي للأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة بحسب دليل ميدان التعليم
- 136 ..... 3 - 9. التوزّع النسبي للأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان التعليم
- 138 ..... 3 - 10. التوزّع النسبي للأسر المقيمة ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان التعليم والمناطق

141	<b>الفصل الرابع: دليل الصحة</b>
143	1 - 4. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لمؤشرات دليل ميدان الصحة
144	2 - 4. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل ميدان الصحة بالمقارنة مع دليل أحوال المعيشة
145	3 - 4. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لمؤشرات دليل ميدان الصحة
146	4 - 4. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل ميدان الصحة بالمقارنة مع دليل أحوال المعيشة
154	5 - 4. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل ميدان الصحة في كل محافظة
155	6 - 4. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان الصحة في كل محافظة
159	7 - 4. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل ميدان الصحة في كل منطقة
160	8 - 4. التوزع النسبي للأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل ميدان الصحة والمحافظات
161	9 - 4. التوزع النسبي للأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان الصحة والمحافظات
163	10 - 4. التوزع النسبي للأسر المقيمة ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان الصحة والمناطق
165	<b>الفصل الخامس: دليل المسكن</b>
168	1 - 5. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لمؤشرات دليل ميدان المسكن
169	2 - 5. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل ميدان المسكن بالمقارنة مع دليل أحوال المعيشة
170	3 - 5. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لمؤشرات دليل ميدان المسكن
171	4 - 5. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل ميدان المسكن بالمقارنة مع دليل أحوال المعيشة

- 5 – 5. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل ميدان المسكن في كل محافظة..... **176**
- 5 – 6. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان المسكن في كل محافظة..... **177**
- 5 – 7. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل ميدان المسكن في كل منطقة..... **180**
- 5 – 8. التوزع النسبي للأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل ميدان المسكن والمحافظات..... **181**
- 5 – 9. التوزع النسبي للأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان المسكن والمحافظات..... **182**
- 5 – 10. التوزع النسبي للأسر المقيمة ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان المسكن والمناطق..... **184**
- 187** **الفصل السادس: دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي**
- 6 – 1. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لمؤشرات دليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي..... **190**
- 6 – 2. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي بالمقارنة مع دليل أحوال المعيشة..... **191**
- 6 – 3. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لمؤشرات دليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي..... **192**
- 6 – 4. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي بالمقارنة مع دليل أحوال المعيشة..... **193**
- 6 – 5. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي في كل محافظة..... **197**
- 6 – 6. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي في كل محافظة..... **198**
- 6 – 7. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي في كل منطقة..... **201**
- 6 – 8. التوزع النسبي للأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي والمحافظات..... **202**

- 6 – 9. التوزع النسبي للأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي والمحافظة ..... **203**
- 6 – 10. التوزع النسبي للأسر المقيمة ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي والمناطق ..... **205**
- 207** ..... **الفصل السابع: دليل وضع الأسرة الاقتصادي**
- 7 – 1. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لمؤشرات دليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي ..... **210**
- 7 – 2. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي بالمقارنة مع دليل أحوال المعيشة ..... **211**
- 7 – 3. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لمؤشرات دليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي ..... **212**
- 7 – 4. التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي بالمقارنة مع دليل أحوال المعيشة ..... **213**
- 7 – 5. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي في كل محافظة ..... **219**
- 7 – 6. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي في كل محافظة ..... **220**
- 7 – 7. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي في كل منطقة ..... **223**
- 7 – 8. التوزع النسبي للأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي والمحافظة ..... **225**
- 7 – 9. التوزع النسبي للأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي والمحافظة ..... **226**
- 7 – 10. التوزع النسبي للأسر المقيمة ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي والمناطق ..... **228**
- 231** ..... **الفصل الثامن: دليل أحوال المعيشة بحسب المحافظات**
- 8 – 1. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكونة له في بيروت ..... **233**

- 8 - 2. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في بيروت 234
- 8 - 3. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في بيروت 236
- 8 - 4. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في جبل لبنان 237
- 8 - 5. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة والمنخفضة جداً بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في جبل لبنان 238
- 8 - 6. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في جبل لبنان 240
- 8 - 7. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في الشمال 242
- 8 - 8. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة والمنخفضة جداً بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في الشمال 243
- 8 - 9. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في الشمال 244
- 8 - 10. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في البقاع 246
- 8 - 11. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة والمنخفضة جداً بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في البقاع 247
- 8 - 12. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في البقاع 249
- 8 - 13. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في الجنوب 250
- 8 - 14. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة والمنخفضة جداً بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في الجنوب 251
- 8 - 15. نسب الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في الجنوب 253
- 8 - 16. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في النبطية 255

- 8 – 17. نسبة الأسر ذات درجتي الإشباع المنخفضة والمنخفضة جداً بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في النبطية ..... 256
- 8 – 18. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة في النبطية بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له ..... 257
- الفصل التاسع: خصائص الأسر المحرومة** ..... 259
- 9 – 1. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة بحسب دليل أحوال المعيشة وعدد غرف المسكن بالمقارنة مع المعدّل الوطني ..... 266
- 9 – 2. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة بحسب بعض خصائص ربّ الأسرة الديموغرافية بالمقارنة مع المعدّل الوطني ..... 270
- 9 – 3. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة بحسب مستوى ربّ الأسرة التعليمي المحضّل، بالمقارنة مع المعدّل الوطني ..... 270
- 9 – 4. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة بحسب وضع ربّ الأسرة الأساسي في العمل ..... 274
- 9 – 5. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة بحسب فئة ربّ الأسرة المهنية، بالمقارنة مع المعدّل الوطني ..... 275
- 9 – 6. نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة بحسب وضع ربّ الأسرة في العمل بالمقارنة مع المعدّل الوطني ..... 278



## تمهيد وشكر

أصدرت وزارة الشؤون الاجتماعية بالشراكة والتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي في العام 1998 "خارطة احوال المعيشة في لبنان" التي شكلت اول محاولة لقياس مستويات المعيشة والحرمان للسكان في لبنان بعد سنوات عديدة وبعد الخروج من أزمة الحرب الأهلية. وقد تم تركيب المؤشرات وتحديد دليل لأحوال المعيشة آنذاك بما هو متوفر من بيانات صادرة عن "مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمسكن" الذي نفذ من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان في العام 1994/1995، وصدرت نتائجه في العام 1996. ولمدة عشرة اعوام شكلت خارطة احوال المعيشة المصدر الاساسي للمعلومات حول الفقر وخصائص الفقراء في لبنان والمرجع من اجل تصميم المشاريع ووضع خطط العمل للحد من الفقر وتحسين أحوال المعيشة في البلاد. كما شكلت الخارطة محاولة فريدة لقياس الفقر ببعده البشري وليس النقدي من خلال اعتماد اسلوب الحاجات الاساسية غير المشبعة، والذي استخدم مؤشرات غير نقدية تعبر عن احوال المعيشة مثل التعليم والمسكن والخدمات العامة وغيرها.

بالرغم من أهمية "خارطة أحوال المعيشة للعام 1998" والدور الاساسي الذي لعبته في تحديد خصائص الاسر الفقيرة والتوزيع الجغرافي للفقراء على مستوى المحافظة والقضاء، الا انها كانت محاولة محدودة لم تأخذ الفقر البشري من كافة جوانبه - تمثل على سبيل المثال بغياب كافة المؤشرات المرتبطة بالصحة - وذلك بسبب طبيعة البيانات التي وفرها مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمسكن حينها. بناء عليه، سعت وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي على اصدار خارطة جديدة لاحوال المعيشة تكون اكثر شمولاً بحيث تضم عدد اكبر من الميادين والمؤشرات من خارطة العام 1998. وقد جاء الاصدار الذي بينا يدينا ليقدّم تحليلاً واسعاً لأحوال المعيشة مستخدماً منهجية الحاجات الاساسية غير المشبعة لاحتساب الفقر وذلك من خلال دليل جديد وموسع لأحوال المعيشة مبني على اساس 24 مؤشراً (بدلاً من 11 مؤشر التي استخدمت في خارطة العام 1998) توزعت على خمسة ميادين (بدلاً من أربعة). بحيث تقدم هذه الدراسة بعداً جديداً لتحليل الفقر وخصائص الفقراء وتستكمل المحاولات الاخرى لقياس الفقر باستخدام المؤشرات النقدية وبيانات الانفاق التي قاما بها وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي من خلال تقرير "الفقر والنمو واللامساواة" الذي صدر حديثاً.

وفي هذا الاطار، لا بدّ من أن ننوه بالجهد الذي بذل من اجل انجاز هذه الخارطة، حيث نخص بالشكر، الشريك الاساسي في هذا العمل، ادارة الاحصاء المركزي، لما كان لها من دور فعال في تنفيذ "الدراسة الوطنية للاحوال المعيشية للأسر - للعام 2004" وتوفير البيانات اللازمة من اجل احتساب المؤشرات والدليل. كما نشكر دار التنمية وبالأخص كل من نجيب عيسى، أنطوان حداد وجورج قصيبي لإعداد التقرير ونشكر الخبراء المستقلين الذين شاركوا في المناقشات حول اختيار المؤشرات وتحديد مستويات الحرمان واحتساب الدليل بالاضافة الى الملاحظات القيمة التي قدموها خلال عملية الصياغة واجتماعات الخبراء. ولا ننسى بالطبع الجهود التي قام بها فريق العمل في مشروع بناء القدرات للحد من الفقر - المشروع المشترك بين وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي - الذي كان له دوراً هاماً في متابعة العمل من اجل إنجاز التقرير وإصداره بصورته الحالية.

شكراً

ماريو عون  
وزير الشؤون الاجتماعية  
وزارة الشؤون الاجتماعية

مارتا رويدس  
الممثل المقيم  
برنامج الأمم المتحدة الانمائي



## فريق العمل

دار التنمية ( الخبراء: نجيب عيسى، انطوان حداد، وجورج قصيفي)	إعداد التقرير
أديب نعمة، مستشار سياسات مكافحة الفقر في وحدة معلومات التنمية	إعداد المقدمة
محمد حسين باقر - الخبير الدولي في قياس الفقر	اختيار المؤشرات واحتساب الدليل
أديب نعمة، مستشار سياسات مكافحة الفقر في وحدة معلومات التنمية للدول العربية - برنامج الامم المتحدة الانمائي	
مروان حوري، مستشار فني - وزارة الشؤون الاجتماعية	
سوسن المصري، مديرة مشروع بناء القدرات للحد من الفقر	
ميساء النحلاوي، باحثة	استخراج الجداول
ميساء النحلاوي - ميرفت مرعي	
ميساء النحلاوي - سوسن المصري - ميرفت مرعي - زينب رّجال	مراجعة التقرير وتدقيق الارقام
ريتا كرم	تصميم الخرائط
محمد شومان	التحرير اللغوي



# المقدمة

## 1. مقدّمة

تصدر وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدراسة الثالثة ضمن سلسلة دراساتهما التي تتناول خارطة أحوال المعيشة في لبنان؛ حيث نشرنا الإصدار الأول في عام 1998 تحت عنوان "خارطة أحوال المعيشة في لبنان، 1998"، فكانت أول دراسة وطنية عن أحوال المعيشة خلال فترة بعد الحرب [1990-1975]، تُنجز على أساس البيانات الخام العائدة لـ "مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن"، الذي نُفِذَ بين سنتي 1994 و1996 من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية وبدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان. وقد شكّلت "خارطة أحوال المعيشة" الدراسة الأولى من نوعها في حينه، إذ اعتمدت مفهوم "الفقر البشري" وقامت بقياس درجة إشباع حاجات السكان الأساسية في لبنان بدلاً من قياس الفقر التقليدي من خلال مؤشرات الدخل/الإنفاق وحدها. هذا، وقد وفرت الخارطة بيانات مهمّة عن توزع الأسر بحسب درجة إشباع هذه الحاجات الأساسية (من الحرمان الشديد إلى الإشباع المرتفع)، بالإضافة إلى رصد التفاوتات المنطقية من حيث مستويات الحرمان على مستويي المحافظة والقضاء. وبناءً عليه، فقد وفرت مقارنة مناسبة لتصميم عدد من البرامج والمشروعات وتنفيذها، وبلورة السياسات الاجتماعية العامة والقطاعية والتدخلات التنموية المحلية. وقد استخدمت الدراسة أحد عشر مؤشراً توزّعت على أربعة ميادين هي: "المسكن"، و"المياه والصرف الصحي"، و"التعليم"، و"المؤشرات المتّصلة بالدخل"؛ وذلك بغية احتساب "دليل أحوال المعيشة" الذي استُخدم من أجل تصنيف الأسر إلى خمس أو ثلاث فئات لأحوال المعيشة، بحسب درجة إشباع الحاجات الأساسية.

أمّا الإصدار الثاني فقد نُشر في مطلع عام 2007 تحت عنوان "تطوّر خارطة أحوال المعيشة في لبنان بين عامي 2004-1995: مقارنة مع نتائج "خارطة أحوال المعيشة في لبنان، 1998"، وكان إصداراً صغير الحجم وعبارة عن دراسة مقارنة لتطور توزّع الأسر بحسب فئات أحوال المعيشة ونسب الحرمان بين عامي 1995 و2004. وقد استخدمت الدراسة المنهجية نفسها، ودليل أحوال المعيشة نفسه أيضاً، بما في ذلك المؤشرات والميادين التي استُخدمت في احتساب نسب الحرمان في دراسة عام 1998. وقد استندت من أجل المقارنة واحتساب النسب الجديدة إلى نتائج "الدراسة الوطنية لأحوال المعيشة للأسر - 2004" (أو ما يُعرف بـ "المسح متعدّد الأهداف"، الذي نُفِذَ في عامي 2004/2005) بغية احتساب مؤشرات العام 2004، واعتمدت على نتائج "مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن" لاحتساب مؤشرات العام 1995. وقد أتاحت هذه الدراسة -تطوّر خارطة أحوال المعيشة- مقارنة تطوّر أحوال معيشة الأسر ومستويات الحرمان على مستوى الأسر والمناطق، خلال عشر سنوات، وشكّلت نقطة ربط ضرورية بين خارطة أحوال المعيشة الأولى الصادرة عام 1998 وبين الدراسة الراهنة. إلا أنّها، وبسبب صغر حجم عيّنة المسح متعدّد الأهداف النسبي، لم تتمكّن من رصد التطوّر في مؤشرات الحرمان على مستوى الأفضية، حيث انحصرت التمثيل على المستوى المحافظات وعلى مستوى خمسة عشر تجمّعاً للأفضية (انظر جدول رقم 3).

أمّا الإصدار الثالث فهو هذه الدراسة، التي تمثّل تحليلاً موسّعاً لأحوال المعيشة ومستويات الحرمان في لبنان، مُحتسبة على أساس دليل أحوال معيشة محسّن (مكوّن من 24 مؤشراً) مختلف عن الدليل الأول الذي استخدم في عام 1998 (وقد تكوّن من أحد عشر مؤشراً)، وتوزّعت هذه المؤشرات على الميادين الأربعة التي استُخدمت في خارطة عام 1998 والخارطة المقارنة، بالإضافة إلى ميدان جديد هو ميدان الصحة الذي استخدم لأول مرة. والمؤشرات الفردية المعتمدة ليست نفسها (أنظر أدناه جدول مقارنة الميادين والمؤشرات). وتسهم هذه الدراسة بتوفير صورة شاملة عن أحوال المعيشة في عام 2004 ومطلع عام 2005 من جوانب عدة، وسيجري بيان ذلك تفصيلاً في سياق المقدّمة والتقرير. وتستند الدراسة الحالية إلى نتائج المسح متعدّد الأهداف، كما تعتمد بشكل عامّ تصميماً مشابهاً لتصميم الإصدار الأول، من حيث عرض النتائج العامة، ثمّ من حيث عرض النتائج بحسب الميادين وخصائص الأسر وتوزّع الحرمان على المناطق وخصائص الحرومين العامة.

## 2. خصائص الدراسات الثلاث المقارنة

يساعد عرض خصائص الدراسات الثلاث المقارنة القارئ على تحديد نقاط التشابه والاختلاف في ما بينها، ويسمح له، خصوصاً، بتكوين فكرة أوضح عن إمكانية مقارنة النتائج خلال السنوات العشر للفترة المرجعية، وبتكوين صورة عامة عن اتجاه تطوّر الأحوال المعيشية في لبنان. وتقدم الجداول التالية صورة مقارنة للدراسات الثلاث:

1 مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية - صندوق الأمم المتحدة للسكان، شملت عينته نحو 10% من سكان لبنان، وقد اتاح ذلك أن تكون العيّنة ممثّلة على مستوى الأفضية. وقد شكّلت هذه الدراسة قاعدة العمل ونقطة الانطلاق لمعظم الجهات الوطنية والدولية التي تدخلت في مجالات التنمية المحلية والسياسات الاجتماعية حتى عام 2004. 2 يتكوّن الدليل الذي اعتمد في خارطة العام 1998 من أحد عشر مؤشراً، إلا أنه اعتمد في الخارطة المقارنة لأحوال المعيشة عشرة مؤشرات، حيث استثنيت مؤشر واحد هو "مؤشر الاتصال بشبكة مياه الخدمة"، نظراً لعدم تطابق السؤال الخاص بهذا المؤشر في استمارتي المسح، وبناءً عليه. فقد عدّل الدليل ليقصر على عشرة مؤشرات، كما أعيد احتساب نسب الحرمان وفق الدليل المعدّل لعامي 1995 و2004 على أساس عشرة مؤشرات بدلاً من أحد عشر مؤشراً (راجع في هذا الصدد "تطوّر خارطة أحوال المعيشة في لبنان بين عامي 1995 و2004"). 3 "الدراسة الوطنية لأحوال المعيشة للأسر - 2004"، وزارة الشؤون الاجتماعية، إدارة الإحصاء المركزي، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

## الجدول رقم 1:

## مقارنة إصدارات سلسلة " خارطة أحوال المعيشة " الثلاثة

اسم الدراسة وتاريخ إصدارها			
خارطة أحوال المعيشة في لبنان (1998)*	تطور خارطة أحوال المعيشة في لبنان بين 1995 و 2004 (2007)*	خارطة الفقر البشري وأحوال المعيشة في لبنان 2004 (2008)*	
وزارة الشؤون الاجتماعية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي،	وزارة الشؤون الاجتماعية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	وزارة الشؤون الاجتماعية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.	الجهة
مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن - وزارة الشؤون الاجتماعية، صندوق الأمم المتحدة للسكان.	الدراسة الوطنية للأحوال المعيشية للأسر، إدارة الإحصاء المركزي، وزارة الشؤون الاجتماعية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي		مصدر البيانات
1994-1996	2004-2005		السنة المرجعية للبيانات
65,000 أسرة	15,000 أسرة		حجم العيّنة نحو:
300,000 فرد	56,000 فرد		
وطني	وطني		مستوى التمثيل
6 محافظات	6 محافظات		
26 قضاء	15 تجمع أفضية		
دليل أحوال المعيشة القديم	دليل أحوال المعيشة الجديد		تسمية دليل أحوال المعيشة المستخدم
4 ميادين (المسكن، التعليم، المياه والصرف صحي، مؤشرات متصلة بالدخل)	5 ميادين (المسكن، التعليم، الماء والكهرباء والصرف الصحي، الصحة، وضع الأسرة الاقتصادي)		عدد ميادين الدليل المستخدم
11 مؤشراً	10 مؤشرات	24 مؤشراً	عدد مؤشرات الدليل المستخدم

## الجدول رقم 2: مقارنة الميادين والمؤشرات بين الدراسات الثلاث

اسم الدراسة وتاريخ اصدارها			المؤشر	الميدان
خارطة الفقر البشري وأحوال المعيشة في لبنان 2004 (2008)*	تطوّر خارطة أحوال المعيشة في لبنان بين 1995 - 2004 (2007)*	خارطة أحوال المعيشة في لبنان (1998)*		
1	1	1	متابعة الدراسة	التعليم
2			الالتحاق بالروضة	
3	2	2	المرحلة التعليمية للبالغين	
4			إتقان لغات أجنبية	
5	الدليل لا يشمل ميدان الصحة	الدليل لا يشمل ميدان الصحة	التأمين الصحي	الصحة
6			الأمراض المزمنة ووجود حالة صحية	
7			ظروف العمل	
8			توفر الخدمات الصحية	
9	3	3	عدد غرف المسكن	المسكن
10	4	4	حصة الفرد من مساحة المسكن	
11			المادة الرئيسية في أرضية المسكن	
12	5	5	وسيلة التدفئة الرئيسية في المسكن الرئيسي	
13	6	6	مصدر مياه الشرب الرئيسي	
14		7	مصدر مياه الخدمة الرئيسي	الماء والكهرباء والصرف الصحي
15			مدى توفر مياه الخدمة من الشبكة العامة	
16			توفر الطاقة من الشبكة العامة	
17	7	8	وسيلة الصرف الصحي	
18			وسيلة التخلص من النفايات	وضع الأسرة الاقتصادي
19			متوسّط دخل الفرد	
20	8	9	معدّض الإعالة	
21	9	10	وضع أفراد الأسرة الأساسي	
22			ملكية الأجهزة المنزلية والأجهزة السمعية البصرية	
23	10	11	ملكية وسائل النقل	
24			عدد خطوط الهاتف	

أمّا لجهة مستوى التمثيل، فتجدر الإشارة إلى وجود اختلاف مهمّ في حجم العيّنة بين المسحّين المعتمدين. فقد شمل مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن (1995) عيّنة تبلغ نحو 65 ألف أسرة، أي نحو 10% من السكان (أجاب منها على الاستمارة 61580 أسرة)، وبناءً عليه جاءت النتائج معبّرة على المستوى الوطني والمحافظات والأقضية الستة والعشرين (من ضمنها بيروت)؛ في حين بلغت عيّنة المسحّ متعدّد الأهداف (2004) 14948 أسرة (أجاب منها على الاستمارة 13003 أسر)، وبالتالي جاءت النتائج معبّرة على المستوى الوطني والمحافظات و15 تجمّعاً للأقضية، حيث جُمعت الأقضية المتجاورة، صغيرة الحجم، على النحو المبين في الجدول أدناه:

### الجدول رقم 3: تجمّعات الأقضية في المسحّ متعدّد الأهداف (2004)

عكار	1	محافظة الجنوب	صيدا	8
المنية - الضنية			جزين	
طرابلس	2	محافظة الشمال	صور	9
زغرتا	3		النبطية	10
الكورة			بنت جبيل	11
بشري			مرجعيون	
البترون		محافظة جبل لبنان	حاصبيا	
جبيل	4		راشيا	12
كسروان			البقاع الغربي	
المتن	5		زحلة	13
بعبدا	6		بعبك	14
الشوف	7	بيروت	الهرمل	
عالية			بيروت	15

### 3. دراسات أخرى ذات صلة

قد يكون من المفيد وضع هذه الإصدارات الثلاثة في سياق الدراسات والإصدارات الأخرى التي تزامنت معها، ولاسيّما تلك التي صدرت عن وزارة الشؤون الاجتماعية والمشروعات المشتركة مع الأمم المتحدة التي تتناول الشأن الاجتماعي (والفقر والتنمية المحلية). وثمة، كذلك الأمر، فائدة من الإشارة إلى الدراسات الرئيسية التي صدرت حديثاً، ولاسيّما ما استند منها إلى المسحّ متعدّد الأهداف، وكذلك الدراسات التي أجريت بعد حرب تموز 2006؛ والقصد من ذلك هو لفت نظر القارئ إلى الرصيد المعرفي المتراكم من الدراسات وما تتضمّنه من بيانات وتحليل، ممّا يفترض أن يشكّل، في مجموعه، قاعدة انطلاق عريضة من أجل رسم السياسات وتصميم البرامج.

#### 4. محطة 1995 - 2002

شكّلت المسوحات التي نُفّذت في أواسط التسعينيات قاعدة البيانات التي صدرت على أساسها مجموعة من الدراسات والإصدارات، ولاسيّما عن وزارة الشؤون الاجتماعية ومشروعها مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وندوق الأمم المتحدة للسكان؛ بحيث يمكن اعتبارها منتمية إلى مجموعة واحدة. وهذه الدراسات والإصدارات هي:

1. **"البيانات الخام الخاصة بمسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، القرص المدمج" الإلكتروني الذي تضمّن كل البيانات الخام، وقد صدر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام 1999. وتجدر الإشارة إلى أنه هذه هي المرة الأولى في لبنان، التي توضع فيها نسخة إلكترونية كاملة عن بيانات المسح الخام (باستثناء البيانات التي تسمح بالتعرّف على الأشخاص) بتصرّف الباحثين والجمهور.**
2. **"الدراسات التحليلية لنتائج مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن"، التي صدرت عن المشروع نفسه في عام 2000، وهي التالية: (1) منهجية إعداد مشروع مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن وتنفيذه: (2) سكان لبنان؛ (3) الأوضاع الاقتصادية والتربوية والبيئية في لبنان؛ (4) تغيّرات سكان لبنان السكانية وهجرتهم الداخلية؛ (5) التمايز النوعي بين الجنسين في لبنان؛ (6) واقع بعض الفئات الاجتماعية في لبنان.**
3. **"خارطة أحوال المعيشة في لبنان - 1998"، وهي الإصدار المشار إليه أعلاه.**
4. **سلسلة "الخصائص السكانية والاجتماعية لأقضية لبنان"، وقد صدرت عن مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء (وهو مشروع مشترك بين وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي) بالشراكة مع مركز الدراسات في معهد العلوم الاجتماعية - الجامعة اللبنانية. وهو مجموعة كتب يبلغ عددها الإجمالي 26 كتاباً. وقد خُصّصت هذه السلسلة -التي صدرت في عام 2001- كتاباً لكل قضاء من الأقطبية اللبنانية، وكتاباً إضافياً للبنان. والكتب معدة وفق تصميم موّحد، وتتضمّن فصلاً خاصاً عن أحوال المعيشة في القضاء مستقى من قاعدة بيانات "خارطة أحوال المعيشة، 1998"؛ كما تضمّنت جهداً تجميعياً للمعلومات الإدارية وغير الإدارية عن القضاء وتحليلها، قام به أساتذة من معهد العلوم الاجتماعية وطلابهم. وتكمن أهميّة هذا الإصدار في أنه الدراسة الأوسع من حيث التغطية الأفقية، والسلسلة الوحيدة التي تقدّم وصفاً تحليلياً شاملاً لكل الأقطبية اللبنانية، على أساس تصميم مشترك بالحدّ الأدنى، رغم التفاوتات من حيث الحجم والمضمون بين الكتب المخصصة لهذا القضاء أو ذلك.**
5. **"الوضع الاجتماعي الاقتصادي في لبنان: واقع وآفاق"، وهي دراسة قطاعية الطابع، صدرت عن مشروع بناء القدرات للحدّ من الفقر عام 2004 (الاسم الجديد لمشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء - وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي). وفي حين ركزت سلسلة الإصدارات السابقة - ولاسيّما الخارطة وكتب الأقطبية - على البعد الجغرافي المناطقي، فقد غطّت دراسة الوضع الاجتماعي الاقتصادي في لبنان الجوانب القطاعية المتخصصة، فتضمّنت فصلاً أوّل هو التوجّهات الأساسية في السياسات الإعمارية والاقتصادية: الأبعاد الاجتماعية؛ ثم تضمّنت سبعة فصول أخرى خُصّص كل منها لقطاع معيّن: لمحة عن خصائص السكان واتجاهات نموهم؛ اقتصاد الأسرة؛ التشغيل وسوق العمل؛ المسكن والسياسات السكانية؛ التعليم؛ مقارنة اجتماعية؛ النظام الصحي؛ مؤشّرات وأداء؛ آليات الحماية والمساعدة الاجتماعية. وقد أوكل إعداد كل فصل من فصول هذه الدراسة إلى خبير مختص، ثم نُظمت ورش عمل شارك فيها مختصون لمناقشة مسوّدة كل فصل؛ وفي مرحلة ثالثة دُمجت الملاحظات في الفصول ووُجّد تحريرها وأُمن اتّساق البيانات. وتتمثّل أهمية هذا الإصدار في أنه تضمّن، في نهاية كل فصل من الفصول، مجموعة من التوصيات والاقتراحات لسياسات إصلاحية في القطاع المعني. كما تجدر الإشارة إلى أنّ الدراسة حاولت تجاوز النظرة القطاعية المتخصصة إلى القطاع المعني، بحيث قاربت المسائل القطاعية من زاوية اجتماعية، مع التركيز على أثرها وتفاعلها مع الوضع الاجتماعي بشكل عام.**



## 5. محطة عام 2004: الدراسة الوطنية لأحوال المعيشية للأسر (المسح متعدّد الأهداف)

كانت معظم السياسات والتدخلات الاجتماعية، منذ منتصف التسعينيات وحتى عام 2004، تستند إلى مجموعة الدراسات المشار إليها سابقاً، التي كان مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن و خارطة أحوال المعيشة في لبنان، عمودها الفقري. وكانت هناك مصادر مكمّلة في هذه الفترة، ولاسيّما "دراسة الأوضاع المعيشية للأسر في لبنان - 1997"، و"التعداد الشامل للمباني والمؤسسات في عامي 1998 و2000"، و"دراسة أوضاع الأطفال في لبنان، 2000 ("يونسيف")، و"المسح العربي لصحة الطفل" وغيرها... وهذه كلها (ما عدا الدراسة الأخيرة) صدرت عن إدارة الإحصاء المركزي بالتعاون مع شركاء آخرين. وقد استثمرت هذه المصادر على نطاق واسع، ويشكل المسح متعدّد الأهداف نقطة فاصلة في هذا السياق، كما يؤسّس لحقبة جديدة في العمل الإحصائي والبحثي في المجال الاجتماعي، ولاسيّما في ما يتعلق بدراسة الفقر، وبالتحديد فقر الدخل، وهو البعد الذي كانت الدراسات السابقة تفتقر إليه.

ويكمن أحد أهمّ أهداف "المسح متعدّد الأهداف" في تصميم مسح تتوفّر فيه مجموعة واسعة من المتغيّرات التي تجمع بين بيانات الدخل والإنفاق، والمؤشرات الاجتماعية الأخرى التي تُستخدَم في بناء دليل أحوال المعيشة، وقد هدفت وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من وراء ذلك إلى توفير قاعدة مشتركة لبيانات تُمكن من احتساب دليل أحوال المعيشة (الفقر البشري) وحساب خط الفقر (فقر الدخل) بالنسبة إلى المجموعة نفسها من الأسر والأفراد، وكذلك مقارنة نقاط التلاقي والافتراق، بما يسمح بتدقيق كلا القياسين بشكل متبادل، ويمهّد الطريق أمام تصميم دليل أحوال معيشة محسّن، يتضمّن، في الوقت نفسه، مؤشرات فقر الدخل ومؤشرات الفقر البشري.

### أمّا الإصدارات التي نشرت بالاستناد إلى المسح متعدّد الأهداف فهي التالية:

1. "الأوضاع المعيشية للأسر"، الصادرة في عام 2006 وتتضمن المعطيات الإحصائية التي وفّرتها نتائج المسح متعدّد الأهداف، وتوزّعت على ستة فصول هي: خصائص المقيمين السكانية، الواقع التعليمي، القوى العاملة ومعدّلات النشاط الاقتصادي، التأمين الصحي والأمراض المزمنة، الأنشطة الثقافية والترفيهية، خصائص المساكن الأساسية. وتضمّنت الفصول المشار إليها عرضاً وصفيّاً لأهمّ النتائج؛ كما تضمّن الإصدار ملاحق تفصيلية بالنتائج (أكثر من 70 جدولاً إحصائياً) تغطّي المجالات المشار إليها، وهي معظم المتغيّرات التي جُمِعت من خلال الاستمارة الأساسية المتعلقة بخصائص الأفراد والأسر والمساكن. بيد أنّ هذا الإصدار لم يتضمن بيانات متعلّقة بالدخل والإنفاق.
2. "سلسلة نشرات إحصائية" يصدّرها مشروع بناء القدرات للحدّ من الفقر، وتتضمّن عرضاً لأهمّ البيانات المتعلقة بمنطقة أو بموضوع معيّنين، والمستخلصة من بيانات المسح متعدّد الأهداف. وقد صدر منها حتى الآن 7 نشرات تناولت خصائص المحافظات الست، وسيستمر مشروع بناء القدرات للحدّ من الفقر في إصدار سلسلة النشرات هذه لتغطية معظم المجالات التي يغطيها المسح متعدّد الأهداف.
3. "تطوّر خارطة أحوال المعيشة في لبنان بين عامي 1995 و2004"، وهي الدراسة الثانية، المشار إليها في الفقرات السابقة، من ضمن سلسلة إصدارات خارطة أحوال المعيشة.
4. "الفقر والنمو وانعدام المساواة"، وقد صدر الملخّص التنفيذي في عام 2007؛ وهي الدراسة التي احتسبَ بموجبها خط الفقر، استناداً إلى بيانات دفاتر الإنفاق في المسح متعدّد الأهداف. وقدّ خط الفقر على أساس مستوى استهلاك الأسر (والأفراد)، ممّن شملتهم استمارات الإنفاق، وهم عيّنة فرعية من العيّنة الإجمالية التي اعتمدا المسح متعدّد الأهداف، وقد بلغ عددها 9623 أسرة، علماً أنّ 7341 أسرة (32417 فرداً) ملأوا الاستمارات، مع الملاحظة أنّ العيّنة ممثّلة على مستوى المحافظات فقط. وتكمن أهمية الدراسة في أنّها احتسبت -للمرة الأولى في لبنان- خط الفقر النقدي، بناءً على بيانات إنفاق الأسر من خلال دراسة وطنية، ونسب الفقر الوطنية والنسب في المحافظات. كما وفّرت بيانات مهمّة حول خصائص الفقراء وتوزّعهم، بالإضافة إلى احتساب فجوة الفقر ومُعَامِل جيني لقياس مستوى اللامساواة في البلاد، وعدد من المؤشرات الأخرى.
5. "خارطة الفقر البشري وأحوال المعيشة في لبنان 2004"، وهي الإصدار الراهن.

## 6. محطة حرب تموز 2006

يشكل المسح متعدّد الأهداف محطة مرجعية مهمّة بُغية إجراء المقارنات الزمنية مع سلسلة الدراسات التي صدرت اعتباراً من النصف الثاني من التسعينيات، وهو يشكّل نقطة مرجعية مهمّة جداً للمقارنة مع الوضع الجديد الذي نشأ بعد حرب تموز 2006 وما أعقبه من تطوّرات.

وفي هذا السياق، فقد شكّلت حرب تموز التي شنتها إسرائيل على لبنان نقطة تحوّل في مسار الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية ترك آثاراً مباشرة على الناس والدولة والمجتمع، ولم تَمَح آثاره بعد. ويضاعف من تأثيره أيضاً جملة التطوّرات المرتبطة بالأزمة السياسية والمؤسسية التي تداخلت مع تأثيرات الحرب، ممّا ترك آثاراً سلبية، على المديين المتوسط والبعيد، تتصل بأفاق النمو الاقتصادي وبمجمّل الوضع المؤسسي في البلاد.

وبهذا المعنى، فإنّ ثقة مستجدات ومتغيّرات لا تعبّر عنها نتائج المسح متعدّد الأهداف. ولكن من جهة ثانية، وخلافاً لما قد يترأى للوهلة الأولى من أنّ هذه التطوّرات تجعل من نتائج المسح متعدّد الأهداف أقلّ أهميّة، فإنّ العكس هو الصحيح. فالوضع الذي نشأ بين تموز وبين انتهاء الأزمة الدستورية والسياسية مع اتفاق الدوحة وانتهاء الفراغ الرئاسي في 25 أيار 2008، كان وضعاً استثنائياً، والمؤشرات التي يمكن استخلاصها من أيّ دراسة أُجريت في هذه الفترة هي بدورها استثنائية، ولا يمكن اعتبارها بمثابة نقطة مرجعية لرصد التطور التنموي في البلاد.

وعلى هذا الأساس، يكتسب المسح متعدّد الأهداف أهميّة إضافية، كونه المسح الوطني الأقرب زمنياً إلى الوضع "العادي" في لبنان، عشية الأحداث الدراماتيكية المتعاقبة التي تالتت منذ اغتيال الرئيس رفيق الحريري في شباط 2005، مروراً بحرب تموز 2006، وصولاً إلى الأزمة السياسية والمؤسسية التي امتدت حتى نهاية شهر أيار 2008، انتهاءً بالارتفاع الكبير الذي طرأ على الأسعار. وقد تركت هذه الأحداث أثراً مباشراً على الوضع الاقتصادي والمعيشي الآني، وكذلك على فرص العمل وفرص النمو الاقتصادي المستقبلي والتنمية، على المستويين الوطني والمحلي. ولذا، سيُشكّل المسح متعدّد الأهداف نقطة المقارنة لدراسة آثار كل هذه التطوّرات على لبنان واللبنانيين.

**وفي ما يتعلق بدراسة آثار حرب تموز، فثمة دراستان وطنيتان أُجرتا، وهما:**

1. "تقييم الأوضاع الاجتماعية وسبل معيشة السكان بعد حرب تموز في لبنان"، من إعداد "مؤسسة البحوث والاستشارات"، صدرت عن وزارة الشؤون الاجتماعية بتمويل من "البنك الدولي" في حزيران 2007. وقد نُفذت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة بين شهري أيلول 2006 ونيسان 2007، وتضمّنت سؤال المواطنين في المناطق المشمولة بالدراسة عن تقييمهم لأوضاعهم المعيشية خلال الحرب، وبعد الحرب مباشرة (أيلول 2006)، وبعد ثمانية أشهر على الحرب (نيسان 2007). وهذه الدراسة ذات طابع نوعي تشاؤكي، اعتمدت في جانب منها على البحث المكتبي، بالإضافة إلى أسلوب البحث السريع بالمشاركة، من خلال مجموعات النقاش والمقابلات. وقد شملت هذه الدراسة 26 قرية وحيّاً مدينيّاً تعرّضت للقصف خلال حرب تموز، واستندت إلى اجابات 277 معنياً مُجيباً، و 444 مُجيباً من أرباب الأسر المهتمّة وأفرادها.
2. "التحقيق الميداني حول أثر العدوان الإسرائيلي على الأحوال المعيشية بعد حرب تموز 2006": قام بتنفيذ هذا التحقيق إدارة الإحصاء المركزي، بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة العمل الدولية. ونفذ العمل الميداني في الفترة الممتدة بين كانون الثاني وشباط 2007. وهذا التحقيق وطني مع تركيز على المناطق الأكثر تضرراً؛ حيث اتبع سبعة تقسيمات جغرافية هي: محافظة بيروت، محافظة جبل لبنان (ما عدا الضاحية الجنوبية)، ضاحية بيروت الجنوبية، محافظة لبنان الشمالي، محافظة البقاع، الأقضية الأكثر تضرراً في الجنوب (مرجعون، بنت جبيل، النبطية، صور)، الأقضية الأقل تضرراً في الجنوب (صيدا، جزين، حاصبيا). وقد بلغ حجم العيّنة 7571 أسرة، أجاب منها على الاستمارة 6686 أسرة، فيما شمل الاستبيان المتغيّرات التقليدية لخصائص الأسرة والأفراد، ومتغيّرات سوق العمل، بالإضافة إلى أسئلة خاصة تتعلق بالحرب وآثارها (النزوح، الأضرار، الآثار الاقتصادية، الإصابة، وغيرها...).

## مصادر أخرى

يَشكُل ما سبق عرضةً جزءاً من الدراسات المتعلقة بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في لبنان، ولاسيما الدراسات ذات الطابع الوطني، التي وضعتها جهات رسمية أو شبه رسمية، وتُعنى بدراسة الفقر، على هذا النحو أو ذلك. ولكن، ثمة دراسات أخرى كثيرة، بعضها وطني وبعضها الآخر قطاعي أو محلي، وهي لا تقل أهمية عن الدراسات التي سبق ذكرها، وتشكّل بدورها رصيماً معرفياً مهماً للباحثين وصنّاع السياسات، فضلاً عن الدراسات والتقارير القطاعية (في التربية والصحة والزراعة وسوق العمل، إلخ...).

ولا تخلو هذه الدراسات، أحياناً، من بعض الاختلاف في الأرقام والتفديرات، ولكن وجود عدد كبير منها نسبياً، إضافة إلى البيانات الإدارية، يعني أنه لا يمكن للباحثين ولصنّاع السياسات التذرع بعدم وجود البيانات، بقدر ما يطرح ضرورة تحويل هذه الإحصاءات والأرقام المبعثرة إلى قاعدة بيانات منظمة، كما يطرح ضرورة بذل جهد بحثي وعملي من أجل توحيد الرأي بشأن المؤشرات الأساسية على الأقل.

## 7. سلسلة "الخارطة": مقارنة المنهجية والنتائج

نعود إلى سلسلة إصدارات "خارطة أحوال المعيشة" الثلاثة لنسأل: هل يمكن الاستفادة منها من أجل رصد التطوُّر الحاصل في أحوال المعيشة خلال السنوات العشر التي تفصل بين المسحين اللذين استُخدِمَا من أجل إعدادها؟

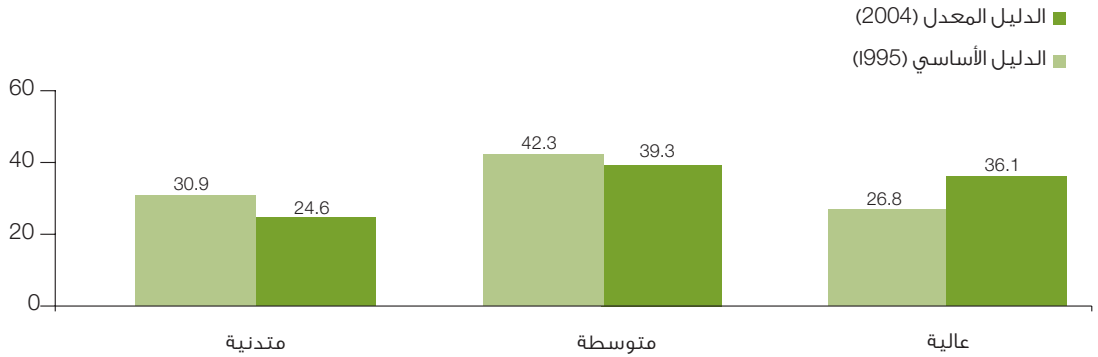
لقد سبقت الإشارة إلى أنّ هذه السلسلة اعتمدت المنهجية نفسها لجهة تعريف الحرمان وطريقة قياسه من خلال قياس درجة إشباع الحاجات الأساسية، وتصنيف الأسر والأفراد إلى خمس فئات لأحوال المعيشة [منخفضة جداً، منخفضة، متوسطة، مرتفعة جداً]، ثم إلى ثلاث فئات لتسهيل التحليل (متدنية، متوسطة، عالية). إلا أنّ المؤشرات المعتمدة في الدراستين الأولى والثانية هي نفسها، في حين أنّ المؤشرات المعتمدة في الدراسة الثالثة مختلفة، فكيف يؤثر هذا الاختلاف على إمكانية المقارنة؟

### مقارنة الدليل نفسه بين تاريخين

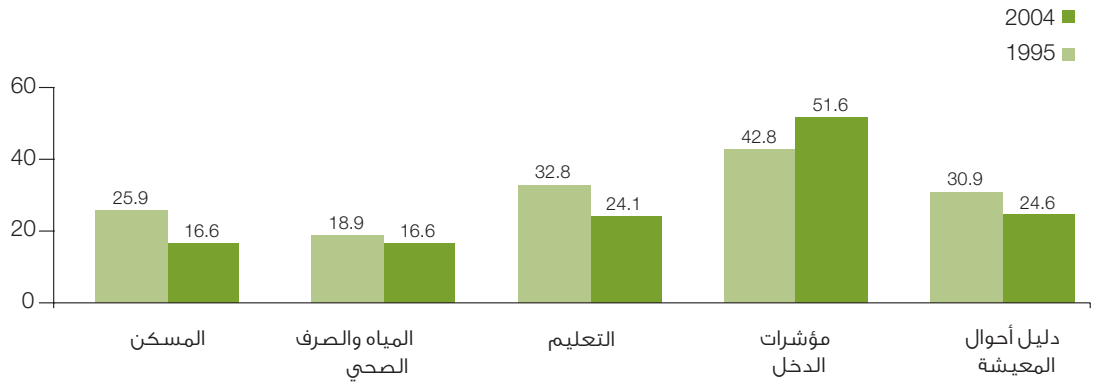
تضطلع الدراسة الثانية [أي "تطوُّر خارطة أحوال المعيشة في لبنان بين عامي 2004-1995: مقارنة مع نتائج "خارطة أحوال المعيشة في لبنان، 1998"] بدور مهمّ في عقد المقارنة المباشرة بين أحوال معيشة السكان في عام 1995 وأحوالهم في عام 2004، نظراً لأنها قاست مستويات الحرمان باستخدام دليل أحوال المعيشة نفسه الذي استُخدِمَ في دراسة عام 1998، فضلاً عن مؤشّراته نفسها. وقد تضمّنت الدراسة المنشورة عرضاً تفصيلياً للخطوات التي اتُّبعت من توفير شروط المؤشرات الفنية المتعلقة بالتقسيمات الفرعية بُحْيَة عقد مقارنة النتائج بين التاريخين (1995 و2004).

ويلخّص الرسمان البيانيّان التاليان التغيُّر الحاصل في نسب الأسر المحرومة، باستخدام دليل أحوال المعيشة بين عامي 1995 و2004، وفق الدليل العام وأدلة الميادين.

**الرسم البياني رقم 1:**  
التوزع النسبي للأسر بحسب التصنيف الثلاثي لدليل أحوال المعيشة في عامي 1995 و 2004



**الرسم البياني رقم 2:**  
تطور نسبة الأسر المحرومة بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في عامي 1995 و 2004



### ويمكن تلخيص نتائج هذه المقارنة على النحو التالي:

1. انخفاض نسبة الأسر المحرومة بحسب الدليل العام، من نحو 31% إلى نحو 25%.
2. كانت هناك ثلاثة أنماط من التغيّر بالنسبة للميادين: في ميادني التعليم والمسكن انخفضت نسبة الأسر المحرومة نحو 9 نقاط مئوية؛ في ميدان المياه والصرف الصحي انخفضت نسبة الأسر المحرومة نحو نقطتين مئويتين؛ بالنسبة إلى دليل المؤشرات المتّصلة بالدخل زادت نسبة الأسر المحرومة نحو 9 نقاط مئوية.
3. بالنسبة إلى المحافظات، سجّلت محافظات الشمال وبيروت وجبل لبنان انخفاضاً في نسب الأسر المحرومة من إجمالي الأسر المقيمة في المحافظة، بنسب تزيد عن متوسط الانخفاض على الصعيد الوطني؛ في حين سجّلت محافظتا النبطية والبقاع انخفاضاً طفيفاً يقل عن المتوسط والوطني؛ وأمّا محافظة الجنوب فقد سجلت ارتفاعاً طفيفاً في نسب الأسر المحرومة بلغ نقطة مئوية واحدة.
4. بالنسبة إلى المناطق الفرعية، كان هناك ثلاث مناطق غير نمطية، هي كما يلي:
  - أ. منطقة "الشوف - عالية"، حيث بقيت نسبة الأسر المحرومة بحسب الدليل العام كما هي (28%)، ولم تنخفض كما حصل بالنسبة إلى غالبية المناطق الأخرى. ويمكن تفسير هذا الوضع بعودة المهجرين إلى هذه المنطقة، وتغيّر تركيبها السكاني، وتزايد الطلب غير المُلَبّي على الخدمات.
  - ب. منطقة "جزين - صيدا"، حيث زادت نسبة الأسر المحرومة بحسب الدليل العام من 30% إلى 37%. ويفسّر هذا الوضع، أيضاً، بالعوامل نفسها كما بالنسبة إلى منطقة "الشوف - عالية". وقد بيّنت نتائج المسح متعدّد الأهداف أنّ حصّة هاتين المنطقتين النسبية من إجمالي السكان تزايدت بين عامي 1995 و2004.
  - ج. منطقة "رحلة"، حيث سجّلت زيادة طفيفة في نسبة الأسر المحرومة بحسب دليل المؤشرات المتّصلة بالدخل. وضمن هذا الميدان، فإنّ نسب الأسر المحرومة بحسب مؤشر معدّل إعالة الأسرة الاقتصادية، انخفضت بمعدّل 8 نقاط مئوية، وهي المنطقة الوحيدة التي سجّلت فيها هذه الظاهرة، ممّا يؤشّر إلى وجود فرص عمل متزايدة في المنطقة المذكورة بين تاريخي المقارنة.

### مقارنة نتائج تطبيق دليلين في التاريخ نفسه

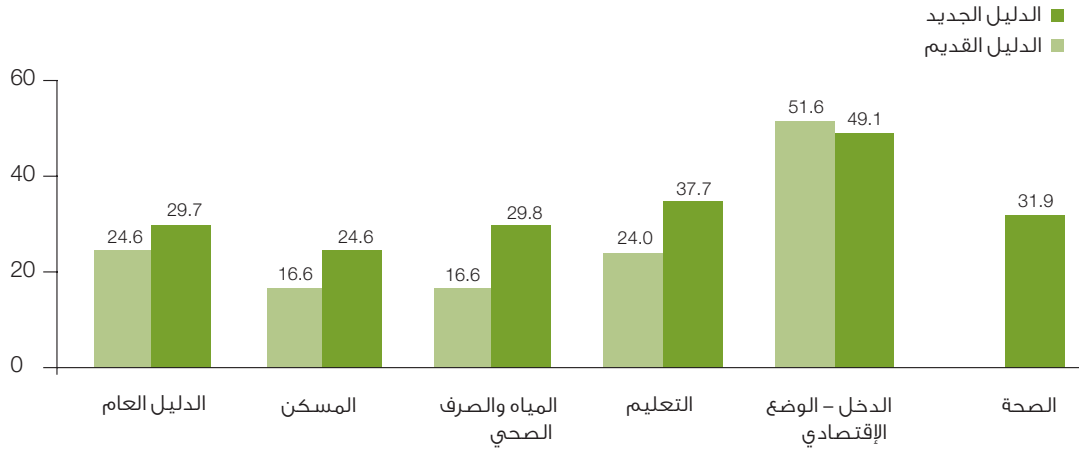
يتوفّر لدينا قياسان للحرمان، في ما يتعلّق بنتائج المسح متعدّد الأهداف: الأول هو نسبة الأسر بحسب مستويات المعيشة وفقاً لدليل أحوال المعيشة القديم (عشرة مؤشرات)؛ والثاني هو نسبة الأسر بحسب مستويات المعيشة وفقاً لدليل أحوال المعيشة الموسّع (24 مؤشراً). والنتائج ليست متطابقة تماماً كما يبيّن الجدول والرسم البياني التاليين:

### الجدول رقم 4:

#### نسب الأسر المحرومة عام 2004، بحسب دليلي وميادين أحوال المعيشة القديم والجديد

	الدليل العام	المسكن	الصرف الصحي	التعليم	الدخل - الوضع الاقتصادي	الصحة
الدليل القديم	24.6	16.6	16.6	24	51.6	--
الدليل الجديد	29.7	24.6	29.8	34.7	49.1	31.9

### الرسم البياني رقم 3: نسب الأسر المحرومة عام 2004، بحسب دليلي وميادين أحوال المعيشة القديم والجديد



تجدر الإشارة إلى أنّ نسب الأسر المحرومة عام 2004، بحسب الدليل الجديد، لا يمكن استخدامها من أجل رصد التطور خلال العقد الأخير مقارنةً بالنسب الواردة في "خارطة أحوال المعيشة" الصادرة في عام 1998. وتبدو نسب الحرمان، بحسب الدليل العام، كأنها لم تتبدّل فعلياً، كما أنّ نسب الأسر المحرومة، بحسب دليلي التعليم والمسكن والمياه والصرف الصحي، قد زادت، في حين أنّها انخفضت فعلياً، ممّا يمكن رده إلى اختلاف المؤشرات المكوّنة للدليل [راجع الجدول رقم 1 حول مقارنة الميادين والمؤشرات].

إلا أنّ كتلة الأسر الرئيسية التي تُعتبَر محرومةً، بحسب كلّ من الدليلين القديم والجديد، تبقى كتلةً مشتركةً. وقد تبين من مطابقة نتائج الدليلين على المقياس متعدّد الأهداف أنّ ما يتراوح بين 80% وبين 90% من الأسر المحرومة -بحسب دليل أحوال المعيشة القديم، وأدلة الميادين القديمة- هم أيضاً محرومون بحسب الدليل الجديد. وتقترب هذه النسبة من 90% في ميداني التعليم والمسكن (حيث تظهر المؤشرات متشابهة في الدليلين)، وتقترب من 80% في ميداني المياه والصرف الصحي (والكهرباء)، والدخل ووضع الأسرة الاقتصادي، كما بالنسبة إلى الدليل العام (بسبب الاختلاف النسبي في المؤشرات المعتمدة).

ومن الناحيتين التحليلية والعملية، فإنّ هذا التقاطع يعني أنّ استخلاصات الإصدار الثاني عن تطوّر أحوال المعيشة بين عامي 1995 و2004، خلال الفترة الزمنية المشار إليها، تبقى صالحة مع اعتماد الدليل الجديد، رغم تعدّد عقد المقارنة المباشرة (بسبب اختلاف المؤشرات المعتمدة). لأنّ الدليلين يمثّلان الكتلة البشرية نفسها من الأسر والسكان بنسبة تتراوح بين 80% وبين 90%. ولكنّ هذه الصلاحية عبارة عن صلاحية عاقبة، ومن حيث كونها تعبر عن اتجاه تطوّر أحوال المعيشة العام عبر الزمن.

## 8. خارطة أحوال المعيشة ودراسة الفقر والنمو وانعدام المساواة: التشابه والتفارق

استثمر فريقان من الباحثين نتائج المسح متعدّد الأهداف بشكل متوازٍ، حيث قام الفريق الأول باحتساب خط الفقر النقدي (من خلال بيانات إنفاق الأسر)<sup>4</sup> ونسبة الفقر وفق هذا الخط؛ وقام الفريق الثاني بإعداد خارطة أحوال المعيشة الجديدة باستخدام دليل أحوال المعيشة المُنطَلَق من مفهوم الفقر البشري (وفقر القدرات)، واحتساب نسب الحرمان على أساسه. ولا ريب أن عقد مقارنة موجزة بين ملامح النتائج الأساسية، التي توصل إليها كل من الفريقين، هي ذات فائدة كبيرة.

لقد احتسب خط الفقر النقدي على أساس بيانات الاستهلاك (التي تعتبر، عادةً، أدقّ من بيانات الدخل)، مع لحظ الاستهلاك الذاتي والتحويلات. كما لحظت كل الجوانب الفنيّة المتعلّقة باختلاف حجم الأسرة واقتصاد الحجم داخل الأسرة نفسها وتفاوتات الأسعار بين المناطق وغيرها، بُغية تقدير خطين للفقر: خط أدنى، وآخر أعلى. كما قدّر مُعَادِل الاستهلاك النقديّ المقابل لخط الفقر الأدنى بـ 2.4 دولار في اليوم للفرد (بحسب أسعار عام 2004)، وبناءً عليه، قدّرت نسبة الفقر المدفوع (أو الشديد، أي بحسب خط الفقر الأدنى) بنحو 8% من السكان. كما قدّر، أيضاً، مُعَادِل الاستهلاك النقديّ المقابل لخط الفقر الأعلى بـ 4 دولار في اليوم للفرد، وقدّرت نسب الفقر الإجمالية (أي بحسب خط الفقر الأعلى) بنحو 28% من السكان. واحتسبت هذه النسب لكل من المحافظات الست.

وفي المقابل، يشكّل دليل أحوال المعيشة (المنهجية والمؤشّرات والاعتبارات معروضة بالتفصيل في فصل المنهجية وما يليه) قياساً إجمالياً لحالة الفقر معيّراً عنها بفئتين: فئة أحوال المعيشة المنخفضة جداً، وفئة أحوال المعيشة المنخفضة. ويتركّب الدليل من خمسة أدلّة فرعية، من ضمنها دليل خاصّ بوضع الأسرة الاقتصادي المتضمّن في حدّ ذاته ستة مؤشّرات هي: متوسط دخل الفرد، معدّل الإعالة الاقتصادية داخل الأسرة، وضع أفراد الأسرة الأساسي، ملكية الأجهزة المنزلية، ملكية وسائل النقل، عدد خطوط الهاتف. وهذا الدليل هو الأقرب من حيث مؤشّراته إلى الدخل والاتفاق، والأقرب بالتالي إلى خط الفقر النقدي. ومن حيث المبدأ، يمكن مقارنة نتائج خط الفقر النقدي الأدنى والأعلى مع فئتي مستوى المعيشة المنخفض جداً وإجمالي المحرومين بحسب الدليل العام، ولكنّ المقارنة ستكون أدقّ إذا عُقدت مع فئتي "منخفض جداً" و"المحرومين" بحسب دليل وضع الأسرة الاقتصادي. ويوجز الجدول التالي نتائج هذه المقارنة بحسب المحافظات:

4 وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي "الفقر، النمو، وانعدام المساواة" (الملخص التنفيذي)، بيروت 2007.

## الجدول رقم 5:

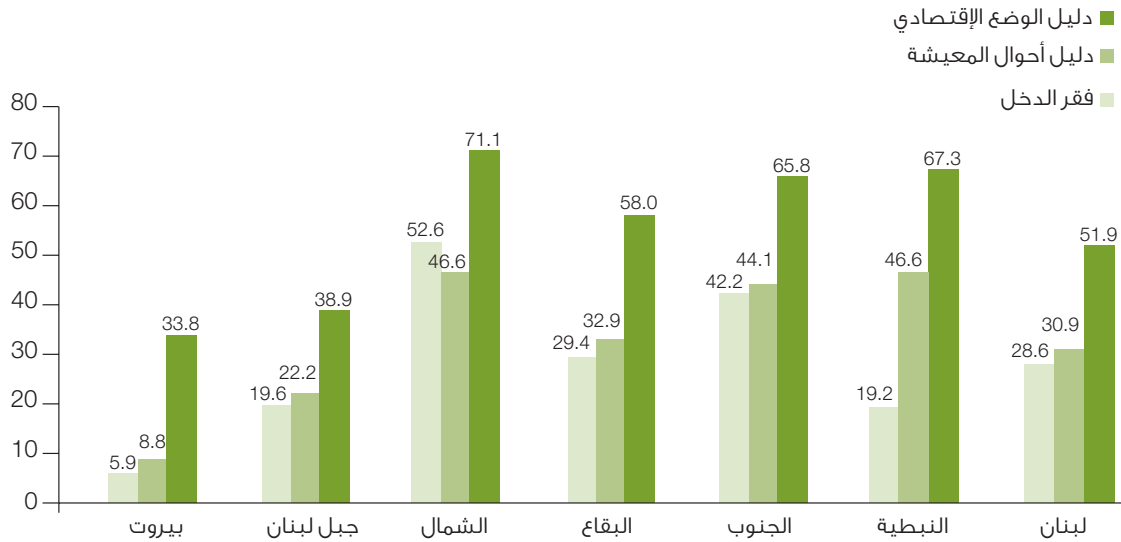
مقارنة نسب الفقر والحرمان في المحافظات، بحسب خطي الفقر النقدي الأدنى والأعلى، وبحسب دليل الوضع الاقتصادي ودليل أحوال المعيشة (فئتي منخفض ومنخفض جداً)، 2004، (% من السكان)

المحافظة	الفقر بحسب خط الفقر النقدي والمحافظة			دليل ميدان الوضع الاقتصادي بحسب المحافظة			دليل أحوال المعيشة بحسب المحافظة		
	فقيرة جداً	فقيرة	فقيرة وفاقية جداً	منخفض جداً	منخفض	منخفض ومنخفض جداً	منخفض جداً	منخفض	منخفض ومنخفض جداً
بيروت	0.7	5.2	5.9	15.2	18.6	33.8	0.1	8.6	8.8
جبل لبنان	3.8	15.8	19.6	18.2	20.7	38.9	2.0	20.2	22.2
الشمال	17.8	34.8	52.6	43.6	27.5	71.1	8.6	38.0	46.6
البقاع	10.8	18.6	29.4	28.9	29.1	58.0	4.1	28.8	32.9
الجنوب	11.6	30.6	42.2	38.5	27.3	65.8	4.3	39.8	44.1
النبطية	2.2	17.0	19.2	35.8	31.5	67.3	5.0	41.6	46.6
لبنان	8.0	20.6	28.6	27.6	24.3	51.9	3.9	27.0	30.9



## الرسم البياني رقم 4:

مقارنة نسب الفقر والحرمان في المحافظات، بحسب خط الفقر النقدي الأعلى، وبحسب دليل الوضع الاقتصادي ودليل أحوال المعيشة (فئتي منخفض ومنخفض جداً معاً)، 2004، (% من السكان)



تظهر مقارنة النتائج أنّ نسبة الفقر الإجمالية (بحسب خط الفقر النقدي الأعلى) متقاربة مع نسبة الحرمان بحسب دليل أحوال المعيشة (29% مقابل 31%)، في حين أنّ نسبة الحرمان بحسب دليل وضع الأسرة الاقتصادي تزيد عن ذلك بشكل محسوس (52%). وفي حين يقيس الفقر النقدي مستوى الاستهلاك (الغذائي وغير الغذائي المستخلص من دفاتر إنفاق الأسر)، فإنّ دليل وضع الأسرة الاقتصادي يتضمّن ستة مؤشرات من ضمنها: دخل الأسرة (والفرد) والعمل وملكية التجهيزات المنزلية ووسائل النقل. وإذا كانت المقارنة المباشرة والمبسّطة لا تجوز، إلا أنّ ما يلفت النظر الاختلاف في مستوى هذا التفاوت بحسب المحافظات.

هذا، وتتقارب نسب الفقر الإجمالية مع نسب الحرمان، بحسب دليل أحوال المعيشة على المستوى الوطني وفي معظم المحافظات، باستثناء محافظتين. ففي محافظة النبطية يبدو التفاوت كبيراً بين نسب الفقر النقدي البالغة 19% من إجمالي السكان المقيمين في هذه المحافظة، وبين نسب السكان المحرومين بحسب دليل أحوال المعيشة والبالغة 47% من السكان. أمّا في محافظة الشمال فتبلغ نسبة الفقر النقدي أقصاها عند مستوى 53%، في حين أنّ نسبة السكان المحرومين، بحسب دليل أحوال المعيشة، فهي أقل منها، حيث تبلغ 47%، وهي المحافظة الوحيدة التي تنخفض فيها نسبة الحرمان البشري عن نسبة الفقر النقدي.

أمّا بالنسبة إلى ترتيب المحافظات بحسب نسب الفقر أو الحرمان، تحتلّ محافظة البقاع مكاناً وسطاً بحسب المقياسين المختلفين، فيما تحتل بيروت المرتبة الأولى من حيث انخفاض مستوى الفقر والحرمان فيها. بيد أنّ محافظة النبطية تحل، في دراسة الفقر النقدي، ثانية بعد بيروت، حيث تُسجّل مستويات للفقر الشديد والفقر الإجمالي تبلغ 2% و19% تبعاً، في حين تبلغ هذه النسب في جبل لبنان 4% و20%. وتحتل محافظة النبطية،

بحسب دليل وضع الأسرة الاقتصادي، المرتبة ما قبل الأخيرة (حيث يحلُّ الشمال في الترتيب الأدنى)، وبفارق كبير عن محافظة جبل لبنان [تبلغ نسب الحرمان، بحسب دليل وضع الأسرة الاقتصادي، في النبطية 36% و67% من السكان، مقابل 18% و39% لجبل لبنان]. وأما بالنسبة إلى محافظة الشمال، فهذه المحافظة هي الأفقر والأكثر حرماناً، ولكنَّ التفاوت بينها وبين المحافظات الطرفية الثلاث الأخرى (النبطية والجنوب والبقاع) كبير بحسب خط الفقر النقدي، في حين تتقارب المحافظات الثلاث بحسب دليل أحوال المعيشة ومكوّناته.

### الرسم البياني رقم 5:

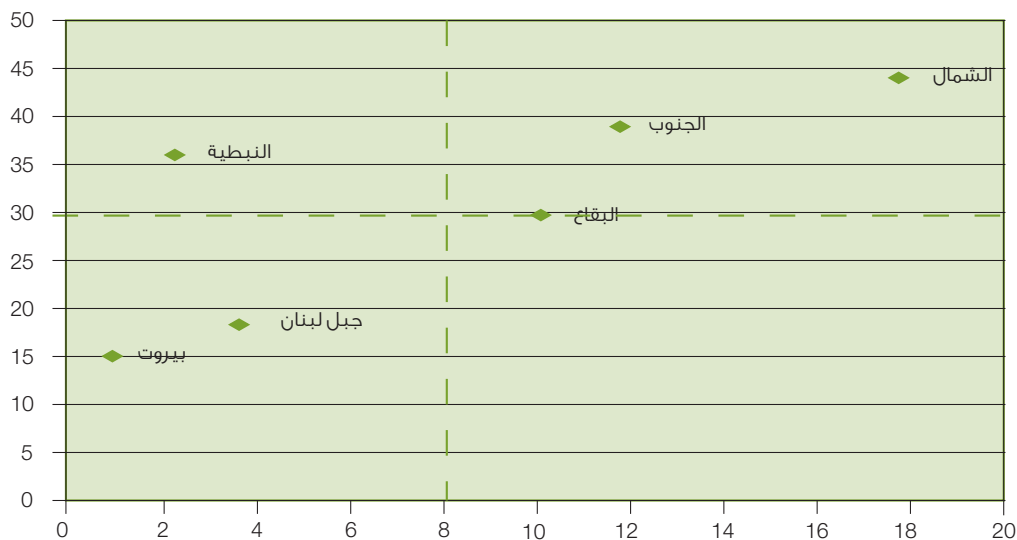
موقع المحافظات بحسب خط الفقر الأعلى ودليل الوضع الاقتصادي (فئة المنخفض والمنخفض جداً) 2004، (% من السكان)



## الرسم البياني رقم 6:

موقع المحافظات بحسب خط الفقر الأدنى ودليل الوضع الاقتصادي (فئة المنخفض جداً) 2004

( % من السكان)

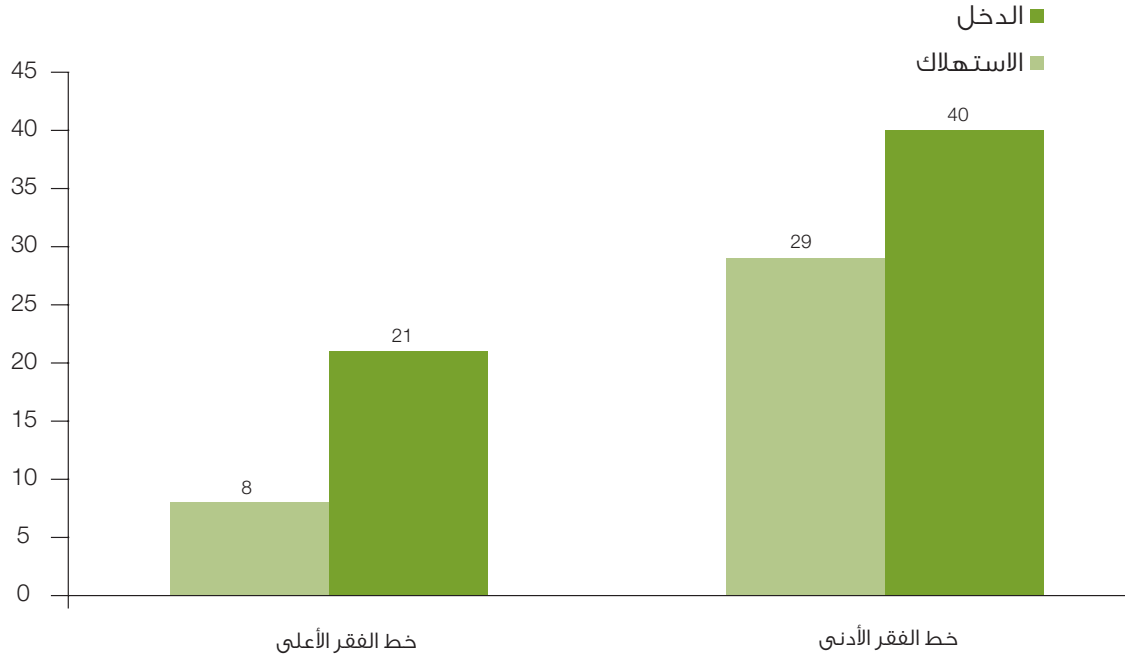


وبشكل عام، يبقى ترتيب المحافظات العام، وكذلك ملامح التفاوت المناطقي، بحسب دراسة خارطة أحوال المعيشة، منسجمة مع التصور السائد عن التفاوت المناطقي بين لبنان المركزي (بيروت وجبل لبنان) وبين لبنان الطرفي (المحافظات الأربع). والتوزع مبيّن في الرسمين البيانيين أعلاه (نسبة إلى الخط الأفقي الذي يمثل نسبة السكان المحرومين على المستوى الوطني - المتوسط الوطني - وحيث تقع محافظتا بيروت وجبل لبنان تحت الخط، فيما تقع المحافظات الأربع فوق الخط، وعند مستويات متقاربة نسبياً؛ في حين أنّ التوزع نسبة إلى الخط العمودي الذي يمثل نسبة الفقر الوطنية بحسب خط الفقر النقدي، يظهر وجود النبطية إلى جانب بيروت وجبل لبنان عن يسار الخط، والمحافظات الثلاث عن يمينه، مع انفراد الشمال بمعدّلات فقر أعلى بشكل واضح من المحافظات الأخرى).

ولكن، قبل أن نخلق هذه الصفحة، نشير مرة أخرى إلى أنّ نسبة الفقر بحسب خط الفقر النقدي المستخدم أعلاه هو على أساس الاستهلاك؛ أي أنّ الأسر الفقيرة جداً هي الأسر التي يستهلك الفرد فيها فعلياً أقل من 2.4 دولار في اليوم، والفقيرة (بشكل عام) هي تلك التي يستهلك الفرد فيها فعلياً أقل من 4 دولار في اليوم. ويشمل هذا الاستهلاك التحويلات والمساعدة الماليّة والعينيّة التي تحصل عليها الأسرة وتستخدمها لتلبية حاجاتها الغذائيّة وغير الغذائيّة الداخلة في حساب خط الفقر. ولكن، إذا أردنا اعتماد معيار الدخل من أجل تحديد السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر (بحيث يكون تعريف "الفقر" في هذه الحال، السكان الذين يقل دخلهم عن خط الفقر الأدنى أو الأعلى). وبحسب بيانات الدخل في المسح متعدّد الأهداف، فإن نسبة السكان الذين يقل متوسط دخل الفرد فيهم عن 2.4 دولار يومياً (أي ما يعادل 108000 ليرة لبنانية في الشهر للشخص الواحد) تبلغ نحو 21% من السكان (الفقر جداً بحسب معيار الاستهلاك 8%)، ونسبة السكان الذين يقل متوسط دخل الفرد عن 4 دولارات يومياً (أي ما يعادل 180000 ليرة لبنانية في الشهر للشخص الواحد) تبلغ 40% من السكان (بحسب معيار الاستهلاك 29%)<sup>5</sup>.

5 لم تكن بيانات الدخل العائدة للمسح متعدّد الأهداف متاحة عند إعداد خط الفقر على أساس الاستهلاك في دراسة "الفقر والنمو وانعدام المساواة". والنتائج المستخدمة هنا هي نتائج خام غير مُعالَجة، وقد أوردناها إعطاء فكرة عن نسب الفقر إذا احتسبت على أساس الدخل بدل الاستهلاك. إلا أن احتساب النسب بشكل دقيق يتطلب معالجة البيانات إحصائياً وتحليلها من أجل توفير مقارنات دقيقة.

### الرسم البياني رقم 7: نسبة السكان الذين يقلُّ استهلاكهم أو دخلهم الفردي عن خطي الفقر الأدنى والأعلى، 2004



### و. التقييم الذاتي: نظرة أخرى إلى الفقر

لا يمكن إنجاز دراسة الفقر وقياسه بمعزل عن الناس الفقراء أنفسهم؛ لا بل إنَّ هدف الجهد البحثي والإحصائي النهائي مرهون من أجل تطوير وسائل قياس دقيقة ومعقدة، وفي جعل نتائج القياس تقترب أكثر ما يمكن من الواقع. كما يكمن الهدف أيضاً في التوصل إلى قياس يمكنه أن يعبر قدر الإمكان عن الفقر بصفته ظاهرة متعدّدة الأبعاد، وهذا، من دون شك، مسألة معقدة وصعبة، وقد لا يكون ذلك ممكناً من خلال أسلوب قياس واحد؛ بل إنَّ الأمر أبعد من ذلك، إذ قد يكون البحث عن هذا "القياس السحري" بحثاً في الاتجاه الخاطئ يؤمل منه الاستعاضة بمثل هذا القياس عن التفكير التحليلي الذي يمكننا من خلاله فقط أن نفهم ظاهرة الفقر وأن نتصدّى لها. ومن الناحية العملية، فإنَّ كلاً من الأساليب والمقاربات المتعدّدة لفهم ظاهرة الفقر وأوضاع الفقراء يساهم في إبراز أحد الأبعاد أو بعضها على نحو أفضل من الأساليب الأخرى.

وفي هذا السياق، فإنَّ رأي الناس أنفسهم وتقييمهم وضعهم المعيشي يحظيان بأهمية كبيرة، لأنهما يكشفان مدى اقتراب القياسات المتبعة من تصوّر الناس المعنيين. وقد تضمّن المسح متعدّد الأهداف سؤالاً موجّهاً للأسر لتصنيف نفسها بين ثرية ومعدمة، والجدول التالي يوجز نتائج إجابات الأسر عن هذا السؤال:

## الجدول رقم 6:

## تقييم الأسر الذاتي لوضعها المعيشي بحسب المحافظات (% من الأسر ضمن المحافظة)

المحافظة	ثرية	مرتاحة مادياً	متوسطة	متوسطة إلى فقيرة	فقيرة	معدومة	المجموع
بيروت	0.1	7.0	47.0	31.4	11.3	3.2	100
جبل لبنان	0.6	6.1	40.9	32.4	16.2	3.8	100
الشمال	0.3	2.5	25.8	34.9	29.4	7.2	100
البقاع	0.6	6.6	20.8	29.0	36.3	6.6	100
الجنوب	0.1	4.7	27.9	35.6	25.8	5.9	100
النيطية	0.1	2.4	19.9	25.1	45.8	6.8	100
لبنان	0.4	5.2	33.9	32.2	23.1	5.1	100

يفيد الجدول أعلاه، ان 5% من الأسر اللبنانية تصنّف نفسها بأنّها معدومة، و23% بأنّها فقيرة، و32% بأنّها متوسطة إلى فقيرة. وبالطبع تتّسم هذه التصورات بكونها ذاتية، وفي هذا تكمن أهميتها وغناها باعتبارها مصدراً لمعرفة حيّة وغيثية وعميقة. ويبلغ مجموع الأسر المعدومة والفقيرة بحسب تقييمها الذاتي 28% من الأسر، وهو يقترب من نسبة الحرمان بحسب دليل أحوال المعيشة والبالغة 30% من الأسر.

أمّا مجموع الأسر التي صنّفت نفسها بأنّها معدومة وفقيرة ومتوسطة إلى فقيرة فيبلغ 60% من الأسر، إذ تبلغ نسبته ضعف النسبة السابقة. وفي المقابل، فإنّ نسبة الأسر المحرومة بحسب دليل وضع الأسرة الاقتصادي، تبلغ 49% من الأسر. ولا نستطيع أن نقيم توازياً كاملاً وبسيطاً بين هذه التصنيفات والأسر التي تنتمي إليها، وسيكون من المفيد أن يُجرى تحليل إحصائي وسوسولوجي موسّع لمستوى التطابق بين الأسر والأفراد المصنّفين فقراء بحسب القياسات المختلفة، إلا أن المقارنات، في شكلها الحالي، تعطي فكرة إجمالية مفيدة عن التوازي بين أشكال القياسات المختلفة، كما تشكّل عناصر مساندة أو مساءلة بشكل متبادل.

## الجدول رقم 7:

## مقارنة تقييم الأسر لوضعها مع دليل أحوال المعيشة والفقر النقدي - 2004

خط الفقر الأعلى (% من السكان)	إجمالي المحرومين (منخفض ومنخفض جداً) بحسب دليل أحوال المعيشة ودليل الوضع الاقتصادي (% من الأسر)		التقييم الذاتي للأسر لوضع المعيشي (% من الأسر)					المحافظة
	دليل الوضع الاقتصادي	الدليل العام	فقيرة ومعدومة	متوسطة إلى فقيرة ومعدومة	معدومة	فقيرة	متوسطة إلى فقيرة	
5.9	34.1	9.1	14.5	45.90	3.2	11.3	31.4	بيروت
19.6	37.9	22.2	20.0	52.4	3.8	16.2	32.4	جبل لبنان
52.6	65.8	42.4	36.6	71.5	7.2	29.4	34.9	الشمال
29.4	56.2	33.4	42.9	71.9	6.6	36.3	29.0	البقاع
42.2	64.0	44.5	31.7	67.3	5.9	25.8	35.6	الجنوب
19.2	67.5	50.1	52.6	77.7	6.8	45.8	25.1	النبطية
28.6	49.0	30.0	28.2	60.4	5.1	23.1	32.2	لبنان

## الجدول رقم 8:

## مقارنة تقييم الأسر لوضعها مع دليل أحوال المعيشة بحسب المناطق 2004

خط الفقر الأعلى (% من السكان)	نسب الحرمان بحسب دليل أحوال المعيشة ودليل الوضع الاقتصادي (% نسبة من الأسر)		التقييم الذاتي لوضع الأسر المعيشي (% من الأسر)				المنطقة
	دليل الوضع الاقتصادي	الدليل العام	مجموع	معدومة	فقيرة	متوسطة إلى فقيرة	
63.0	77.0	58.4	75.5	9.2	31.8	34.5	عكار - المنية - الضنية
56.7	63.8	30.3	75.3	7.8	37.3	30.2	طرابلس
24.7	46.6	26.1	58.9	2.5	15.0	41.4	الكورة - زغرتا - البترون - بشري
15.2	26.2	13.3	41.8	1.9	14.5	25.4	كسروان - جبيل
11.2	25.5	9.2	54.7	4.8	13.3	36.6	المتن
5.9	34.1	9.0	45.9	3.2	11.3	31.4	مدينة بيروت
24.5	46.5	28.9	60.2	4.8	20.1	35.3	بعيدا
22.8	45.7	31.6	45.9	2.5	14.9	28.5	الشوف - عاليه
45.5	67.3	45.1	74.5	8.7	29.9	35.9	جزين - صيدا
11.4	61.2	34.2	80.7	8.4	52.1	20.2	النبطية
36.4	58.0	43.5	54.3	0.7	18.4	35.2	صور
25.5	72.3	62.2	75.3	5.5	41.0	28.8	بنت جبيل - مرجعيون - حاصبيا
30.0	56.6	29.7	72.5	7.9	27.0	37.6	البقاع الغربي - راشيا
21.9	40.0	20.6	56.5	6.6	22.6	27.3	زحلة
32.5	64.3	41.4	79.5	6.1	46.5	26.9	بعلبك الهرمل
28.6	49.1	29.7	60.4	5.1	23.1	32.2	لبنان

## 10. حرب تموز وآثارها: دراستان واستخلاصات متشابهة

سبقَت الإشارة إلى الدراستين الوطنيتين عن نتائج حرب تموز 2006، وهما الدراسة النوعية التشاركية "تقييم الأوضاع الاجتماعية وسبل معيشة السكان بعد حرب تموز في لبنان"، من إعداد "مؤسسة البحوث والاستشارات"، و"التحقيق الميداني حول أثر العدوان الإسرائيلي على الأحوال المعيشية بعد حرب تموز 2006"، من تنفيذ إدارة الإحصاء المركزي.

وقد توصلت كلتا الدراستين إلى نتائج عامة متشابهة في ما يتعلق بأثر الحرب. ويمكن تلخيص ذلك بالقول إنَّ حرب تموز 2006 كان لها أثر مباشر وآني على حياة الناس ونزوحهم المؤقت والخسائر المادية في المساكن والتجهيزات والموارد المادية والتوقف عن العمل أثناء الحرب وبعدها مباشرة. كما توصلت كلتا الدراستين إلى نتائج متشابهة في ما يتعلق بعدد من النقاط الأخرى التي يمكن تلخيصها في ما يلي:

- ◀ كان ثمة تقييم إيجابي لفعالية المساعدات التي قدّمها الجهات المختلفة في استيعاب آثار الصدمة المباشرة والتعويض عن الخسائر المادية والتجهيزية؛
- ◀ كان النزوح مؤقتاً (ولاسيّما في مناطق الجنوب)، وقد استوعب مجمل النازحين في قراهم وفور وقف إطلاق النار؛
- ◀ لم تحصل انعكاسات كبيرة على الوضعين التعليمي والصحي، وأمكن امتصاص آثار الحرب بشكل سريع؛
- ◀ كانت عمليات ترميم البنى التحتية وإعادة الإعمار وشبكات الخدمات متفاوتة، وإن كانت مقبولة بشكل عام، وفي بعض الأحيان تحسّن مستواها عن ذلك الذي كانت عليه قبل الحرب؛
- ◀ بشكل عام، حُدّت الأولويات والمشاكل الأهم بصفتها ناجمة عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتدنّي بشكل مزمّن، وليس بسبب الحرب، بحيث دُعِيَ إلى معالجة هذه الأسباب بحسب أولويتها تحديداً؛
- ◀ لا تزال هناك بعض المشكلات المحدّدة وثيقة الارتباط بالحرب، ولاسيّما القنابل العنقودية وانعكاساتها على قطاع الزراعة في الجنوب؛
- ◀ لم تتأثر المؤشرات التنموية العاقمة، عموماً، بسبب الحرب: فالبطالة بقيت على حالها؛ ومؤشرات الالتحاق المدرسي والمؤشرات الديموغرافية وغيرها لم تطرأ عليها تغيّرات دراماتيكية، كم لم يحصل فيها تغيّر في الاتجاه أو قفزات غير مألوفة في تطورها.

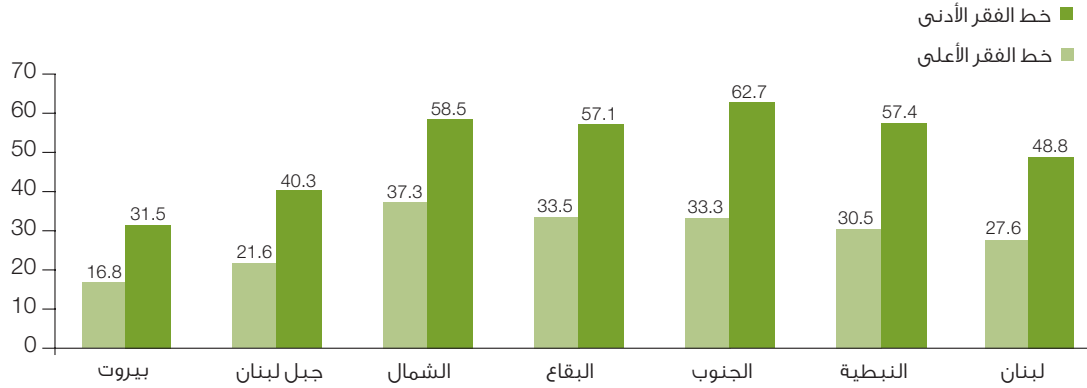
وعلى هذا الأساس، فإن هاتين الدراستين مفيدتان بصفتها دراستين تتعرّضان لأثر الحرب – ولاسيّما التحقيق الميداني الوطني الذي نفّذته إدارة الإحصاء – ، وبصفتها تحقيقتين وطنيين عن أحوال المعيشة نفّذا بعد سنتين من إجراء المسح متعدّد الأهداف، بحيث يمكن استخدام نتائجهما لعقد المقارنات مع بيانات المسح متعدّد الأهداف المُجرى قبل الحرب.

ويفيد توزيع السكان بحسب فئات الدخل الدنيا، المقابلة لخطّي الفقر الأدنى (أقل من 108000 ليرة في الشهر للفرد) والأعلى (أقل من 180000 ليرة في الشهر للفرد) لعام 2004، أنّ ترتيب المحافظات العام لا يختلف عن الترتيب العام الوارد في التحقيقات الميدانية منذ أواسط التسعينيات، والمتوافق أيضاً مع الانقسام إلى لبنان مركزي (بيروت وجبل لبنان) ولبنان طرفي (المحافظات الأخرى). ويظهر الرسم البياني أدناه هذا التوزيع المستند إلى بيانات التحقيق الميداني عن آثار حرب تموز 2006، بعد إعادة احتساب هذه النسب وفقاً للمحافظات الست.



## الرسم البياني رقم 8:

نسبة السكان الذين يقل متوسط دخل الفرد (2007) عن خطي الفقر الأدنى والأعلى (2004) بحسب المحافظات للعام 2007، (% من الأسر)

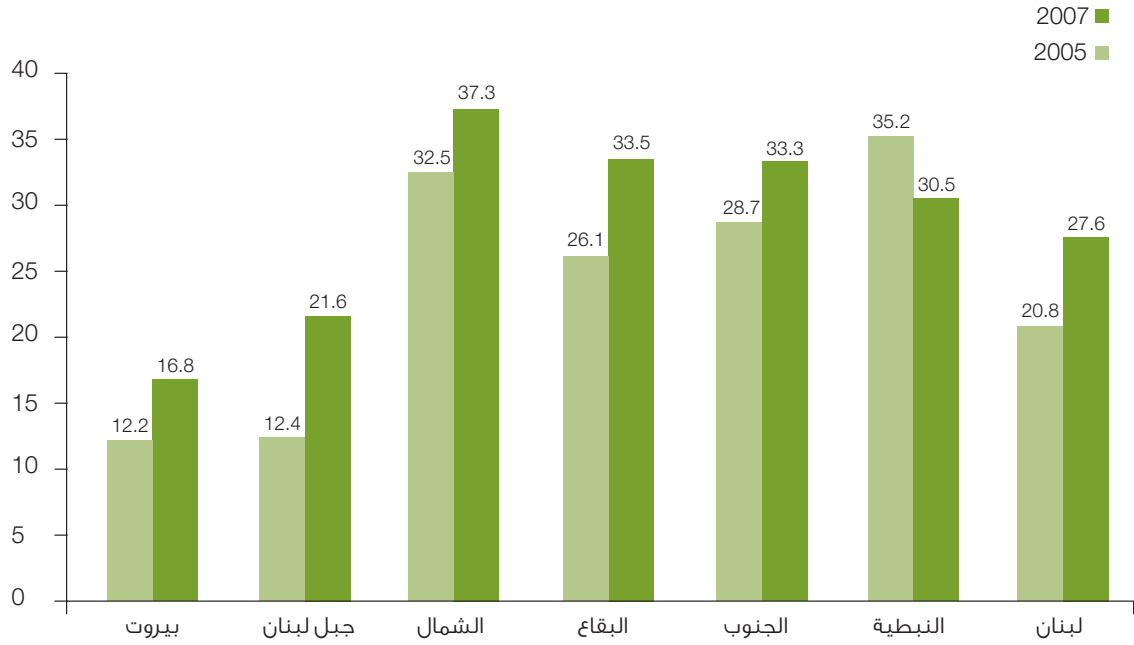


ومن ناحية أخرى، تشير مقارنة تطوُّر نسب السكان ذوي الدخل المنخفض (تحت خطي الفقر المحتسبين لعام 2004) إلى تزايد نسب السكان الذين يقل دخلهم عن القيم المشار إليها، على الصعيد الوطني وفي كل المحافظات، باستثناء محافظة النبطية. كما تشير إلى نسب أعلى للفقر الشديد في محافظة الشمال مقارنة بالمحافظات الأخرى، في حين تأتي محافظة الجنوب في مرتبة أدنى من محافظة الشمال في ما يتعلق بنسب الفقر العام (الخط الأعلى)؛ علماً أن نسب الفقر متقاربة عموماً بين المحافظات الأربع، وهي أعلى من المتوسط الوطني، في حين أنها أدنى من المتوسط الوطني في محافظتي بيروت وجبل لبنان<sup>6</sup>، كما يوضح ذلك الرسمان البيانيان أدناه.

6 إن القيمتين المشار إليهما (108000 و180000 ليرة للفرد في الشهر) هما المعدل اللبناني لخطي الفقر الأدنى والأعلى لعام 2004 بحسب دراسة "الفقر والنمو والعدالة المساواة" الصادرة عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ولا تمثل هاتان القيمتان خطوط الفقر الفعلية لعام 2007، إذ يُرجح أن تكون قيمتها قد ارتفعت بفعل ارتفاع تكاليف المعيشة والتضخم. ولذا، فإن المقارنة هي مقارنة لفئات توزيع الدخل، والعرض منها الإشارة إلى اتجاه التغيُّر بين عامي 2004 و2007، وكذلك الإشارة إلى ترتيب المحافظات بحسب نسبة فئات الدخل المنخفض في عام 2007.

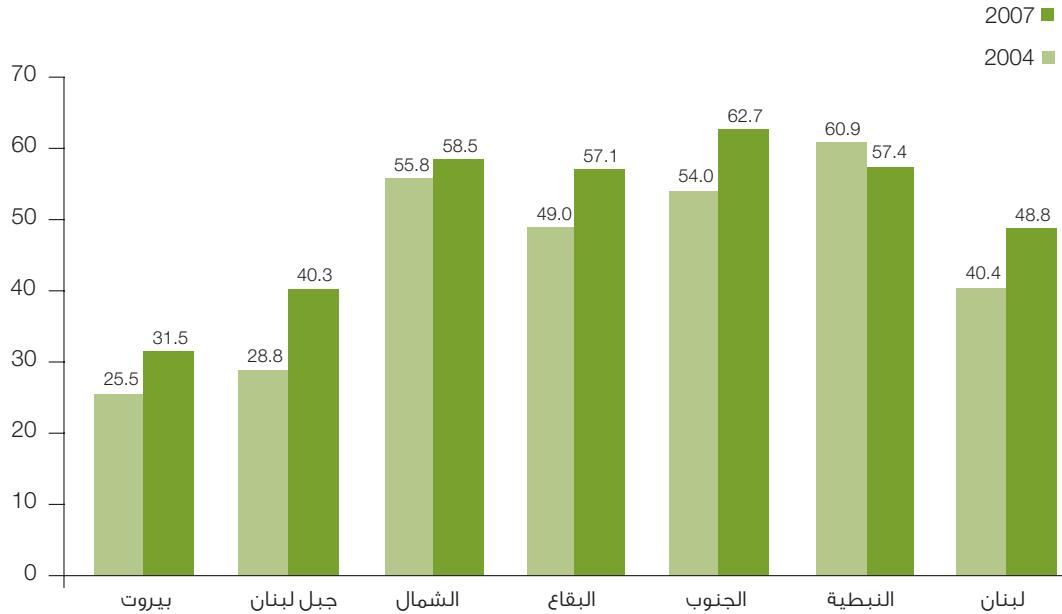
## الرسم البياني رقم 9:

نسبة السكان الذين يقل دخلهم عن خط الفقر الأدنى (2004) بحسب المحافظات بين عامي 2004 و2007



## الرسم البياني رقم 10:

نسبة السكان الذين يقل دخلهم عن خط الفقر الأعلى (2004) بحسب المحافظات بين عامي 2004 و2007



## 11. منهجية الحاجات الأساسية غير المشبعة: الأفاق المستقبلية

طُبِّقت في لبنان منهجية الحاجات الأساسية غير المشبعة - باعتبارها صيغة لقياس الفقر البشري أو فقر القدرات - ثلاث مرات في الأعوام 1998 و2007 و2008، وضمّم دليلان لأحوال المعيشة تكوّن الأول من 11 مؤشراً، وتكوّن الثاني من 24 مؤشراً. إلا أنّ بلداناً أخرى في المنطقة العربية اعتمدت المنهجية نفسها، وبمساهمة من فريق العمل نفسه الذي عمل على إعداد الدراسات اللبنانية.

ففي عام 2006 صدرت دراسة "خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق" في ثلاثة أجزاء، حيث اعتمدت المنهجية نفسها التي استخدمت في لبنان. وقد قيست مستويات المعيشة من خلال دليل مستوى المعيشة الذي غطى ستة ميادين هي: التعليم والصحة والبنى التحتية والمسكن ومحيط المسكن ووضع الأسرة الاقتصادي. وبلغ إجمالي عدد المؤشرات التي استخدمت في بناء الدليل اثنين وأربعين مؤشراً، فضلاً عن أنه احتوى مؤشرات موضوعية وذاتية (مدى رضى الأسرة عن بعض أنواع الخدمات وأوضاعها).

وتستخدم حالياً المنهجية نفسها في إطار مشروع مشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و"المشروع العربي لصحة الأسرة" ("بابفام") - جامعة الدول العربية، بهدف استثمار قاعدة البيانات الخاصة بسبعة بلدان عربية (هي: المغرب، تونس، الجزائر، جيبوتي، لبنان، سورية، اليمن) في تصميم دليل مستوى معيشة موحد للبلدان السبعة المذكورة، بما يسمح بعقد مقارنة مستويات الفقر البشري وفق هذه المنهجية في البلدان المشمولة.

والجدير بالذكر أنّ المنطقة العربية هي المنطقة الوحيدة في العالم التي اعتمدت هذه المنهجية بشكل متكرر، فضلاً عن بذل جهدٍ هادفٍ يرمي إلى توسيع استخدامها وتطويرها. فهذا الاستخدام المتكرر يسمح بالتعرّف، عملياً

ومن خلال التجربة، على مواطني القوة الكثرية، وعلى مكافئ الضعف أيضاً، وعلى هذا الأساس، تستهدف خطة العمل الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في هذا المجال، السعي إلى تشكيل فريق عمل دولي من الخبراء يقوم ببحث منهجيّ معتمّق لإرساء هذه المنهجية على أسس علمية صلبة قابلة للتعميم. وإذا نجح هذا المشروع، فستكون المنطقة العربية قد قدّمت مساهمة عالمية معرفية وعملية في مجال قياس الفقر، انطلاقاً من تجربة بدأت في لبنان في سياق مشروع مشترك بين وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان.

ولعلّ هذا يلفت النظر إلى بُعد آخر في أهمية الدراسة الراهنة وسلسلة إصدارات خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ويشكّل دعوة إلى تعميق البحث والقيام بالتحليلات الإحصائية والعملانية اللازمة للإفادة من هذه التجربة على النحو الأمثل، ولاسيما في الجانب المنهجي والعلمي، على طريق فهم أعمق للطابع متعدّد الأبعاد لظاهرة الفقر ونجاح وسائل القياس في تحسين قدرتها على التقاط طبيعتها.





# الفصل الأول

منهجية " دليل  
أحوال المعيشة  
الموسع -  
"2004"

يقيس "دليل الحاجات الأساسية غير المشبعة" (\*) درجة الإشباع من الحاجات الأساسية على مستوى كل أسرة، كما يستخدم لقياس مستوى المعيشة بالنسبة إلى كل أسرة، وبالتالي لتحديد نسب السكان ضمن مختلف المستويات المعيشية، ومن ضمن ذلك تحديد نسبة السكان الذين يعانون من الحرمان والفقر.

ويُحتسَبُ "دليل الحاجات الأساسية غير المشبعة" باتباع الخطوات الآتية:

1. تحديد الميادين الرئيسية للحاجات الأساسية، كالتعليم والصحة والسكن وخدمات الماء والكهرباء والصرف الصحي.
2. تحديد المجالات التي يتضمَّنُها كلُّ ميدان، واختيار عددٍ من المؤشَّرات الإحصائية لتمثيل كل مجال.
3. وضع علامة للأسرة تتراوح ما بين "صفر" و"2" بالنسبة إلى كل مؤشِّر؛ حيث تُمنَحُ العلامة "صفر" لحالة الحرمان القصوى من الحاجة الأساسية، فيما تُمنَحُ العلامة "2" لحالة الإشباع القصوى للحاجة الأساسية. وتمثِّلُ العلامة "1" عتبة الحرمان من الحاجة الأساسية، إذ يُعتبر أنَّ الأفراد أو الأسر الحاصلين على علامة تقل عن "1" يعانون من الحرمان في إشباع الحاجة.
4. احتساب قيمة دليل كل ميدان للأسرة باعتبارها تساوي المتوسط الحسابي لعلامات المؤشَّرات الممثلة للميدان، واحتساب قيمة الدليل العام لحاجات الأسرة الأساسية غير المشبعة، باعتبارها تساوي المتوسط الحسابي لعلامات الأسرة لأدلة الدليل.

ويَتَّخِذُ "الدليل العام للحاجات الأساسية غير المشبعة" دليلاً إحصائياً رقمياً يقيس مستوى معيشة الأسرة؛ وللتعبير عن ذلك وتيسيراً للعرض سيشار إليه في هذه الدراسة تحت اسم "دليل أحوال المعيشة"، الذي تنحصر قيمته ما بين "صفر" و"2". وكلما كانت قيمته أكبر كان مستوى معيشة الأسرة أعلى، وعلى العكس تُعَدُّ الأسرة محرومةً من الحاجات الأساسية، بوجه عام، إذا كانت قيمة "دليل أحوال المعيشة" العائدة لها تقل عن "1".

ومن المعروف أنَّ هناك طرقاً أخرى لقياس مستوى المعيشة، وأكثرها شيوعاً طريقة مؤشَّرات فقر الدخل، التي يتبعها "البنك الدولي" لقياس فقر الدخل. ومن الطرق الأخرى المعروفة طريقة دليل الفقر البشري المعتمدة في تقارير التنمية البشرية لأغراض عقد المقارنات الدولية.

وتستند طريقة مؤشَّرات فقر الدخل على تقدير خطِّ للفقر يساوي إجمالي تكلفة حاجات الأسرة الأساسية، بحيث تُصنَّفُ الأسر على أساسه -دونه أو فوقه- فقيرةً وغير فقيرة. وباعتماد هذا التصنيف وقيمة خط الفقر تُحتسَبُ مؤشَّرات فقر الدخل، وفي مقدِّمتها مؤشَّرًا "نسبة الفقر" و"فجوة الفقر". وبالمقارنة مع مؤشَّرات فقر الدخل، يمتاز دليل الحاجات الأساسية غير المشبعة بالآتي:

1. تقوم منهجية "دليل أحوال المعيشة" على قياس مدى ما يتحقق من إشباع فعلي للحاجات الأساسية، وليس على قياس الدخل المتاح للحصول على الحاجات المذكورة. ويعني هذا أنَّ الأسرة تُعَدُّ محرومة من الحاجة الأساسية إذا تعدَّر حصولها عليها، حتى ولو كان مستوى دخلها يؤهلها لذلك. فعلى سبيل المثال، تُعَدُّ الأسرة محرومةً من خدمات الماء والكهرباء إذا لم تستطع الحصول عليها -بسبب عدم توفر الخدمات أو نقصه في منطقة سكنها- وإن كان دخلها كافياً لحيازتها.
2. لا يقتصر "دليل أحوال المعيشة" على الحاجات الأساسية التي يمكن للأسرة الحصول عليها مقابل ما تنفقه من دخلها، بل يشمل أيضاً الحاجات الأساسية الأخرى التي لا يمكنها الحصول عليها مقابل المال، كالأمان الشخصي والخلو من الأمراض المزمنة والإعاقات وتوفير الخدمات العامة وملاءمة البيئة المحيطة من حيث التلوُّث والهدوء.
3. يقيس الدليل كلَّ مستويات الرفاهية، ولا يقتصر على تشخيص مستوى الأسر المحرومة المعيشي وقياسه فقط، كما في مؤشَّرات فقر الدخل، إذ يُشتمَلُ في القياس كامل سلم مستوى المعيشة، بما في ذلك المستويات المعيشية المتوسطة والمرتفعة.



4. يُحتسبُ الدليل باستخدام بيانات أوضاع الأسرة المعيشية، ولا يعتمد احتسابه على بيانات الدخل أو الإنفاق. ومن المعروف أنّ بيانات الأوضاع المعيشية -من مسوحات وتعدادات مختلفة- متوفرة، في حين لا تتوفر بيانات الدخل أو الإنفاق بمستوى الدقة المطلوب لتطبيق طريقة مؤشرات فقر الدخل إلا من مسوحات الإنفاق والدخل. وكثيراً ما تكون البيانات الأخيرة دقيقة أو ذات مصداقية محدودة، لأسباب تتعلق بالبيانات التي تزودها الأسرة، أو بالتقلبات الموسمية، أو بإشكاليات عملية أو منهجية أخرى.

5. يُعتبر "دليل أحوال المعيشة" دليلاً إحصائياً لا يتضمّن المدلولات السياسية والاجتماعية التي ينطوي عليها مؤشر خط الفقر ومؤشرات الفقر المستخلصة منه، التي قد تتسبب بإثارة إشكاليات أو حساسيات تحول دون اعتماد هذه المؤشرات أو نشرها.

هذا، ويُعدُّ لبنان رائداً في احتساب "دليل أحوال المعيشة" واستخدامه في المنطقة العربية. وقد احتسب هذا الدليل استناداً إلى بيانات "مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن لسنة 1995" ونُشر مع تحليل للخصائص السكانية والاقتصادية والاجتماعية بحسب الأفضية، ضمن دراسة "خارطة أحوال المعيشة في لبنان" الصادرة في سنة 1998 عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وإثر ما حقّته هذه الدراسة من مساهمات على مستوى قياس الفقر وتقييمه ووضع برامج مكافحته، تقرر تمويل وتنفيذ "الدراسة الوطنية للأحوال المعيشية للأسر للعام 2004"، التي تضمّنت أهدافها الرئيسية توفير بيانات أحدث وأشمل لأغراض احتساب "دليل أحوال المعيشة" في لبنان. وتستهدف الدراسة الحالية استخدام البيانات المذكورة لقياس مستوى المعيشة في لبنان وإجراء عمليات التحليل والبحث المتصلة به، استناداً إلى معطيات هذا الدليل.

## 1. مكُونات "دليل أحوال المعيشة" في لبنان (2004)

رُكِبَ "دليل أحوال المعيشة" في لبنان -في الدراسة الحالية- بتطبيق منهجية "دليل الحاجات الأساسية غير المشبعية" وباستخدام بيانات استمارة الأوضاع المعيشية "للدراسة الوطنية للأحوال المعيشية للأسر للعام 2004"، التي غطت بياناتها فترة سنة كاملة تمتد من شباط (فبراير) 2004 إلى شباط (فبراير) 2005. ولم تستخدم بيانات الاستمارات الأخرى للدراسة، وقد عُيِنَت بشكل رئيسي ببيانات الإنفاق، وذلك تحقيقاً لهدفين هما: أولاً، الاستفادة من بيانات كامل العينة، حيث شملت الاستمارات الأخرى جزءاً من العينة فقط؛ وثانياً تفادي ما قد يعتري بيانات الدخل والإنفاق من نقص أو إشكاليات تعاني منها هذه البيانات عموماً.

وبما أن تحديد ميادين "دليل أحوال المعيشة" في لبنان واختيار المؤشرات الممثلة لها ووضع قيم العلامات للمؤشرات المختارة ينطوي على قدر من الاجتهاد، فقد عرضت مسودة مقترح بالدليل المذكور خلال اجتماع خبراء عقد في بيروت في 3 نيسان (إبريل) 2006. وفي ضوء المناقشات التي جرت في هذا الاجتماع، وفي عدد من الاجتماعات اللاحقة، أُعيد النظر بمكُونات الدليل لرفع قدرته على قياس مستوى المعيشة في لبنان. وقد شارك في المناقشات المذكورة مختصون محليون ودوليون بقضايا الفقر وميادين مستوى المعيشة.

وقد رُوِيَ في تركيب الدليل الالتزام قدر الإمكان بمؤشرات ومنهجية دليل أحوال المعيشة المنشور ضمن دراسة "خارطة أحوال المعيشة في لبنان" الصادرة في سنة 1998 عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ولكن، بالنظر إلى ما تضمنته "الدراسة الوطنية للأحوال المعيشية 2004" من بيانات أشمل وأكثر تفصيلاً عن أحوال المعيشة، مقارنة بـ "مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن 1995"، يتضمّن الدليل المقترح عدداً أكبر من الميادين والمؤشرات ويستند إلى علامات احتسبت بدرجة أعلى من الدقة والتفصيل. وعليه، لا يمكن مقارنة قيم الدليل المقترح مع قيم دليل دراسة عام 1998. لذا، وبغرض التعرف على تطوّر مستوى المعيشة في لبنان خلال الفترة 1995-2004، أُعدّ دليل خاص لسنة 2004 مُناظرٌ لدليل دراسة 1998 نُشر ضمن تقرير "تطور خارطة أحوال المعيشة في لبنان بين عامي 1995 و2004"، وصدر عن "مشروع بناء القدرات للحدّ من الفقر" التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووزارة الشؤون الاجتماعية.

ويشمل "دليل أحوال المعيشة" لسنة 2004 خمسة ميادين، يُقاس كلٌّ منها بما يتراوح ما بين أربعة وستة مؤشرات. ويبيّن الجدول اعداد مجالات كل ميدان ومؤشرات واعدد الأسئلة التي يُحتسب منها دليل الميدان، مُقارنةً بالدليل السابق.

### الجدول رقم (1-1):

#### عدد مؤشرات دليل أحوال المعيشة الموسع 2004 وأسئلته، مقارنةً بدليل أحوال المعيشة 1995

الميدان	دليل أحوال المعيشة الموسع 2004		دليل أحوال المعيشة 1995	
	عدد المجالات	عدد المؤشرات	عدد أسئلة الاستمارة (*)	عدد أسئلة الاستمارة (*)
التعليم	3	4	8	2
الصحة	4	4	25	-
المسكن	3	4	15	3
الماء والكهرباء والصرف الصحي	4	6	20	3
وضع الأسرة الاقتصادي	4	6	35	3
دليل أحوال المعيشة	18	24	103	11

(\*) يقصد بالعدد هنا عدد الأسئلة ذات الصلة بموضوعات المؤشرات فقط، ولا يتضمّن الأسئلة التي لا علاقة مباشرة لها بالمؤشرات، ولكن تستخدم بياناتها لاحتساب قيم المؤشرات، كالأسئلة الخاصة بحجم الأسرة وعدد البالغين فيها وأعمار أفراد الأسرة.

ويسوق الجدول 2 لائحة مؤشرات الميادين الخمسة لـ "دليل أحوال المعيشة 2004"، تبين حالة أو حالات الحرمان بالنسبة إلى كل مؤشر. كما ستعرض اللائحة، لاحقاً (ضمن الجداول من 1-3 إلى 1-7)، تفاصيل مؤشرات كل ميدان. وما تجدر الإشارة إليه هنا أنّ مؤشرات "دليل أحوال المعيشة" تتضمن عشرة من المؤشرات الأحد عشر لـ "دليل أحوال المعيشة 1995" (المؤشرات المعلمة بـ "\*") الواردة بعد اسم المؤشر). والمؤشر الوحيد الذي لم يُشمل هو مؤشر المهنة الرئيسية، وقد شملت، بدلاً عنه، مؤشرات بديلة أكثر تعبيراً عن وضع الأسرة الاقتصادي، حيث لم يكن بالإمكان شمولها في الدليل المذكور لعدم توفر البيانات المطلوبة التي يقتضيها احتسابها ضمن "مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن لسنة 1995".

### الجدول رقم (1-2):

#### الميادين والمؤشرات المكونة لـ "دليل أحوال المعيشة الموسع 2004" وحالات الحرمان لكل مؤشر

الميدان أو المؤشر	حالة الحرمان
أولاً : ميدان التعليم	
1. متابعة الدراسة(*)	العمر 6-15 سنة ولا يتابع الدراسة ولم يَتهِ مرحلة المتوسطة
2. الالتحاق بالروضة	العمر 4 إلى أقل من 6 وغير ملتحق بالروضة أو بالمدرسة الابتدائية
3. المرحلة التعليمية للبالغين(*)	عدم إكمال المرحلة المتوسطة
4. إتقان لغات أجنبية	-
ثانياً : ميدان الصحة	
1. التأمين الصحي	لا يستفيد من أي تأمين صحي
2. الأمراض المزمنة ووجود حالة صحية (نصف وزن)	عدد الأمراض المزمنة ووجود حالة صحية تدوم لستة أشهر أو أكثر
3. ظروف العمل (نصف وزن)	وجود المؤثر السلبي للعمل غالباً أو من وقت لآخر
4. توفر الخدمات الصحية (نصف وزن)	10 دقائق أو أكثر سيراً على الأقدام
ثالثاً : ميدان المسكن	
1. عدد غرف المسكن(*) (نصف الوزن)	حصة الفرد أقل من 0.5 غرفة
2. حصة الفرد من مساحة المسكن(*) (نصف الوزن)	حصة الفرد أقل من 20 متر مربع
3. المادة الرئيسية في أرضية المسكن	إسمنت
4. وسيلة التدفئة الرئيسية في المسكن الرئيسي(*)	لا توجد تدفئة التدفئة غير مركزية على الحطب أو على الفحم
رابعاً : ميدان الماء والكهرباء والصرف الصحي	
1. المصدر الرئيسي لمياه الشرب(*)	ليس شبكة عامة ولا شبكة خاصة
2. المصدر الرئيسي لمياه الخدمة(*) (نصف الوزن)	ليس شبكة عامة ولا شبكة خاصة

## تابع ◀ الجدول رقم (1-2):

الميدان أو المؤشر	حالة الحرمان
3. مدى توفر مياه الخدمة من الشبكة العامة (نصف الوزن)	المسكن غير متصل بالشبكة العامة أو انقطاعات تدوم أكثر من أسبوع
4. توفر الطاقة من الشبكة العامة	لا يوجد كهرباء من الشبكة العامة أو يوجد من الشبكة العامة مع انقطاع يومي دون وجود مولد
5. وسيلة الصرف الصحي(*)	لا توجد شبكة مجاري عامة أو تستخدم الأسرة شبكة مجاري مفتوحة
6. وسيلة التخلص من النفايات	لا توجد مستوعبات ولا مكبات قريبة من المسكن ولا شركة خاصة
<b>خامساً : الوضع الأسرة الاقتصادي</b>	
1. متوسط دخل الفرد	متوسط دخل الفرد اليومي أقل من 5000 ليرة
2. معدل الإعالة(*)	لا يوجد في الأسرة فرد يعمل أو معدل الإعالة أكبر من ٥ ولا يوجد فيها فرد مكتفي
3. الوضع الأساسي لأفراد الأسرة (نصف الوزن)	فرد الأسرة عاطل عن العمل أو غير قادر على العمل
4. ملكية الأجهزة المنزلية والأجهزة السمعية البصرية (نصف الوزن)	لدى الأسرة أقل من 7 أنواع من أنواع الأجهزة الـ 23
5. ملكية وسائل النقل الخاص(*) (نصف الوزن)	لا تملك الأسرة أي وسيلة نقل خاصة أو تملك دراجة نارية فقط
6. عدد خطوط الهاتف (نصف الوزن)	لا توجد خطوط للهاتف الثابت في المسكن الرئيسي ولا اشتراكات في الهاتف الخليوي لرب الأسرة

(\*) مشمول، بشكل مطابق أو مقارب، ضمن مؤشرات دليل أحوال المعيشة

المنشور في \*دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان 1998\*.

## 2. الأسس المنهجية لاحتساب دليل أحوال المعيشة في لبنان 2004

نورد في ما يلي أدناه أهم الأسس والمعالجات المعتمدة في وضع منهجية "دليل أحوال المعيشة" وفي احتساب قيمته وقيمه أدلته:

1. تحدّدت عناصر "دليل أحوال المعيشة"، من ميادين ومؤشّرات وعلامات وأوزان، إلى حدّ بعيد، بما أتاحته "الدراسة الوطنية للأحوال المعيشية للأسر للعام 2004" من بيانات. وقد فُحصت بيانات كل سؤال في مسح الدراسة يمكن أن يُستخلص منه مؤشر، وجُرّبت أنماط متعددة من العلامات وتركيبية الأسئلة لكل مؤشر، وهو أمر استنفذ الكثير من الجهد والوقت بسبب محدودية عدد متغيّرات المسح التي يمكن أن ترشح كمؤشّرات، أولاً؛ وبسبب إشكاليّات البيانات وعوامل منهجية تستدعي استبعاد بعض المتغيّرات المرشحة كمؤشّرات، ثانياً.
2. يمكن من الناحية النظرية استخلاص مؤشر واحد من كل سؤال من أسئلة استمارة الأوضاع المعيشية الـ 103 المستخدمة في احتساب الدليل. بعبارة أخرى، كان من الممكن تصميم الدليل بحيث يتضمّن 103 مؤشّراً بدلاً من 33 مؤشّراً. إلا أنّ ذلك يعني مؤشّرات كثيرة العدد وذات مدلولات ضيقة، ممّا يتسبّب في تضخيم عمليات القياس والمقارنة والتحليل وتشتيتها. كما قد يتسبّب، أيضاً، بحصول تحيّزٍ بعض المجالات على حساب مجالات أخرى، كما سيُشار إليه لاحقاً. وعلى هذا، فقد رُوِيَ في بناء الدليل شمول أكبر مساحة من الأوضاع المعيشية يمكن تغطيتها من خلال بيانات "الدراسة الوطنية للأحوال المعيشية للأسر 2004" بأقل عدد ممكن من المؤشّرات، وذلك باعتماد مؤشّرات مركبة يُحتسب كل منها من عدد من أسئلة استمارة المسح، بحيث يمثّل كل مؤشر مجالاً واحداً من المجالات الرئيسية ضمن الميدان بقدر الإمكان. وسيوضّح المجال الذي يمثله كل مؤشر والمؤشّرات الفرعية المضمّنة فيه عند عرض مؤشّرات كل ميدان.
3. تبدو بعض أسئلة استمارة الأوضاع المعيشية -التي استُخدمت في "الدراسة الوطنية للأحوال المعيشية للأسر 2004"- لأول وهلة وكأنّها تصلح لاستخلاص مؤشّرات منها، إلا أنّ مراجعة مواصفات هذه الأسئلة، أو جدولتها قيمها الفعلية، أظهرت أنها ليست ملائمة لتكون مؤشّرات للدليل، فاستبعدت. كما روعي في اختيار مؤشّرات كل ميدان تحقيق التوازن في عدد المؤشّرات مع أهمية المجالات ضمن الميدان ومع أنواع الأسر المشمولة. فبعض المؤشّرات التي تبدو ملائمة -إذا ما أخذت باعتبارها مؤشّرات منفصلة- لا تكون ملائمة ضمن مجموعة مؤشّرات الميدان، لأنّ شمولها يُوَدّي إلى تحيّز في تمثيل مجال معين ضمن الميدان على حساب بقية المجالات فيه.
4. ينبغي أن يركّز على أدلة الميادين والدليل العام لمستوى المعيشة، وليس على قيم المؤشّرات؛ ذلك أنّ كل مؤشر لا يشكّل عنصراً مستقلاً ومتكاملاً في حدّ ذاته، بل يتحدّد دوره في الغالب بالتمثيل الإحصائي لمجال معين ضمن الميدان المعني. والواقع أنّ نسب الحرمان على مستوى مؤشّرات ميدان معين قد تكون أعلى من نسب الحرمان على مستوى الدليل. وقد يصحّ العكس، أيضاً، أي أنّ نسب الحرمان على مستوى مؤشّرات أقل من نسبة الحرمان على مستوى الدليل، بسبب ارتفاع نسبة الأسر ذات العلامات المنخفضة جداً على مستوى المؤشّرات، ممّا يُوَدّي إلى انخفاض قيمة الدليل المعني، وكما هو الحال بالنسبة لميدان الوضع الاقتصادي<sup>1</sup>.
5. تعتمد العلاقة ما بين قيم مؤشّرات ميدان معين على ما إذا كانت هذه المؤشّرات تعبر عن إشباع حاجات بديلة بعضها لبعض، أو ما إذا كانت مؤشّرات مترابطة تعبر عن أوجه مختلفة لمستوى إشباع نوع معين من الحاجات.
6. تساوي علامة الأسرة -بالنسبة إلى المؤشّرات التي تنطبق على مستوى الفرد وليس على مستوى الأسرة، كمؤشّرات متابعة الدراسة والمرحلة التعليمية للبالغين وإتقان لغات أجنبية ضمن ميدان التعليم- متوسط علامات أفراد الأسرة. وبالنسبة إلى المؤشّرات التي تنطبق على قسم من الأفراد فقط -كمؤشّر المرحلة التعليمية للبالغين، الذي لا ينطبق على الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة- تُستخرَج قيمة المؤشّر على مستوى الأسرة، باعتبارها قيمة تساوي متوسط قيم المؤشّر للأفراد الذين ينطبق عليهم.
7. يُحتسب دليل كل ميدان باعتباره يساوي المتوسط البسيط لعلامات المؤشّرات الممثلة للميدان، باستثناء حالات

2 وتوضيحاً للأمر، لنفترض أنّ أسرة معينة حصلت على العلامة "صفر" في أحد مؤشّرات هذا الميدان، وحصلت على العلامة 11 في مؤشّرات الميدان الخمسة المتبقية. عندئذ، وبافتراض تساوي أوزان المؤشّرات لتبسيط العمليات الحسابية، يساوي دليل الأسرة للميدان  $0 + 1 + 1 + 1 + 1 + 11 = 15$  مقسومة على 6، أي 5.5 مقسومة على 6، والنتيجة المحصول عليها أصغر من 1، أي أنّ الأسرة محرومة بالنسبة إلى ميدان وضع الأسرة الاقتصادي، وإن كانت غير محرومة في خمسة من مؤشّراته الستة.

قليلة أعطيت فيها بعض المؤشرات نصف الوزن، الأمر الذي سيُشار إليه عند عرض مؤشرات الميادين. وبعبارة أخرى، فباستثناء الحالات القليلة المذكورة، تطبق طريقة التثقيلات المتساوية عند احتساب دليل كل ميدان من علامات المؤشرات الممثلة له. ويرجع اعتماد الطريقة المذكورة إلى عدم وجود ما يشير إلى تفاوت أهمية المؤشرات ذات الوزن الكامل ضمن الأدلة، وحتى إذا وُجِدَت أسباب تدعو إلى الاعتقاد بوجود هذا التفاوت، فليس ثمة طريقة لتقدير تثقيلات المؤشرات أو الأدلة بدرجة كافية من الدقة.

8. إذا لم توجَد قيمة لمؤشر ما بالنسبة إلى أسرة معينة، يُحتسَب دليل الميدان المعني على أساس قيم بقية مؤشرات الميدان. وقد لا تتوفر قيمة المؤشر للأسرة بسبب عدم ورود بيانات كافية لاحتساب المؤشر، أو بسبب عدم انطباق المؤشر على الأسرة، كما هو الحال بالنسبة إلى مؤشر ظروف العمل للأسر التي لا يوجد فيها فرد يعمل.

9. تُساوي قيمة دليل أحوال معيشة الأسرة العام متوسط قيم أدلة الميادين الخمسة، باعتبار أن كل ميدان يحوز وزناً كاملاً.

10. أُتُبِعَت لتحديد علامات المؤشرات فكرة الإشباع المتناقض، باعتبار أن للكمية نفسها من الحاجة الأساسية تأثيراً أقل في إشباع الحاجة في المستويات العليا من الإشباع، مقارنة بالمستويات الدنيا. على سبيل المثال، يقل مقدار الزيادة في إشباع حاجة الأسرة من جهاز منزلي إضافي كلما ارتفع عدد الأجهزة الكلي لديها، بحيث تكون هذه الزيادة صفراً بعد أن يبلغ عدد الأجهزة حدّاً معيَّناً نتيجة تداخل ما تحقّقه الأجهزة من إشباع لحاجات الأسرة.

11. لا تقع علامات خمسة من المؤشرات ضمن حدود [من "صفر" إلى "2"]، والمؤشرات هي:

◀ **مؤشر إتقان لغات أجنبية:** بما أنّ إتقان لغات أجنبية ليس حاجة أساسية، فقد اعتُبر الحد الأدنى لعلامات هذا المؤشر مساوياً لـ "1"، أي أنه لا توجد حالة حرمان بالنسبة إليه. ويُستفاد من هذا المؤشر للتمييز ما بين الأسر ذات المستويات المعيشية المرتفعة وذات المستويات المعيشية المتوسطة.

◀ **مؤشر التأمين الصحي:** حدّد الحد الأدنى لعلامات هذا المؤشر بـ 0.5، باعتبار أنّ غياب التأمين بشكل رسمي أو منظم لا يعني بالضرورة عدم وجود أي درجة من الضمان للحصول على الخدمات الصحية. ومن الأمثلة على ذلك حصول الفرد على خدمات صحية مجانية أو مدعومة من جهات رسمية أو أهلية، أو الحصول على دعم مالي لدفع كلف الخدمات الصحية من قبل أفراد العائلة أو أقارب أو صاحب العمل أو آخرين، أو أن وضع الأسرة المالي يوفر درجة من الضمان للحصول على الخدمات الصحية الاعتيادية.

◀ **مؤشر توفر الخدمات الصحية:** حدّد الحد الأدنى لعلامات هذا المؤشر بـ 0.4، بما أنّ بُعد المسافة عن الخدمات الصحية لا يعني الحرمان تماماً منها.

◀ **مؤشر المادة الرئيسية في أرضية المسكن:** حدّد الحد الأدنى لعلامات هذا المؤشر بـ 0.5، لأنّ السؤال الخاص به في استمارة الأوضاع المعيشية لا يوفر بيانات تمكّن من تشخيص الأسر التي تنطبق عليها أدنى حالة ممكنة لهذا المؤشر، وهي حالة أرضية ترابية أو حجرية لم تُسوّ ولم تُكس كما يجب؛ وإنما دمج السؤال المذكور هذه الحالات مع حالات أخرى تمثل مستويات مختلفة من الإشباع المتعلق بأرضية المسكن.

◀ **مؤشر الأمراض المزمنة:** تقلّ العلامة القصوى لهذا المؤشر عن "2"، أي أنه لا توجد له حالة تمثل بلوغ أعلى مستوى إشباع ممكن. واعتبرت أعلى علامة "1.5" لأنها مستخلصة من أسئلة تخص حالة حرمان - مرض، وبالتالي فهي لا تشخّص حالات الإشباع القصوى. فعدم وجود مرض مزمن لدى الفرد لا يعني بالضرورة ارتفاع مستواه الصحي إلى أفضل حالة إشباع.

وتبيّن الجداول من 1-3 إلى 1-7 مؤشرات الميادين الخمسة بشكل تفصيلي، حيث يختصّ كل جدول بميدان واحد. ويبين العمود الأول في كل جدول أسماء المؤشرات التي تمثل الميدان وحالات هذه المؤشرات التي تتخذ علامات مختلفة. وتدرج في العمود الثاني من الجدول علامة الحالة وفي العمود الأخير منه نسبة الأسر أو الأفراد للحالة<sup>3</sup>. كما

3. النسب المعروضة في الجدول تخص جميع الأسر، بما فيها الأسر التي لا تتوفر إجابة لها؛ وهذه النسب تقل عن نسب الحرمان المحتسبة من بيانات الأسر التي تتوفر لها إجابة فقط. في حال وجود أسر لا تتوفر لها إجابة، وللتوضيح، فلنفترض أنه عند الأخذ بالاعتبار كل الأسر بالنسبة إلى مؤشر معيّن بلغت نسبة الأسر المحرومة 10% والأسر غير المحرومة 40% والتي لا تتوفر لها إجابة 50%. وإن أعاد احتساب نسبة الحرمان على أساس الأسر التي تتوفر لها إجابة فقط يعني أنّ نسبة الحرمان للمؤشر تبلغ 20% بدلاً من 10%. وستعتمد في التقرير النسب المحتسبة من بيانات الأسر التي تتوفر لها إجابة، وتجدر الإشارة، هنا، إلى أن النسب وفق الطريقتين تكون متطابقة في حال عدم وجود أسر لا تتوفر لها إجابة وتكون قريبة جداً إذا كان نسبة الأسر التي لا تتوفر لها إجابة صغيرة، علماً أنّ هناك 7 مؤشرات فقط، من مجموع 34 مؤشراً، تجاوزت فيها نسبة الأسر التي لا تتوفر إجابة لها 1%.

يُعرض في نهاية كل جدول توزيع الأسر في لبنان بحسب مستويات الإشباع الخمسة، المنخفضة جداً والمنخفضة والمتوسطة والمرتفعة والمرتفع جداً، للميدان. إضافة إلى عرض دليل مستوى المعيشة العام في نهاية الجدول (1-7). ولإبراز حالات الحرمان، ظُلت حالات الحرمان، في الجدول، بالنسبة إلى كل مؤشر، وكذلك مجموع نسبة الحرمان بالنسبة إلى كل مؤشر ودليل.

### أولاً: ميدان التعليم

يقاس دليل هذا الميدان بأربعة مؤشرات على مستوى أفراد الأسرة ومؤشر واحد على مستوى الأسرة. وتمثل هذه المؤشرات ثلاثة مجالات ذات صلة بالتعليم هي: مجال مواصل التعليم، ممثلاً بمؤشري متابعة الدراسة والالتحاق بالروضة، ومجال المستوى التعليمي، ومجال إتقان لغات أجنبية. وقد حُدثت علامات مؤشرات الميدان على النحو المبين في الجدول 3:

1. **متابعة الدراسة:** ينطبق هذا المؤشر على جميع الأفراد الذين يتابعون الدراسة، بغض النظر عن السن، وعلى جميع الأفراد ضمن العمر 6-15. وبموجب هذا المؤشر يعتبر محروماً كل فرد ضمن العمر 6-15 سنة لا يتابع الدراسة ولم ينه المرحلة المتوسطة.
2. **الالتحاق بالروضة:** ينطبق هذا المؤشر على الأطفال ضمن العمر 4 إلى أقل من 6 سنوات. وبموجب هذا المؤشر يعتبر الطفل، ضمن العمر المذكور، محروماً، إذا لم يكن ملتحقاً بالروضة أو بالمدرسة الابتدائية.
3. **مستوى البالغين التعليمي:** ينطبق هذا المؤشر على الأفراد البالغين بعمر 15 سنة فما فوق، وبموجبه يعتبر محروماً كل فرد بالغ لم يكمل المرحلة المتوسطة. وقد حُدثت علامات هذا المؤشر بحيث تعطي "0.1" علامة عن كل صف دراسي بالنسبة إلى الطلاب الذين يتابعون دراستهم.
4. **إتقان لغات أجنبية:** يحصل الفرد بعمر 15 سنة فما فوق بموجب هذا المؤشر على العلامة "1" إذا كان لا يتقن أي لغة أجنبية، أي لا توجد لهذا المؤشر حالة حرمان، باعتبار أن إتقان لغات أجنبية ليس من ضمن الحاجات الأساسية. ويُستفاد من هذا المؤشر، بشكل خاص، للتمييز ما بين الأسر ذات المستوى التعليمي المتوسط وتلك ذات المستوى التعليمي المرتفع.

### الجدول رقم (3-1): مؤشرات ميدان التعليم

المؤشر	العلامة	% للأفراد أو الأسر
1. متابعة الدراسة		
العمر 6 سنوات فما فوق ويتابع الدراسة حالياً والمرحلة التعليمية:		
ابتدائي أو متوسط أو تكميلي مهني	0.8	2.7
في صف متأخر عن عمره بأكثر من سنة واحدة	1.0	11.7
في صف متأخر عن عمره بسنة واحدة أو يساوي عمره	1.4	3.6
في صف متقدم على عمره	1.5	4.8
ثانوي	1.8	0.5
مهني عال أو إجازة مهنية	2	4.4
جامعي أو دراسات عليا		
العمر 6-15 سنة ولا يتابع الدراسة والمستوى التعليمي المحصل:		
أمي	0	0.1
روضة	0.3	0.0
ملم بالقراءة والكتابة	0.5	0.0
ابتدائي	0.8	0.4
متوسط	1.0	0.0
لا ينطبق المؤشر (العمر أقل من 6 أو العمر أكثر من 15 ولا يتابع الدراسة حالياً) أو لا إجابة	-	71.8
نسبة الحرمان على مستوى الأفراد	أقل من 1	3.1
لا إجابة لكل أفراد الأسرة	-	48.8
نسبة الحرمان على مستوى الأسر	أقل من 1	4.1
2. الالتحاق بالروضة		
العمر 4 إلى أقل من 6 ولا يتابع الدراسة حالياً	0	0.4
العمر 5 إلى أقل من 6 والمرحلة التعليمية روضة	1.0	1.0
العمر 4 إلى أقل من 5 والمرحلة التعليمية روضة أو ابتدائي	1.5	1.3
العمر 5 إلى أقل من 6 والمرحلة التعليمية ابتدائي	2.0	0.6
لا ينطبق المؤشر (العمر أقل من 4 أو العمر 6 فأكثر) أو لا إجابة	-	96.6
نسبة الحرمان على مستوى الأفراد	أقل من 1	0.4
لا إجابة لكل أفراد الأسرة	-	86.8
نسبة الحرمان على مستوى الأسر	أقل من 1	1.7
3. المرحلة التعليمية للبالغين		



## تابع ◀ الجدول رقم (1-3):

المؤشر	العلامة	% للأفراد أو الأسر
العمر 15 فأكثر يتابع الدراسة والمرحلة التعليمية:		
ابتدائي	0.6	0.1
متوسط أو تكميلي مهني	0.9	6.3
ثانوي أو ثانوي مهني	1.2	4.4
مهني عال أو إجازة مهنية	1.5	3.6
جامعي	1.8	1.2
العمر 15 فأكثر ولا يتابع الدراسة والمستوى التعليمي المحصل:		
أمي	0	7.2
روضة	0.3	0.5
ملم بالقراءة والكتابة	0.5	3.8
ابتدائي	0.8	18.2
متوسط أو تكميلي مهني	1.0	13.8
ثانوي أو ثانوي مهني	1.4	9.2
مهني عال أو إجازة مهنية	1.5	1.0
شهادة جامعية أولية: بكالوريوس	1.7	4.3
شهادة جامعية عليا: ماجستير	1.9	0.4
شهادة جامعية عليا: دكتوراه	2.0	0.4
لا ينطبق المؤشر (العمر أقل من 15)	-	25.5
نسبة الحرمان على مستوى الأفراد (% للأفراد)	أقل من 1	36.1
لا إجابة لكل أفراد الأسرة	-	0.5
نسبة الحرمان على مستوى الأسر	أقل من 1	54.4
4. إتقان لغات أجنبية		
عدد اللغات الأجنبية: 0	1.0	34.2
عدد اللغات الأجنبية: 1	1.5	19.9
عدد اللغات الأجنبية: 2	1.8	6.7
عدد اللغات الأجنبية: 3	2.0	0.4
لا ينطبق (العمر أقل من 15) أو لا إجابة	-	38.8
نسبة الحرمان على مستوى الأفراد	أقل من 1	0.0
لا إجابة لكل أفراد الأسرة	-	6.2
نسبة الحرمان على مستوى الأسر	أقل من 1	0.0
دليل ميدان التعليم		

## تابع ◀ الجدول رقم (1-3):

المؤشر	العلامة	% للأفراد أو الأسر
أقل من 0.75: درجة إشباع منخفضة جداً		4.6
0.75 – 0.99: درجة إشباع منخفضة		19.4
1.00 – 1.24: درجة إشباع متوسطة		31.9
1.25 – 1.49: درجة إشباع مرتفعة		30.0
1.50 – 2.00: درجة إشباع مرتفعة جداً		14.0
نسبة الحرمان	أقل من 1	24.0

## ثانياً: ميدان الصحة

يُقاس دليل هذا الميدان بأربعة مؤشرات، ثلاثة منها على مستوى أفراد الأسرة والرابع على مستوى الأسرة. وتمثل هذه المؤشرات أربعة مجالات ذات صلة بالصحة هي: الشمول بالتأمين الصحي، والإصابة بالأمراض المزمنة، وظروف العمل التي يمكن أن تؤثر سلباً على الصحة، وتوفير الخدمات الصحية. ويلاحظ أنه باستثناء مؤشر التأمين الصحي، لا تقيس مؤشرات هذا الميدان مدى إشباع الحاجات الصحية الأساسية، كالخلو من الأمراض والتمتع بمستوى صحي وتغذوي يتناسب مع عمر الفرد، لتعذر استخلاص هذه المؤشرات من بيانات المسح. وعليه، فقد أعطيت هذه المؤشرات نصف وزن، في حين أعطي مؤشر التأمين الصحي وزناً كاملاً. وقد حُدثت علامات المؤشرات -كما هو مبين في الجدول (1-4) وفقاً للآتي:

- 1. التأمين الصحي:** يُعتبر الفرد محروماً إذا كان لا يستفيد من أي تأمين صحي، وتكون العلامة عندئذ "0.5" باعتبار أن غياب التأمين لا يعني الحرمان التام من الخدمات الصحية؛ إذ يمكن للفرد الذي لا يستفيد من تأمين صحي الاستفادة من الخدمات الصحية المجانية أو المدعومة التي توفرها الدولة أو منظمات غير حكومية، أو من الخدمات الصحية التي يوفرها أفراد، أو من دعم الأفراد لتحمل كلف هذه الخدمات.
- 2. الأمراض المزمنة ووجود حالة صحية:** يُعتبر الفرد محروماً إذا كان يعاني من مرضين مزمنين أو من مرض مزمن واحد، إضافة إلى حالة جسدية أو عقلية، أو أي حالة صحية أخرى دامت أو قد تدوم 6 شهور أو أكثر. والقيمة القصوى لعلامة هذا المؤشر "1.5" باعتبار أن عدم وجود مرض مزمن لدى الفرد لا يعني تمتعه بأعلى مستوى صحي ممكن.
- 3. ظروف العمل:** ينطبق هذا المؤشر على أفراد الأسرة الذي يعملون فقط. وقيمته تساوي المتوسط الحسابي لعلامات أحد عشر مؤثراً سلبياً للعمل، حيث يعطي الفرد -بالنسبة إلى كل مؤثر من هذه المؤثرات- العلامة "صفر" إذا كانت مهنة الفرد تفرض عليه التعرض للمؤثر بشكل دائم، والعلامة "0.5" إذا كان التعرض من وقت لآخر، والعلامة "1" إذا كان التعرض نادراً، والعلامة "2" إذا كان لا يتعرض أبداً للمؤثر السلبي<sup>4</sup>.
- 4. توفر الخدمات الصحية:** يساوي هذا المؤشر المتوسط الحسابي لعلامات ثلاث خدمات صحية هي: صيدلية وعيادة طبيب خاصة ومستوصف. وتساوي علامة الخدمة "صفرًا" إذا كان وقت الوصول بالسيارة أكثر من 30 دقيقة، و"0.4" إذا كان الوقت أكثر من 10 دقائق إلى 30 دقيقة، و"0.7" إذا كان الوقت 10 دقائق أو أقل بالسيارة و10 دقائق أو أكثر سيراً. أما إذا كانت الخدمة موجودة على مسافة أقل من 10 دقائق سيراً من مصدر واحد فتكون العلامة "1"، وإذا كانت موجودة من أكثر من مصدر واحد فتكون العلامة "2". وهكذا، فإن عتبة الحرمان بالنسبة إلى كل واحدة من هذه الخدمات هي أن المسافة تبلغ 10 دقائق أو أكثر سيراً على الأقدام.

4 المؤثرات السلبية المشمولة هي: الوقوف لساعات طويلة، المكوث طويلاً في وضعيات متعبة، التنقل على الأقدام لمسافات طويلة وبصورة متكررة، حمل أو حمولات ثقيلة أو نقلها، القيام بأي مجهود جسدي آخر يفوق الطاقة، التعرض للارتجاج والذبذبات، التحديق طويلاً في اتجاه واحد، المكوث في مكان يكثُر فيه الضجيج، المكوث ساعات عدة في مكان كثير البرودة أو كثير الحرارة أو كثير الرطوبة، التعامل مع منتجات سامة أو خطرة، التعرض لضغط نفسي أو عصبي.

## الجدول رقم (1-4): مؤشرات ميدان الصحة

المؤشر	العلامة	% للأفراد أو للأسر
1. التأمين الصحي		
لا يستفيد الفرد من تأمين صحي	0.5	53.2
يستفيد الفرد من تأمين صحي وعدد المكوّنات (استشفاء، أدوية، معاينة طبية، تحاليل مخبرية وأشعة) التي يستفيد منها		
1	1.0	2.5
2 أو 3	1.5	1.7
4	2.0	40.7
لا إجابة	-	1.8
نسبة الحرمان على مستوى الأفراد	أقل من 1	53.2
لا إجابة لكل أفراد الأسرة	-	0.0
نسبة الحرمان على مستوى الأسر	أقل من 1	51.1
2. الأمراض المزمنة ووجود حالة صحية (نصف وزن)		
عدد الأمراض المزمنة والحالة الصحية		
2 أو أكثر	0.5	7.0
1	1.0	10.8
0	1.5	82.3
نسبة الحرمان على مستوى الأفراد	أقل من 1	7.0
لا ينطبق المؤشر أو لا إجابة لكل أفراد الأسرة	-	0.0
نسبة الحرمان على مستوى الأسر	أقل من 1	9.0
3. ظروف العمل (نصف وزن)		
متوسط علامات المؤثرات السلبية للعمل:		
0		0.2
0.74 - 0.01		6.7
0.99 - 0.75		3.1
1.24 - 1.00		4.4
1.49 - 1.25		4.3
2.00 - 1.50		9.2
لا ينطبق المؤشر (الأفراد الذين لا يعملون) أو لا إجابة		72.1
نسبة الحرمان على مستوى الأفراد	أقل من 1	10.0
لا ينطبق المؤشر أو لا إجابة لكل أفراد الأسرة	-	20.0

## تابع ◀ الجدول رقم (1-4):

المؤشر	العلامة	% للأفراد أو للأسر
نسبة الحرمان على مستوى الأسر	أقل من 1	28.7
4. توفر الخدمات الصحية (نصف وزن)		
متوسط علامات توفر صيدلية وعيادة طبيب خاصة ومستوصف:		
0.74 - 0.0		13.8
0.99 - 0.75		24.5
1.24 - 1.00		18.5
1.49 - 1.25		7.8
2.00 - 1.50		35.2
لا إجابة		
نسبة الحرمان	أقل من 1	38.3
دليل ميدان الصحة		
أقل من 0.75: درجة إشباع منخفضة جداً		6.2
0.99 - 0.75: درجة إشباع منخفضة		27.6
1.24 - 1.00: درجة إشباع متوسطة		20.7
1.49 - 1.25: درجة إشباع مرتفعة		19.7
2.00 - 1.50: درجة إشباع مرتفعة جداً		25.8
نسبة الحرمان	أقل من 1	33.8

## ثالثاً: ميدان المسكن

يقاس دليل هذا الميدان بأربعة مؤشرات تخص ثلاثة مجالات تتعلق بالمسكن هي: الاكتظاظ، ممثلاً بمؤشر حصة الفرد من غرف المسكن ومن مساحة المسكن المبنية؛ ونوعية مادة بناء المسكن، ممثلة بمؤشر المادة الرئيسية في أرضية المسكن لعدم وجود بيانات أخرى تخص مادة البناء؛ ووسيلة التدفئة. وقد حُدِّدَت علامات المؤشرات كما هو مبين في الجدول (1-5):

- 1. حصة الفرد من غرف المسكن:** تساوي حصة الفرد من الغرف في هذا المؤشر مجموع عدد غرف المسكن دون المطبخ ودورات المياه مطروحاً منها عدد الغرف المخصصة حصراً لممارسة النشاط الاقتصادي مقسوماً على حجم الأسرة. وتعتبر الأسرة بموجب هذا المؤشر محرومة إذا قلت حصة الفرد عن نصف غرفة. ويعطى هذا المؤشر نصف الوزن بوصفه أحد مؤشرين يقيسان الاكتظاظ في المسكن، وأما الثاني فهو حصة الفرد من مساحة المسكن المبنية.
- 2. حصة الفرد من مساحة المسكن المبنية:** تساوي حصة الفرد من المساحة في هذا المؤشر مجموع مساحة المسكن المبنية الإجمالية من غير المساحات غير المسقوفة مطروحاً منها مساحة الغرف المخصصة حصراً لممارسة النشاط الاقتصادي مقسوماً على حجم الأسرة. وتعتبر الأسرة محرومة إذا قلت حصة الفرد عن 20 متراً مربعاً. وكما في حالة المؤشر السابق، يعطى هذا المؤشر نصف الوزن لأن كليهما يقيس الاكتظاظ السكني.
- 3. المادة الرئيسية في أرضية المسكن:** تُحدِّد علامات هذا المؤشر وفقاً للمادة الرئيسية في أرضية المسكن بالنسبة إلى أكثر من 50% من المسكن. وقد ورد في صياغة سؤال هذا المؤشر في الاستمارة خمسة مواد محددة [رخام وفينيل وخشب وبلاط وإسمنت]؛ ولم تُحدِّد المواد الأخرى التي يمكن أن يُستدل منها أقصى حالات

الحرمان ومن ضمنها حالات الأرضية، سواء أكانت الترابية أو الحجرية التي لم تُسوّ ولم تُكس. وعليه، تبلغ العلامة الأدنى لهذا المؤشر "0.5". وتعتبر الأسرة محرومة إذا كانت مادة أرضية المسكن الإسمنت.

4. وسيلة التدفئة الرئيسية في المسكن الرئيسي: تعتبر الأسرة محرومة إذا لم يكن لديها وسيلة تدفئة، أو إذا كانت تستخدم تدفئة غير مركزية على الحطب أو على الفحم.

### الجدول رقم (1-5): مؤشرات ميدان المسكن

المؤشر	العلامة	% للأسر
1. عدد غرف المسكن (نصف الوزن)		
المسكن مرتجل	0	0.2
المسكن منزل أو فيلا أو شقة أو غيره وحصّة الفرد من الغرف RPC:		
أقل من 0.5	2 RPC	9.4
0.5	1.0	6.9
أكثر من 0.5 إلى 0.6	1.2	6.5
أكثر من 0.6 إلى 0.7	1.3	6.2
أكثر من 0.7 إلى 0.9	1.4	15.4
أكثر من 0.9 إلى 1.2	1.5	21.4
أكثر من 1.2 إلى 1.6	1.6	14.8
أكثر من 1.6 إلى 2.0	1.7	10.7
أكثر من 2.0 إلى 2.5	1.8	2.9
أكثر من 2.5 إلى 3.0	1.9	2.6
أكثر من 3.0	2.0	3.0
لا إجابة	-	0.1
نسبة الحرمان	أقل من 1	9.5
2. حصّة الفرد من مساحة المسكن (نصف الوزن)		
المسكن مرتجل	0	0.2
المسكن منزل أو فيلا أو شقة أو غيره وحصّة الفرد من المساحة م <sup>2</sup> :		
أقل من 5	0.2	3.
أقل من 5-7	0.4	7.
أقل من 7-10	0.6	1.7
أقل من 10-15	0.8	7.2
أقل من 15-20	0.9	10.2
أقل من 20-25	1.0	14.6
أقل من 25-30	1.1	10.6

## تابع ◀ الجدول رقم (1-5):

المؤشر	العلامة	% للأسر
أقل من 30-40	1.4	18.6
أقل من 40-60	1.6	18.0
أقل من 60-100	1.8	11.4
100 فأكثر	2.0	6.1
لا إجابة	-	0.3
نسبة الحرمان	أقل من 1	20.4
3. المادة الرئيسية في أرضية المسكن		
إسمنت	0.5	6.5
بلاط أو فينيل	1.0	83.7
خشب Parquet أو رخام	2.0	9.5
لا إجابة	-	0.3
نسبة الحرمان	أقل من 1	6.5
4. وسيلة التدفئة الرئيسية في المسكن الرئيسي		
لا يوجد تدفئة	0	9.2
تدفئة غير مركزية على الحطب أو على الفحم	0.5	12.6
تدفئة غير مركزية على الكاز أو المازوت أو الغاز	1.0	52.4
تدفئة غير مركزية على الكهرباء	1.5	16.9
تدفئة مركزية	2.0	8.6
لا إجابة	-	0.4
نسبة الحرمان	أقل من 1	21.8
دليل ميدان المسكن		
أقل من 0.75: درجة إشباع منخفضة جداً		7.0
0.75 - 0.99: درجة إشباع منخفضة		17.7
1.00 - 1.24: درجة إشباع متوسطة		44.6
1.25 - 1.49: درجة إشباع مرتفعة		20.3
1.50 - 2.00: درجة إشباع مرتفعة جداً		10.4
نسبة الحرمان	أقل من 1	24.7

\* أي أن العلامة تساوي ضعف حصة الفرد من الغرف، على سبيل المثال إذا كانت حصة الفرد من الغرف الأسرة معينة تبلغ 0.3 تكون علامة الأسرة 0.6.

## رابعاً: ميدان الماء والكهرباء والصرف الصحي

يُقاس دليل هذا الميدان بستة مؤشرات تغطي أربعة مجالات هي: الماء، ممثلاً بثلاثة مؤشرات؛ والكهرباء؛ والصرف الصحي؛ والتخلص من النفايات. وتغطي مؤشرات الماء وزنين لما يمثله الماء من حاجة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها لأكثر من عدة أيام، وهي بالتالي أهم من الكهرباء والصرف الصحي والتخلص من النفايات. وقد حُدِّدت علامات هذه المؤشرات على النحو المبين في الجدول (1-6).

- 1. المصدر الرئيسي لمياه الشرب:** تعتبر الأسرة محرومة إذا كانت مياه الشرب لا تتوفر للأسرة، سواء أمن شبكة عامة أم من شبكة خاصة. ويعطى هذا المؤشر ومؤشر المصدر الرئيسي لمياه الخدمة نصف الوزن، باعتبار أن كليهما يعنى بمصدر المياه.
- 2. مصدر مياه الخدمة الرئيسي:** تُعتبر الأسرة محرومة إذا كانت مياه الخدمة لا تتوفر لها من شبكة عامة ولا من شبكة خاصة. ويعطى هذا المؤشر نصف وزن، كما أشير إليه في المؤشر السابق.
- 3. مدى توفر مياه الخدمة من الشبكة العامة:** يُحتسب هذا المؤشر باعتباره متوسطاً حسابياً بسيطاً لعلامة توفر مياه الخدمة في الصيف ولعلامة توفرها في الشتاء، وتساوي كلتا العلامتين المذكورتين "صفرًا" إذا كانت انقطاعات مياه الخدمة تدوم أكثر من أسبوع، وتساوي "1.0" إذا كانت الانقطاعات أسبوعية، وتساوي "1.5" إذا كانت متوفرة يومياً مع انقطاعات، وتساوي "2" إذا كانت متوفرة دائماً.
- 4. توفر الطاقة من الشبكة العامة:** تُعدُّ الأسرة محرومة إذا لم يكن مصدر إضاءة المسكن الشبكة العامة، أو إذا كان من الشبكة العامة مع انقطاع يومي ودون وجود مولد.
- 5. وسيلة الصرف الصحي:** تعتبر الأسرة محرومة إذا لم توجد لديها وسيلة للصرف الصحي، أو إذا كانت تستخدم شبكة مجار مفتوحة.
- 6. وسيلة التخلص من النفايات ودوريتها:** تُعدُّ الأسرة محرومة، بموجب هذا المؤشر، إذا كانت لا تتخلص من النفايات من طريق مستوعبات أو مكبات أو شركة خاصة، أو إذا كانت تتخلص من النفايات من طريق مكبات النفايات أو مستوعبات بعيدة من المسكن.

### الجدول رقم (1-6):

### مؤشرات ميدان الماء والكهرباء والصرف الصحي

المؤشر	العلامة	% أسر
1. مصدر مياه الشرب الرئيسي		
مصدر بديل فقط	0	1.5
ليس شبكة عامة أو شبكة خاصة أو مياه معدنية، بل مصدر واحد من بئر أو مياه معدنية أو صهاريج أو نبع أو أنهر	0.5	37.9
ليس شبكة عامة أو شبكة خاصة، بل مصدران أو أكثر من بئر أو مياه معدنية أو صهاريج أو نبع أو أنهر	0.7	1.8
إما شبكة عامة أو شبكة خاصة فقط	1.0	47.8
إما شبكة عامة أو شبكة خاصة وكذلك مصدر واحد أو أكثر من بئر أو مياه معدنية أو صهاريج أو نبع أو أنهر	1.3	10.8
شبكة عامة وكذلك شبكة خاصة فقط	1.5	0.1
شبكة عامة وكذلك شبكة خاصة وكذلك مصدر واحد أو أكثر من بئر أو صهاريج أو نبع أو أنهر	1.8	0.0

## تابع ◀ الجدول رقم (1-6):

المؤشر	العلامة	% أسر
شبكة عامة وشبكة خاصة وكذلك مياه معدنية	2.0	0.0
لا ينطبق أو لا إجابة	-	0.0
نسبة الحرمان	أقل من 1	41.2
2. مصدر مياه الخدمة الرئيسي (نصف الوزن)		
مصدر بديل فقط	0	0.5
ليس شبكة عامة أو شبكة خاصة، بل مصدر واحد من بئر أو صهاريج أو نبع أو أنهر	0.5	17.3
ليس شبكة عامة أو شبكة خاصة، بل مصدران أو أكثر من بئر أو صهاريج أو نبع أو أنهر	0.7	2.6
إما شبكة عامة أو شبكة خاصة فقط	1.0	64.1
إما شبكة عامة أو شبكة خاصة وكذلك مصدر واحد أو أكثر من بئر أو صهاريج أو نبع أو أنهر	1.3	15.2
شبكة عامة وكذلك شبكة خاصة فقط	1.5	0.2
شبكة عامة وكذلك شبكة خاصة وكذلك مصدر واحد أو أكثر من بئر أو صهاريج أو نبع أو أنهر	2.0	0.1
لا ينطبق أو لا إجابة	-	0.0
نسبة الحرمان	أقل من 1	20.4
3. مدى توفر مياه الخدمة من الشبكة العامة (نصف الوزن)		
المسكن غير متصل بالشبكة العامة	0	24.2
المسكن متصل بالشبكة العامة: متوسط علامة توفر مياه الخدمة في الصيف وعلامة توفر مياه الخدمة في الشتاء، وتحدد كل واحدة من العلامتين المذكورتين كما يلي:	0.0	
انقطاعات تدوم أكثر من أسبوع	0.5	
انقطاعات أسبوعية	1.0	
يوميًا مع انقطاعات	1.5	
دائماً	2.0	
لا ينطبق أو لا إجابة أو حالة أخرى	-	0.9
نسبة الحرمان	أقل من 1	37.3
4. توفر الطاقة من الشبكة العامة		
لا يوجد كهرباء من الشبكة العامة أو من مولد خاص	0	0.1
لا يوجد كهرباء من الشبكة العامة ويوجد من مولد	0.5	0.1
كهرباء من الشبكة العامة مع انقطاع يومي ولا يوجد من مولد	0.7	41.6



## تابع ◀ الجدول رقم (1-6):

المؤشر	العلامة	% أسر
كهرباء من الشبكة العامة مع انقطاع أسبوعي ولا يوجد من مولد	1.0	7.7
كهرباء من الشبكة العامة مع انقطاع يومي ومن مولد	1.0	32.0
كهرباء من الشبكة العامة متوفر دائماً ولا يوجد من مولد	1.3	11.6
كهرباء من الشبكة العامة مع انقطاع أسبوعي ويوجد من مولد	1.5	4.1
كهرباء من الشبكة العامة متوفر دائماً ومن مولد	2.0	2.6
لا ينطبق أو لا إجابة	-	0.2
نسبة الحرمان	أقل من 1	41.7
5. وسيلة الصرف الصحي		
لا يوجد	0	0.1
شبكة مجارى مفتوحة أو "وسيلة أخرى"	0.5	1.9
جوره صحية	1.0	29.5
شبكة مجار عامة	1.5	67.4
لا ينطبق أو لا إجابة	-	0.1
نسبة الحرمان	أقل من 1	2.0
6. وسيلة التخلص من النفايات		
لا توجد مستوعبات ولا شركة خاصة ولا مكبات النفايات	0	3.0
مستوعبات بعيدة من المسكن أو مكبات النفايات	0.5	13.5
مستوعبات قريبة من المسكن	1.0	63.9
شركة خاصة	1.5	7.9
المستوعبات داخل المبنى	2	11.6
لا ينطبق أو لا إجابة	-	0.1
نسبة الحرمان	أقل من 1	16.5
دليل ميدان الماء والصرف الصحي والكهرباء		
أقل من 0.75: درجة إشباع منخفضة جداً		16.6
0.75 – 0.99: درجة إشباع منخفضة		16.4
1.00 – 1.24: درجة إشباع متوسطة		31.1
1.25 – 1.49: درجة إشباع مرتفعة		32.5
1.50 – 2.00: درجة إشباع مرتفعة جداً		3.5
نسبة الحرمان	أقل من 1	33.0

## خامساً: وضع الأسرة الاقتصادي

يعكس هذا الميدان أوجهاً متباينة، إلا إنها متداخلة لمجمل وضع الأسرة الاقتصادي. والهدف الأساسي منه شمول الحاجات الأساسية التي يمكن الحصول عليها مقابل المال ولا تقع ضمن الميادين الستة الأخرى. فبالنظر إلى تعدد استخلاص مؤشرات من بيانات المسح تقيس مدى إشباع الحاجات المذكورة بشكل مباشر. نعتد في هذا الميدان مؤشرات تخص وضع الأسرة الاقتصادي، كمقاربة للمؤشرات المذكورة. ويتضمن هذا الميدان أربعة مجالات هي: دخل الأسرة والقدرة على توليد الدخل، ممثلاً بمؤشري معدل الإعالة والوضع الأساسي لأفراد الأسرة؛ وملكية الأسرة من الأجهزة المنزلية والأجهزة السمعية البصرية؛ وملكية الأسرة من وسائل النقل والاتصالات، ممثلاً بمؤشر عن ملكية وسائل النقل الخاص ومؤشر عن الهاتف الثابت والخلوي. وقد أعطي كل من مؤشر متوسط دخل الفرد ومعدل الإعالة وزناً كاملاً في حين أعطيت المؤشرات الأربعة المتبقية نصف الوزن، باعتبار أن المؤشرين المذكورين أشد ارتباطاً بوضع الأسرة الاقتصادي.

ولما كانت مؤشرات وضع الأسرة الاقتصادي ترتبط عموماً بالدخل، تُعبّر نسبة الحرمان المستخلصة من دليل هذا الميدان عن فقر الدخل، إلى حد كبير؛ ويتوقع، بالتالي، أن تكون مقاربة لنسبة الفقر المحسوبة وفق منهجية خط الفقر.

ويتضمن هذا الميدان ستة مؤشرات حُدّدت علاماتها على النحو المبين في الجدول (1-7):

- 1. متوسط دخل الفرد:** بالنظر إلى عدم احتمال استخلاص بيانات الدخل من المسح، ولأن هذه البيانات كثيراً ما تكون معرّضة لمحدودية الدقة والمصدقية، تحتسب علامات هذا المؤشر من بيانات شطر الدخل الذي يقع ضمنه إجمالي مدخول الأسرة، كما صرحت به الأسرة، ولاحتساب علامات المؤشر، يُقدّر أولاً متوسط دخل الفرد باعتبار أنه يساوي مركز فئة دخل الأسرة مقسوماً على عدد أفرادها، ثم تُحدّد علامات المؤشر على أساس المتوسط الأخير، بافتراض أن عتبة الحرمان تبلغ 5000 ليرة يومياً، أي أن كل أسرة يقل متوسط دخل الفرد فيها عن 5000 ليرة يومياً تُعدّ محرومة. وقد اعتمد المتوسط المذكور لبساطته وباعتبار أنه يساوي ما يقارب من 100 دولار شهرياً للفرد، أي ما بين 3 إلى 4 دولار يومياً للفرد، ولأنه يعني أن نحو ثلث الأسر اللبنانية محرومة دخلياً أي فقيرة، وربما يكون خط الفقر الفعلي أكبر من 5000 ليرة يومياً للفرد، إلا أنه استناداً إلى ميل بعض الأسر إلى التصريح عن دخلها بأقل مما هو عليه فعلاً، قد يؤدي اعتماد قيمة أعلى لعتبة الحرمان لهذا المؤشر إلى المبالغة في نسبة الأسر المحرومة بموجبه<sup>5</sup>.
- 2. معدل الإعالة:** من المعروف أن من أهم العوامل المرتبطة بالفقر والحرمان انخفاض نسبة العاملين من أفراد الأسرة، وبالتالي تحمّل كل فرد يحصل على دخل إعالة عدد كبير نسبياً من أفراد الأسرة، وعليه، فإنه كلما ارتفعت نسبة الإعالة، أي حاصل قسمة حجم الأسرة على عدد العاملين فيها، مال متوسط دخل الفرد إلى الانخفاض، لينخفض، بالتالي، مستوى وضع الأسرة الاقتصادي. وبموجب هذا المؤشر تُعدّ الأسرة محرومة إذا لم يوجد فيها فرد يعمل، أو إذا كان معدل إعالتها أكبر من 5 ولا يوجد فيها فرد مكثف (فرد يحصل على دخل يكفيه، بحيث لا يحتاج إلى العمل لتوفير متطلبات الأسرة من الدخل).
- 3. وضع أفراد الأسرة الأساسي:** يعتمد مؤشر معدل الإعالة السابق على عدد العاملين في الأسرة. ويستهدف من المؤشر الحالي الأخذ بالاعتبار وضع الأفراد الآخرين بالنسبة إلى ممارستهم العمل المنتج للدخل، مقارنة بقدرتهم ورغبتهم بالعمل. وبعبارة أخرى، يهتم هذا المؤشر بمدى الرضا والإحباط اللذين يشعرون بهما أفراد الأسرة من حيث تحقيق ذاتهم من خلال العمل المنتج وأداؤهم دورهم المتوقع في المساهمة في توفير دخل الأسرة. وبهذا، يعتبر فرد الأسرة العاطل عن العمل، أو غير القادر على العمل، وفقاً لهذا المؤشر، محروماً.
- 4. الأجهزة المنزلية والأجهزة السمعية البصرية:** يُعبّر امتلاك الأسرة الأجهزة المنزلية والسمعية البصرية عن مستوى وضعها الاقتصادي وعن قدرتها على إشباع حاجاتها الأساسية التي تعتمد على هذه الأجهزة. وقد حُدّدت عتبة الحرمان لهذا المؤشر بافتراض أن إشباع حاجات الأسرة الأساسية يتطلب توفر سبعة أجهزة ضرورية

5 عندما احتسبت عتبة الحرمان لهذا المؤشر لم يكن العمل بالبيانات المتعلقة باتفاق الأسرة قد انتهى، وبناءً على ذلك لم تكن المؤشرات التقديرية للفقر قد احتسبت بعد. في تشرين الأول (أكتوبر) 2007 صدر تقرير "الفقر والنمو والامساواة" الذي وفر بيانات حول خط الفقر، إذ حُدّد خط الفقر الأدنى بـ 2,5 دولاراً أميركياً للفرد في اليوم، وخط الفقر الأعلى بـ 4 دولاراً أميركياً للفرد في اليوم، وهي أرقام قريبة من عتبة الحرمان التي اقترحتها الخبراء في مؤشر متوسط دخل الفرد.

أو بدائلها في مسكنها الرئيسي هي: براد، عيّنات للطبخ، غسالة، مكنسة كهربائية، تلفزيون، راديو أو راديو مع مسجل، جهاز كومبيوتر، مكواة، وعليه، فإنّ الأسرة تعتبر محرومة إذا كان عدد الأجهزة المتوفرة في مسكنها الرئيسي يقل عن سبعة أنواع من الأنواع الثلاثة والعشرين من الأجهزة المشمولة في المسح.

5. **ملكية وسائل النقل:** يشتمل هذا المؤشر على ملكية الأسرة أربعة أنواع من وسائل النقل هي: سيارة، دراجة نارية، فان أو باص صغير، بيك أب. وتعتبر الأسرة محرومة إذا كانت لا تملك أي وسيلة نقل أو إذا امتلكت دراجة نارية فقط.

6. **عدد خطوط الهاتف:** يُحتسب هذا المؤشر تبعاً لعدد خطوط الهاتف الثابت في المسكن الرئيسي ولا اشتراكات رب الأسرة في الهاتف الخليوي. وتعدّ الأسرة محرومة إذا لم يكن لديها خطوط للهاتف الثابت في المسكن الرئيسي ولا اشتراكات في الهاتف الخليوي لربّ الأسرة. ويعبّر هذا المؤشر عن إنفاق الأسرة على الهاتف من جهة، وعن استخدام ربّ الأسرة الهاتف الخليوي لتوليد الدخل من جهة أخرى.

### الجدول رقم (1-7): مؤشرات ميدان الوضع الاقتصادي

المؤشر	العلامة	% للأسر أو للأفراد
1. متوسط دخل الفرد		
متوسط دخل الفرد اليومي بحسب مركز فئة الدخل المصرح بها:		
يقل عن 3000 ليرة	0.0	14.3
3000 إلى أقل من 4000 ليرة	0.4	10.4
4000 إلى أقل من 5000 ليرة	0.7	9.4
5000 إلى أقل من 7000 ليرة	1.0	14.6
7000 إلى أقل من 10000 ليرة	1.2	16.7
10000 إلى أقل من 15000 ليرة	1.4	12.7
15000 إلى أقل من 20000 ليرة	1.6	8.7
20000 إلى أقل من 30000 ليرة	1.8	4.8
أكثر من 30000 ليرة	2.0	5.0
لا إجابة	-	3.3
نسبة الحرمان	أقل من 1	34.1
2. معدل الإعالة		
حجم الأسرة مقسوماً على عدد الذين يعملون:		
لا يوجد في الأسرة فرد يعمل ولا يوجد فرد مكثف	0	17.5
أكثر من 5	DR/5	12.2
5	1	10.8
4 إلى أقل من 5	1.2	12.7
3 إلى أقل من 4	1.4	13.4
2 إلى أقل من 3	1.6	18.7

## تابع ◀ الجدول رقم (7-1):

المؤشر	العلامة	% للأسر أو للأفراد
أكثر من 1 إلى 2	1.8	8.2
1	2.0	5.6
الوضع الأساسي لواحد أو أكثر من أفراد الأسرة مكتفٍ	2.0	0.9
لا إجابة	-	0
نسبة الحرمان	أقل من 1	29.7
3. وضع أفراد الأسرة الأساسي (نصف الوزن)		
العمر 18 سنة فأكثر والوضع الأساسي:		
عاطل عن العمل	0	3.4
غير قادر على العمل	0.5	3.0
تلميذ، طالب، متفرغ للأعمال المنزلية أو أنهى طوعاً نشاطه	1.0	28.6
يعمل أو رجل دين أو مكتفٍ	1.5	28.3
لا ينطبق المؤشر (العمر أقل من 18 سنة) أو لا إجابة	-	36.7
نسبة الحرمان على مستوى الأفراد	أقل من 1	6.4
لا إجابة لكل أفراد الأسرة	-	0.1
نسبة الحرمان على مستوى الأسر	أقل من 1	13.9
4. ملكية الأجهزة المنزلية والأجهزة السمعية البصرية (نصف الوزن)		
عدد الأنواع من الـ 23 نوعاً من الأجهزة لدى الأسرة:		
2 فأقل	0.0	0.4
3	0.2	0.7
4	0.4	1.9
5	0.6	5.1
6	0.8	9.6
7	1.0	14.5
8 إلى 9	1.2	29.6
10 إلى 11	1.4	20.0
12 إلى 14	1.6	13.8
15 إلى 19	1.8	4.2
20 فأكثر	2.0	0.1
لا إجابة	-	0.0
نسبة الحرمان	أقل من 1	17.8
5. ملكية وسائل النقل (نصف الوزن)		

## تابع ◀ الجدول رقم (1-7):

المؤشر	العلامة	% للأسر أو للأفراد
لا تملك الأسرة أي واسطة نقل خاصة (سيارة أو دراجة نارية أو فان أو باص صغير أو بيك اب)	0	43.2
تملك الأسرة دراجة نارية فقط	0.5	70
عدد ما تملكه الأسرة من سيارة أو فان أو باص صغير أو بيك أب واحد فقط	1.0	45.9
عدد ما تملكه الأسرة من سيارة أو فان أو باص صغير أو بيك أب أكثر من واحد وحصه كل بالغ منها أقل من 0.5	1.4	2.7
عدد ما تملكه الأسرة من سيارة أو فان أو باص صغير أو بيك أب أكثر من واحد وحصه كل بالغ منها 0.5 إلى أقل من 1.0	1.7	5.6
عدد ما تملكه الأسرة من سيارة أو فان أو باص صغير أو بيك أب أكثر من واحد وحصه كل بالغ منها 1.0 فأكثر	2.0	1.9
لا إجابة	-	0.0
نسبة الحرمان	أقل من 1	43.9
6. عدد خطوط الهاتف (نصف الوزن)		
مجموع عدد خطوط الهاتف الثابت في المسكن الرئيسي وعدد الاشتراكات في الهاتف الخليوي لرب الأسرة:		
صفر	0	37.9
1	1.0	44.2
2	1.4	14.7
3	1.7	2.1
أكثر من 3	2.0	0.9
لا إجابة	-	0.1
نسبة الحرمان	أقل من 1	37.9
دليل ميدان الوضع الاقتصادي		
أقل من 0.75: درجة إشباع منخفضة جداً		26.3
0.75 - 0.99: درجة إشباع منخفضة		22.9
1.00 - 1.24: درجة إشباع متوسطة		25.2
1.25 - 1.49: درجة إشباع مرتفعة		17.8
1.50 - 2.00: درجة إشباع مرتفعة جداً		7.8
نسبة الحرمان	أقل من 1	49.1
دليل مستوى المعيشة العام		
أقل من 0.75: درجة إشباع منخفضة جداً		0.7
0.75 - 0.99: درجة إشباع منخفضة		18.6

## تابع ◀ الجدول رقم (7-1):

المؤشر	العلامة	% للأسر أو للأفراد
1.00 – 1.24: درجة إشباع متوسطة		52.3
1.25 – 1.49: درجة إشباع مرتفعة		26.2
1.50 – 2.00: درجة إشباع مرتفعة جداً		2.3
نسبة الحرمان	أقل من 1	19.3







# الفصل الثاني

## دليل أحوال المعيشة

## 1. لمحة عامة عن أحوال المعيشة في لبنان

تعني معرفة الأحوال المعيشية في بلد من البلدان معرفة مدى إشباع سكانه حاجاتهم المختلفة، كميّاً ونوعياً. وحاجات الإنسان كثيرة ومتنوعة، إلا أنه يمكن حصرها في عدد من الميادين: كالغذاء والسكن والتعليم والصحة.. وثمة العديد من المؤشرات الكمية والنوعية، التي تقيس درجة إشباع السكان، أو فئات منهم، حاجاتهم في كل من هذه الميادين، بحيث أصبحت المؤشرات المتعلقة بمستويات المعيشة تُعدّ بالعشرات، لا بل بالمئات. وبالتالي، فقد صار من المتعذر القيام بتحليل كل ما يمكن توفيره من مؤشرات، في إطار الدراسات التي تتناول أحوال المعيشة، ولاسيما تلك التي تتضمّن مقارنات جغرافية وفئوية داخل البلد الواحد أو بينه وبين بلدان أخرى. وبالنظر إلى أنه ليست كل الحاجات على الدرجة نفسها من الأهمية بالنسبة إلى حياة الإنسان، ونظراً كذلك لوجود درجة ارتباط عالية بين الكثير من المؤشرات، فقد لجئنا إلى قياس درجة إشباع الحاجة في كل من الميادين المعتمدة أساسية، من خلال مؤشر واحد مركب (دليل)، يدمج عدداً من المؤشرات الفرعية الأكثر تعبيراً عن الوضع في الميدان المعني. ويجري بعد ذلك دمج أدلة الميادين المختلفة في دليل واحد يُعتبر مقياساً لمستوى المعيشة العام. بيد أن هذه الطريقة لم تبصر النور إلا منذ عقود قليلة. فلفترة زمنية طويلة نسبياً، بقي متوسط دخل الفرد (أو متوسط الناتج المحلي الإجمالي للفرد) المؤشر الرئيسي الوحيد المعتمد لقياس مستويات التنمية، وبالتالي مستويات المعيشة. ومع تركيز المعنيين المتزايد على أوجه القصور الكثيرة والمهمة التي يعاني منها هذا المؤشر، بوصفه مقياساً لمستويات التنمية من جهة، وللتطور الموازي الذي شهدته أجهزة الإحصاء من جهة ثانية، ظهرت المؤشرات المركبة، أي الأدلة. وفي هذا السياق، قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بوضع "دليل التنمية البشرية" وترتيب مستويات التنمية في مختلف بلدان العالم على أساسه، في تقرير سنوي واطب على إصداره منذ العام 1990<sup>1</sup>.

ولتشخيص الأوضاع المعيشية، تحديداً، طوّرت عدة أساليب/ طرق، منها الأسلوب القائم على تحديد خطوط للفقر على أساس تحديد مستوى معين للدخل أو للإنفاق، يتيح تأمين الفرد أو الأسرة حاجاته/ حاجاتها الأساسية. ومنها، أيضاً، أسلوب موازي لأسلوب دليل التنمية البشرية، نتج عنه وضع "دليل للفقر البشري"<sup>2</sup>. وهناك، أيضاً، أسلوب قياس مدى إشباع الحاجات المعتمدة أساسية، وهو الأسلوب الذي اعتمد في هذه الدراسة.

مهما يكن من أمر بخصوص أساليب تشخيص الأوضاع المعيشية للأسر، فإنّ العمل على تحسين هذه المستويات يتطلب معرفة العوامل التي تحددها. وفي هذا الإطار، يبرز عاملان رئيسيان من هذه العوامل يتسمان بتأثير مباشر: حيث يتمثل بدخل الأسرة مقارنة بعدد أفرادها، ذلك أنّ الأسر تعتمد بشكل رئيسي على دخلها لتأمين الجزء الأكبر من حاجاتها، ولاسيما حاجاتها الغذائية والسكنية والترفيهية، وخصوصاً مع التعميم المتزايد للاقتصاد السوق؛ في حين أنّ تأمين الجزء الآخر من حاجاتها -وهذا هو العامل الثاني- يرتبط بجهاث غير الأسرة نفسها، وفي مقدّمها السلطات العامة المركزية والمحلية (الدولة، البلديات) والمنظمات والهيئات غير الحكومية. ولكنّ هذين العاملين يرتبطان بدورهما بالعديد من العوامل المؤثرة في أوضاع البلد المعني الاقتصادية والاجتماعية؛ ومنها، على سبيل المثال لا الحصر: حركة النمو الاقتصادي، آليات التوزيع الأولي للدخل القومي على عوامل الإنتاج والفئات المهنية/ الاجتماعية والمناطق، آليات إعادة التوزيع وما يتصل بها من نظام ضريبي ووجوه إنفاق للمال العام (تأمين خدمات عامة، دعومات..)، إلخ...

وهكذا، نصل في نهاية المطاف إلى أنّ هناك ثلاث مجموعات من العوامل التي تتدخل في تحديد مستويات المعيشة في بلد من البلدان، وهي: رصيد التطور الاقتصادي الاجتماعي المكوّن تاريخياً، موارد البلد الطبيعية والبشرية والمالية، وطبيعة النظام الاقتصادي الاجتماعي السائد والسياسات المنبثقة عنه.

وفي ما يتعلق بلبنان تحديداً، تضمّنت "دراسة أحوال المعيشة للعام 1995"، الصادرة في العام 1998 تحت عنوان "خارطة أحوال المعيشة"، في فصلها التمهيدي، لمحة عامة عن تطور أحوال المعيشة ومحدّداته في الفترة التي

1 دليل التنمية البشرية عبارة عن مؤشر مركب من ثلاثة عناصر (مؤشرات) يتعلّق كل منها بأحد خيارات البشر الأساسية التي يتركز إليها مفهوم التنمية البشرية، وهي: 1. طول العمر الذي يقاس بمؤشر العمر المتوقع عن الوالدة، 2. التحصيل العلمي الذي يقاس بمؤشر مركب بدوره من عنصرين هما: (أ) معدل الإلمام بالقراءة والكتابة، و(ب) نسبة القيد الإجمالية في التعليم؛ 3. مستوى المعيشة الذي يقاس بنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، معيّراً عنه بالدولار بحسب تعادل القوة الشرائية.

2 يركّز "دليل الفقر البشري" على درجة الحرمان من ثلاثة عناصر أساسية من عناصر الحياة البشرية، وهي: (أ) طول العمر ممثلاً بمؤشر النسبة المئوية للسكان الذين لا يتوقع أن يعيشوا حتى سن الأربعين من العمر، و(ب) الحرمان من المعرفة ممثلاً بنسبة البالغين المثوبة ممن يعرفون القراءة والكتابة، و(ج) الحرمان المتعلق بعدم العيش في مستوى لائق، ممثلاً بثلاثة مؤشرات هي: 1. نسبة السكان المثوبة ممن لا تتوفر لهم المياه المأمونة، و2. نسبة السكان المثوبة ممن لا تتوفر لهم الخدمات الصحية، و3. نسبة الأطفال المثوبة ممن هم دون الخامسة من العمر ناقصي الوزن، ويُحتسب الرقم القياسي للفقر البشري باعتبار أنه يساوي متوسطاً تجميعياً للمؤشرات المذكورة.

سبقت اندلاع الحرب الأهلية وخلالها. ومحضلة هذه اللمحة أنه نتج عن الحرب المذكورة تدهور الأحوال المعيشية وتوسّع انتشار الفقر. ولكن، لهذه الظاهرة أسبابٌ ومحدداتٌ بنيوية كانت موجودة قبل ذلك. فالى جانب الازدهار الاقتصادي الذي عرفه لبنان في مرحلة ما قبل الحرب، كان ثمة "تفاوتات بين الفئات الاجتماعية، وشكل أو آخر من الحرمان والفقر، وإن بدرجات وبمعدلات انتشار متفاوتة بين المناطق والمجموعات والحقبات"، وسبب ذلك يعود إلى "عدم وجود تصور تنموي عام، يحقق التوازن بين المناطق والقطاعات وبين الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية في عملية النمو".

وقد أظهرت مختلف الدراسات والمسوحات التي أجريت بعد الحرب أنّ الأمور لم تسرّ في اتجاه ردم التفاوتات الموروثة بل تأكدها، إن لم نقلّ تعميقها. وفي العام 1994 قدّرت إحدى الدراسات<sup>3</sup> نسبة الأسر الفقيرة بنحو 28.0% من إجمالي الأسر المقيمة في لبنان، منها نحو 7.5% تعيش تحت خط الفقر الأدنى (أي أنها تعيش في فقر موقّع). كما أظهرت أنّ هناك تفاوتات كبيرة نسبياً في معدلات الفقر بين المناطق والقطاعات (حيث يقيم معظم الفقراء في ضواحي بيروت والمدن الأخرى، أما الفقراء المعدمون فغالبهم العظمى تعيش في المناطق الريفية).

وجاءت دراسة "خارطة أحوال المعيشة" المشار إليها أعلاه، لتؤكّد وجود تفاوتات مستويات المعيشة هذه في لبنان؛ إذ أظهرت أنّ أقل من ثلث الأسر المقيمة في لبنان بقليل (32.1%) تعيش حالة حرمان (صُنّفت باعتبارها ذات درجة إشباع متدنية)، منها 7.0% من الأسر تعيش حالة حرمان شديد (ذات درجة إشباع منخفضة جداً). وفي الطرف المقابل، كان هناك 26.4% من الأسر المقيمة ذات درجة إشباع عالية، من ضمنها 4.5% من الأسر ذات درجة إشباع مرتفعة جداً. كما أظهرت الدراسة، أيضاً، أنّ الفروقات كانت كبيرة نسبياً بين المحافظات والأقضية. فنسبة الحرمان التي كانت في بيروت 18.4% ارتفعت إلى 51.0% في محافظة النبطية. وفي هذه المحافظة كانت نسبة الحرمان الشديد 13.3% وفي بيروت 2.6% فقط. وفي حين أنّ نسبة الحرمان في قضاء كسروان كانت الأقل على صعيد لبنان ولم تتجاوز 13.5% من مجموع الأسر المقيمة في القضاء، فقد ارتفعت إلى أعلى مستوياتها في قضاء بنت جبيل حيث شكلت 67.2% من الأسر المقيمة في هذا القضاء.

وفي عام 1997 أجري مسح للأوضاع المعيشية للأسر<sup>4</sup>، ومع أنه لم يُعمل على استخراج دليل آخر للأحوال المعيشية منه، إلا أنّ نتائجه القطاعية تؤكّد -كما سنرى لاحقاً في الفصول المتعلقة بالميادين- استمرار وجود التفاوتات بين الفئات الاجتماعية والمناطق في مختلف المؤشرات، ولأسببها المتعلقة منها بالدخل والتعليم والسكن.

وإذا أمكن القول إنّ الفترة الزمنية التي مضت على وضع السياسات المنبثقة عن "مشروع النهوض الاقتصادي وإعادة الإعمار لما بعد الحرب" موضع التطبيق غير كافية للحكم على نتائجها في العام 1997 -حيث يصعب، بالتالي، الربط بين هذه السياسات واستمرار التفاوتات الواضحة في مستويات المعيشة حتى التواريخ المذكورة- فإنه لا يبقى مجال كبير للحفاظ بخصوص الربط بين هذه السياسات والنتائج التي أفضى إليها "مسح الأوضاع المعيشية للأسر في العام 2004" وخارطة أحوال المعيشية المُستخلصة منه في هذه الدراسة.

3 أنطوان حداد، "الفقر في لبنان"، الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، عمان، 1996.  
4 إدارة الإحصاء المركزي، الأوضاع المعيشية للأسر في عام 1997، بيروت، 1998.

## 2. دليل أحوال المعيشة على المستوى الوطني

### 1.2 دليل أحوال المعيشة بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي

يتبين أنّ 29.7% من الأسر المقيمة في لبنان (30.9% من الأفراد) يعيشون تحت عتبة الإشباع في دليل أحوال المعيشة. وفي المقابل، هناك 26.8% من الأسر (و24.8% من الأفراد) يعيشون في مستوى إشباع عالٍ لحاجاتهم الأساسية؛ في حين أنّ النسبة الكبرى من الأسر (43.6%) ومن الأفراد (44.3%) يعيشون في مستوى إشباع متوسط لهذه الحاجات [أنظر الجدول رقم 1-2].

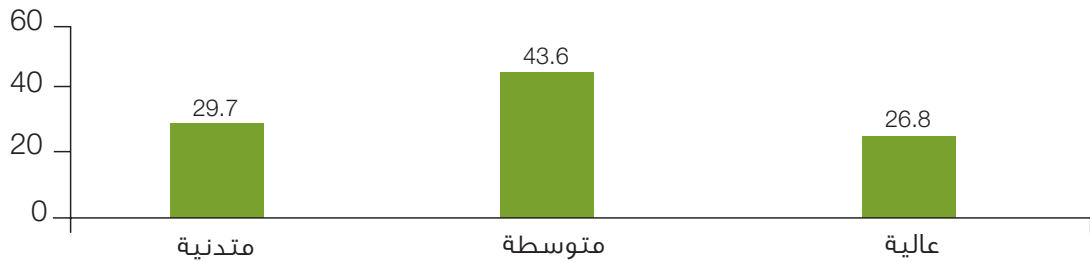
### الجدول رقم (1-2):

#### التوزع النسبي للأسر والأفراد المقيمين بحسب التصنيف الثلاثي لدليل أحوال المعيشة

المجموع	درجة الإشباع			الدليل
	عالية	متوسطة	متدنية	
100	26.8	43.6	29.7	دليل أحوال المعيشة (أسر)
100	24.8	44.3	30.9	دليل أحوال المعيشة (أفراد)
	3.9	4.3	4.4	متوسط عدد أفراد الأسرة

### الرسم البياني رقم (1-2):

#### التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل أحوال المعيشة



ويتبين أنّ الأسر الواقعة تحت عتبة الإشباع في دليل أحوال المعيشة (الأسر المحرومة) تتوزع بين أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً (شديدة الحرمان) بنسبة 4.4% من مجموع الأسر المقيمة (تضم 3.9% من مجموع الأفراد المقيمين)، وأسر ذات درجة إشباع منخفضة بنسبة 25.3% (وتضم 27.0% من مجموع الأفراد المقيمين). وتتوزع الأسر ذات درجة إشباع عالية، بدورها، بين أسر ذات درجة إشباع مرتفعة بنسبة 23.2% من مجموع الأسر المقيمة (وتضم 21.8% من مجموع الأفراد المقيمين)، وأسر ذات درجة إشباع مرتفعة جداً بنسبة 3.6% (وتضم 3.0% من الأفراد المقيمين).

وباختصار ، فإنَّ الأسر المصنَّفة في حالات طرفية من الإشباع (منخفضة جداً ومرتفعة جداً) قليلة نسبياً، وكذلك الأفراد المصنَّفين في هاتين الفئتين [أنظر الجدول رقم 2-2].

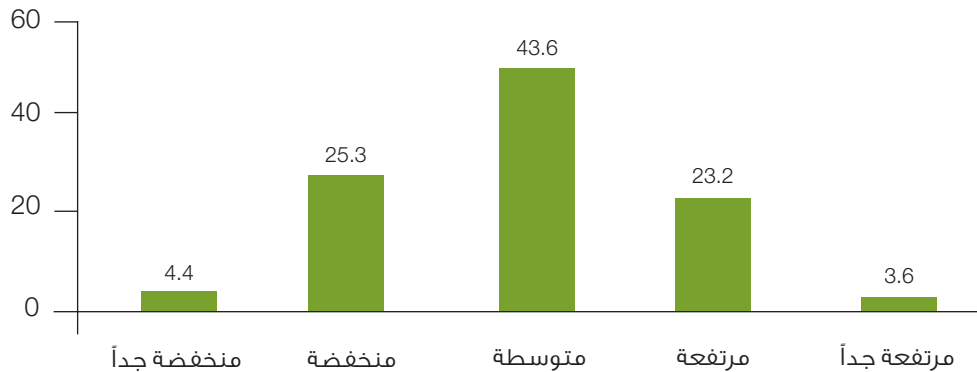
### الجدول رقم (2-2):

#### التوزع النسبي للأسر والأفراد المقيمين بحسب التصنيف الخماسي لدليل أحوال المعيشة

المجموع	درجة الإشباع					الدليل
	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
100	3.6	23.2	43.6	25.3	4.4	دليل أحوال المعيشة (أسر)
100	3.0	21.8	44.3	27.0	3.9	دليل أحوال المعيشة (أفراد)
	3.6	4.0	4.3	4.5	3.7	متوسط عدد أفراد الأسرة

### الرسم البياني رقم (2-2):

#### التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل أحوال المعيشة



هذا، ويعود اختلاف النسب في توزع الأسر، بحسب درجات الإشباع، عنها في توزع الأفراد إلى اختلاف متوسط عدد أفراد الأسرة بحسب فئة الإشباع. ففي حين يبلغ متوسط عدد أفراد الأسرة ذات درجة إشباع متدنية (الأسرة المحرومة) 4.4 أفراد، ينخفض هذا المتوسط إلى 3.9 أفراد عند الأسرة ذات درجة إشباع عالية. واللافت هو أنَّ متوسط عدد أفراد الأسرة ذات درجة إشباع منخفضة جداً (الأسرة شديدة الحرمان) (3.7 فرد) هو أقل من متوسط عدد أفراد الأسرة من كل الفئات الأخرى (بحسب التصنيف الخماسي)، ما عدا الأسرة ذات درجة إشباع مرتفعة جداً. والسبب هو أنَّ الأسر شديدة الحرمان مكوَّنة من مُسنَّين، أزواجاً أو أفراداً (أرامل) [أنظر الجدول رقم 2-1].

**2.2. الميادين المكوّنة لدليل أحوال المعيشة**

يُبنى "دليل أحوال المعيشة للعام 2004" من أدلة لخمسة ميادين هي: ميدان التعليم، ميدان الصحة، ميدان المسكن، ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي، ميدان وضع الأسرة الاقتصادي، علماً أنّ "دليل أحوال المعيشة للعام 1995" [خارطة أحوال المعيشة 1998] كان قد بُني من أدلة لأربعة ميادين فقط، هي الميادين المذكورة باستثناء ميدان الصحة.

**الجدول رقم (2-3):****التوزع النسبي للأفراد المقيمين بحسب التصنيف الثلاثي لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له**

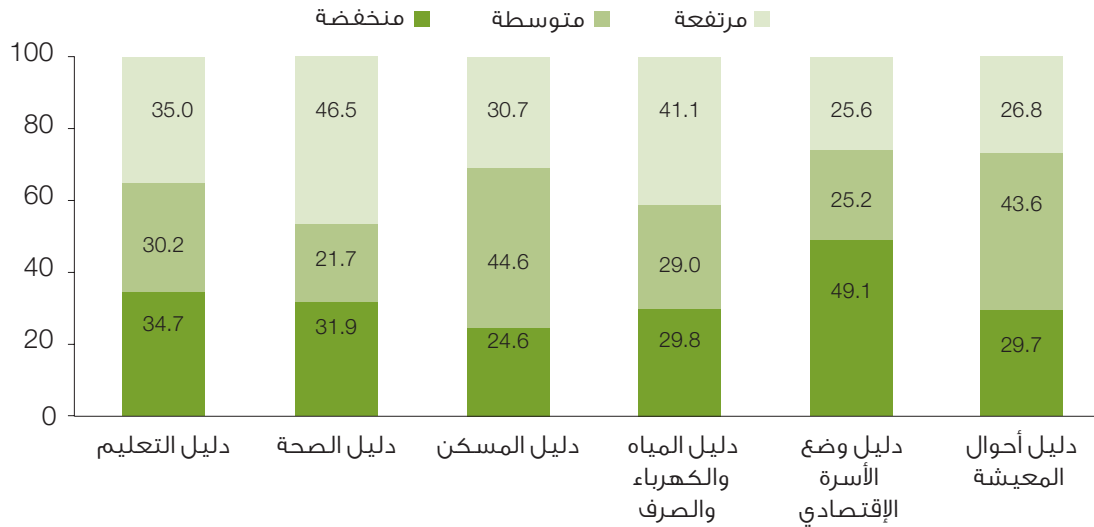
المجموع	درجة الإشباع			الدليل
	عالية	متوسطة	متدنية	
100	24.8	44.3	30.9	دليل أحوال المعيشة
100	35.1	33.7	31.2	دليل التعليم
100	46.4	21.5	32.1	دليل الصحة
100	24.0	45.8	30.2	دليل المسكن
100	39.8	28.1	32.1	دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي
100	23.2	24.9	51.9	دليل وضع الأسرة الاقتصادي

**الجدول رقم (2-4):****التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له**

المجموع	درجة الإشباع			الدليل
	عالية	متوسطة	متدنية	
100	26.8	43.6	29.7	دليل أحوال المعيشة
100	35.0	30.2	34.7	دليل التعليم
100	46.5	21.7	31.9	دليل الصحة
100	30.7	44.6	24.6	دليل المسكن
100	41.1	29.0	29.8	دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي
100	25.6	25.2	49.1	دليل وضع الأسرة الاقتصادي

## الرسم البياني رقم (2-3):

التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له



## الجدول رقم (2-5):

التوزع النسبي للأفراد المقيمين بحسب التصنيف الخماسي لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له

المجموع	درجة الإشباع					الدليل
	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
100	3.0	21.8	44.3	27.0	3.9	دليل أحوال المعيشة
100	12.4	22.8	33.7	25.7	5.5	دليل التعليم
100	27.4	19.0	21.5	27.3	4.8	دليل الصحة
100	8.4	15.6	45.8	20.9	9.3	دليل المسكن
100	3.3	36.5	28.1	14.4	17.7	دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي
100	6.7	16.5	24.9	24.3	27.6	دليل وضع الأسرة الاقتصادي

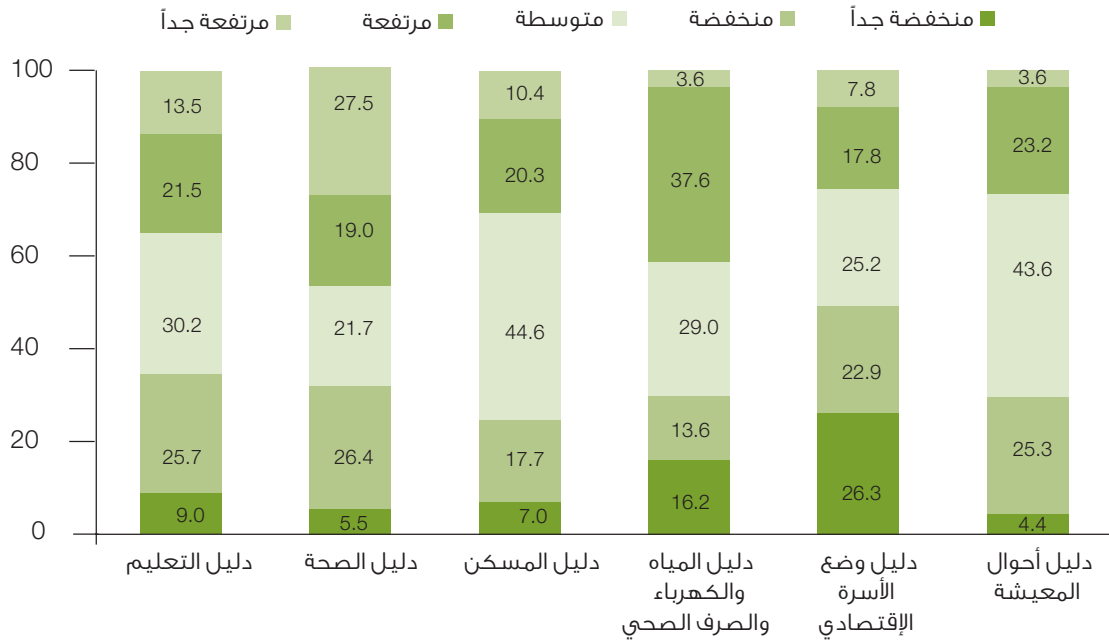
## الجدول رقم (2-6):

التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل أحوال المعيشة والبيادين المكوّنة له

المجموع	درجة الإشباع					الدليل
	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
100	3.6	23.2	43.6	25.3	4.4	دليل أحوال المعيشة
100	13.5	21.5	30.2	25.7	9.0	دليل التعليم
100	27.5	19.0	21.7	26.4	5.5	دليل الصحة
100	10.4	20.3	44.6	17.7	7.0	دليل المسكن
100	3.6	37.6	29.0	13.6	16.2	دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي
100	7.8	17.8	25.2	22.9	26.3	دليل وضع الأسرة الاقتصادي

## الرسم البياني رقم (2-4):

التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل أحوال المعيشة والبيادين المكوّنة له





ويتبين أنّ ثمة تباينات واضحة في توزّع الأسر على درجات الإشباع المختلفة، بحسب دليل أحوال المعيشة وكل من أدلة الميادين الخمسة المكوّنة له. وهذا "أمر طبيعي يتعلّق بإشباع حاجات متنوعة تتأثر بعوامل مختلفة، وتظهر مفاعيلها في آجال زمنية متفاوتة".<sup>5</sup> فالوضع الاقتصادي يتأثر، أكثر من غيره من الأوضاع في الميادين الأخرى، بالتقلبات الطرفية (ركود وانتعاش اقتصاديين، تضخم، بطالة، إلخ...). وأما خدمات المياه والكهرباء والصرف الصحي فإنّ توفرها يرتبط عادةً بالجهود التي كانت قد بذلتها السلطات العامة (المركزية و/أو المحلية) على صعيد توسيع البنى التحتية وتحديثها، وترتبط المؤشرات المكوّنة لأدلة الميادين الأخرى (التعليم، الصحة، المسكن) بالسياسات الحكومية المتعلقة بتوفير هذه الخدمات من جهة، وبإمكانات الأسرة نفسها من جهة ثانية. وفي ميدان المسكن تحديداً تطلّع الجهود الخاصة (للأسر وأسلافها)، المبذولة في مدى زمني سابق بعيد، بدور كبير [أنظر الجدولين رقم 2-4 و6-2].

وفي هذا الإطار، يلاحظ أنّ متوسط العلامة لكل ميدان يختلف عنه للميدان الآخر، وكذلك الانحراف المعياري الذي يعبر عن مستوى تشتت علامات الأسر حول المتوسط أو تركّزها. فكلما كانت أحوال الأسر في ميدان أكثر تفاوتاً، كانت قيمة الانحراف المعياري أعلى. وهكذا، يتبيّن أنّ متوسط علامة ميدان الصحة هو الأعلى (1.23)، يليه متوسط علامة ميدان المسكن (1.15)، فمتوسط علامة ميداني التعليم وميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي (1.11) لكل منهما. وأدنى متوسط (0.99) هو لميدان وضع الأسرة الاقتصادي. وبذلك، يكون متوسط علامة دليل أحوال المعيشة 1.12. أما الانحراف المعياري فهو الأعلى في دليل التعليم ودليل وضع الأسرة الاقتصادي (0.36 في كل منهما)؛ يليهما الانحراف المعياري في دليل الصحة 0.33 ثم في دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي (0.28). أما الانحراف المعياري الأقل فهو في دليل المسكن (0.28)، حيث تشبّع الحاجة بمستوى أقل تشتتاً؛ وبالتالي يكون الانحراف المعياري في دليل أحوال المعيشة مساوياً لـ 0.21 [أنظر الجدول رقم 2-7].

### الجدول رقم (2-7):

#### متوسط العلامة والانحراف المعياري لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له

الدليل	متوسط العلامة	الانحراف المعياري
التعليم	1.11	0.36
الصحة	1.23	0.33
المسكن	1.15	0.28
المياه والكهرباء والصرف الصحي	1.11	0.28
وضع الأسرة الاقتصادي	0.99	0.36
دليل أحوال المعيشة	1.12	0.21

### 1.2.2. سمات توزّع الأسر بحسب دليل التعليم

يتبيّن أنّ متوسط العلامة في دليل التعليم هو أقل منه في دليل أحوال المعيشة بقليل، ولكنّ الانحراف المعياري فيه أعلى؛ ممّا يعني أنّ وزن الحالات الطرفية في دليل التعليم أكبر من وزنها في دليل أحوال المعيشة. وهكذا، يلاحظ أنّ نسب الإشباع متقاربة، بحسب التصنيف الثلاثي في ميدان التعليم؛ في حين أنّ النسبة الكبرى من الأسر تتركز في دليل أحوال المعيشة عند درجة الإشباع المتوسطة. كما يلاحظ، خاصةً، أنّ نسبة الأسر الواقعة تحت عتبة الإشباع (نسبة الأسر المحرومة) في دليل التعليم (34.7%) هي أعلى من مثيلتها في دليل أحوال المعيشة (29.7%). ولذا، يمكن القول إنّ مستوى إشباع الحاجة في دليل التعليم، هو، بشكل عام، أدنى من مستوى الإشباع في دليل أحوال المعيشة [أنظر الجدول رقم 2-7].

وفي ما يتعلق بتوزع الأسر بحسب دليل التعليم، مقارنةً بتوزعها بحسب أدلة الميادين الأخرى المكوّنة لدليل أحوال المعيشة، فيبدو أنّ الوضع في ميدان التعليم، هو، بشكل عام، أفضل منه في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي. فمن ناحية، فإنّ متوسط العلامة فيه أكبر بشكل ملحوظ، مع تساوي في الانحراف المعياري على مستوى عالٍ، ممّا يجعل نسبة الأسر المحرومة في دليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي (49.1%) أعلى بشكل ملحوظ من مثيلتها في دليل التعليم (34.7%). ومع أنّ متوسط العلامة هو نفسه في دليل التعليم ودليل المياه والكهرباء والصرف الصحي، إلا أنّ مستوى الإشباع في الدليل الثاني يبدو أعلى من مثيله في الدليل الأول؛ ذلك أنّ نسبة الأسر المحرومة في دليل التعليم أكبر من مثيلتها في دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي (29.8%). ويبدو مستوى الإشباع في دليل التعليم، أيضاً، أدنى من مثيله في كل من ميدان الصحة وميدان السكن، حيث متوسط العلامة أقل والانحراف المعياري أكبر، مع نسبة أعلى للأسر المحرومة (34.7% مقابل 31.9% و24.6% على التوالي).

### 2.2.2. سمات توزع الأسر بحسب دليل الصحة

بالرغم من أنّ متوسط العلامة في دليل ميدان الصحة أعلى من مثيله في دليل أحوال المعيشة (1.2 مقابل 1.1)، وكذلك الانحراف المعياري (0.3 مقابل 0.2)، ووجود كثافة في الأسر ذات درجة إشباع عالية (46.5%) في دليل الصحة، إلا أنّ نسبة الأسر المحرومة في الدليل المذكور (31.9%) بقيت أعلى من مثيلتها في دليل أحوال المعيشة (29.7%)، حيث توجد الأسر بكثافة في الفئة المتوسطة، ممّا يجعل الوضع على صعيد أحوال المعيشة أفضل قليلاً من الوضع على الصعيد الصحي.

ومقارنةً بالميادين الأخرى، يبدو الوضع في الميدان الصحي أفضل منه في ميدان التعليم وميدان الوضع الاقتصادي للأسرة. فمتوسط العلامة في الميدان الأول أعلى والانحراف المعياري أقل؛ ممّا جعل نسبة الأسر المحرومة في ميدان الصحة (31.9%) أقل من مثيلتها في كل من ميدان التعليم 34.7% وميدان وضع الأسرة الاقتصادي (49.1%). وفي المقابل، يبدو مستوى إشباع الحاجة في دليل الصحة أدنى من مستوى إشباع الحاجة في الدليلين الآخرين. فمع أنّ متوسط العلامة في الدليل المذكور هو أعلى من متوسط العلامة في كل من دليل المسكن ودليل المياه والكهرباء والصرف الصحي، فقد بقيت نسبة الأسر المحرومة في هذين الدليلين (24.6% و29.8%)، أدنى من نسبة الأسر المحرومة في دليل الصحة (31.9%).

### 3.2.2. سمات توزع الأسر بحسب دليل المسكن

يبدو وضع الأسر المقيمة في لبنان في ميدان المسكن أفضل، عموماً، من وضعها المعيشي العام. فمتوسط العلامة في الميدان المذكور أعلى منه في دليل أحوال المعيشة، والانحراف المعياري الأكبر فيه يميل نحو درجة الإشباع العالية، ممّا جعل نسبة الأسر المحرومة في ميدان المسكن (24.6%) أقل بشكل واضح من مثيلتها في دليل أحوال المعيشة (29.7%).

ومن مقارنة دليل المسكن مع أدلة الميادين الأخرى المكوّنة لدليل أحوال المعيشة، يتبين أنّ مستوى إشباع الحاجة إلى المسكن هو أعلى من مستوى الإشباع في الميادين الأربعة الأخرى. فإذا كان دليل ميدان الصحة يسبقه لناحية ارتفاع متوسط العلامة، فقد جعل انخفاض الانحراف المعياري فيه عن الانحرافات في الأدلة الأخرى، وميله نحو درجة الإشباع العالية، نسبة الأسر المحرومة في هذا الميدان (24.6%) أقل مقارنةً بالميادين الأخرى.

### 4.2.2. سمات توزع الأسر بحسب دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي

يقترّب وضع الأسر في ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي من وضعها المعيشي العام. فمتوسط العلامة في دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي (1.1) لا يختلف كثيراً عن متوسط العلامة في دليل أحوال المعيشة (1.1). إلا أنّ ارتفاع الانحراف المعياري في الدليل الأول عنه في الدليل الثاني ذهب في اتجاه درجة الإشباع العالية، فاقتربت نسبة الأسر ذات درجة إشباع عالية في دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي (41.1%) من نسبة الأسر ذات درجة إشباع متوسطة في دليل أحوال المعيشة (43.6%). ممّا جعل نسبة الأسر الواقعة تحت عتبة الإشباع هي نفسها تقريباً في الدليلين (29.8% و29.7% على التوالي). وتبيّن مقارنةً دليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي مع أدلة الميادين الأخرى المكوّنة لدليل أحوال المعيشة أنّ الوضع في الميدان المذكور يتقدّم عليه الوضع في ميدان المسكن فقط، ويبقى أفضل منه في الميادين الثلاثة الأخرى. فمتوسط العلامة في الدليل المعني أقل من متوسط

العلامة في دليل المسكن، لكن الانحراف المعياري فيه أكبر في الاتجاهين، ممّا جعل نسبة الأسر المحرومة في دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي (29.8%) أعلى من مثيلتها في دليل المسكن (24.6%). ولكنّ كون الانحراف المعياري في دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي أدنى منه في الميادين الباقية، جعل نسبة الأسر المحرومة فيه أقل من مثيلاتها في هذه الميادين، بالرغم من اختلاف متوسّط العلامة.

### 5.2.2. سمات توزّع الأسر بحسب دليل وضع الأسرة الاقتصادي

يبدو الوضع في الميدان الاقتصادي أسوأ بشكل واضح من الوضع المعيشي العام. فمتوسّط العلامة في دليل وضع الأسرة الاقتصادي أقل منه في دليل أحوال المعيشة (0.99 مقابل 1.1)، والانحراف المعياري الأعلى (0.4 مقابل 0.2) ذهب في اتجاه درجة الإشباع المتدنيّة، بحيث باتت نسبة الأسر المحرومة في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي تناهز نصف مجموع الأسر المقيمة في لبنان (49.1%): في حين بقيت نسبة الأسر المحرومة على صعيد دليل أحوال المعيشة أقل من الثلث (29.7%).

ومن مقارنة دليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي مع أدلة الميادين الأخرى المكوّنة لدليل أحوال المعيشة، تبيّن أنّ الوضع في الميدان المذكور، هو، أيضاً، أسوأ من غيره في الميادين. فمتوسّط العلامة فيه هو الأقل (0.99) والانحراف المعياري في اتجاه درجة الإشباع المتدنيّة فيه هو الأكبر (0.4). وهكذا، فقد بقيت نسبة الأسر المحرومة في دليل وضع الأسرة الاقتصادي أعلى من مثيلاتها في جميع الميادين الأخرى [أنظر الجدول رقم 2-4].

### 6.2.2. العلاقة بين أدلّة الميادين وبينها وبين دليل أحوال المعيشة

يمكن الاستنتاج من العرض السابق أنّ إشباع حاجات الأسر في مختلف الميادين المكوّنة لدليل أحوال المعيشة يتمّ بمستويات تتدرّج من الأعلى إلى الأسفل كما يلي: مستوى إشباع الحاجة إلى المسكن، يليه مستوى إشباع الحاجة إلى المياه والكهرباء والصرف الصحي، ثمّ مستوى إشباع الحاجة إلى الصحة، فمستوى إشباع الحاجة إلى التعليم، وأخيراً مستوى إشباع الحاجة على الصعيد الاقتصادي. وستتناوّل في الفصول اللاحقة العلاقات بين أدلة الميادين المختلفة، وبينها وبين دليل أحوال المعيشة. ولذا، يُكتفى هنا بتناول ملامح هذه العلاقات العامة. وفي هذا الإطار، يمكن القول إنّ نسبة الأسر الواقعة تحت عتبة الإشباع في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي –وهي أعلى بكثير من مثيلاتها في الميادين الأخرى (49.1%)– إنّما تأتي من ارتباط مؤشرات الميدان المذكور بدخل الأسرة، الواقع بدوره تحت تأثير ظواهر الركود الاقتصادي، وارتفاع معدلات البطالة، وانخفاض قدرة الرواتب والأجور الشرائية التي أخذ يعاني منها لبنان مع بداية النصف الثاني من تسعينيات القرن الماضي. وفي الوقت نفسه، لم يكن للظواهر ذاتها التأثير نفسه في الميادين الأخرى. فارتفاع أسعار خدمات التعليم والصحة في القطاع الخاص وتدهور مستوى الأجور والأرباح الحقيقية، جعل شرائح واسعة نسبياً من الطبقة الوسطى تتحوّل إلى القطاع العام، ذي النوعية الأدنى، طلباً لحاجاتها. ولذلك، نجد نسبة الأسر الواقعة تحت العتبة في ميدان التعليم (34.7%) وميدان الصحة (31.9%) أدنى من مثيلتها في ميدان الوضع الاقتصادي للأسرة، وأعلى من مثيلتها في ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي (29.8%). وهذه الأخيرة تعكس الجهود التي بذلتها الدولة في التسعينيات، على صعيد إعادة إعمار وتحديث البنى التحتية، بما فيها الخدمات المكوّنة للميدان المذكور. إلا أنّ سوء إدارة هذه الخدمات –ولاسيّما في قطاع الكهرباء– واستمرار التفاوت في توزيع الاستثمارات على المناطق يفسّران ارتفاع نسبة الحرمان الشديد في هذا الميدان (16.2%). أما تميّز الوضع في ميدان المسكن فمرده بشكل رئيسي إلى أنّ المخزون السكني للأسر المقيمة –كما سنرى لاحقاً– كان قد تكوّن بمعظمه قبل مرحلة الركود، بالإضافة إلى تجديد قسم لا يُستهان به من هذا المخزون في سياق إعادة إعمار ما هدّمته الحرب الأهلية والاعتداءات الإسرائيلية.

## الجدول رقم (2-8):

## ترابط دليل أحوال المعيشة في ميادينه (بحسب مُعامل الارتباط الخطي)

الميدان	التعليم	الصحة	المسكن	المياه والكهرباء والصرف الصحي	الاقتصادي للأسرة	الوضع	دليل أحوال المعيشة
التعليم	1						
الصحة	0.4	1					
المسكن	0.3	0.3	1				
المياه والكهرباء والصرف الصحي	0.2	0.2	0.1	1			
وضع الأسرة الاقتصادي	0.5	0.4	0.4	0.3	1		
دليل أحوال المعيشة	0.7	0.7	0.6	0.5	0.8	1	

هذا، وتتلخّص مستويات الارتباط بين مختلف الميادين المكوّنة لدليل أحوال المعيشة، وبينها وبين هذا الأخير؛ فيلاحظ أنّ ميداني وضع الأسرة الاقتصادي والتعليم هما الأشدّ ارتباطاً بدليل أحوال المعيشة وتأثيراً فيه [أنظر الجدول رقم 2-8]؛ فيبلغ مُعامل ارتباط دليل أحوال المعيشة بدليل وضع الأسرة الاقتصادي (0.792) ومُعامل ارتباطه بدليل التعليم (0.705). ويأتي مُعامل ارتباط دليل الصحة بدليل أحوال المعيشة في المرتبة الثالثة (0.692) يليه مُعامل ارتباط دليل المسكن (0.622). أمّا الأقل ارتباطاً مع دليل أحوال المعيشة هو دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي (0.506).

وأما لجهة الارتباط بين الميادين، فإنّ مُعامل الارتباط الأقوى هو بين دليل التعليم ودليل وضع الأسرة الاقتصادي (0.485)، يليه مُعامل الارتباط بين دليلي وضع الأسرة الاقتصادي والمسكن (0.483)، في حين أنّ مُعامل الارتباط الأضعف هو بين دليل المسكن ودليل المياه والكهرباء والصرف الصحي (0.144).

## 3. علاقة دليل أحوال المعيشة ببعض خصائص الأسرة والمسكن

## 1.3 عدد أفراد الأسرة

يتبيّن أنّ ثمة ارتباطاً بين تدنّي درجة إشباع الحاجات الأساسية وبين ارتفاع حجم الأسرة. ففي حين يبلغ متوسط حجم الأسرة في لبنان 4.3 أفراداً، نرى هذا المتوسط يرتفع عند الأسر ذات درجة إشباع متدنية (الأسر المحرومة) إلى 4.4 أفراداً، وينخفض عند الأسر ذات درجة إشباع عالية إلى 3.9 أفراداً. وفي هذا الإطار العام، يلاحظ، على وجه الخصوص، أنّ نسبة الأسر ذات الإشباع المتدني ترتفع بشكل ملحوظ عند الأسر المكوّنة من فرد واحد (45.2%) ومن فردين (34.1%)، ومردّد هذا الأمر إلى أنّ الأسر المكوّنة من فرد أو فردين تشمل، في غالب الأحيان، مُسنّين وأرامل خارج قوة العمل، ولا تشملهم التقديرات الاجتماعية النظامية (معاشات تقاعد، ضمان صحي، إلخ...) [أنظر الجدول رقم 2-9].

## الجدول رقم (2-9):

## التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب عدد أفراد الأسرة والتصنيف الثلاثي لدليل أحوال المعيشة

المجموع	درجة الإشباع			المعدل الوطني (%)	عدد أفراد الأسرة
	عالية	متوسطة	متدنية		
100	30.1	42.7	27.2	76.0	5-1
100	16.2	46.4	37.3	24.0	6 وأكثر

## 3.3 عدد غرف المسكن

يظهر الترابط الواضح بين عدد الغرف القليل وبين تدني درجة إشباع الحاجات الأساسية. فنسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتدنية تبلغ 56.9% عند الأسر المقيمة في غرفة واحدة، و58.3% عند الأسر المقيمة في مساكن مكوّنة من غرفتين. وتنخفض هذه النسبة، بالتدرج، لتصل 8.0% عند الأسر المقيمة في مساكن مكوّنة من 7 غرف [أنظر الجدول رقم 2-10].

## الجدول رقم (2-10):

## التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب عدد غرف المسكن والتصنيف الثلاثي لدليل أحوال المعيشة

المجموع	درجة الإشباع			المعدل الوطني (%)	عدد غرف المسكن
	عالية	متوسطة	متدنية		
100	4.4	38.6	56.9	2.7	غرفة واحدة
100	6.6	35.0	58.3	13.0	2
100	12.0	46.0	42.0	23.7	3
100	28.0	48.5	23.5	30.7	4
100	43.3	44.1	12.6	20.6	5
100	55.5	35.7	8.9	6.6	6
100	66.0	28.4	5.5	2.7	7 وأكثر

## 3.3 مصدر مياه الشرب ووسيلة الصرف الصحي

ترتفع نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتدنية للحاجات الأساسية عند الأسر التي تحصل على مياه الشرب من شبكة خاصة (56.5%) ومن آبار أرتوازية (59.2%). وتنخفض هذه النسبة بشكل ملحوظ عند الأسر التي تلجأ إلى استخدام المياه المعدنية (17.5%). وتظهر درجة الارتباط العالية بين تدني درجة إشباع الحاجات الأساسية وبين إقامة الأسرة في مسكن لا يتصل بشبكة الصرف الصحي العامة. ففي حين تبلغ نسبة الحرمان في هذا المؤشر على الصعيد الوطني 29.6%، نراها ترتفع عند الأسر المقيمة في مساكن معتمدة على الحفر الصحية "الجور" (42.6%) أو في مساكن لا تعتمد على أي وسيلة للصرف الصحي إلى 79.6% [أنظر الجدول رقم 2-11].

**الجدول رقم (2-11):****التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب توفر خدمات المياه والصرف الصحي والتصنيف الثلاثي لدليل أحوال المعيشة**

المجموع	درجة الإشباع			المعدل الوطني (%)	توفر خدمات المياه والصرف الصحي
	عالية	متوسطة	متدنية		
					مصدر مياه الشرب الرئيسي لمياه
100	30.8	45.1	24.1	56.7	الشبكة العامة
100	10.3	33.2	56.5	2.1	شبكة خاصة
100	9.1	31.7	59.2	8.2	بئر ارتوازية
100	39.6	42.9	17.5	31.8	مياه معدنية
					وسيلة الصرف الصحي
100	31.8	44.7	23.5	68.1	شبكة عامة
100	18.8	39.9	41.2	1.9	شبكة مجار مفتوحة
100	16.1	41.3	42.6	29.8	جورة صحية
100	0.0	20.4	79.6	0.2	لا يوجد

**4. علاقة دليل أحوال المعيشة ببعض خصائص رب الأسرة****1.4. جنس رب الأسرة وعمره**

يتبيّن أنّ الأسر التي ترأسها إناث أكثر عرضة لتدنيّ درجة إشباع الحاجات الأساسية من الأسر التي يرأسها ذكور. فنسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتدنيّة، التي تبلغ على المستوى الوطني 29.8%، ترتفع إلى 39.5% عند الأسر التي ترأسها إناث، وتنخفض إلى 28.2% عند الأسر التي يرأسها ذكور. ومن ناحية ثانية، يبيّن الجدول نفسه أنّ تدنيّ درجة إشباع الحاجات الأساسية يلاحظ بشكل خاص عند الأسر التي يرأسها أرباب أسر تقل أعمارهم عن 25 سنة (37.4%) وتفوق 65 سنة (39.7%) [أنظر الجدول رقم 2-12].

## الجدول رقم (2-12):

## التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب جنس رب الأسرة وعمره والتصنيف الثلاثي لدليل أحوال المعيشة

المجموع	درجة الإشباع			المعدل الوطني (%)	جنس رب الأسرة وعمره
	عالية	متوسطة	متدنية		
					الجنس
100	27.4	44.5	28.2	85.6	ذكر
100	22.3	38.2	39.5	14.4	أنثى
					الفئة العمرية
100	19.1	43.5	37.4	1.5	دون 25 سنة
100	23.7	46.6	29.8	37.6	25-44 سنة
100	32.7	43.2	24.0	39.1	45-64 سنة
100	21.4	38.9	39.7	21.7	65 سنة وما فوق

ويعود ذلك إلى أنّ هذه الفئة العمرية مكوّنة غالباً من داخلين جدد إلى سوق العمل، وبالتالي فهم أكثر عرضة للبطالة، هذا من ناحية؛ ومن ناحية ثانية تتسم أجورهم بكونها متدنية نسبياً، هذا إذا وجدوا فرصاً للعمل. كما تتدني درجة الإشباع، أيضاً، عند الأسر التي يرأسها ميسئون ابتداءً من الفئة العمرية 65 فما فوق. وهذا عائد بشكل رئيسي إلى أنّ هذه الفئة العمرية مكوّنة، في الغالب، من نساء أرامل، لم يكن منخرطات في سوق العمل، وهنّ، في كل الأحوال، لا يستفدن من معاشات تقاعدية. كما أنّ الأسر التي يرأسها مطلقون وأرامل هي أكثر عرضة لتدني درجة إشباع الحاجات الأساسية، إذ تبلغ نسبة هذه الأسر على 36.3% و41.3% على التوالي، مقابل 29.8% للنسبة على المستوى الوطني.

## 2.4. مستوى رب الأسرة التعليمي

يتبين أنّ ثمة ارتباطاً وثيقاً بين مستوى رب الأسرة التعليمي وبين درجة إشباع حاجات الأسرة الأساسية؛ حيث يتبين بالتحديد أنّه كلما ارتفع مستوى رب الأسرة التعليمي ارتفعت درجة إشباع حاجاتها الأساسية، والعكس بالعكس. وهكذا، يلاحظ أنّ نسبة الأسر ذات درجة إشباع متدنية تصل إلى نحو 70.0% عند الأسر التي يرأسها أميون، وتنخفض هذه النسبة تدريجياً لتصل إلى 2.5% فقط عند الأسر التي يرأسها جامعيون. كما تنخفض نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية عند الأسر التي يرأسها أميون إلى 3.5%، لترتفع تدريجياً وتصل إلى نحو 75.0% عند الأسر التي يرأسها جامعيون [أنظر الجدول رقم 2-13].

**الجدول رقم (2-13):****التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب مستوى رب الأسرة التعليمي والتصنيف الثلاثي لدليل أحوال المعيشة**

المجموع	درجة الإشباع			المعدل الوطني (%)	مستوى رب الأسرة التعليمي
	عالية	متوسطة	متدنية		
100	3.5	26.9	69.6	14.1	أمي (ة)
100	10.2	45.6	44.2	9.6	ملم (ة) بالقراءة والكتابة
100	12.3	53.1	34.7	31.2	ابتدائي
100	28.0	53.9	18.2	19.8	متوسط
100	50.8	41.6	7.6	12.5	ثانوي
100	74.7	22.8	2.5	12.3	جامعي

**3.4. خصائص رب الأسرة العملية**

يتبين أنّ تدني مستوى الأسر المعيشية يرتبط بشكل واضح بكون رب الأسرة عاطلاً عن العمل أو غير قادر على العمل أو منقطعاً عنه إرادياً أو مزاولاً لأعمال منزلية. وتبلغ نسبة الحرمان في هذه الحالات %48.7 و%57.2 و%41.8 و%41.4 على التوالي؛ علماً أنّ نسبة الأسر المحرومة على المستوى الوطني تبلغ %29.8 [أنظر الجدول رقم 2-14].

**الجدول رقم (2-14):****التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب وضع رب الأسرة الأساسي في العمل والتصنيف الثلاثي لدليل أحوال المعيشة**

المجموع	درجة الإشباع			المعدل الوطني (%)	وضع رب الأسرة الأساسي في العمل
	عالية	متوسطة	متدنية		
100	29.8	44.9	25.4	68.2	يعمل / تعمل
100	14.9	36.3	48.7	3.5	عاطل (ة) عن العمل
100	39.3	49.8	10.9	6.5	متقاعد (ة)
100	18.1	40.5	41.4	9.6	عمل في المنزل
100	16.3	41.9	41.8	2.5	منقطع (ة) عن العمل إرادياً
100	8.3	34.5	57.2	8.6	غير قادر(ة) على العمل

ولناحية العلاقة بين درجة إشباع الحاجات الأساسية مع فئة رب الأسرة المهنيّة. يبيّن الجدول 2-15 أنّ نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتدنيّة ترتفع بشكل ملحوظ عند الأسر التي يرأسها "عمال زراعيون وصيادو سمك" (%60.5) و"عمال غير مهرة" (%57.8).



## الجدول رقم (2-15):

## التوزيع النسبي للأسر المقيمة بحسب فئات ربّ الأسرة المهنيّة والتصنيف الثلاثي لدليل أحوال المعيشة

المجموع	درجة الإشباع			المعدل الوطني (%)	فئات ربّ الأسرة المهنيّة
	عالية	متوسطة	متدنية		
100	39.2	45.2	15.6	13.4	كوادر عليا ومدراء
100	78.7	19.0	2.3	5.7	اختصاصيون
100	54.0	38.5	7.6	4.4	مهن وسطي
100	55.4	36.7	8.0	6.7	موظفون إداريون
100	26.0	50.5	23.6	5.3	عاملون في قطاع الخدمات وبائعون
100	6.0	33.6	60.5	7.2	عمال زراعيون وصيادو سمك
100	14.7	49.7	35.6	17.2	عمال مهرة
100	16.4	55.8	27.7	10.1	سائقو الآليات والسيارات
100	6.4	35.8	57.8	11.3	عمال غير مهرة
100	31.0	59.7	9.3	7.2	قوى عسكرية

أما لناحية علاقة درجة الإشباع في دليل أحوال المعيشة مع وضع ربّ الأسرة في العمل، يتبيّن أنّ نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتدنية تفوق المستوى الوطني عند الأسر التي يرأسها عاملون لحسابهم (34.8%)، وترتفع كثيراً عند الأسر التي يرأسها أجراء على أساس أسبوعي ويومي (61.3%) [أنظر الجدول رقم 2-16]. وإذا أخذنا بعين الاعتبار قطاع نشاط ربّ الأسرة الاقتصادي، لاحظنا أنّ نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتدني تبلغ 44.0% عند الأسر التي يرأسها عاملون في قطاع البناء، وترتفع إلى 61.5% عند الأسر التي يرأسها عاملون في القطاع الزراعي.

## الجدول رقم (2-16):

## التوزيع النسبي للأسر المقيمة بحسب وضع ربّ الأسرة في العمل والتصنيف الثلاثي لدليل أحوال المعيشة

المجموع	درجة الإشباع			المعدل الوطني (%)	وضع رب الأسرة في العمل
	عالية	متوسطة	متدنية		
100	44.0	40.8	15.2	8.1	رب عمل
100	17.5	47.8	34.8	37.4	يعمل لحسابه
100	39.7	44.5	15.8	42.5	موظف أو أجير شهري
100	6.7	31.9	61.3	11.3	أجير أسبوعي أو مياوم أو على أساس الإنتاج

## 5. دليل أحوال المعيشة بحسب المحافظات والمناطق

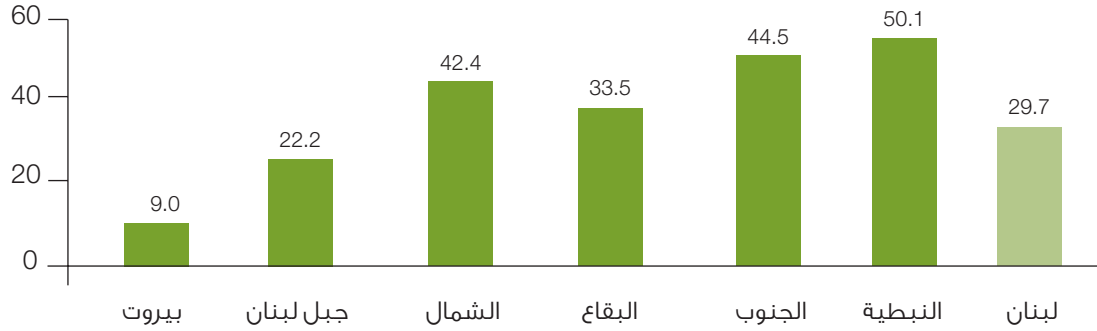
في تصنيفي درجة الإشباع، الثلاثي والخماسي، تبدو الأوضاع المعيشية في بيروت أفضل منها في كل المحافظات. فنسبة الأسر المحرومة في بيروت هي الأدنى (9.0% من الأسر تضم 8.7% من الأفراد)، وكذلك نسبة الأسر شديدة الحرمان (0.4% من الأسر تضم 0.1% من الأفراد). ونسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية فيها هي الأعلى (53.1% من الأسر تضم 52.4% من الأفراد)، وكذلك هي نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً (12.5% من الأسر تضم 11.7% من الأفراد). وتليها الأوضاع المعيشية في جبل لبنان، حيث تبلغ نسبة الأسر المحرومة في هذه المحافظة 22.2% (وتضم أيضاً 22.2% من الأفراد) ونسبة الأسر شديدة الحرمان 2.7% (تضم 2.0% من الأفراد)، في حين تبلغ فيها نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية 31.5% (تضم 30.8% من الأفراد). وتلي جبل لبنان محافظة البقاع بنسبة أسر محرومة 33.5% (وتضم 32.9% من الأفراد) ونسبة أسر شديدة الحرمان 6.4% (وتضم 4.1% من الأفراد). مقابل نسبة من الأسر ذات درجة الإشباع العالية تبلغ 20.9% (وتضم 19.0% من الأفراد) ونسبة أسر ذات درجة إشباع مرتفعة جداً تبلغ 2.0% (وتضم 1.6% من الأفراد). وتحتل محافظة الشمال المرتبة الرابعة على صعيد الأوضاع المعيشية، حيث تبلغ نسبة الأسر المحرومة 42.4% (وتضم 46.6% من الأفراد) ونسبة الأسر شديدة الحرمان 7.3% (وتضم 8.6% من الأفراد) ونسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية 14.5% (وتضم 12.2% من الأفراد) ونسبة الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً 0.9% (وتضم 0.6% من الأفراد). أما محافظة الجنوب فتحتل المرتبة ما قبل الأخيرة، حيث تبلغ نسبة الأسر المحرومة 44.5% (وتضم 44.1% من الأفراد) ونسبة الأسر شديدة الحرمان 5.6% (تضم 4.3% من الأفراد). مقابل 14.2% للأسر ذات درجة الإشباع العالية (وتضم 13.1% من الأفراد) و0.7% للأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً (وتضم 0.6% من الأفراد). أما المرتبة الأخيرة فتحلتها محافظة النبطية بنسبة أسر محرومة تبلغ نصف الأسر المقيمة فيها (50.1%) (وتضم 46.6% من الأفراد) ونسبة أسر شديدة الحرمان تبلغ 9.3% (وتضم 5.0% من الأفراد). في حين لا تتجاوز فيها نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية 12.9% (وتضم 13.2% من الأفراد) ونسبة الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً 0.5% من الأسر المقيمة فيها (وتضم 0.4% من الأفراد) [أنظر الجدولين رقم 2-17 و18-2]. هذا، ويظهر أنّ نسبة الأفراد المحرومين (والمحرومين جداً) لا تزيد عن نسبة الأسر المحرومة (والمحرومة جداً)، إلا في محافظة الشمال؛ ممّا يعني أنّ متوسط عدد أفراد الأسرة في هذه المحافظة أعلى بشكل ملحوظ من مثيله في كل من المحافظات الخمس الباقية.

### الجدول رقم (2-17):

#### التوزع النسبي للأسر والأفراد المقيمين بحسب التصنيف الثلاثي لدليل أحوال المعيشة في كل محافظة

المحافظة	درجة الإشباع					
	متدنية		متوسطة		عالية	
	أسر	أفراد	أسر	أفراد	أسر	أفراد
بيروت	9.0	8.7	37.8	38.8	53.1	52.4
جبل لبنان	22.2	22.2	46.3	47.0	31.5	30.8
الشمال	42.4	46.6	43.2	41.2	14.5	12.2
البقاع	33.5	32.9	45.6	48.1	20.9	19.0
الجنوب	44.5	44.1	41.3	42.8	14.2	13.1
النبطية	50.1	46.4	37.0	40.2	12.9	13.2
لبنان	29.7	30.9	43.6	44.3	26.8	24.8

**الرسم البياني رقم (2-5):  
نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل أحوال المعيشة في كل محافظة**

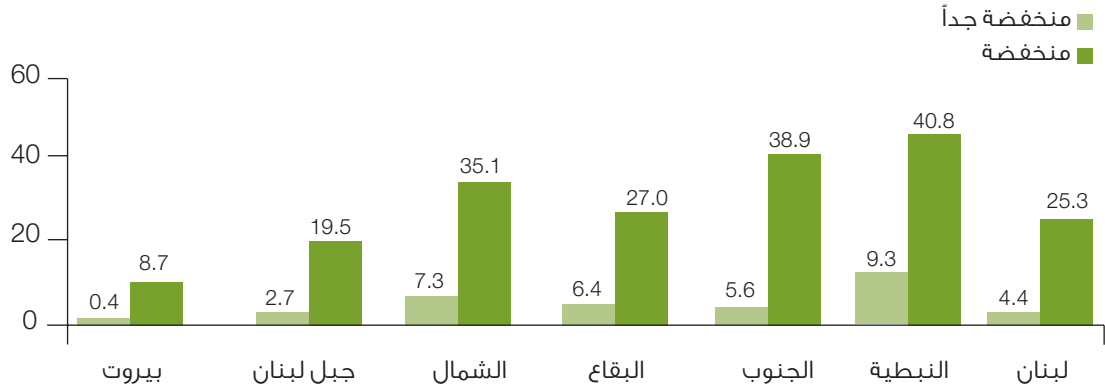


**الجدول رقم (2-18):  
التوزع النسبي للأسر والأفراد المقيمين بحسب التصنيف الخماسي لدليل أحوال المعيشة في كل محافظة**

المحافظة	درجة الإشباع										
	مرتفعة جداً		مرتفعة		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً		
	أفراد	أسر	أفراد	أسر	أفراد	أسر	أفراد	أسر	أفراد	أسر	
بيروت	11.7	12.5	40.7	40.6	38.8	37.8	8.6	8.7	0.1	0.4	100
جبل لبنان	3.4	3.9	27.4	27.6	47.0	46.3	20.1	19.5	2.0	2.7	100
الشمال	0.6	0.9	11.6	13.6	41.2	43.2	38.0	35.1	8.6	7.3	100
البقاع	1.6	2.0	17.4	18.9	48.1	45.6	28.7	27.0	4.1	6.4	100
الجنوب	0.6	0.7	12.5	13.5	42.8	41.3	39.7	38.9	4.3	5.6	100
النبطية	0.4	0.5	12.8	12.4	40.2	37.0	41.6	40.8	5.0	9.3	100
لبنان	3.0	3.6	21.8	23.2	44.3	43.6	27.0	25.3	3.9	4.4	100

## الرسم البياني رقم (2-6):

نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل أحوال المعيشة في كل محافظة



ويتبين أنّ محافظة النبطية تأتي في المرتبة الأولى لناحية ارتفاع نسبة الحرمان فيها على صعيد الأحوال المعيشية ككل؛ ولتحتل أيضاً المرتبة الأولى لناحية ارتفاع نسبة الحرمان في ميادين المياه والكهرباء والصرف الصحي ووضع الأسرة الاقتصادي، فيما تحتل المرتبة الثانية من حيث الحرمان في ميدان التعليم، والمرتبة الثالثة من حيث الحرمان في ميدان المسكن، والمرتبة الرابعة من حيث الحرمان في ميدان الصحة [أنظر الجدول رقم 2-19].

أما محافظة الجنوب التي تأتي في المرتبة الثانية من حيث الحرمان على صعيد دليل أحوال المعيشة، فتحتل المرتبة نفسها من حيث الحرمان في ميدان الصحة، والمرتبة الثالثة من حيث الحرمان في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي والمياه والكهرباء والصرف الصحي، والمرتبة الرابعة في ميدان التعليم، إلا أنّها تأتي في المرتبة الأولى من حيث الحرمان في ميدان المسكن.

وتحتل محافظة الشمال المرتبة الثالثة من حيث الحرمان على صعيد الأحوال المعيشية، وتكون في المرتبة الأولى من حيث الحرمان في ميدان التعليم والصحة، وفي المرتبة الثانية في ميادين المسكن، ووضع الأسرة الاقتصادي، والكهرباء والماء والصرف الصحي.

وأما محافظة البقاع، التي هي أفضل حالاً من المحافظات الطرفية الأخرى على صعيد الأحوال المعيشية، حيث تأتي في المرتبة الرابعة لناحية الحرمان على هذا الصعيد، فلا تحتل المرتبة الرابعة في الحرمان إلا في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي؛ إذ تحتل في ميدان التعليم والصحة المرتبة الثالثة من حيث الحرمان، والمرتبة الخامسة في ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي؛ فيما هي الأقل حرماناً من كل المحافظات الأخرى في ميدان المسكن.

هذا، وتحافظ كلٌّ من محافظتي بيروت وجبل لبنان على مرتبتهما في أربعة من الميادين الخمسة. فبيروت هي الأقل حرماناً من بقية المحافظات على صعيد أحوال المعيشة، وهي أيضاً الأقل حرماناً في كل الميادين، ما عدا ميدان المسكن حيث تحتل المرتبة الرابعة. وتحتل محافظة جبل لبنان المرتبة ما قبل الأخيرة من حيث الحرمان على صعيد أحوال المعيشة وكذلك من حيث الحرمان في كل الميادين، ما عدا ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي حيث تأتي في المرتبة الرابعة.

الجدول رقم (2-19):

نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل أحوال المعيشة والبيادين المكوّنة له في كل محافظة

الدليل												
دليل وضع الأسرة الاقتصادي		دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي		دليل ميدان المسكن		دليل ميدان الصحة		دليل ميدان التعليم		دليل أحوال المعيشة		
الترتيب	نسبة الأسر المحرومة*	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة*	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة*	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة*	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة*	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة*	
6	34.1	6	9.3	4	23.8	6	5.1	6	19.1	6	9.0	بيروت
5	37.9	4	29.0	5	22.2	5	25.2	5	30.5	5	22.2	جبل لبنان
2	65.8	2	37.8	2	26.3	1	46.2	1	47.1	3	42.4	الشمال
4	56.1	5	25.7	6	20.0	3	43.9	3	38.4	4	33.5	البقاع
3	64.0	3	32.8	1	37.1	2	45.5	4	36.5	2	44.5	الجنوب
1	67.5	1	54.4	3	26.0	4	39.9	2	46.6	1	50.1	النبطية
	49.1		29.8		24.6		31.9		34.7		29.7	لبنان

\* نسبة الأسر المحرومة، مجموع الأسر ذات درجتي الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة.

ويتبيّن أنّ هناك تفاوتاً كبيراً نسبياً في نسب الحرمان على صعيد أحوال المعيشة بين المناطق على مستوى لبنان ككل، وداخل كل من المحافظات (عدا بيروت). فعلى مستوى المحافظة يبلغ التفاوت أقصاه داخل محافظة جبل لبنان؛ فنسبة الحرمان التي تبلغ 31.6% من الأسر المقيمة في "الشوف-عاليه" لا تتجاوز 9.2% من الأسر المقيمة في المتن. وعلى مستوى لبنان، يلاحظ أنّ نسبة الحرمان التي تصل إلى 62.2% من الأسر المقيمة في "بنت جبيل-مرجعيون-حاصبيا" لا تتجاوز 9.0% من الأسر المقيمة في بيروت. وبشكل عام، هناك ثماني مناطق تزيد في كل منها نسبة الحرمان عن نسبة الحرمان في لبنان ككل (29.7%) وهي بالترتيب التنازلي: بنت جبيل-مرجعيون-حاصبيا (62.2%)، عكار-المنية-الضنية (58.4%)، جزين-صيدا (45.1%)، صور (43.5%)، بعلبك-الهرمل (41.4%)، النبطية (34.2%)، الشوف-عاليه (31.6%)، طرابلس (30.3%) [أنظر الجدول رقم 2-20].

## الجدول رقم (2-20):

## التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل أحوال المعيشة في كل محافظة ومنطقة

المحافظة المنطقة	درجة الإشباع			الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	
	متدنية	متوسطة	عالية			
	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة
محافظة بيروت	15	37.8	12	53.1	2	9.0
محافظة جبل لبنان		46.3		31.5		22.2
كسروان - جبيل	13	45.7	9	41.0	3	13.3
المتن	14	37.2	13	53.6	1	9.2
بعبدا	10	49.7	4	21.4	6	28.9
الشوف - عاليه	7	51.1	3	17.3	10	31.6
محافظة الشمال		43.2		14.5		42.4
عكار-المنية-الضنية	2	35.0	14	6.7	15	58.4
طرابلس	8	52.1	1	17.6	9	30.3
الكورة-زغرتا-البترون-بشري	11	48.1	5	25.9	5	26.1
محافظة البقاع		45.6		20.9		33.5
البقاع الغربي- راشيا	9	51.9	2	18.4	8	29.7
زحلة	12	39.4	10	40.0	4	20.6
بعليك الهرمل	5	46.5	6	12.0	12	41.4
محافظة الجنوب		41.3		14.2		44.5
جزين - صيدا	3	38.7	11	16.2	11	45.1
صور	4	46.0	7	10.5	13	43.5
محافظة النبطية		37.0		12.9		50.1
النبطية	6	45.9	8	19.9	7	34.2
بنت جبيل- مرجعيون- حاصبيا	1	30.2	15	7.6	14	62.2
لبنان		43.6		26.8		29.7

## 6. توزع الأسر المحرومة بحسب المحافظات والمناطق

يتبين أنّ محافظة جبل لبنان تضم أكبر نسبة من مجموع الأسر المحرومة في لبنان (31.6%)، تليها محافظة الشمال التي تضم 26.4% من هذه الأسر، والمحافظتان مجتمعتين تضمّان معاً 58.0% من مجموع الأسر المحرومة في لبنان. وتحتل بيروت المرتبة الأخيرة من حيث حصتها من الأسر المحرومة، إذ لا تتجاوز هذه الحصة 3.5%. كما تضم محافظة جبل لبنان، أيضاً، أكبر نسبة من مجموع الأسر المصنّفة بأنّها ذات درجة إشباع عالية في لبنان (49.7%)، ولكنّ محافظة بيروت هي التي تليها على هذا الصعيد، إذ تبلغ حصتها 22.9%. فيما تضمّ محافظتا جبل لبنان









ويلاحظ أنّ محافظة جبل لبنان تحوز أكبر حصة في الأسر المحرومة في دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له. ومحافظة الشمال التي تأتي في المرتبة الثانية من حيث حصتها من الأسر المحرومة في دليل أحوال المعيشة، تحتلّ أيضاً المرتبة الثانية من حيث حصتها من الأسر المحرومة في كل من الميادين الخمسة. وبالمقابل، فإنّ بيروت التي تضمّ أدنى نسبة من الأسر المحرومة في لبنان على صعيد أحوال المعيشة، كما تضمّ أيضاً أدنى نسبة من هذه الأسر في كل من الميادين المكوّنة لدليل أحوال المعيشة، ما عدا ميدان المسكن، حيث تأتي حصتها من الأسر المحرومة في الميدان المذكور في المرتبة الرابعة [أنظر الجدول رقم 2-23].

ويتبيّن أنّ ثمة تفاوتات كبيرة بين المناطق لجهة حصصها من مجموع الأسر المقيمة في لبنان، سواء أفي داخل كل محافظة أم على صعيد لبنان ككل. فعلى مستوى المحافظات يبلغ التفاوت أقصاه في محافظة جبل لبنان بين قضاء بعدا الذي يضم بمفرده %13.7 من مجموع الأسر المحرومة في لبنان، وفي كسروان-جبل حيث لا تتجاوز حصتها %2.8، وعلى مستوى لبنان ككل، يلاحظ أنّ منطقة عكار-المنية-الضنية تضمّ، بمفردها، %16.9 من مجموع الأسر المحرومة في لبنان. وتبلغ حصة زحلة من الأسر المحرومة ما لا يتجاوز %2.2. وهكذا، ينتج أنّ %68.1 من مجموع الأسر المحرومة في لبنان تعيش في ست مناطق هي على الوجه التالي مع ترتيب حصصها تنازلياً: عكار-المنية-الضنية (%16.9)، بعدا (%13.7)، الشوف-عاليه (%11.7)، جزين-صيدا (%9.9)، بعلبك-الهرمل (%8.8)، بنت جبيل-مرجعيون-حاصبيا (%7.1) [أنظر الجدول رقم 2-24].

الجدول رقم (2-24):

التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل أحوال المعيشة والمحافظات والمناطق

		درجة الإشباع				المحافظة / المنطقة
		متوسطة		متدنية		
الترتيب	النسبة من مجموع الأسر المحرومة	الترتيب	النسبة من مجموع الأسر المحرومة	الترتيب	النسبة من مجموع الأسر المحرومة	
1	22.9	3	10.0	10	3.5	محافظة بيروت
	49.7		44.8		31.6	محافظة جبل لبنان
4	9.6	7	6.5	13	2.8	كسروان- جبيل
2	21.8	4	9.3	11	3.4	المتن
3	11.3	1	16.1	2	13.7	بعيدا
5	7.1	2	12.9	3	11.7	الشوف- عاليه
	10.0		18.3		26.4	محافظة الشمال
11	2.1	5	6.9	1	16.9	عكار- المنية-الضنية
9	3.6	7	6.5	7	5.6	طرابلس
7	4.3	10	4.9	9	3.9	الكورة-زغرتا-البترون-بشري
	9.1		12.2		13.2	محافظة البقاع
13	1.5	14	2.6	14	2.2	البقاع الغربي- راشيا
6	4.8	12	2.9	14	2.2	زحلة
10	2.8	6	6.7	5	8.8	بعلبك- الهرمل
	5.4		9.6		15.3	محافظة الجنوب
8	4.0	9	5.8	4	9.9	جزين- صيدا
14	1.4	11	3.9	8	5.4	صور
	2.9		5.0		10.0	محافظة النبطية
12	1.9	13	2.7	12	3.0	النبطية
15	1.0	15	2.3	6	7.1	بنت جبيل- مرجعيون- حاصبيا



# الفصل الثالث

## دليل التعليم

## 1. مقدّمة

أظهرت دراسة أحوال المعيشة العائدة للعام 1995 أنّ نسبة الحرمان في ميدان التعليم مرتفعة. إذ بلغت نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتدنيّة في الميدان المذكور 32.1% من مجموع الأسر المقيمة. ومن ضمنها 16.6% من الأسر ذات درجة الإشباع المنخفضة جداً. كما أظهرت الدراسة فروقات واضحة بين المحافظات والأقضية على صعيد الحرمان من التعليم؛ حيث تراوحت نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتدنيّة بين 20.7% في بيروت، و46.3% في الشمال، و17.7% في قضاء كسروان، و66.0% في قضاء عكار<sup>1</sup>. وبالرغم من انخفاض معدل التأخر الدراسي في كل مراحل التعليم العام ما قبل العالي من 40.9% في العام الدراسي 1997/1998 إلى 38.3% في العام 2001/2002، بقي هذا المعدل في التعليم الرسمي ضعفي ما هو عليه في التعليم الخاص غير المجاني (59.9% مقابل 28.1%). وبلغ المعدل المذكور أعلى مستوياته في البقاع (50.2%)، في حين لم يتجاوز 32.9% في بيروت. وأما المعدل العام للرسوب الذي كان 11.5% في العام 1997/1998 فقد بلغ 22.9% في قطاع التعليم الرسمي ولم يتجاوز 4.8% في قطاع التعليم الخاص غير المجاني؛ في حين تراوح بين 7.8% في جبل لبنان و16.1% في البقاع<sup>2</sup>. ومن ناحيتها، فقد أظهرت "الدراسة الوطنية للأحوال المعيشية للأسر في العام 2004" أنّ نسبة الأمية بين السكان المقيمين [في عمر 4 سنوات فما فوق] بلغت 12.7% في العام المذكور. لتراوح بين 8.2% في بيروت و20.7% في البقاع. وأما نسبة الجامعيين فقد تراوحت بين 6.7% في النبطية و25.8% في بيروت.

## 2. دليل التعليم على المستوى الوطني

يُبيّن دليل التعليم في هذه الدراسة من أربعة مؤشّرات هي: متابعة الدراسة، الالتحاق بالروضة، مستوى البالغين التعليمي، إتقان لغات أجنبية؛ علماً أنّ بناء دليل التعليم في "دراسة الأحوال المعيشية للعام 1995" (خارطة أحوال المعيشة 1998) ارتكز إلى مؤشرين فقط هما: متابعة الدراسة والمرحلة التعليمية.

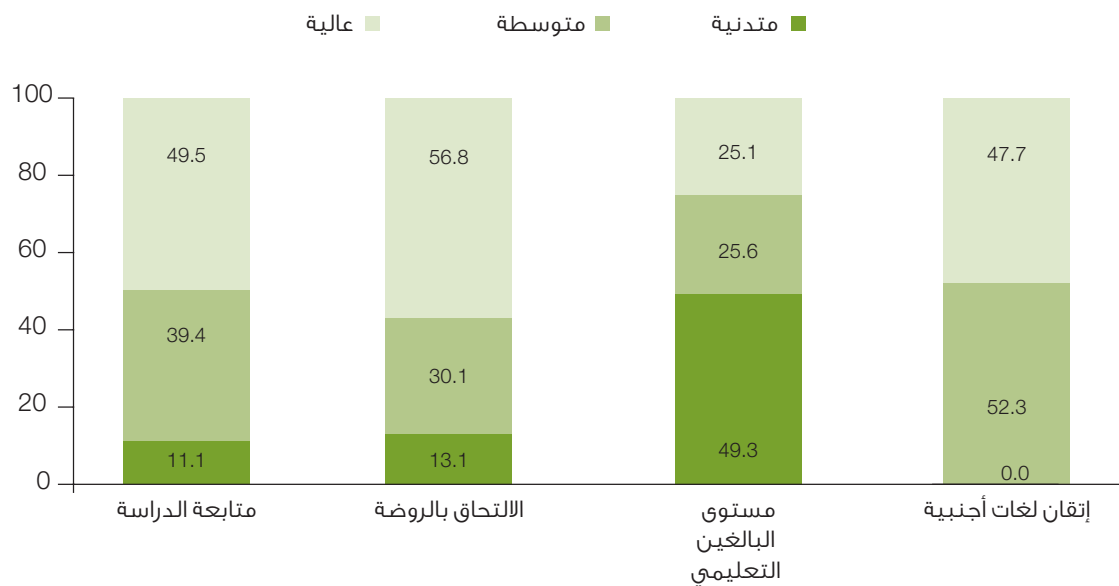
### الجدول رقم (3-1):

#### التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل ميدان التعليم ومؤشّراته

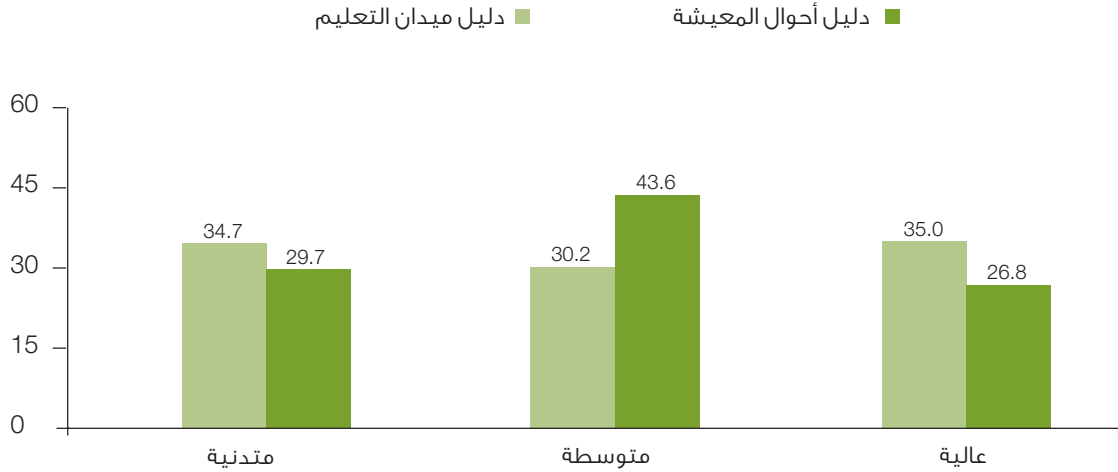
المؤشر/الدليل	درجة الإشباع		
	متدنيّة	متوسّطة	عالية
متابعة الدراسة	11.1	39.4	49.5
الالتحاق بالروضة	13.1	30.1	56.8
مستوى البالغين التعليمي	49.3	25.6	25.1
إتقان لغات أجنبية	0.0	52.3	47.7
دليل التعليم	34.7	30.2	35.0
دليل أحوال المعيشة	29.7	43.6	26.8

1 وزارة الشؤون الاجتماعية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، "خارطة أحوال المعيشة في لبنان"، 1998.  
2 وزارة الشؤون الاجتماعية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، FAFO: الوضع الاجتماعي الاقتصادي في لبنان، واقع وأفاق، 2004.

**الرسم البياني رقم (3-1):  
التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لمؤشرات دليل ميدان التعليم**



**الرسم البياني رقم (2-3):  
التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل ميدان التعليم بالمقارنة مع دليل أحوال المعيشة**

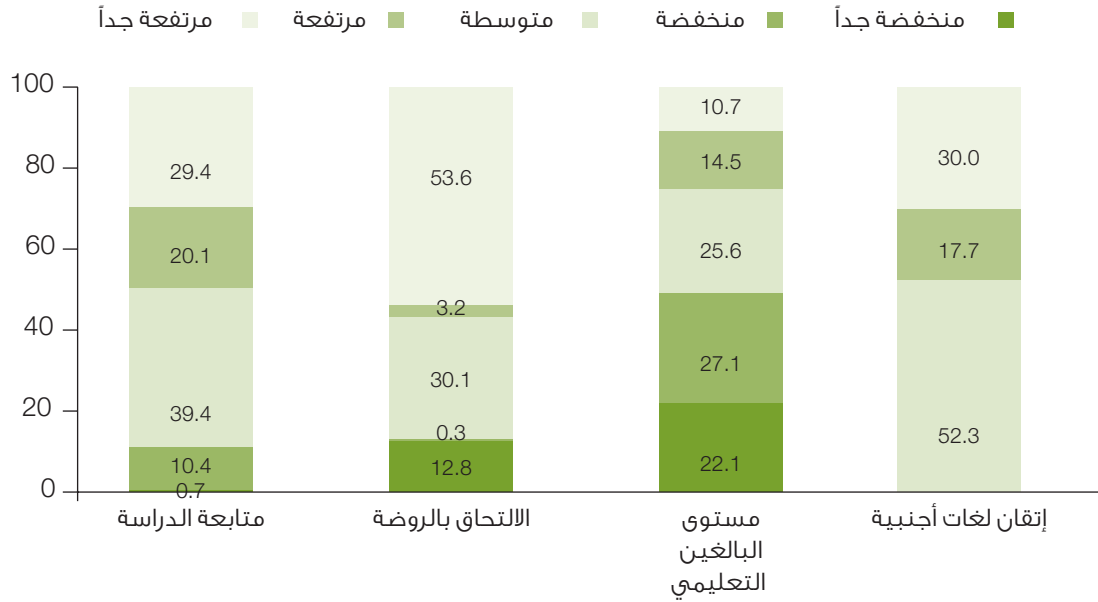


**الجدول رقم (2-3):  
التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل ميدان التعليم ومؤشراته**

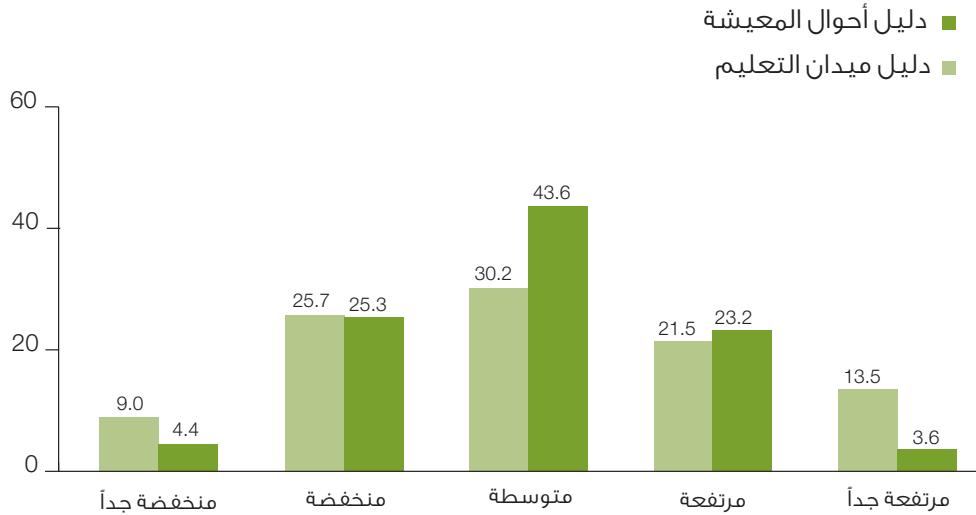
المجموع	درجة الإشباع					المؤشر / الدليل
	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
100	29.4	20.1	39.4	10.4	0.7	متابعة الدراسة
100	53.6	3.2	30.1	0.3	12.8	الالتحاق بالروضة
100	10.7	14.5	25.6	27.1	22.1	مستوى البالغين التعليمي
100	30.0	17.7	52.3	0.0	0.0	إتقان لغات أجنبية
100	13.5	21.5	30.2	25.7	9.0	دليل التعليم
100	3.6	23.2	43.6	25.3	4.4	دليل أحوال المعيشة



**الرسم البياني رقم (3-3):  
التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لمؤشرات دليل ميدان التعليم**



## الرسم البياني رقم (3-4): التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل ميدان التعليم بالمقارنة مع دليل أحوال المعيشة



### 1.2 دليل التعليم بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي

يتبين أنّ نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتدنيّة (نسبة الأسر المحرومة) تبلغ 34.7% من مجموع الأسر المقيمة، وهي نسبة مرتفعة وقرينة جداً من نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية (35.0%): في حين أنّ نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتوسطة تبلغ 30.2%. كما يتبين، أيضاً، أنّ نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً (13.5%) هي أعلى من نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المنخفضة جداً (نسبة الأسر شديدة الحرمان) التي تشكّل 9.0% من مجموع الأسر المقيمة [أنظر الجدولين رقم 1-3 و 2-3].

### 2.2 المؤشّرات المكوّنة لدليل التعليم بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي

تتبدّى الملاحظة الرئيسية الأولى بهذا الخصوص في انخفاض نسبة الأسر المحرومة في مؤشّر متابعة الدراسة (11.1%)، يرافقه انخفاض ملحوظ لنسبة الأسر شديدة الحرمان (0.7%)، وكذلك انخفاض نسبة الأسر المحرومة في مؤشّر الالتحاق بالروضة (13.1%) من جهة؛ وارتفاع نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية في كل من المؤشّرين المذكورين [49.5% و 56.8% على التوالي] من جهة ثانية؛ مع ارتفاع ملحوظ لنسبة الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً [29.4% و 53.6% على التوالي]. ويعكس توزع الأسر هذا في المؤشّرين تقدّم المحقق على صعيد الالتحاق بالتعليم في مختلف مراحلها [أنظر الجدول رقم 3-3].

### الجدول رقم (3-3): معدل الالتحاق بحسب المرحلة التعليمية (2004)

المرحلة التعليمية	معدل الالتحاق الخام (%)	معدل الالتحاق الصافي (%)
الابتدائية	110.4	92.7
المتوسطة	97.7	68.5
الثانوية	62.2	42.3

المصدر: الدراسة الوطنية للأحوال المعيشية للأسر 2004.

وتبيّن "الدراسة الوطنية للأحوال المعيشية للأسر" أنّ نحو 75.0% من الفئة العمرية 4 سنوات ملتحقون بالروضة. وبذلك، يمكن القول إنّ الالتحاق بالروضة أصبح في لبنان جزءاً لا يتجزأ من التعليم الأساسي.

وأما الملاحظة الرئيسية الثانية فتتعلق بالارتفاع الملحوظ لنسبة الأسر المحرومة في مؤشر المستوى التعليمي للبالغين، إذ تقارب نصف مجموع الأسر المقيمة (49.3%)، مع ارتفاع ملحوظ، أيضاً، لنسبة الأسر شديدة الحرمان (22.1%). ويعود هذا الارتفاع في نسبتي الحرمان والشديد في مؤشر المستوى التعليمي للبالغين إلى أنّ نسبة الأفراد الذين هم دون المستوى التعليمي المتوسط من مجموع الأفراد الذين لا يتابعون الدراسة، ما تزال عالية نسبياً [49.9% في العام 2004]. وفي داخل هذه النسبة، يلاحظ ارتفاع نسبة الذين هم دون المستوى الابتدائي (19.8%)، ومن ضمنهم 12.7% أميون<sup>3</sup>.

### 3. علاقة دليل التعليم بدليل أحوال المعيشة ومكوّناته الأخرى

يتبيّن أنّ نسبة الأسر المحرومة في ميدان التعليم (34.7%) أعلى من مثيلتها في دليل أحوال المعيشة (29.7%)، وكذلك هو الأمر في ما يتعلق بنسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية، حيث تبلغ 35.0% في دليل التعليم، في مقابل 26.8% في دليل أحوال المعيشة. وأما نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتوسطة فهي النسبة الكبرى في دليل أحوال المعيشة (43.6%)؛ في حين أنّها أقل بشكل ملحوظ في دليل التعليم (30.2%)، ومردّد التفاوت بين الدليلين، في ما يتعلق بدرجتي الإشباع المتدنية والعالية، بشكل رئيسي، إلى التفاوت في درجات الإشباع الطرفية. فنسبة الأسر شديدة الحرمان - ذات درجة الإشباع المنخفضة جداً - في دليل التعليم (9.0%) تبلغ ضعفي مثيلتها في دليل أحوال المعيشة (4.4%)، في حين تبلغ نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً (13.5%) ثلاثة أضعاف ما هي عليه في دليل أحوال المعيشة (3.6%). ويمكن إيجاد تفسير لارتفاع درجات الإشباع الطرفية في دليل التعليم عن مثيلاتها في دليل أحوال المعيشة في أنّ الإمكانات المتاحة للالتحاق بالتعليم الرسمي (شبه المجاني) تتيح لشرائح واسعة نسبياً من أفراد الأسر الوصول إلى مستويات تعليمية أعلى من مستويات معيشتها. وهذا يصحّ، في المقام الأول، على قسم من أسر المستوى المعيشي المتوسط التي يمكنها أن تصل إلى درجة إشباع مرتفعة جداً لحاجتها من التعليم، من طريق التعليم العالي الرسمي. وبالفعل، فإنّ بيانات العام 2004 تُشير إلى أنّ نسبة الالتحاق بالتعليم الرسمي ترتفع مع ارتفاع المرحلة التعليمية؛ فهي تبدأ من 26.9% في مرحلة الروضة لتصل إلى 56.4% في المرحلة الثانوية، ثم إلى 50.3% في المرحلة الجامعية. هذا من جهة، ومن جهة ثانية فقد سبقت الإشارة إلى أنّ التعليم في لبنان أخذ يفقد دوره كوسيلة لتحسين الأحوال المعيشية والترقي الاجتماعي [أنظر الجدولين رقم 3-4 و 3-5].

3 وزارة الشؤون الاجتماعية... الأوضاع المعيشية للأسر في العام 2004. مرجع سبق ذكره.

## الجدول رقم (3-4):

## التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له

المجموع	درجة الإشباع			الدليل
	عالية	متوسطة	متدنية	
100	35.0	30.2	34.7	دليل التعليم
100	46.5	21.7	31.9	دليل الصحة
100	30.7	44.6	24.6	دليل المسكن
100	41.1	29.0	29.8	دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي
100	25.6	25.2	49.1	دليل وضع الأسرة الاقتصادي
100	26.8	43.6	29.7	دليل أحوال المعيشة

## الجدول رقم (3-5):

## التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له

المجموع	درجة الإشباع					الدليل
	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
100	13.5	21.5	30.2	25.7	9.0	دليل التعليم
100	27.5	19.0	21.7	26.4	5.5	دليل الصحة
100	10.4	20.3	44.6	17.7	7.0	دليل المسكن
100	3.6	37.6	29.0	13.6	16.2	دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي
100	7.8	17.8	25.2	22.9	26.3	دليل وضع الأسرة الاقتصادي
100	3.6	23.2	43.6	25.3	4.4	دليل أحوال المعيشة

فصرنا نرى قسماً من ذوي المستويات التعليمية العليا، ولاسيماً من المستوى الجامعي، لا تحصل على مستوى معيشي مُناظر من تعليمها. وفي المقابل، نرى قسماً، من ذوي المستويات التعليمية المتدنية والمتدنية جداً، في أوضاع معيشية أفضل. وهذه الظاهرة تُؤشر في جانب منها إلى عدم التناسب بين مُخرجات النظام التعليمي ومتطلبات سوق العمل منها.

ومع ذلك كله، يبقى دليل التعليم أكثر ارتباطاً مع دليل أحوال المعيشة (مُعامل الارتباط %0.705). من ارتباطه مع أدلة الميادين الأخرى. مُعامل ارتباطه الأقل هو مع دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي (0.165)، والأعلى مع دليل الوضع الاقتصادي للأسرة (0.485). وفي ما يتعلق بالتوزع بحسب درجة الإشباع، تبقى نسبة الأسر المحرومة، في دليل التعليم، أعلى من مثيلاتها في دليل الصحة ودليل المياه والكهرباء والصرف الصحي، وأعلى بشكل واضح من مثيلتها في دليل المسكن؛ إلا أنها أدنى -بشكل ملحوظ- من مثيلتها في دليل وضع الأسرة الاقتصادي (%34.7 مقابل %49.1)، ويزيد الفرق كثيراً إذا ما توقفنا عند نسبة الأسر الشديدة الحرمان (%9.0 في دليل التعليم و%26.3 في دليل وضع الأسرة الاقتصادي)؛ والسبب، بشكل عام، هو نفسه السبب المزدوج الكامن وراء التفاوت في نسبة الأسر المحرومة في دليلي التعليم وأحوال المعيشة، وإنما يبدو تأثيره في هذه الحالة أكبر؛ أي أن التعليم في لبنان يفقد دوره كوسيلة لتحسين الوضع الاقتصادي من جهة، ويتيح التعليم الرسمي لشريحة واسعة من الفقراء تحصيل مستويات تعليمية أعلى من مستويات وضعهم الاقتصادي -وبشكل خاص مستويات مداخلهم- من جهة ثانية.

## 4. علاقة دليل التعليم ببعض خصائص ربّ الأسرة

### 1.4. جنس ربّ الأسرة

تتدثّى درجة إشباع الحاجة في ميدان التعليم عند الأسر التي ترأسها إناث. إذ تبين أنّ نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتدنيّة في الميدان المذكور تبلغ 49.1% عند الأسر التي ترأسها إناث، في مقابل 32.8% عند الأسر التي يرأسها ذكور. وأما نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتبلغ 35.6% عند الأسر التي يرأسها ذكور، في مقابل 28.6% عند الأسر التي ترأسها إناث [أنظر الجدول رقم 3-6].

### الجدول رقم (3-6):

#### التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب جنس رب الأسرة والتصنيف الثلاثي لدليل ميدان التعليم

المجموع	درجة الإشباع			المعدل الوطني (%)	جنس رب الأسرة
	عالية	متوسطة	متدنيّة		
100	35.6	31.6	32.8	85.6	ذكر
100	28.6	22.3	49.1	14.4	أنثى

### 2.4. مستوى ربّ الأسرة التعليمي

يتبين أنّ ثمة ارتباطاً وثيقاً بين انخفاض درجة الإشباع في ميدان التعليم لدى الأسر المقيمة وبين انخفاض المستوى التعليمي للمسؤولين عن هذه الأسر. فنسبة الأسر المحرومة في ميدان التعليم تصل إلى 80.5% عند الأسر التي يرأسها أمّيون، و65.2% عند الأسر التي يرأسها ملّمون بالقراءة والكتابة. وتنخفض هذه النسبة تدريجياً لتصل إلى 1.2% فقط عند الأسر التي يرأسها جامعيون. وفي المقابل، لا تتجاوز نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية في ميدان التعليم 5.7% عند الأسر التي يرأسها أمّيون، وتصل إلى 88.9% عند الأسر التي يرأسها جامعيون [أنظر الجدول رقم 3-7].

### الجدول رقم (3-7):

#### التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب مستوى ربّ الأسرة التعليمي والتصنيف الثلاثي لدليل ميدان التعليم

المجموع	درجة الإشباع			المعدل الوطني (%)	مستوى ربّ الأسرة التعليمي
	عالية	متوسطة	متدنيّة		
100	5.7	13.8	80.5	14.1	أمّي (ة)
100	11.4	23.4	65.2	9.6	ملّم (ة) بالقراءة والكتابة
100	16.6	36.3	47.1	31.2	ابتدائي
100	39.7	48.5	11.7	19.8	متوسّط
100	66.2	31.0	2.7	12.5	ثانوي
100	88.9	9.9	1.2	12.3	جامعي

**3.4. خصائص رب الأسرة العملية****أ. وضع رب الأسرة الأساسي**

يتبيّن أنّ تدنّي درجة الإشباع في ميدان التعليم عند الأسر المقيمة يرتبط بشكل وثيق بكون رؤساء هذه الأسر خارج قوة العمل، أي من غير العاملين فعلاً والعاطلين عن العمل والمتقاعدين. ففي حين تبلغ نسبة الأسر المحرومة في ميدان التعليم على المستوى الوطني 35.2%، نراها ترتفع إلى 51.5% عند الأسر التي يرأسها أشخاص يمارسون أعمالاً منزلية (النساء المتفرغات للأعمال المنزلية)، وإلى 54.5% عند الأسر التي يرأسها منقطعون إرادياً عن العمل، وإلى 64.6% عند الأسر التي يرأسها غير القادرين على العمل [أنظر الجدول رقم 3-8].

**الجدول رقم (3-8):****التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب وضع رب الأسرة الأساسي في العمل والتصنيف الثلاثي لدليل ميدان التعليم**

المجموع	درجة الإشباع			المعدل الوطني (%)	وضع رب الأسرة الأساسي في العمل
	عالية	متوسطة	متدنية		
100	37.3	33.3	29.3	68.2	يعمل/تعمل
100	36.9	28.6	34.5	3.5	عاطل(ة) من العمل
100	46.4	26.2	27.5	6.5	متقاعد (ة)
100	23.5	25.0	51.5	9.6	عمل في المنزل
100	26.1	19.4	54.5	2.5	منقطع (ة) عن العمل إرادياً
100	15.0	20.4	64.6	8.6	غير قادر (ة) على العمل

**ب. فئة رب الأسرة المهنية**

لجهة العلاقة بين درجة الإشباع في ميدان التعليم وفئة رب الأسرة المهنية، يتبيّن أنّ نسبة الحرمان في ميدان التعليم ترتفع بشكل ملحوظ عند الأسر التي يرأسها "عمال زراعيون وصيادو سمك" (60.4%)، وعند الأسر التي يرأسها عمال غير مهرة (58.5%) [أنظر الجدول رقم 3-9].

## الجدول رقم (3-9):

## التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب فئات رب الأسرة المهنية والتصنيف الثلاثي لدليل ميدان التعليم

المجموع	درجة الإشباع			المعدل الوطني (%)	فئات رب الأسرة المهنية
	عالية	متوسطة	متدنية		
100	48.0	28.9	23.1	13.4	كوادر عليا ومدراء
100	90.6	7.9	1.5	5.7	اختصاصيون
100	63.3	25.8	10.9	4.4	مهن وسطي
100	60.3	26.1	13.6	6.7	موظفون إداريون
100	33.0	39.4	27.6	5.3	عاملون في قطاع الخدمات وبائعون
100	12.3	27.3	60.4	7.2	عمال زراعيون وصيادو سمك
100	26.1	37.6	36.3	17.2	عمال مهرة
100	22.2	38.7	39.1	10.1	سائقو الآليات والسيارات
100	13.4	28.2	58.5	11.3	عمال غير مهرة
100	36.1	37.0	27.0	7.2	قوى عسكرية

## ج. وضع رب الأسرة في العمل

أمّا لجهة العلاقة بين درجة الإشباع في ميدان التعليم ووضع رب الأسرة في العمل، فيتبيّن أنّ نسبة الحرمان ترتفع بشكل واضح عند الأسر التي يرأسها عاملون لحسابهم (39.6%)، وبشكل ملحوظ عند الأسر التي يرأسها أجزاء على أساس أسبوعي وميامون (54.1%)؛ علماً أنّ نسبة الحرمان من التعليم على المستوى الوطني تبلغ 32.8% [أنظر الجدول رقم 3-10].

## الجدول رقم (3-10):

## التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب وضع رب الأسرة في العمل والتصنيف الثلاثي لدليل ميدان التعليم

المجموع	درجة الإشباع			المعدل الوطني (%)	وضع رب الأسرة في العمل
	عالية	متوسطة	متدنية		
100	49.6	29.5	20.9	8.1	ربّ عمل
100	27.8	32.7	39.6	37.4	يعمل لحسابه
100	46.1	30.3	23.7	42.5	موظف أو أجير شهري
100	15.5	30.3	54.1	11.3	أجير أسبوعي أو مياوم أو على الإنتاج

## 5. دليل التعليم بحسب المحافظات والمناطق

يتبيّن أنّ الوضع التعليمي في محافظة بيروت أفضل منه في المحافظات اللبنانية. فنسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية (56.4%) تبلغ نحو ثلاثة أضعاف نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتدنيّة (19.1%). وتشكّل نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً (30.4%) نحو ستة أضعاف نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المنخفضة جداً (4.7%). وتلي بيروت محافظة جبل لبنان في وضعها التعليمي، حيث تفوق فيها نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية (38.9%) نسبة الأسر المحرومة (30.5%). كما تفوق فيها نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً (15.3%) نسبة الأسر شديدة الحرمان (6.5%). أمّا المحافظات الأربع الباقية، وهي المحافظات الطرفية، فتزيد فيها كلها، نسبة الأسر المحرومة عن نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية. وتزيد فيها، أيضاً، نسبة الأسر شديدة الحرمان عن نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً. وبحسب التصنيف الثلاثي لدرجة الإشباع، يبدو الوضع التعليمي في محافظة الشمال الوضع الأكثر تردّيّاً، إذ تبلغ فيها نسبة الأسر المحرومة 47.1%، وهي أكثر من ضعفي نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية. وتليها محافظة النبطية لناحية تردّي الوضع التعليمي، حيث تبلغ نسبة الأسر المحرومة تعليمياً 46.6% مقابل 25.8% للأسر ذات درجة الإشباع العالية. أما إذا أخذنا بعين الاعتبار التصنيف الخماسي لدرجة الإشباع، فنلاحظ أنّ محافظة النبطية تضمّ أكبر نسبة من الأسر المحرومة (20.0%) وأدنى نسبة من الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً (7.2%) [أنظر الجدولين رقم 3-11 و 3-12].

### الجدول رقم (3-11):

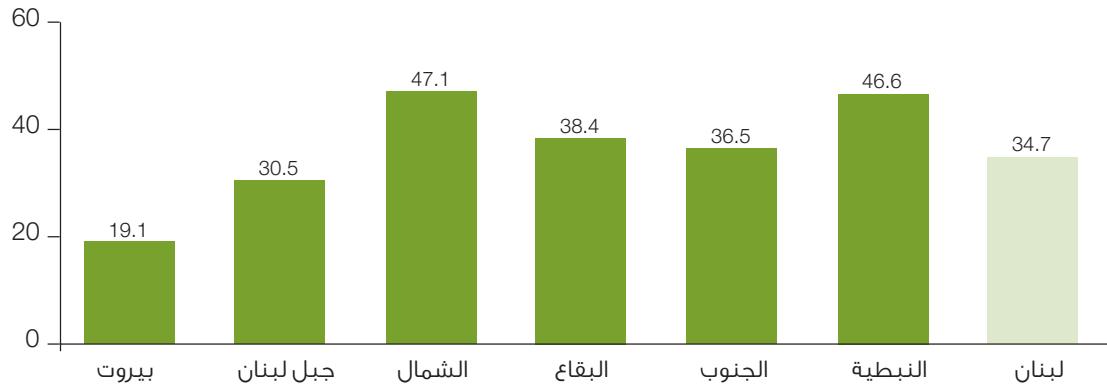
#### التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل ميدان التعليم في كل محافظة

المحافظة	درجة الإشباع			المجموع
	متدنيّة	متوسّطة	عالية	
بيروت	19.1	24.5	56.4	100
جبل لبنان	30.5	30.5	38.9	100
الشمال	47.1	31.6	21.3	100
البقاع	38.4	33.1	28.5	100
الجنوب	36.5	31.4	32.1	100
النبطية	46.6	27.6	25.8	100
لبنان	34.7	30.2	35.0	100



**الرسم البياني رقم (3-5):**

**نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل ميدان التعليم في كل محافظة**



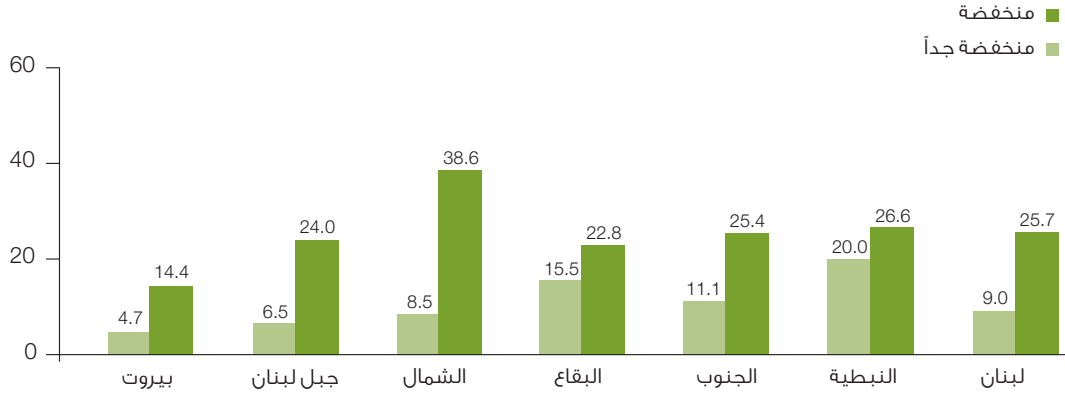
**الجدول رقم (3-12):**

**التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل ميدان التعليم في كل محافظة**

المحافظة	درجة الإشباع				
	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
بيروت	4.7	14.4	24.5	26.1	30.4
جبل لبنان	6.5	24.0	30.5	23.7	15.3
الشمال	8.5	38.6	31.6	13.9	7.5
البقاع	15.5	22.8	33.1	20.5	8.0
الجنوب	11.1	25.4	31.4	23.8	8.2
النبطية	20.0	26.6	27.6	18.6	7.2
لبنان	9.0	25.7	30.2	21.5	13.5

## الرسم البياني رقم (3-6):

نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان التعليم في كل محافظة



وفي ما يتعلّق بمكوّنات دليل ميدان التعليم (أي مؤشّراته)، يتبيّن أنّ ترتيب المحافظات التنازلي، بحسب نسبة الحرمان في مؤشر المستوى التعليمي للبالغين، هو الأقرب إلى ترتيبها في دليل الميدان ككل. ويليه قريباً من هذا الأخير ترتيب المحافظات بحسب نسبة الحرمان في مؤشر متابعة الدراسة. وفي المؤشّرين، تظهر محافظتا بيروت وجبل لبنان أفضل حالاً بين المحافظات الست. وفي المقابل، يبدو الاختلاف واضحاً في ما يتعلق بترتيب المحافظات، بحسب نسبة الحرمان، بين مؤشر الالتحاق بالروضة ودليل التعليم ككل. واللافت بشكل خاصّ هنا، هو حالة بيروت، حيث إنّ نسبة الحرمان فيها، على صعيد مؤشر الالتحاق بالروضة، هو الأعلى بين المحافظات؛ وكذلك حالة محافظة النبطية التي تبدو الأفضل حالاً على صعيد هذا المؤشّر؛ في حين أنّها الأسوأ حالاً على صعيد دليل التعليم ككل [أنظر الجدول رقم 3-13].

الجدول رقم (3-13):

نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب مؤشرات دليل ميدان التعليم في كل محافظة

المؤشر / الدليل												
المحافظة	متابعة الدراسة		الالتحاق بالروضة		مستوى البالغين التعليمي		لغات أجنبية		دليل التعليم		دليل أحوال المعيشة	
	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة
بيروت	5	8.1	1	17.2	6	28.6	6	0.0	6	19.1	6	9.0
جبل لبنان	6	7.4	3	13.0	5	43.1	5	0.0	5	30.5	5	22.2
الشمال	1	17.4	4	12.9	2	63.1	2	0.0	1	47.1	1	42.4
البقاع	4	10.9	5	11.9	4	55.4	4	0.0	3	38.4	3	33.5
الجنوب	2	15.2	2	13.7	3	56.8	3	0.0	4	36.5	4	44.5
النبطية	3	15.1	6	11.2	1	65.1	1	0.0	2	46.6	2	50.1
لبنان		11.1		13.1		49.3		0.0		34.7		29.7

ويتبين أنّ هناك تفاوتاً كبيراً نسبياً في نسب الأسر المحرومة بين المناطق التي حدّتها الدراسة في كل محافظة؛ إذ يبلغ هذا التفاوت أقصاه في محافظة النبطية، حيث تبلغ نسبة الأسر المحرومة في منطقة بنت جبيل-مرجعيون-حاصبيا (60.0%) أكثر من ضعفي مثيلتها في النبطية (28.9%). وتأتي منطقة بنت جبيل-مرجعيون-حاصبيا على رأس لائحة المناطق الثماني الأكثر حرماناً في ميدان التعليم (حيث تزيد فيها نسبة الحرمان عن المعدل الوطني البالغ 34.7%). في ما يلي المناطق المذكورة بالترتيب التنازلي: عكار-المنية-الضنية، صور، طرابلس، بعلبك-الهرمل، البقاع الغربي-راشيا، الشوف-عاليه، الكورة-زغرتا-البترون-بشري [أنظر الجدول رقم 3-14].

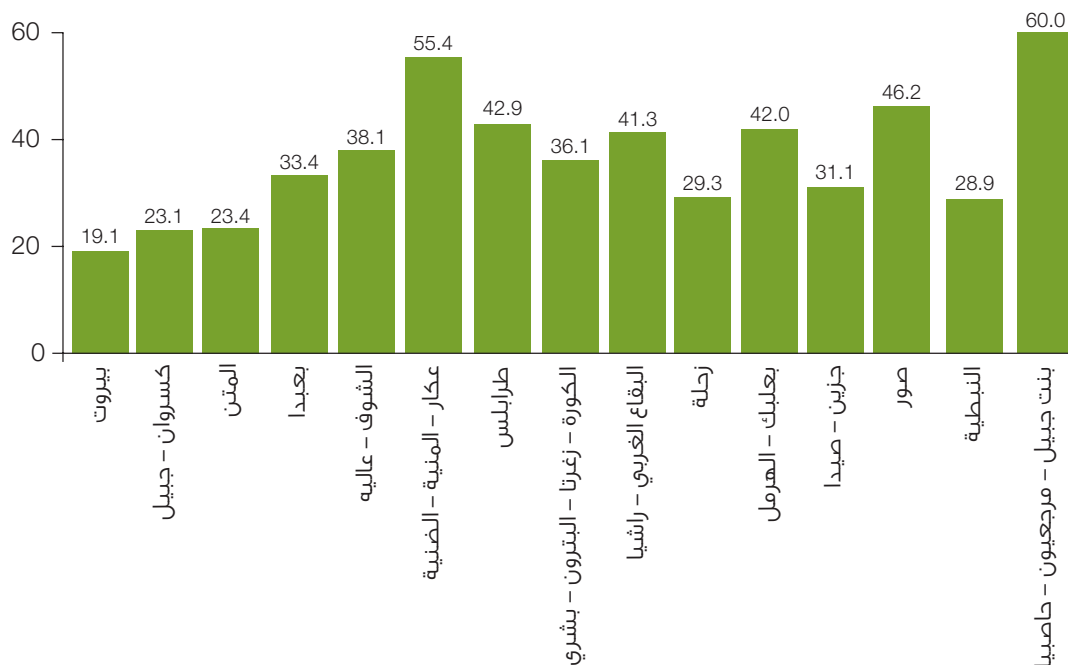
## الجدول رقم (3-14):

## نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل ميدان التعليم ودليل أحوال المعيشة في كل محافظة ومنطقة

دليل أحوال المعيشة		دليل التعليم		المحافظة / المنطقة
الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	
15	9.0	15	19.1	محافظة بيروت
	22.2		30.5	محافظة جبل لبنان
13	13.3	14	23.1	كسروان- جبيل
14	9.2	13	23.4	المتن
10	28.9	9	33.4	بعبدا
7	31.6	7	38.1	الشوف - عاليه
	42.4		47.1	محافظة الشمال
2	58.4	2	55.4	عكار - المنية - الضنية
8	30.3	4	42.9	طرابلس
11	26.1	8	36.1	الكورة - زغرتا- البترون- بشري
	33.5		38.4	محافظة البقاع
9	29.7	6	41.3	البقاع الغربي- راشيا
12	20.6	11	29.3	زحلة
5	41.4	5	42.0	بعلبك- الهرمل
	44.5		36.5	محافظة الجنوب
3	45.1	10	31.1	جزين- صيدا
4	43.5	3	46.2	صور
	50.1		46.6	محافظة النبطية
6	34.2	12	28.9	النبطية
1	62.2	1	60.0	بنت جبيل- مرجعيون- حاصبيا
	29.7		34.7	لبنان

## الرسم البياني رقم (3-7):

نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل التعليم ودليل أحوال المعيشة في كل منطقة



## 6. توزع الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية (المحرومة) في ميدان التعليم على المحافظات والمناطق

يتبيّن أنّ حصة محافظة جبل لبنان من مجموع الأسر المحرومة هي الأكبر (37.1%)، وتليها محافظة الشمال التي تبلغ حصتها من الأسر المحرومة 25.0%، بحيث تضمّ المحافظتان، مجتمعين، 62.1% من مجموع الأسر المحرومة في ميدان التعليم في لبنان. وحصة جبل لبنان من الأسر ذات درجة الإشباع العالية هي أيضاً الكبرى (46.9%)، تليها حصة بيروت (18.6%)، التي تحوز أدنى حصة من الأسر المحرومة (6.3%)، وتضم محافظتا جبل لبنان وبيروت، مجتمعين، 65.5% من مجموع الأسر ذات الإشباع العالي في ميدان التعليم. وتحتل محافظة النبطية المرتبة الأخيرة على هذا الصعيد، حيث تبلغ حصتها 4.4% من مجموع الأسر ذات الإشباع العالي [أنظر الجدول رقم 3-15].

ويتبيّن أنّ محافظة جبل لبنان تحتل، أيضاً، المرتبة الأولى من حيث حصتها من الأسر شديدة الحرمان (30.6%)، ومن حيث حصتها من الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً (47.6%)، وتحتل محافظة البقاع المرتبة الثانية من حيث حصتها من الأسر شديدة الحرمان (20.2%)، فيما تحتل محافظة بيروت المرتبة الثانية من حيث حصتها من الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً؛ في حين أنّ حصتها من الأسر شديدة الحرمان هي الأدنى (6.0% فقط). وتحتل محافظة النبطية الأخيرة من حيث حصتها من الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً (3.2%) [أنظر الجدول رقم 3-16].

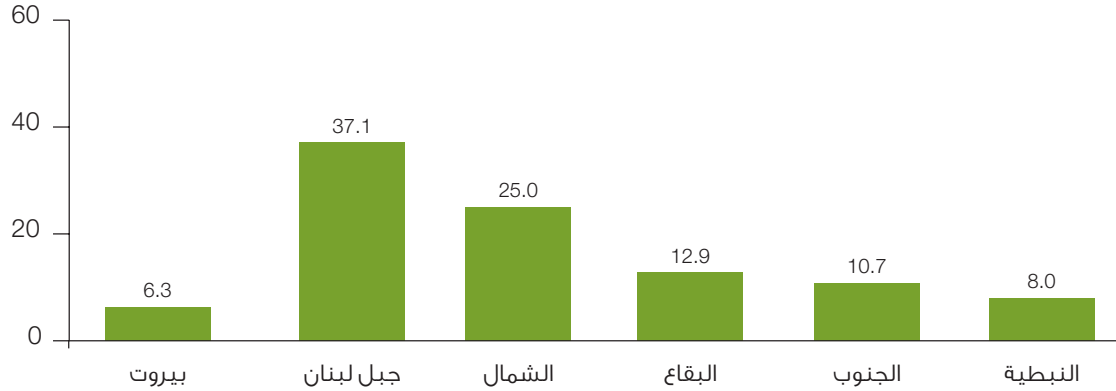
وفي ما يتعلّق بتوزّع الأسر المحرومة على المناطق -التي حدّتها الدراسة- يظهر تفاوت كبير في حصصها، أي داخل كل محافظة وعلى صعيد لبنان ككل. ففي محافظة جبل لبنان مثلاً، تبلغ حصة قضاء بعبدا بمفرده 13.5% من مجموع الأسر المحرومة في لبنان، في مقابل 4.2% فقط لمنطقة "كسروان-جيبيل". ويلاحظ على مستوى لبنان أنّ حصة منطقة "عكار-المنية-الضنية" تبلغ 13.7% من مجموع الأسر المحرومة؛ في حين لا تتجاوز حصة النبطية 2.1% وبشكل عام، فإنّ ثمة ست مناطق تضمّ نحو 61.0% من مجموع الأسر المحرومة في ميدان التعليم في لبنان، وهي: عكار-المنية-الضنية، بعبدا، الشوف-عاليه، بعلبك-الهرمل، المتن، طرابلس [أنظر الجدول رقم 3-17].

### الجدول رقم (3-15):

#### التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل ميدان التعليم والمحافظات

المحافظة	درجة الإشباع			مجموع الأسر المقيمة
	متدنية	متوسطة	عالية	
بيروت	6.3	9.4	18.6	11.6
جبل لبنان	37.1	42.6	46.9	42.2
الشمال	25.0	19.3	11.2	18.5
البقاع	12.9	12.8	9.5	11.7
الجنوب	10.7	10.6	9.3	10.2
النبطية	8.0	5.4	4.4	5.9
المجموع	100	100	100	100

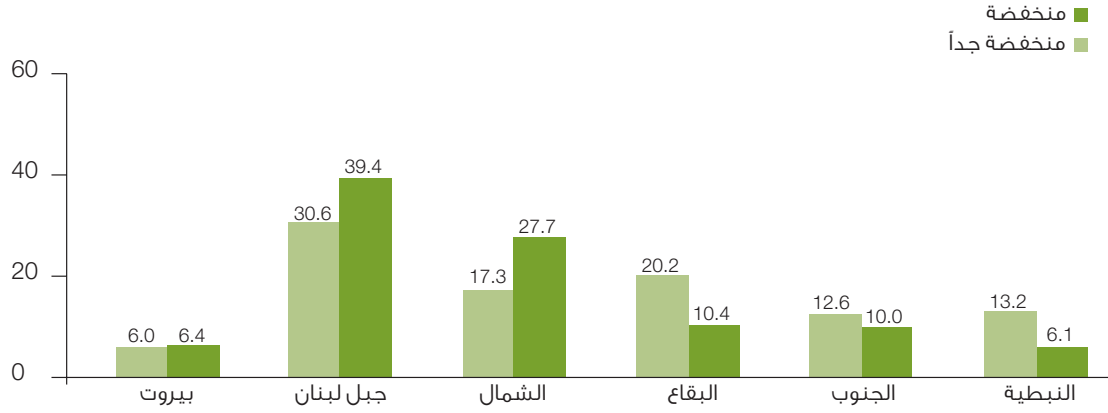
### الرسم البياني رقم (3-8): التوزع النسبي للأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل ميدان التعليم



### الجدول رقم (3-16): التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل ميدان التعليم والمحافظات

المحافظة	درجة الإشباع					مجموع الأسر المقيمة
	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	
بيروت	6.0	6.4	9.4	14.0	26.0	11.6
جبل لبنان	30.6	39.4	42.6	46.5	47.6	42.2
الشمال	17.3	27.7	19.3	11.9	10.2	18.5
البقاع	20.2	10.4	12.8	11.2	6.9	11.7
الجنوب	12.6	10.0	10.6	11.3	6.2	10.2
النبطية	13.2	6.1	5.4	5.1	3.2	5.9
المجموع	100	100	100	100	100	100

**الرسم البياني رقم (3-9):  
التوزع النسبي للأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان التعليم**



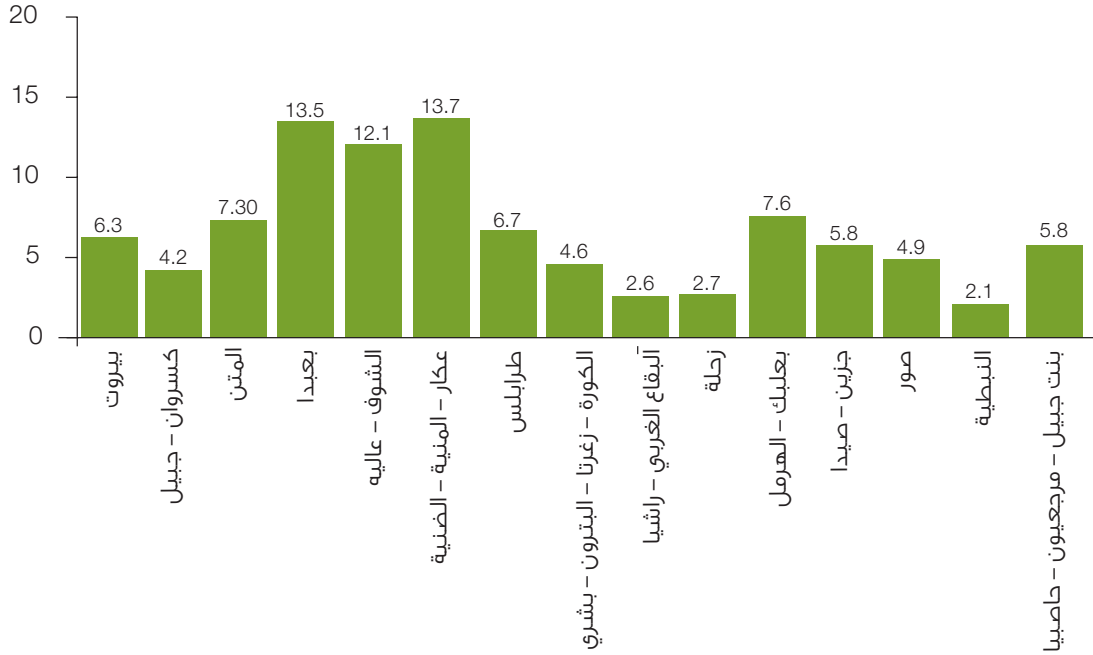


## الجدول رقم (3-17):

التوزع النسبي للأسر المقيمة ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل التعليم ودليل أحوال المعيشة والمحافظات والمناطق

دليل أحوال المعيشة		دليل التعليم		المحافظة / المنطقة
الترتيب	النسبة من مجموع الأسر المحرومة	الترتيب	النسبة من مجموع الأسر المحرومة	
10	3.5	7	6.3	محافظة بيروت
	31.6		37.1	محافظة جبل لبنان
13	2.8	12	4.2	كسروان- جبيل
11	3.4	5	7.3	المتن
2	13.7	2	13.5	بعبدا
3	11.7	3	12.1	الشوف - عاليه
	26.4		25.0	محافظة الشمال
1	16.9	1	13.7	عكار - المنية - الضنية
7	5.6	6	6.7	طرابلس
9	3.9	11	4.6	الكورة - زغرتا- البترون- بشري
	13.2		12.9	محافظة البقاع
14	2.2	14	2.6	البقاع الغربي- راشيا
14	2.2	13	2.7	زحلة
5	8.8	4	7.6	بعلبك- الهرمل
	15.3		10.7	محافظة الجنوب
4	9.9	8	5.8	جزين- صيدا
8	5.4	10	4.9	صور
	10.0		8.0	محافظة النبطية
12	3.0	15	2.1	النبطية
6	7.1	8	5.8	بنت جبيل- مرجعيون- حاصبيا

**الرسم البياني رقم (3-10):  
التوزع النسبي للأسر المقيمة ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان  
التعليم والمناطق**







# الفصل الرابع

## دليل الصحّة

## 1. مقدمة

شكّل خيار العيش حياة طويلة من دون علة أحد مقوّمات مفهوم التنمية البشرية الرئيسية. وكان ميدان الصحة، بالتالي، أحد الميادين الثلاثة المكوّنة التي يتشكّل منها "دليل التنمية البشرية". فالصحة الجيدة، تعمل على تعزيز قدرات الإنسان الجسدية والذهنية، وتمكّنه -إلى جانب التعليم- من المساهمة في النشاط الاقتصادي ومن زيادة الإنتاجية؛ كما تمنحه القدرة على التفكير واتخاذ القرارات الصائبة في ما يتعلق بجوانب حياته المختلفة. ولاسيما منها تلك التي تساعد على تحقيق ذاته والعيش في جوّ من الراحة والسعادة. ومن هنا، أيضاً، اعتُبرت المؤشرات الصحية من المؤشرات الرئيسية لقياس الفقر، وشكّل بعضها ثلاثة من "الأهداف الإنمائية للألفية" [تخفيض معدلات وفيات الأطفال، تحسين الصحة الإنجابية، مكافحة فيروس نقص المناعة ("الإيدز") والملاريا وغيرهما من الأمراض السارية].

وهكذا، لم يعد مفهوم الصحة، في الوقت الحاضر، مقتصرًا على مفهوم الصحة البدنية التقليدي، بل أصبح يشمل -في ما يشمل- الصحتين الذهنية والنفسية. وفي هذا السياق، لم تعد الصحة السليمة وبقاً على تدخل الطبّ العلاجي، وإنما أصبحت تتطلب، في المقام الأول، توفير الأسباب التي تمنع وقوع المرض أو تؤجّله. من هنا تنبع أهمية التدخل الوقائي في مجال الصحة، لا لتلافي أسباب المرض المباشرة فحسب (القيام بحملات التلقيح وتأمين التغذية السليمة، إلخ...)، بل للقيام أيضاً بمعالجة الأسباب التي تعمل بشكل غير مباشر على تدهور أوضاع السكان الصحية (من قبيل مكافحة التلوّث في أمكنة السكن والعمل، وتأمين الهواء النقي والمياه الآمنة والمسكن النظيف، إلخ...)، بالإضافة إلى توفير الظروف الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والروحية المناسبة. وباختصار، "تتضمّن المؤشرات الصحية، وفق هذا المنظار، كل ما يتعلق بتوافر الموارد والمعارف والسلوكيات والبيئة المساعدة على إطالة العمر والحفاظ على صحة جسدية سليمة، تقلص احتمالات التعرّض للمرض والحاجة إلى العلاج الطبي"<sup>1</sup>.

## 2. دليل الصحة على المستوى الوطني

يُبيّن دليل ميدان الصحة للعام 2004 من أربعة مؤشرات هي: توفّر التأمين الصحي، والأمراض المزمنة ووجود حالة صحية، وظروف العمل، وتوفر الخدمات الصحية (أنظر الفصل الثاني)؛ علماً أنّ دليل أحوال المعيشة للعام 1995 خارطة أحوال المعيشة (1995) لم يتضمن دليلاً في ميدان الصحة.

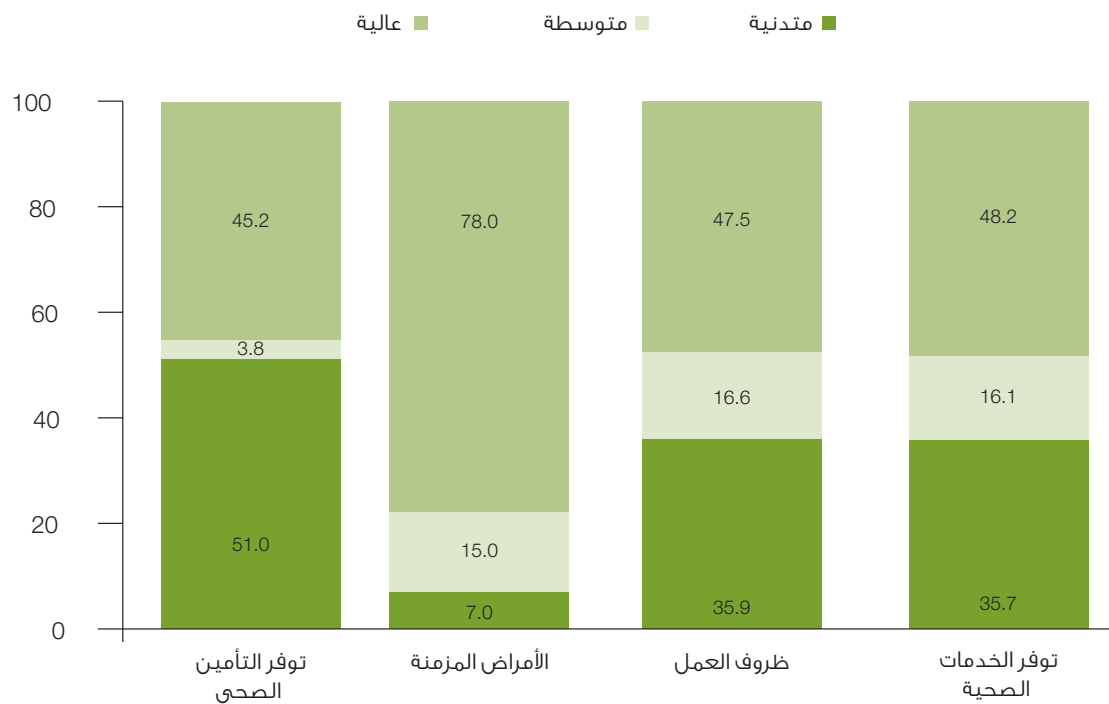
### الجدول رقم (4-1):

#### التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل ميدان الصحة ومؤشرات

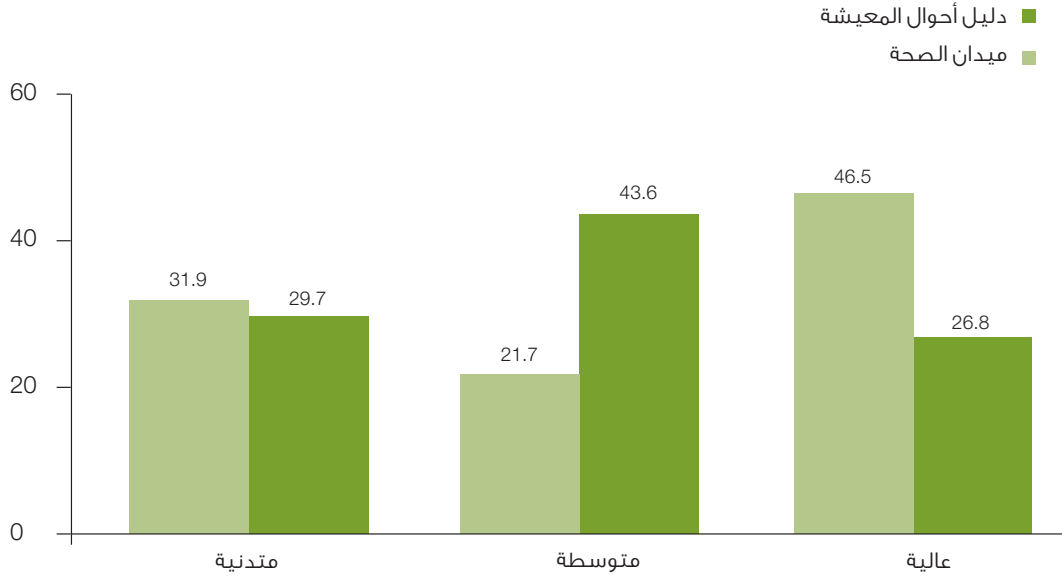
المؤشر / الدليل	درجة الإشباع		
	متدنية	متوسطة	عالية
توفر التأمين الصحي	51.0	3.8	45.2
الأمراض المزمنة ووجود حالة صحية	7.0	15.0	78.0
ظروف العمل	35.9	16.6	47.5
توفر الخدمات الصحية	35.7	16.1	48.2
دليل الصحة	31.9	21.7	46.5
دليل أحوال المعيشة	29.7	43.6	26.8

1 وزارة الشؤون الاجتماعية... الوضع الاجتماعي الاقتصادي... مرجع سبق ذكره.

**الرسم البياني رقم (4-1):  
التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لمؤشرات دليل ميدان الصحة**



**الرسم البياني رقم (2-4):  
التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل ميدان الصحة بالمقارنة مع دليل أحوال المعيشة**



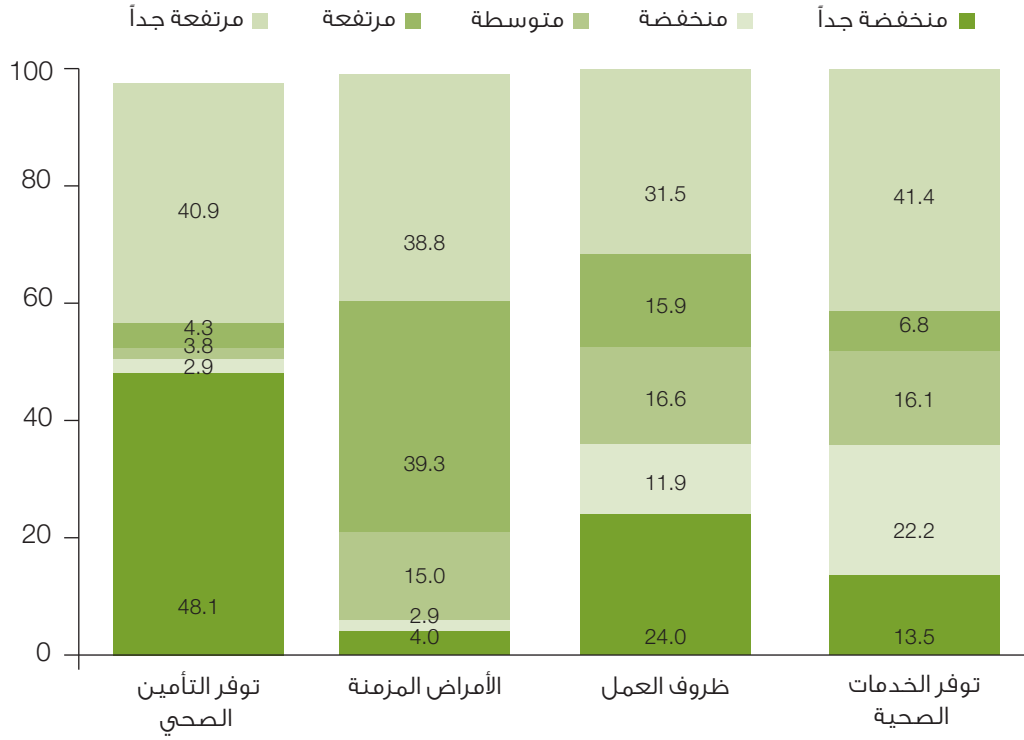
**الجدول رقم (2-4):  
التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل ميدان الصحة ومؤشراته**

المجموع	درجة الإشباع					المؤشر / الدليل
	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
100	40.9	4.3	3.8	2.9	48.1	توفر التأمين الصحي
100	38.8	39.3	15.0	2.9	4.0	الأمراض المزمنة ووجود حالة صحية
100	31.5	15.9	16.6	11.9	24.0	ظروف العمل
100	41.4	6.8	16.1	22.2	13.5	توفر الخدمات الصحية
100	27.5	19.0	21.7	26.4	5.5	دليل الصحة
100	3.6	23.2	43.6	25.3	4.4	دليل أحوال المعيشة

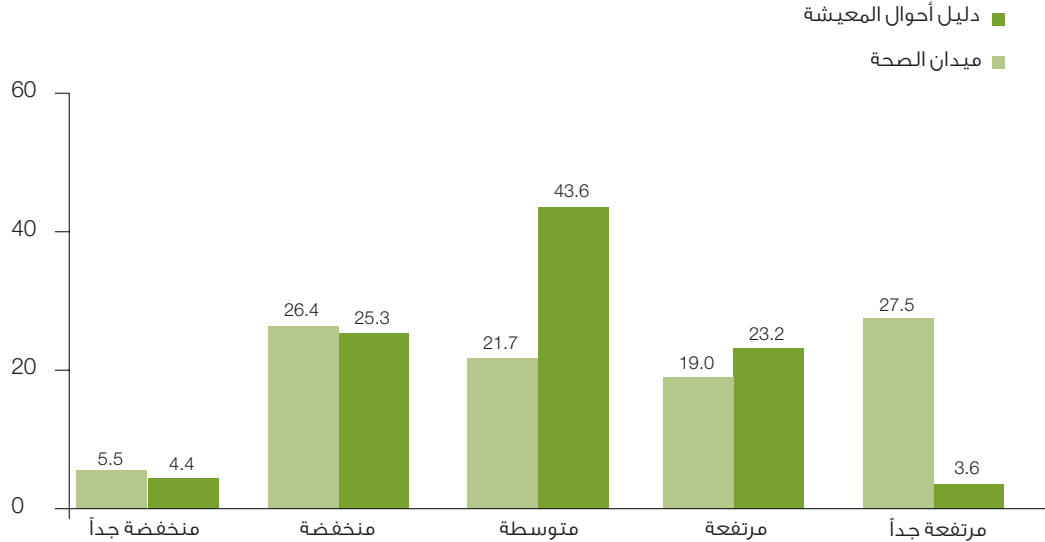


الرسم البياني رقم (4-3):

التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لمؤشرات دليل ميدان الصحة



## الرسم البياني رقم (4-4): التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل ميدان الصحة بالمقارنة مع دليل أحوال المعيشة



### 1.2 دليل الصحة بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي

يتبين أنّ النسبة الكبرى من الأسر المقيمة في لبنان هي تلك ذات درجة الإشباع العالية في ميدان الصحة (46.5%)، في حين أنّ النسبة الأقل تعود إلى الأسر ذات درجة الإشباع المتوسطة (21.7%). أما نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتدنية فتبلغ أقل من الثلث بقليل (31.9%). ويظهر من التصنيف الخماسي أنّ أكبر نسبة هي نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً (27.5% من مجموع الأسر المقيمة)، وهي تبلغ خمسة أضعاف نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المنخفضة جداً (5.5%) [أنظر الجدولين رقم 3-4 و 4-4].

### 2.2 المؤشرات المكوّنة لدليل الصحة بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي

ما يلفت في الجدول رقم (3-4) هو الارتفاع الواضح في نسب الأسر ذات درجة الإشباع العالية، يُقابله انخفاض في نسب الأسر ذات درجة الإشباع المتوسطة، وذلك في المؤشرات الأربعة المكوّنة لدليل الصحة. وأما اللافت في الجدول رقم (4-4) فهو الارتفاع الواضح أيضاً في نسب الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً في كل هذه المؤشرات. ويمكن القول، بشكل عام، إن التوزيعين الثلاثي والخماسي لمؤشرات دليل الصحة هو انعكاس واضح لطريقة تحديد عتبة الإشباع والعلامة المعطاة للأسرة من جهة، وانعكاس لبعض جوانب توصيف الوضع الصحي في لبنان، المتقدم ذكره، من جهة ثانية. ففي ما يتعلق بمؤشر توفر التأمين الصحي، إمّا أن يكون الفرد مغطى بأحد أنظمة التأمين أو لا يكون. وقد سبقت الإشارة إلى أنّ مسح العام 2004 أظهر أنّ أكثر من نصف المقيمين لا تتوفر لديهم أيّ تغطية صحية<sup>2</sup>، الأمر الذي ينعكس في المؤشر: 48.1% من الأسر مصنّفة باعتبارها شديدة الحرمان. في مقابل 45.2% من الأسر صنّفت بأنّها ذات درجة إشباع عالية، من ضمنها 40.9% من الأسر ذات درجة إشباع مرتفعة جداً. وبخصوص مؤشر

2 وزارة الشؤون الاجتماعية... الأوضاع المعيشية للأسر 2004، مرجع سبق ذكره.

توفّر الخدمات الصحيّة، يعكس توزّع الأسر المقيمة بدوره حالة الفوضى التي يعاني منها وضع الخدمات الصحيّة في لبنان [بنسبة %48.2 من الأسر ذات درجة إشباع عالية، ومن ضمنها %41.4 من الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً؛ و%35.7 من الأسر المصنّفة محرومة، ومن ضمنها %13.5 من الأسر المصنّفة شديدة الحرمان؛ و%16.1 من الأسر ذات درجة إشباع متوسّطة، إنّ لناحية الفائض عن اللزوم، وإنّ لناحية سوء توزيع هذه الخدمات، أما انخفاض نسبة الأسر المحرومة في مؤشر الأمراض المزمنة ووجود حالة صحية [%7.0 من الأسر المقيمة، من ضمنها %4.0 من الأسر شديدة الحرمان] فيعود بشكل رئيسي إلى أنّ هذا النوع من الأمراض يطاول عادة المُسنّين، وهي فئة قليلة العدد نسبياً بين السكان. ويبقى من اللافت، بشكل خاص، ارتفاع نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتدنيّة في مؤشر ظروف العمل [%35.9 من الأسر المقيمة، من ضمنها %24.0 من الأسر ذات درجة الإشباع المنخفضة جداً؛ ممّا يعني أنّ هناك نسبة كبيرة من القوى العاملة في لبنان لا تزال تعمل في بيئة صحية غير سليمة، وإنّ للمؤشر المذكور، بالتالي، أهمية خاصة نظراً لجديته؛ حيث لم تكن لتتوفر قبله معلومات دقيقة عن هذا المجال.

### 3. علاقة دليل الصحة بأحوال المعيشة وبمكوّناته الأخرى

يتبيّن أنّ نسبة الأسر المحرومة في ميدان الصحة (%31.9 من الأسر المقيمة) هي أعلى قليلاً من مثيلتها في دليل أحوال المعيشة (%29.7)، في حين أنّ نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية أعلى بكثير في الدليل الأول منها في الدليل الثاني (%46.5 مقابل %26.8). وتنعكس الآيّة في ما يتعلق بنسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتوسّطة، إذ تبلغ نسبتها في ميدان الصحة %21.7 من الأسر المقيمة مقابل %43.6 في دليل أحوال المعيشة [أنظر الجدول رقم 4-3].

والملاحظة الرئيسيّة بخصوص التوزيع الخماسي لدرجة الإشباع، هي أنّ نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً في دليل الصحة تشكّل أكثر من ستة أضعاف مثيلتها في دليل أحوال المعيشة [%27.5 مقابل %3.6]؛ في حين أنّ الفرق يبقى طفيفاً في ما يتعلق بنسبة الأسر المصنّفة شديدة الحرمان [%5.5 في الأسر المقيمة في الدليل الأول مقابل %4.4 في الدليل الثاني]. وهذا يعني أنّ ثمة فئة قليلة نسبياً من الأسر ذات درجة الإشباع المتوسطة على صعيد دليل أحوال المعيشة، هي، في الوقت نفسه، ذات درجة إشباع متدنيّة أو منخفضة جداً على صعيد دليل الصحة؛ وسبب ذلك، على الأرجح، حرمانها من أيّ تغطية صحيّة. هذا من جهة، ومن جهة ثانية ثمة قسم كبير من الطبقة المتوسطة معيشياً يتمتّع بدرجة إشباع عالية، لا بل مرتفعة جداً، على الصعيد الصحيّ، بسبب إفاذتها من تغطية صحية نظامية، و/أو توفر الخدمات الصحيّة لها بصورة جيدة، نتيجة إقامتها في إحدى المحافظتين المحظوظتين على هذا الصعيد، و/أو تمتّعها بظروف عمل مريحة [أنظر الجدول رقم 4-4].

وفي كلّ الأحوال، يلاحظ أنّ دليل الصحة -كما دليل التعليم- هو الأكثر ارتباطاً مع دليل أحوال المعيشة من بين أدلة الميادين الأخرى المكوّنة له [مُعامل الارتباط 0.693]، والأقل ارتباطاً مع دليل المياه والكهرباء والصرف الصحيّ [مُعامل الارتباط 0.182]؛ والأكثر ارتباطاً -بعد دليل أحوال المعيشة- مع دليل الوضع الاقتصادي للأسرة [مُعامل الارتباط 0.412]. وفي ما يتعلق بالتوزيع بحسب درجة الإشباع، فإنّ الملاحظة الرئيسيّة، هنا، هي أنّ وضع الأسر المقيمة في لبنان، من حيث ميدان الصحة، يبدو أفضل من وضعها في سائر الميادين المكوّنة لدليل أحوال المعيشة؛ ذلك أنّ نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية في ميدان الصحة تبقى أعلى من مثيلاتها في الميادين الأخرى. كما تبقى نسبة الأسر المحرومة في الميدان المعني تبدو أدنى بشكل واضح من مثيلتها في ميداني التعليم والوضع الاقتصادي للأسرة، وأعلى قليلاً من مثيلتها في ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحيّ، وأعلى بشكل واضح من مثيلتها في ميدان المسكن. إلا أنّ نسبة الأسر شديدة الحرمان في ميدان الصحة تبدو أدنى منها في كلّ الميادين الأخرى. واللافت بشكل خاص هو أنّ نسبتي الأسر المحرومة وشديدة الحرمان في دليل الصحة [%31.9 من الأسر المقيمة، و%5.5 على التوالي] أدنى بكثير من مثيلتهما في ميدان الوضع الاقتصادي للأسرة [%49.1 و%26.3 على التوالي]. ويعود السبب الرئيسي في ذلك إلى كون دليل الصحة أفضل من أدلة الميادين الأخرى، وخصوصاً ميدان وضع الأسرة الاقتصادي، إذ أنّ مستوى الأسر الصحيّ يرتبط إلى حدّ بعيد بأليات الحماية الاجتماعيّة الصحيّة النظامية وغير النظامية، التي هي أكثر استقلالاً عن إمكانيات الأسرة الذاتية، وحتى عن تدخّلات الدولة، باستثناء ربما آليّة التأمين الخاص؛ نظراً إلى أنّ ميدان الصحة هو الميدان المفضّل للتدخّلات ذات الطابع الإنساني من قبل الجهات غير الحكومية.

**الجدول رقم (4-3):**

**التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له**

المجموع	درجة الإشباع			الدليل
	عالية	متوسطة	متدنية	
100	46.5	21.7	31.9	دليل الصحّة
100	35.0	30.2	34.7	دليل التعليم
100	30.7	44.6	24.6	دليل المسكن
100	41.1	29.0	29.8	دليل المياه والكهرباء والصرف الصحيّ
100	25.6	25.2	49.1	دليل وضع الأسرة الاقتصاديّ
100	26.8	43.6	29.7	دليل أحوال المعيشة

**الجدول رقم (4-4):**

**التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له**

المجموع	درجة الإشباع					الدليل
	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
100	27.5	19.0	21.7	26.4	5.5	دليل الصحّة
100	13.5	21.5	30.2	25.7	9.0	دليل التعليم
100	10.4	20.3	44.6	17.7	7.0	دليل المسكن
100	3.6	37.6	29.0	13.6	16.2	دليل المياه والكهرباء والصرف الصحيّ
100	7.8	17.8	25.2	22.9	26.3	دليل وضع الأسرة الاقتصاديّ
100	3.6	23.2	43.6	25.3	4.4	دليل أحوال المعيشة

**4. علاقة دليل الصحّة ببعض خصائص الأسرة والمسكن**

**1.4 عدد أفراد الأسرة**

ترتفع نسبة الحرمان في ميدان الصحّة عن المعدّل الوطني (30.9%) عند الأسر التي يتجاوز عدد أفرادها الخمسة؛ حيث يتبين أنّ نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتدنية في ميدان الصحّة تبلغ 34.9% من مجموع الأسر التي يتراوح عدد أفرادها بين 6 وأكثر [أنظر الجدول رقم 4-5].

**الجدول رقم (4-5):****التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب عدد أفراد الأسرة والتصنيف الثلاثي لدليل ميدان الصحة**

عدد أفراد الأسرة	المعدل الوطني (%)	درجة الإشباع			المجموع
		متوسطة	عالية	متدنية	
5-1	76.0	21.8	47.3	30.9	100
6 وأكثر	24.0	21.2	43.8	34.9	100

**2.4. عدد غرف المسكن**

يتبين من الجدول، بشكل عام، أنّ درجة الإشباع في ميدان الصحة تتدنى مع انخفاض عدد غرف المسكن الذي تقيم فيه الأسرة. فنسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتدنية في الميدان المذكور ترتفع إلى 36.4% و45.7% تبعاً عند الأسر التي تقيم في غرفة واحدة وغرفتين. وتنخفض هذه النسبة لتصل إلى 17.9% عند الأسر المقيمة في مساكن مكوّنة من 7 غرف أو أكثر [أنظر الجدول رقم 4-6].

**الجدول رقم (4-6):****التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب عدد غرف المسكن والتصنيف الثلاثي لدليل ميدان الصحة**

عدد غرف المسكن	المعدل الوطني (%)	درجة الإشباع			المجموع
		متوسطة	عالية	متدنية	
غرفة واحدة	2.7	41.4	22.2	36.4	100
2	13.0	25.5	28.9	45.7	100
3	23.7	23.5	37.0	39.5	100
4	30.7	20.3	50.3	29.4	100
5	20.6	18.4	59.1	22.5	100
6	6.6	17.1	61.3	21.6	100
7 وأكثر	2.7	18.6	63.5	17.9	100

**3.4. مصدر مياه الشرب ووسيلة الصرف الصحي**

يتبين أنّ نسبة الحرمان في ميدان الصحة ترتفع بشكل ملحوظ عن المعدل الوطني عند الأسر التي تحصل على مياه الشرب من شبكة خاصة (43.7%) و/أو من بئر أرتوازية (51.6%). وتنخفض نسبة الحرمان كثيراً عند الأسر التي تشرب مياهاً معدنية (19.0%). ويتبين، أيضاً، أنّ مستوى الأسرة الصحي يتدنى عندما لا تقيم في مسكن موصول بشبكة الصرف الصحي العامة. فنسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتدنية ترتفع إلى 45.0% عند الأسر المقيمة في مساكن تعتمد على جُور صحيّة، لتصل إلى 88.7% عند الأسر التي ليس لديها أي وسيلة للصرف الصحي [أنظر الجدول رقم 4-7].

### الجدول رقم (4-7): التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب مصدر مياه الشرب ووسيلة الصرف الصحي والتصنيف الثلاثي لدليل ميدان الصحة

المجموع	درجة الإشباع			المعدل الوطني (%)	خدمات المياه والصرف الصحي
	عالية	متوسطة	متدنية		
مصدر مياه الشرب الرئيسي					
100	46.2	21.3	32.5	56.7	الشبكة العامة
100	36.5	19.8	43.7	2.1	شبكة خاصة
100	33.4	15.1	51.6	8.2	بئر أرتوازية
100	59.1	21.9	19.0	31.8	مياه معدنية
وسيلة الصرف الصحي					
100	50.4	23.8	25.8	68.1	شبكة عامة
100	42.1	13.5	44.4	1.9	شبكة مجار مفتوحة
100	37.9	17.1	45.0	29.8	جورة صحية
100	0.0	11.3	88.7	0.1	لا يوجد

## 5. علاقة دليل الصحة ببعض خصائص رب الأسرة

### 1.5. جنس رب الأسرة

ترتفع نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتدنية في ميدان الصحة من مجموع الأسر التي ترأسها إناث (38.5%) عن مثيلتها عند الأسر التي يرأسها ذكور (30.8%). وفي المقابل، ترتفع نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية من مجموع الأسر التي يرأسها ذكور (48.1%) عن مثيلتها عند الأسر التي ترأسها إناث (36.6%) [أنظر الجدول رقم 4-8].

### الجدول رقم (4-8):

### التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب جنس رب الأسرة والتصنيف الثلاثي لدليل ميدان الصحة

المجموع	درجة الإشباع			المعدل الوطني (%)	جنس رب الأسرة
	عالية	متوسطة	متدنية		
100	48.1	21.1	30.8	85.6	ذكر
100	36.6	24.9	38.5	14.4	أنثى

### 2.5. فئة رب الأسرة العمرية

يلاحظ أن درجة الإشباع في ميدان الصحة تتدنى عن المستوى الوطني عند الأسر التي يرأسها أشخاص من الفئات الشبابية (دون سن الخامسة والعشرين)؛ وكذلك عند الأسر التي يرأسها فسيون (من سن الخامسة والستين وما فوق). ويلاحظ، من جهة ثانية، أن نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية ترتفع عن المستوى الوطني العام فقط عند الأسر التي يرأسها أشخاص من الفئة العمرية 45-64 سنة؛ ومرد ذلك أن معدلات النشاط الاقتصادي هي الأعلى في هذه الفئة العمرية، وهي، لهذا السبب، تتمتع بتغطية صحية أوسع [أنظر الجدول رقم 4-9].

**الجدول رقم (4-9):****التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب عمر رب الأسرة والتصنيف الثلاثي لدليل ميدان الصحة**

المجموع	درجة الإشباع			المعدل الوطني (%)	عمر رب الأسرة
	عالية	متوسطة	متدنية		
100	33.6	25.3	41.1	1.5	دون 25 سنة
100	26.0	22.2	31.8	37.6	25-44 سنة
100	49.4	20.8	29.7	39.1	45-64 سنة
100	42.8	22.0	35.1	21.7	65 سنة وما فوق

**3.5. مستوى رب الأسرة التعليمي**

من الواضح أنّ تدنّي درجة الإشباع في ميدان الصحة عند الأسر يرتبط بشكل وثيق مع تدنّي المستوى التعليمي الذي يمتنع به القيّمون على هذه الأسر. فنسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتدنية في الميدان المذكور وتصل إلى نحو 52.0% من مجموع الأسر التي يرأسها أميون؛ لتتخفّف بالتدرّج وتصل إلى نحو 8.0% عند الأسر التي يرأسها جامعيون. في المقابل، تتخفّف نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية في ميدان الصحة من مجموع الأسر التي يرأسها أميون إلى 23.8%؛ لترتفع هذه النسبة بالتدرّج وتصل إلى 79.0% من مجموع الأسر التي يرأسها جامعيون [أنظر الجدول رقم 4-10].

**الجدول رقم (4-10):****التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب مستوى رب الأسرة التعليمي والتصنيف الثلاثي لدليل ميدان الصحة**

المجموع	درجة الإشباع			المعدل الوطني (%)	المستوى التعليمي لرب الأسرة
	عالية	متوسطة	متدنية		
100	23.8	24.3	51.9	14.1	أقي (ة)
100	33.3	24.4	42.2	9.6	ملمّ (ة)، بالقراءة والكتابة
100	37.6	24.6	37.4	31.2	ابتدائي
100	50.3	21.4	28.3	19.8	متوسّط
100	65.2	18.0	16.8	12.5	ثانوي
100	79.0	13.2	7.8	12.3	جامعي

**4.5. خصائص رب الأسرة العملية****أ. وضع رب الأسرة الأساسي**

يلاحظ أن درجة الإشباع في ميدان الصحة تتدنّي عن المستوى الوطني عند الأسر التي يرأسها عاطلون من العمل، ومتفرّغون للأعمال المنزلية، ومنقطعون إرادياً عن العمل، وغير قادرين على العمل. وهي فئات لا تستفيد في لبنان عادة من أيّ شكل من أشكال التغطية الصحية النظامية. (انظر الجدول رقم 4-11)

**الجدول رقم (4-11):****التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب وضع ربّ الأسرة الأساسي في العمل والتصنيف الثلاثي لدليل ميدان الصحة**

المجموع	درجة الإشباع			المعدل الوطني (%)	وضع ربّ الأسرة الأساسي في العمل
	عالية	متوسّطة	متدنية		
100	47.7	21.4	30.9	68.2	يعمل / تعمل
100	27.4	33.3	39.4	3.5	عاقل (ة) من العمل
100	85.9	9.2	5.0	6.5	متقاعد (ة)
100	35.6	24.4	40.0	9.6	عمل في المنزل
100	36.5	26.8	36.7	2.5	منقطع (ة) عن العمل إرادياً
100	29.1	23.3	47.6	8.6	غير قادر(ة) على العمل

**ب. فئة ربّ الأسرة المهنية**

يتبين أنّ العمال المهرة والعمال غير المهرة، بالإضافة إلى العمال الزراعيين وصيادي السمك، هم الأكثر تعرّضاً للحرمان في ميدان الصحة. فنسبة الأسر التي تقع تحت عتبة الإشباع في الميدان المذكور تبلغ على 46.3% و49.4% و64.3% من الأسر التي يرأسها أشخاص من الفئات الثلاث المذكورة على التوالي؛ علماً أنّ نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتدنية تبلغ 31.9% من مجموع الأسر المقيمة في لبنان [أنظر الجدول رقم 4-12].

**الجدول رقم (4-12):****التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب فئات رب الأسرة المهنية والتصنيف الثلاثي لدليل ميدان الصحة**

المجموع	درجة الإشباع			المعدل الوطني (%)	فئات ربّ الأسرة المهنية
	عالية	متوسّطة	متدنية		
100	43.5	29.5	26.9	13.4	كوادر عليا ومدراء
100	83.2	11.2	5.6	5.7	اختصاصيون
100	67.3	20.6	12.1	4.4	مهن وسطي
100	77.9	11.5	10.6	6.7	موظفون إداريون
100	48.2	27.4	24.4	5.3	عاملون في قطاع الخدمات وبائعون
100	17.9	17.8	64.3	7.2	عمّال زراعيون وصيادو سمك
100	26.1	27.7	46.3	17.2	عمّال مهرة
100	58.1	18.2	23.8	10.1	سائقو الآليات والسيارات
100	25.0	25.7	49.4	11.3	عمال غير مهرة
100	93.2	5.3	1.5	7.2	قوى عسكرية



## ج. وضع رب الأسرة في العمل

يتبيّن أنّ نسبة الحرمان في ميدان الصّحة ترتفع عن المستوى الوطني (31.9%) عند الأسر التي يرأسها عاملون لحسابهم (40.9%)، وعند الأسر التي يرأسها أجراءً على أساس أسبوعيّ وفياومون (59.1%) [أنظر الجدول رقم 13-4].

## الجدول رقم (4-13):

## التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب وضع رب الأسرة في العمل والتصنيف الثلاثي لدليل ميدان الصحة

المجموع	درجة الإشباع			المعدل الوطني (%)	وضع رب الأسرة في العمل
	عالية	متوسّطة	متدنية		
100	43.2	23.6	33.2	8.1	ربّ عمل
100	32.3	26.9	40.9	37.4	يعمل لحسابه
100	71.8	14.5	13.7	42.5	موظّف أو أجير شهري
100	15.2	25.7	59.1	11.3	أجير أسبوعي أو مياوم أو على أساس الإنتاج

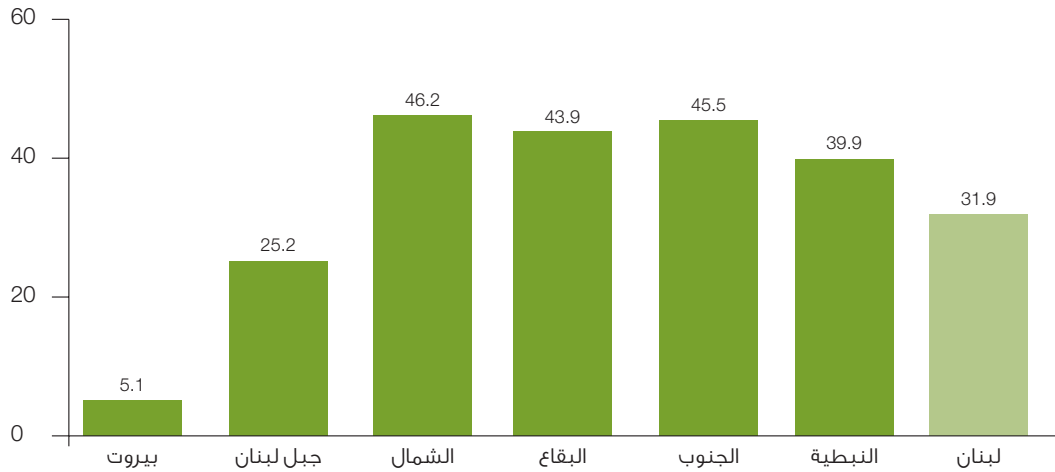
## 6. دليل الصّحة بحسب المحافظات والمناطق

يلاحظ أنّ دليل الصّحة في محافظة بيروت أفضل، بشكل واضح، من أمثاله في كلّ المحافظات الأخرى. فنسبة الأسر المحرومة [5.1% من الأسر المقيمة فيها]، بما فيها نسبة الأسر شديدة الحرمان (0.3%) هي الأدنى من مثيلاتها في سائر المحافظات. وفي المقابل، فإنّ نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتوسّطة (25.4%) هي الأعلى؛ وكذلك هي الأعلى للأسر ذات درجة الإشباع العالية [69.5% من الأسر المقيمة فيها]، بما فيها نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً (46.9%)، وتلي محافظة بيروت محافظة جبل لبنان لناحية ارتفاع المستوى الصّحي، حيث تبلغ نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية 51.9% من الأسر المقيمة فيها [من ضمنها 31.8% من الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً]، مقابل نسبة أسر مصنّفة محرومة تبلغ 25.2% من الأسر المقيمة فيها و3.6% من الأسر المصنّفة شديدة الحرمان. وتحتلّ محافظة الشمال المرتبة الأولى لناحية ارتفاع نسبة الأسر المحرومة [46.2% من مجموع الأسر المقيمة فيها]، تليها محافظة الجنوب (45.5%)، فمحافظة البقاع (43.9%)، ثمّ أخيراً محافظة النبطية بنسبة أسر محرومة تبلغ 39.9% من الأسر المقيمة فيها. أما لناحية نسبة الأسر شديدة الحرمان فإننا نجد أعلى نسبة في البقاع (11.6%)، تليها النبطية (8.6%)، فالشمال 8.3%، ثمّ أخيراً الجنوب الذي تبلغ نسبته في هذا المجال 5.1% [أنظر الجدولين رقم 14-4 و 15-4].

**الجدول رقم (4-14):  
التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل ميدان الصحة في كل محافظة**

المحافظة	درجة الإشباع			المجموع
	متدنية	متوسطة	عالية	
بيروت	5.1	25.4	69.5	100
جبل لبنان	25.2	22.9	51.9	100
الشمال	46.2	19.3	34.5	100
البقاع	43.9	16.4	39.7	100
الجنوب	45.5	20.7	33.8	100
النبطية	39.9	24.8	35.3	100
لبنان	31.9	21.7	46.5	100

**الرسم البياني رقم (4-5):  
نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل ميدان الصحة في كل محافظة**



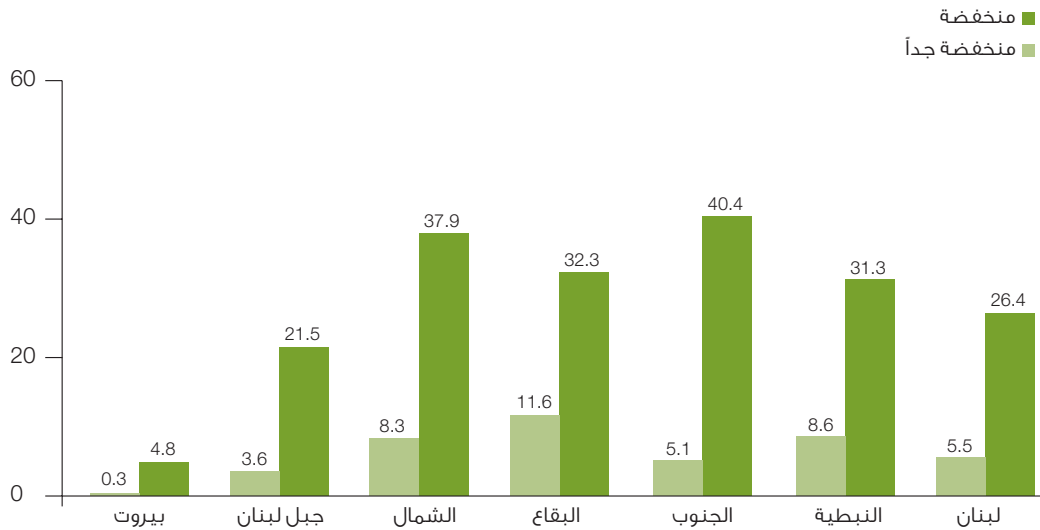
## الجدول رقم (4-15):

## التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل ميدان الصحة في كل محافظة

المحافظة	درجة الإشباع					المجموع
	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	
بيروت	0.3	4.8	25.4	22.6	46.9	100
جبل لبنان	3.6	21.5	22.9	20.1	31.8	100
الشمال	8.3	37.9	19.3	16.6	17.9	100
البقاع	11.6	32.3	16.4	19.6	20.1	100
الجنوب	5.1	40.4	20.7	17.5	16.3	100
النبطية	8.6	31.3	24.8	12.7	22.6	100
لبنان	5.5	26.4	21.7	19.0	27.5	100

## الرسم البياني رقم (4-6):

## نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان الصحة في كل محافظة





## الجدول رقم (4-17):

## نسبة الحرمان على صعيد مؤشّر الأمراض المزمنة ووجود حالة صحية ونسبة المُسنّين بين السكان (%)

المؤشّر	المحافظة					
	بيروت	جبل لبنان	الشمال	البقاع	الجنوب	النبطية
نسبة المُسنّين 65 سنة <sup>(*)</sup>	11.4	7.5	5.2	8.5	6.6	8.5
الترتيب بالتسلسل التنازلي	1	4	6	2	5	2
نسبة الحرمان في مؤشّر الأمراض المزمنة ووجود حالة صحية	11.2	5.7	4.6	8.5	8.3	9.2
الترتيب بالتسلسل التنازلي	1	5	6	3	4	2

(\*) المرجع: وزارة الشؤون الاجتماعية... الأوضاع المعيشية للأسر 2004.

وفي ما يتعلّق بمؤشّر ظروف العمل، نلاحظ أنّ هناك نوعاً من العلاقة العكسية مع مؤشّر الأمراض المزمنة ووجود حالة صحية. فعلى عكس هذا الأخير، نجد أعلى نسبة للأسر المحرومة في الشمال [50.9% من أسرها المقيمة]. تليها نسبة الحرمان في البقاع البالغة فيه 46.0%؛ في حين أننا نجد أقل نسبة من الحرمان في بيروت (4.4%)، ثمّ في النبطية 25.8%. ولهذا التفاوت في نسب الحرمان، على صعيد ظروف العمل، علاقة بنوعية النشاطات الاقتصادية والمهنة الغالبة في كل من المحافظات. وعلى هذا الأساس، يمكن القول إنّ نسب الحرمان العالية في كل من الشمال والبقاع، ثمّ في جبل لبنان، تعكس غلبة النشاطات التي تُمارَس نسبياً في ظروف صعبة من الناحية الجسدية [العمل الزراعي والحرفي في الشمال والبقاع، والعمل الصناعي في جبل لبنان]. فيما تعكس النسبة المتدنية في بيروت غلبة النشاطات الخدمية التي تُمارَس في المكاتب عموماً.

وهكذا، يتبيّن أنّ هناك تفاوتاً كبيراً نسبياً في نسب الحرمان في ميدان الصحة بين المناطق، داخل المحافظة الواحدة، وعلى صعيد لبنان ككل. فالتفاوت يبلغ أقصاه داخل محافظة النبطية بين منطقة "بنت جبيل-مرجعيون-حاصبيا"، حيث تبلغ نسبة الحرمان 52.8%، ومنطقة النبطية التي لا تتجاوز فيها نسبة الحرمان 23.0% من الأسر المقيمة فيها. وتحتل منطقة "بعليك-الهرمل" المرتبة الأولى لناحية ارتفاع نسبة الحرمان فيها على صعيد لبنان (55.1% من الأسر المقيمة فيها)، تليها، على التوالي، سبع مناطق أخرى، تزيد نسبة الحرمان فيها عن المعدّل الوطني البالغ 31.9%؛ ونوردها هنا وفق التسلسل التنازلي: بنت جبيل-مرجعيون-حاصبيا (52.8%)، جزين-صيدا (50.3%)، عكار-المنية-الضنية (48.7%)، الكورة-زغرتا-البترون-بشري (45.5%)، طرابلس (42.8%)، البقاع الغربي-راشيا (37.8%)، صور (36.9%) [أنظر الجدول رقم 4-18].

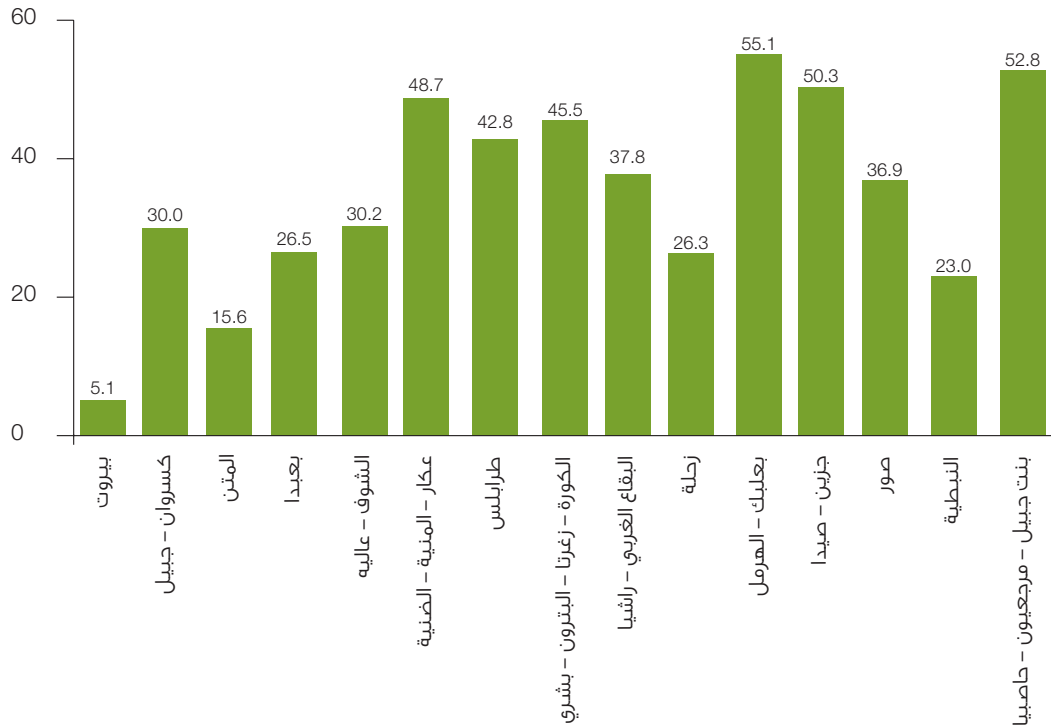
## الجدول رقم (4-18):

## نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل ميدان الصحة ودليل أحوال المعيشة في كل محافظة ومنطقة

دليل أحوال المعيشة		دليل الصحة		المحافظة / المنطقة
الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	
15	9.0	15	5.1	محافظة بيروت
	22.2		25.2	محافظة جبل لبنان
13	13.3	10	30.0	كسروان- جبيل
14	9.2	14	15.6	المتن
10	28.9	11	26.5	بعبدا
7	31.6	9	30.2	الشوف - عاليه
	42.4		46.2	محافظة الشمال
2	58.4	4	48.7	عكار - المنية - الضنية
8	30.3	6	42.8	طرابلس
11	26.1	5	45.5	الكورة - زغرتا- البترون- بشري
	33.5		43.9	محافظة البقاع
9	29.7	7	37.8	البقاع الغربي- راشيا
12	20.6	12	26.3	زحلة
5	41.1	1	55.1	بعلبك- الهرمل
	44.5		45.5	محافظة الجنوب
3	45.1	3	50.3	جزين- صيدا
4	43.5	8	36.9	صور
	50.1		39.9	محافظة النبطية
6	34.2	13	23.0	النبطية
1	62.2	2	52.8	بنت جبيل- مرجعيون- حاصبيا
	29.7		31.9	لبنان

### الرسم البياني رقم (4-7):

### نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل ميدان الصحة في كل منطقة



### 7. توزع الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية (المحرومة) في ميدان الصحة على المحافظات والمناطق

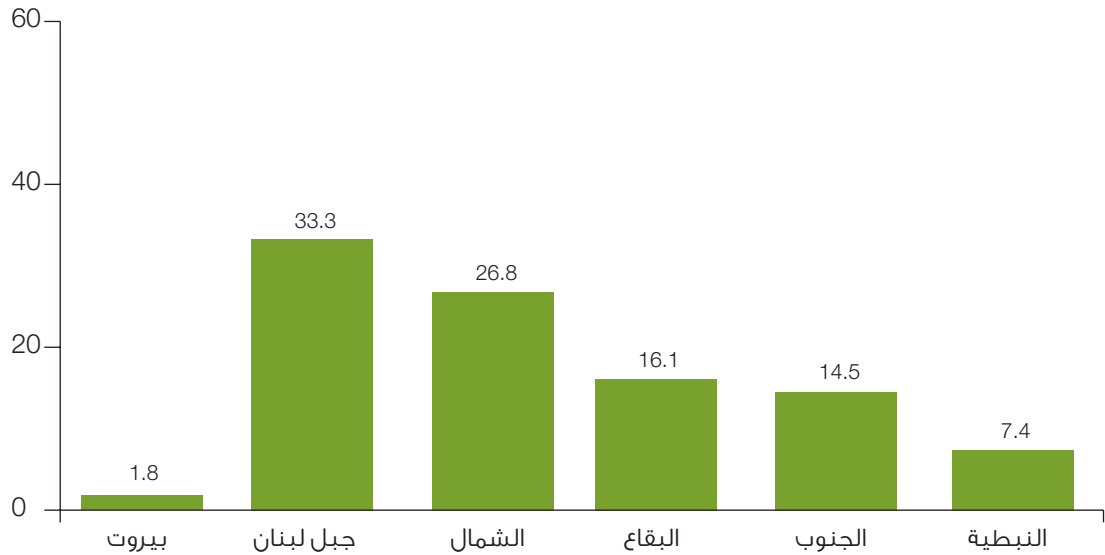
يُلاحَظ أنَّ حصة محافظة جبل لبنان من مجموع الأسر المحرومة في لبنان هي الأكبر (33.3%)، تليها حصة محافظة الشمال (26.8%)، ممَّا يجعل حصة المحافظتين 60.1% من مجموع الأسر المحرومة في لبنان في ميدان الصحة. أما حصة جبل لبنان من الأسر، المصنَّفة بأنَّها ذات درجة إشباع عالية من الحاجة إلى الصحة، فهي أيضاً الأكبر (47.1%)، تليها حصة بيروت (17.3%)، ممَّا يجعل، أيضاً، حصة هاتين المحافظتين مجتمعين (64.4%) من مجموع الأسر ذات الإشباع العالي. وفي المقابل، تبدو حصة بيروت من مجموع الأسر المحرومة الأقل (1.8% فقط)، في تبدو حصة النبطية الأقل من الأسر ذات الإشباع العالي (4.5%) [أنظر الجدول رقم 4-19].

ويتبيَّن أنَّ محافظة جبل لبنان تأتي في المرتبة الأولى، أيضاً، لناحية حصتها من الأسر شديدة الحرمان (28.0%)، كما لناحية حصتها من الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً لحاجاتها الصحية (48.8%)، فيما تحتل محافظة الشمال المرتبة الثانية لناحية حصتها من مجموع الأسر شديدة الحرمان (27.9%) لتحلَّ بيروت المرتبة الثانية لناحية حصتها من مجموع الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً. وهكذا، فإنَّ حصة محافظتي جبل لبنان والشمال، مجتمعين، تبلغ 55.9% من مجموع الأسر شديدة الحرمان في ميدان الصحة، فيما تبلغ حصة محافظتي جبل لبنان وبيروت، مجتمعين، من الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً 68.5%، وتبقى حصة بيروت الأدنى في ما يتعلق بالأسر شديدة الحرمان (0.6%)، وحصة النبطية الأدنى، أيضاً، في ما يتعلق بالأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً (4.9%) [أنظر الجدول رقم 4-20].

**الجدول رقم (4-19):  
التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل ميدان الصحة والمحافظات**

المحافظة	درجة الإشباع			مجموع الأسر المقيمة
	متدنية	متوسطة	عالية	
بيروت	1.8	13.5	17.3	11.6
جبل لبنان	33.3	44.7	47.1	42.2
الشمال	26.8	16.4	13.7	18.5
البقاع	16.1	8.8	10.0	11.7
الجنوب	14.5	9.7	7.4	10.2
النبطية	7.4	6.8	4.5	5.9
المجموع	100	100	100	100

**الرسم البياني رقم (4-8):  
التوزع النسبي للأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل ميدان الصحة والمحافظات**





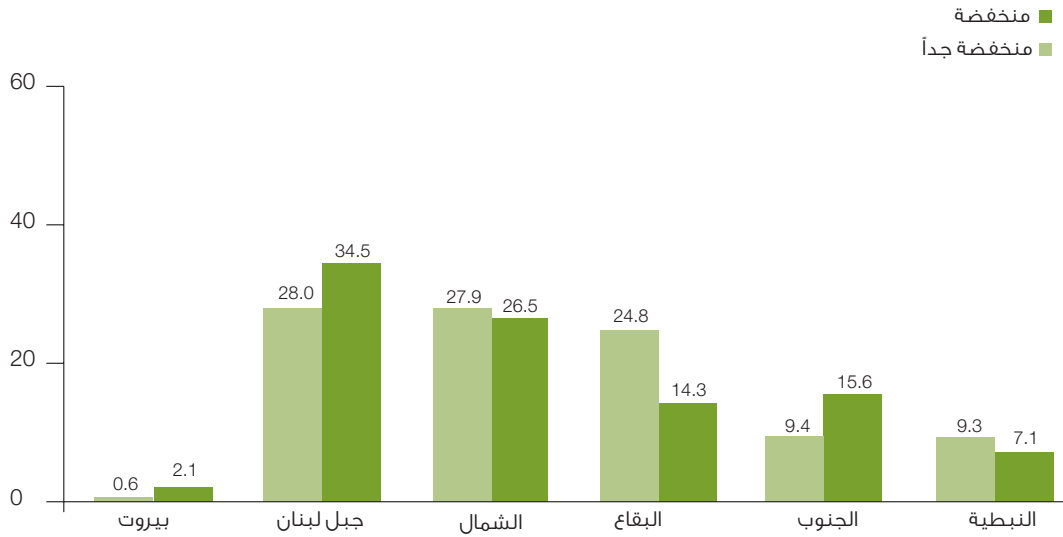
## الجدول رقم (4-20):

## التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل ميدان الصحة والمحافظة

مجموع الأسر المقيمة	درجة الإشباع					المحافظة
	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
11.6	19.7	13.8	13.5	2.1	0.6	بيروت
42.2	48.8	44.6	44.7	34.5	28.0	جبل لبنان
18.5	12.0	16.2	16.4	26.5	27.9	الشمال
11.7	8.6	12.1	8.8	14.3	24.8	البقاع
10.2	6.0	9.4	9.7	15.6	9.4	الجنوب
5.9	4.9	4.0	6.8	7.1	9.3	النبطية
100	100	100	100	100	100	المجموع

## الرسم البياني رقم (4-9):

## التوزع النسبي للأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان الصحة والمحافظة



أما في ما يتعلق بتوزع الأسر المحرومة على المناطق، فيتبيّن مدى التفاوت داخل كل محافظة من المحافظات وعلى صعيد لبنان ككل. فعلى سبيل المثال، يلاحظ أنّ حصة منطقتي "بعيدا" و"الشوف-عاليه"، مجتمعين، تشكّل 22.1% من مجموع الأسر المحرومة في لبنان [تبلغ حصة محافظة جبل لبنان ككل 33.3%]. هذا، وتحل منطقة "عكار-المنية-الضنية" المرتبة الأولى بين مناطق لبنان الخمس عشرة لناحية حصتها من مجموع الأسر المحرومة في ميدان الصّحة في لبنان البالغة 13.1%؛ فيما تحتل حصة محافظة بيروت المرتبة الأخيرة لهذه الناحية، حيث تبلغ 1.8%. وتضمّ المناطق الست [وهي: "عكار-المنية-الضنية"، "بعيدا"، "بعلبك-الهرمل"، "الشوف-عاليه"، "جزين-صيدا"، طرابلس] مجتمعة 63.7% من مجموع الأسر المحرومة في لبنان على الصعيد الصّحي [أنظر الجدول رقم 4-21].

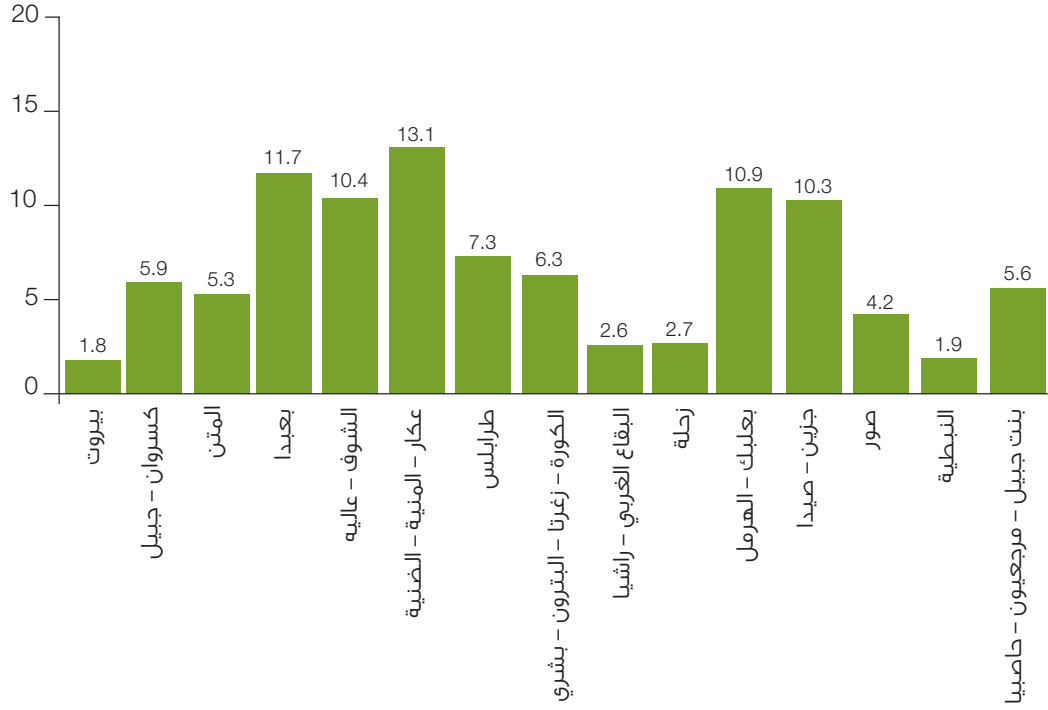
### الجدول رقم (4-21):

### التوزع النسبي للأسر المقيمة ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان الصحة ودليل أحوال المعيشة والمحافظات والمناطق

دليل أحوال المعيشة		دليل الصّحة		المحافظة / المنطقة
الترتيب	النسبة من مجموع الأسر المحرومة	الترتيب	النسبة من مجموع الأسر المحرومة	
10	3.5	15	1.8	محافظة بيروت
	31.6		33.3	محافظة جبل لبنان
13	2.8	8	5.9	كسروان- جبيل
11	3.4	10	5.3	المتن
2	13.7	2	11.7	بعيدا
3	11.7	4	10.4	الشوف - عاليه
	26.4		26.8	محافظة الشمال
1	16.9	1	13.1	عكار - المنية - الضنية
7	5.6	6	7.3	طرابلس
9	3.9	7	6.3	الكورة - زغرتا- البترون- بشري
	13.2		16.1	محافظة البقاع
14	2.2	13	2.6	البقاع الغربي - راشيا
14	2.2	12	2.7	زحلة
5	8.8	3	10.9	بعلبك-الهرمل
	15.3		14.5	محافظة الجنوب
4	9.9	5	10.3	جزين - صيدا
8	5.4	11	4.2	صور
	10.0		7.4	محافظة النبطية
12	3.0	14	1.9	النبطية
6	7.1	9	5.6	بنت جبيل- مرجعيون - حاصبيا

الرسم البياني رقم (4-10):

التوزع النسبي للأسر المقيمة ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان الصحة والمناطق





# الفصل الخامس

## دليل المسكن

## 1. مقدّمة

يُعتبر المسكن من حاجات الإنسان الأساسية في حياته؛ ففيه يمضي القسم الأكبر منها. والمسكن هو، في الوقت نفسه، الإطار الأساسي لممارسة الحياة الأسرية وحماية الخصوصيات الفردية والعائلية. بالإضافة إلى أنه الحيز المفضّل للتمتّع بالرفاهية والأمان والإخلاء إلى الراحة. ولذا، فقد أصبح الحصول على المسكن اللائق -في وقتنا الحاضر- يحدّ حقاً من حقوق الإنسان الأساسية وهدفاً رئيسياً من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها استراتيجيات التنمية والسياسات المنبثقة عنها. ولذلك، أيضاً، تضمّنت الأهداف الإنمائية للألفية هدفاً ينص على وجوب العمل على "زيادة نسبة الأشخاص الذين يمكنهم الحصول على حقّ مضمون في حيازة المسكن".

وتطرح مسألة تأمين المسكن اللائق قضايا كثيرة أهمها: مواصفات المسكن وما لها من أبعاد ثقافية واجتماعية، ومحيط المسكن القريب والبعيد، وسوق السكن على المستوى الوطني. ومن المسائل المتعلقة بمواصفات المسكن مساحته وعدد غرفه والمواد الداخلة في بنائه ومدى توفر أسباب الراحة والرفاهية فيه (المياه المأمونة، مصادر الطاقة، وسائل الاتصال، التجهيزات المنزلية، إلخ...). هذا، ولجوانب المسكن الثقافية الاجتماعية أهمية خاصة في مجتمعاتنا؛ فشكله المعماري وتقسيماته الداخلية من الأمور الرئيسية التي ترمز إلى مكانة صاحبه الاجتماعية من جهة، وإلى العلاقات في ما بين أفراد الأسرة، وبينهم وبين الخارج من جهة ثانية. ولإمكان فصل المسكن، اعتباره إطاراً رئيسياً لحياة الإنسان، عن محيطه، وخصوصاً محيطه المباشر. ولذا، فإنّ "لياقة" المسكن تتوقف أيضاً على مدى ما يتوفر في محيطه المباشر من مرافق وخدمات عامة (أماكن عمل ودراسة وترفيه، وسائل مواصلات واتصالات، إدارات عامة، إلخ...). فضلاً عن البيئة الطبيعية السليمة (تلوث، ضجيج، إلخ...).

أظهرت دراسة أحوال المعيشة في العام 1995 (خارطة أحوال المعيشة 1998) أنّ نسبة الأسر المصنّفة بأنّها ذات درجة إشباع متدنيّة في ميدان المسكن تبلغ 25.9% من مجموع الأسر المقيمة في لبنان (من ضمنها 10.4% من الأسر ذات درجة الإشباع المنخفضة جداً)، وأنّ نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية تبلغ 47.6% (من ضمنها 17.3% من الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً). كما بلغت نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتوسطة 26.5% من مجموع الأسر المقيمة في لبنان في هذا الميدان. وبيّنت الدراسة نفسها اختلاف نسبة الحرمان في دليل المسكن بحسب المحافظات، حيث بلغت أعلى نسبة في محافظة الشمال (31.0% من مجموع الأسر المقيمة في المحافظة)، وأدناه في بيروت (21.6% من الأسر المقيمة في المحافظة). وسنرى، في ما يلي، أنّ الوضع لم يتغيّر كثيراً في العام 2004 لناحية درجة إشباع الحاجة إلى المسكن عند الأسر المقيمة، بالرغم من ارتفاع مستوى عرض المساكن عن مستوى الطلب عليها. وقد جاء في أحد التقارير بهذا الخصوص "أنّ مجلس الإنماء والإعمار كان قدّر في أواسط التسعينيات إجماليّ الحاجات السكنية قصيرة الأجل، الناشئة عن أضرار الحرب ومتطلبات النمو السكاني، بنحو 240 ألف وحدة سكنية، صنّف منها 60.0% منها باعتباره ضرورياً ومُلحاً. وإذا ما قوبل هذا الطلب بالعرض المحقّق بين عامي 1995 و2000 لتبيّن أنّ ما يفتقر إلى إنجازهُ من مساكن في النصف الثاني من التسعينيات (نحو 304 آلاف وحدة) قد تجاوز حجم الطلب المقدّر". ويضيف المصدر نفسه أنّ معدّل الشغور بلغ أقصاه في جبل لبنان [24.4% من إجماليّ مساكن المحافظة]، يليه المعدّل في ضواحي بيروت (17.7%)، ثم المعدّل في محافظتي الجنوب (17.4%)، والنبطية (17.0%)<sup>1</sup>.

## 2. دليل المسكن على المستوى الوطني

يبيّن دليل ميدان المسكن للعام 2004 من أربعة مؤشّرات هي: حصة الفرد من غرف المسكن، حصة الفرد من مساحة المسكن المبنية، المادة الرئيسية في أرضية المسكن، وسيلة التدفئة الرئيسية في المسكن؛ في اقتصر تكوّن دليل ميدان المسكن للعام 1995 على المؤشّرات الثلاثة الأولى.

### 1.2 دليل المسكن بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي

يتبيّن أنّ النسبة الكبرى من الأسر المقيمة في لبنان هي نسبة الأسر ذات درجة إشباع متوسطة في ميدان المسكن (44.6%)، تليها نسبة الأسر ذات درجة إشباع عالية (30.7%)؛ في حين تشكّل نسبة الأسر المحرومة، تقريباً، ربع

1 وزارة الشؤون الاجتماعية ... الوضع الاجتماعي الاقتصادي ... مرجع سبق ذكره.

مجموع الأسر المقيمة (24.6%). ويلاحظ أنّ الحالات الطرفية، في ما يتعلق بدرجة الإشباع في ميدان المسكن، قليلة الأهمية نسبياً. فنسبة الأسر شديدة الحرمان في الميدان المذكور لا تتجاوز 7.0% من الأسر المقيمة؛ في حين تبلغ نسبة الأسر ذات درجة إشباع مرتفعة جداً 10.4% [أنظر الجدولين رقم 5-1 و 5-2].

## 2.2. المؤشرات المكوّنة لدليل المسكن بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي

يجدر بالذكر أنّ الملاحظة الرئيسية - بالنسبة إلى التصنيف الثلاثي لدرجة الإشباع - تكمن في أنّ نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتدنيّة هي الأقل في المؤشرات الأربعة من نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتوسطة ونسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية. وفي حين نرى أنّ نسبة الأسر ذات درجة الإشباع عالية هي الأكبر في مؤشر "حصة الفرد من غرف المسكن" و "حصة الفرد من مساحة المسكن المبنية"، نرى أنّ نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتوسطة هي الأعلى في مؤشر "المادة الرئيسية في أرضية المسكن" و "وسيلة التدفئة الرئيسية في المسكن". أمّا بالنسبة إلى التصنيف الخماسي فاللافت، من جهة، هو الانخفاض الملحوظ لنسبة الأسر شديدة الحرمان (ذات درجة الإشباع المنخفضة جداً)، والارتفاع الملحوظ أيضاً لنسبة الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً في المؤشرين الأولين؛ ومن جهة ثانية غياب درجتَي الإشباع المنخفضة والمرتفعة في المؤشرين الأخيرين [أنظر الجدولين رقم 5-1 و 5-2].

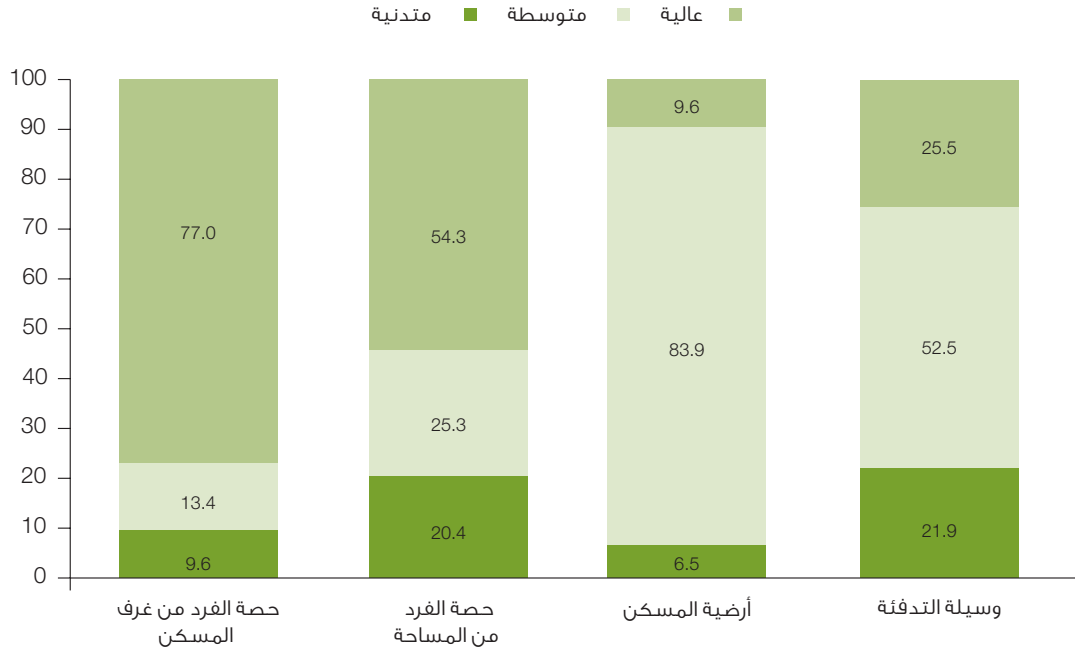
إنّ توزّع الأسر هذا، بحسب درجة الإشباع في المؤشرات الأربعة، يعكس ميل اللبناني إلى تبيان موقعه الاجتماعي من خلال مظهر المسكن الخارجي؛ إذ يعطي أهمية كبرى لحجم المسكن (نسبة الأسر ذات درجة إشباع "عالية" و "مرتفعة جداً"، حيث تُلحظ إلى حد بعيد في مؤشر حصة الفرد من غرف المسكن وحصة الفرد من مساحة المسكن المبنية)، أهمية تفوق ما يوليه لداخل المسكن وتجهيزاته (نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتوسطة هي الأعلى في مؤشر المادة الرئيسية في أرضية المسكن ووسيلة التدفئة الرئيسية في المسكن). هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية، فإنّ بلوغ نسبة الحرمان، في مؤشر حصة الفرد من مساحة المسكن المبنية (20.4%)، أكثر من ضعفي نسبة الحرمان في مؤشر حصة الفرد من غرف المسكن (9.6%)؛ وكذلك في ما يتعلق بنسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتوسطة (25.3%) مقابل (13.4%)، إنما يؤشر بدوره إلى صغر مساحة الخِرفة في مساكن الفئات الفقيرة والمتوسطة. أما الارتفاع النسبي لنسبة الأسر الشديدة الحرمان، على صعيد مؤشر وسيلة التدفئة الرئيسية في المسكن (21.9%)، فيمكن تفسير جانب منه بسهولة الاستغناء عن وسائل التدفئة في كثير من المناطق اللبنانية، وخصوصاً الساحلية منها لاعتدال الطقس فيها خلال فصل الشتاء.

### الجدول رقم (5-1):

#### التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل ميدان المسكن ومؤشرات

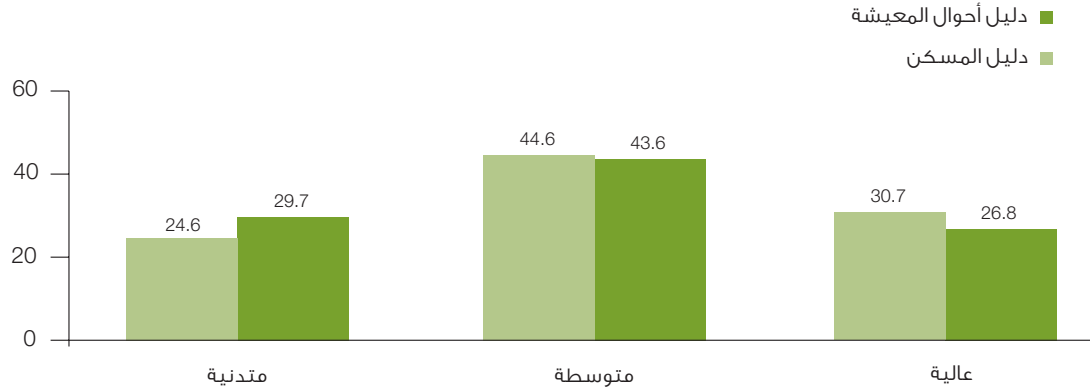
المجموع	درجة الإشباع			المؤشر / الدليل
	عالية	متوسطة	متدنية	
100	77.0	13.4	9.6	حصة الفرد من غرف المسكن
100	54.3	25.3	20.4	حصة الفرد من مساحة المسكن المبنية
100	9.6	83.9	6.5	المادة الرئيسية في أرضية المسكن
100	25.5	52.5	21.9	وسيلة التدفئة الرئيسية في المسكن
100	30.7	44.6	24.6	دليل المسكن
100	26.8	43.6	29.7	دليل أحوال المعيشة

**الرسم البياني رقم (5-1):  
التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لمؤشرات دليل ميدان المسكن**





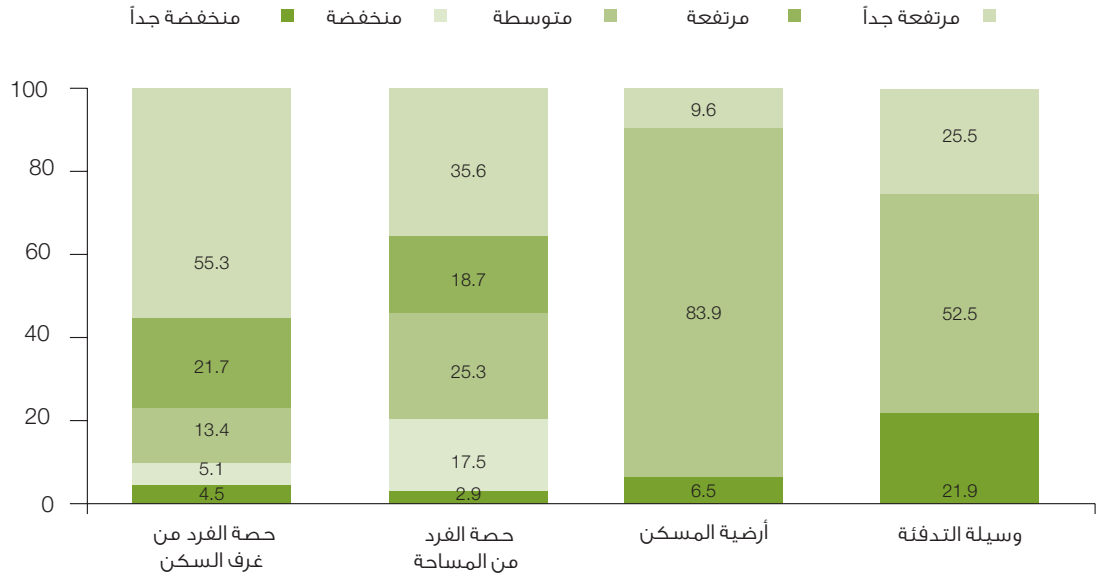
**الرسم البياني رقم (2-5):  
التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل ميدان المسكن بالمقارنة مع دليل أحوال المعيشة**



**الجدول رقم (2-5):  
التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل ميدان المسكن ومؤشراته**

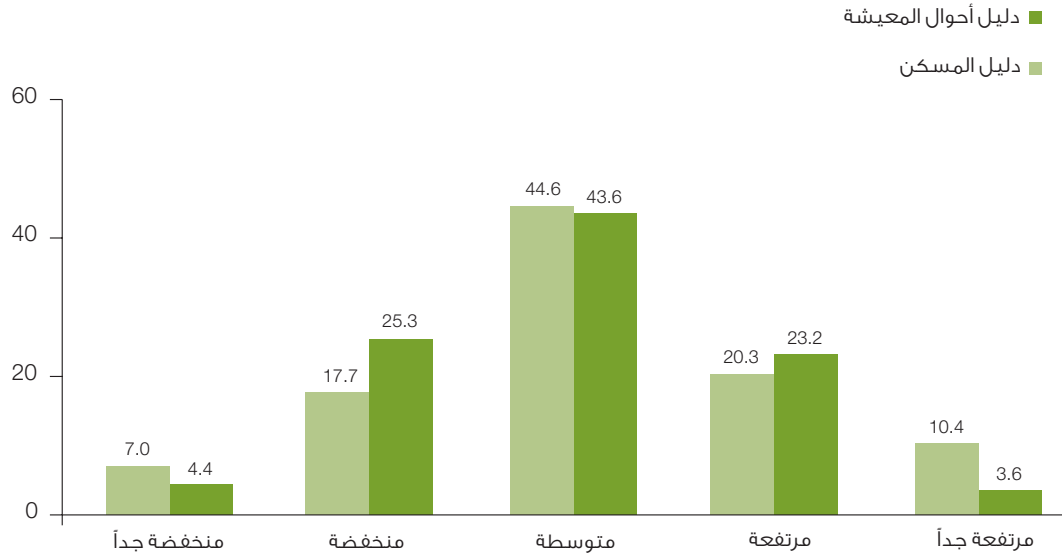
المجموع	درجة الإشباع					المؤشر / الدليل
	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
100	55.3	21.7	13.4	5.1	4.5	حصة الفرد من غرف المسكن
100	35.6	18.7	25.3	17.5	2.9	حصة الفرد من مساحة المسكن المبنية
100	9.6	0.0	83.9	0.0	6.5	المادة الرئيسية في أرضية المسكن
100	25.5	0.0	52.5	0.0	21.9	وسيلة التدفئة الرئيسية في المسكن
100	10.4	20.3	44.6	17.7	7.0	دليل المسكن
100	3.6	23.2	43.6	25.3	4.4	دليل أحوال المعيشة

**الرسم البياني رقم (3-5):  
التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لمؤشرات دليل ميدان المسكن**



## الرسم البياني رقم (5-4):

## التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل ميدان المسكن بالمقارنة مع دليل أحوال المعيشة



## 3. علاقة دليل المسكن بدليل أحوال المعيشة ومكوّناته الأخرى

تبيّن الملاحظة الرئيسية الأولى في ما يتعلق بعلاقة دليل المسكن بدليل أحوال المعيشة في أنّ مُعامل ارتباطه بهذا الأخير (0.622) يأتي، لناحية ارتفاعه، في المرتبة الرابعة بعد دليل وضع الأسرة الاقتصادي ودليل التعليم ودليل الصحة؛ مع أنّ توزعه بحسب التصنيف الثلاثي لدرجة الإشباع هو الأقرب إلى دليل أحوال المعيشة من توزع أدلة الميادين الأربعة الأخرى. وأما الملاحظة الثانية فهي أنّ وضع الأسر المقيمة في ميدان المسكن، تبعاً للتصنيف الثلاثي، هو أفضل من وضعها على صعيد أحوال المعيشة؛ إذ أنّ نسبة الأسر المحرومة في الميدان المذكور (24.6%) أقل من مثيلتها في دليل أحوال المعيشة (29.7%)، في حين أنّ نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية أعلى (30.7%) مقابل (26.8%)؛ وكذلك نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتوسطة (44.6%) مقابل (43.6%). وتبقى هذه الملاحظة صالحة بشكل عامّ في ما يتعلق بالتصنيف الخماسي، بالرغم من أنّ نسبة الأسر شديدة الحرمان في دليل المسكن 7.0% أعلى منها في دليل أحوال المعيشة 4.4% [انظر الجدولين رقم 3-5 و 4-5].

**الجدول رقم (3-5):****التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له**

المجموع	درجة الإشباع			الدليل
	عالية	متوسّطة	متدنية	
100	30.7	44.6	24.6	دليل المسكن
100	35.0	30.2	34.7	دليل التعليم
100	46.5	21.7	31.9	دليل الصحّة
100	41.1	29.0	29.8	دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي
100	25.6	25.2	49.1	دليل وضع الأسرة الاقتصادي
100	26.8	43.6	29.7	دليل أحوال المعيشة

**الجدول رقم (4-5):****التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له**

المجموع	درجة الإشباع					الدليل
	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسّطة	منخفضة	منخفضة جداً	
100	10.4	20.3	44.6	17.7	7.0	دليل المسكن
100	13.5	21.5	30.2	25.7	9.0	دليل التعليم
100	27.5	19.0	21.7	26.4	5.5	دليل الصحّة
100	3.6	37.6	29.0	13.6	16.2	دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي
100	7.8	17.8	25.2	22.9	26.3	دليل وضع الأسرة الاقتصادي
100	3.6	23.2	43.6	25.3	4.4	دليل أحوال المعيشة

وبخصوص علاقة دليل المسكن بالأدلة الأخرى، المكوّنة لدليل أحوال المعيشة، يُلاحظ أنّ نسبة الأسر المحرومة في ميادين المسكن أقل بشكل ملحوظ من نسبة الأسر المحرومة في كل من الميادين الأربعة الأخرى، ونسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتوسّطة أعلى من مثيلاتها في هذه الميادين؛ في حين أنّ نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية هي أعلى من مثيلتها في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي فقط، ويؤكّد هذا التوزع لدليل ميدان المسكن -مقارنة بأدلة الميادين الأخرى- ما سبق الإشارة إليه بأنّ الوضع في الميدان المذكور هو الأكثر تأثراً بالموروث من الوضع في كل من الميادين الأخرى، وبخاصّة ميدان وضع الأسرة الاقتصادي. ففي حين تنعكس حركة النمو الاقتصادي والاستثمار في مختلف القطاعات وتأثير السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية خلال فترة ما بعد الحرب الأهلية 1990-2004، في أدلة الميادين الأربعة بقوة، نرى دليل ميدان المسكن يعكس أوضاعاً تشكّلت قبل هذه الفترة؛ ذلك أنّ نحو 57.0% من المساكن التي كانت موجودة في العام 2004 يزيد عمرها على 25 سنة، و80.0% منها يزيد عمرها عن خمس عشرة سنة<sup>2</sup> [أنظر الجدولين رقم 3-5 و4-5].

2 وزارة الشؤون الاجتماعية الأوضاع المعيشية للأسر 2004، مرجع سبق ذكره.

## 4. علاقة دليل المسكن ببعض خصائص الأسرة وربّها

### 1.4. عدد أفراد الأسرة

يتبيّن أنّ نسبة الحرمان في ميدان المسكن ترتفع مع ارتفاع عدد أفراد الأسرة. فنسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتدنيّة البالغة 18.5% فقط من مجموع الأسر المكوّنة من فرد إلى خمسة أفراد، ترتفع إلى 44.0% من مجموع الأسر المكوّنة من ستة أفراد أو أكثر؛ وهو أمر طبيعي لأنّ ارتفاع عدد أفراد الأسرة يؤثّر سلباً على مؤشري من المؤشرات الأربعة المكوّنة لدليل المسكن، وهما مؤشر حصة الفرد الواحد من غرف المسكن ومؤشر حصة الفرد الواحد من مساحة المسكن المبنية [أنظر الجدول رقم 5-5].

### الجدول رقم (5-5):

#### التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب عدد أفراد الأسرة والتصنيف الثلاثي لدليل ميدان المسكن

عدد أفراد الأسرة	المعدل الوطني (%)	درجة الإشباع		
		متدنية	متوسّطة	عالية
5-1	76.0	18.5	45.2	36.2
6 وأكثر	24.0	44.0	42.6	13.4

### 2.4. جنس ربّ الأسرة

مما يلفت أنّ نسبة الحرمان عند الأسر التي ترأسها إناث (21.9%) أقل من مثيلتها عند الأسر التي يرأسها ذكور (25.2%). ونسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية أعلى عند الأسر التي ترأسها نساء (40.2%) من مثيلتها عند الأسر التي يرأسها رجال (29.0%). وهذا يعود بشكل رئيسي إلى أنّ الأسر التي ترأسها إناث مكوّنة عموماً من عدد قليل من الأفراد، وفي معظم الأحيان من نساء مبيّنات وحيدات (أرامل)؛ الأمر الذي ينعكس إيجاباً على مؤشري حصة الفرد من غرف المسكن وحصة الفرد من مساحة المسكن المبنية [أنظر الجدول رقم 5-6].

### الجدول رقم (5-6):

#### التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب جنس ربّ الأسرة والتصنيف الثلاثي لدليل ميدان المسكن

جنس ربّ الأسرة	المعدل الوطني (%)	درجة الإشباع		
		متدنية	متوسّطة	عالية
ذكر	85.6	25.2	45.8	29.0
أنثى	14.4	21.9	37.8	40.2

### 3.4. عمر ربّ الأسرة

يبدو الارتباط الوثيق واضحاً بين تدنيّ درجة الإشباع في ميدان المسكن للأسرة وبين انخفاض سنّ المسؤول عنها أو القائم عليها. فالأسر ذات درجة الإشباع المتدنيّة تشكل 32.7% من مجموع الأسر التي يرأسها أشخاص من الفئة العمرية دون 25 سنة. وتنخفض هذه النسبة إلى 19.2% عند الأسر التي يرأسها أشخاص من الفئة العمرية 65 سنة وما فوق، وترتفع بالمقابل درجة الإشباع في ميدان المسكن بشكل ملحوظ عن المستوى العام عند هذه الفئة العمرية. ويؤكد هذا ما سبقت الإشارة إليه من تأثير التراكم الزمني على الوضع الحالي للمسكن، والصعوبات التي تواجهها الفئات الشابة، بوجه خاص، في الحصول على مسكن لائق، نظراً لحالة الركود الاقتصادي التي أخذت تعاني منها البلاد منذ أواسط تسعينيات القرن الماضي [أنظر الجدول رقم 5-7].

**الجدول رقم (5-7):****التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب فئة ربّ الأسرة العمرية والتصنيف الثلاثي لدليل ميدان المسكن**

المجموع	درجة الإشباع			المعدل الوطني (%)	فئة ربّ الأسرة العمرية
	عالية	متوسّطة	متدنية		
100	33.3	34.1	32.7	1.5	دون 25 سنة
100	28.2	45.2	26.6	37.6	25 - 44 سنة
100	28.8	45.5	25.7	39.1	45-64 سنة
100	38.0	42.9	19.2	21.7	65 سنة وما فوق

**4.4. مستوى ربّ الأسرة التعليمي**

يتبيّن أنه مع انخفاض مستوى ربّ الأسرة التعليمي ترتفع نسبة الحرمان في ميدان المسكن. إنما بوتيرة أقل نسبياً من الميادين الأخرى. ويؤثر مستوى ربّ الأسرة التعليمي هنا في وضع المسكن بشكل غير مباشر ورئيسي من طريق تأثير هذا المستوى نفسه على وضع ربّ الأسرة الاقتصادي [أنظر الجدول رقم 5-8].

**الجدول رقم (5-8):****التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب مستوى ربّ الأسرة التعليمي والتصنيف الثلاثي لدليل ميدان المسكن**

المجموع	درجة الإشباع			المعدل الوطني (%)	مستوى ربّ الأسرة التعليمي
	عالية	متوسّطة	متدنية		
100	21.5	41.5	36.1	14.1	أمّي (ة)
100	27.6	43.4	29.0	9.6	ملمّ (ة) بالقراءة والكتابة
100	22.8	47.1	30.1	31.2	ابتدائي
100	29.8	47.6	22.4	19.8	متوسّط
100	39.3	46.2	14.8	12.5	ثانوي
100	57.0	34.1	8.8	12.3	جامعي

**5.4. فئة ربّ الأسرة المهنية**

يلاحظ وجود ارتباط بين تدنيّ درجة الإشباع في ميدان المسكن وكون المسؤول عن الأسرة من "العمال الزراعيين أو صيادي السمك" و"العمال غير المهرة". فنسبة الأسر التي تقع تحت عتبة الإشباع في ميدان المسكن من مجموع الأسر التي يرأسها أشخاص من الفئتين المذكورتين، تبلغ 32.9% و48.4% على التوالي؛ في حين أنّ هذه النسبة تبلغ على المستوى الوطني 24.7% [أنظر الجدول رقم 5-9].

## الجدول رقم (5-9):

## التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب فئات ربّ الأسرة المهنية والتصنيف الثلاثي لدليل ميدان المسكن

المجموع	درجة الإشباع			المعدل الوطني (%)	فئات ربّ الأسرة المهنية
	عالية	متوسطة	متدنية		
100	43.4	42.8	13.8	13.4	كوادر عليا ومدراء
100	54.6	37.2	8.1	5.7	اختصاصيون
100	42.7	44.7	12.6	4.4	مهن وسطي
100	42.5	42.7	14.8	6.7	موظفون إداريون
100	29.6	46.2	24.2	5.3	عاملون في قطاع الخدمات وبائعون
100	19.2	47.9	32.9	7.2	عمال زراعيون وصيادو سمك
100	22.1	49.7	28.3	17.2	عمال مهرة
100	20.3	47.7	32.0	10.1	سائقو الآليات والسيارات
100	15.0	36.5	48.4	11.3	عمال غير مهرة
100	29.5	54.9	15.6	7.2	قوى عسكرية

## 5. دليل المسكن بحسب المحافظات والمناطق

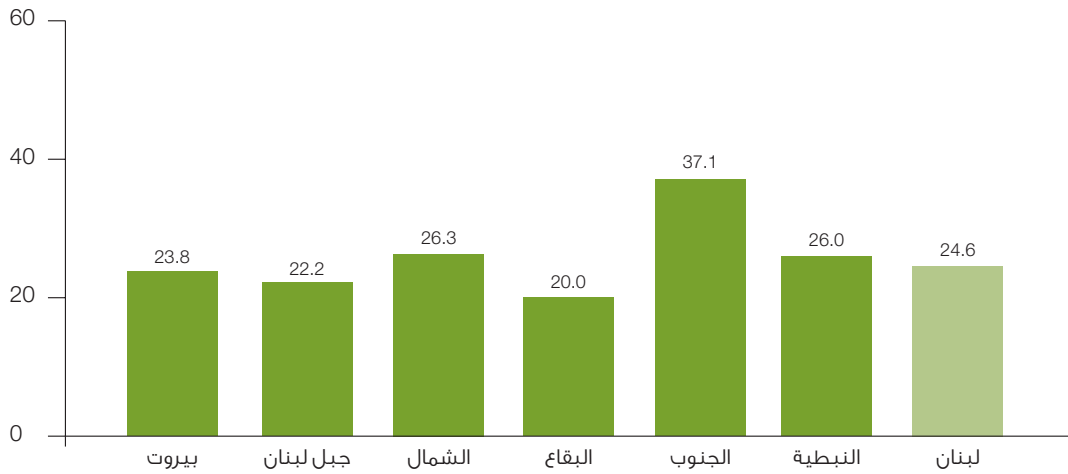
يلاحظ أنّ محافظة الجنوب تحتلّ المرتبة الأولى لناحية ارتفاع نسبتها من الحرمان في ميدان المسكن (37.1% من الأسر المقيمة)، تليها محافظة الشمال بنسبة حرمان تبلغ 26.3%، في حين نجد نسبة الحرمان الدنيا في محافظة البقاع (20.0%)، وتحتل بيروت المرتبة الأولى لناحية ارتفاع نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية (40.6% من الأسر المقيمة فيها)، يليها في ذلك جبل لبنان بنسبة تبلغ 36.3%. وتأتي محافظة الجنوب أخيرة لهذه الناحية بنسبة 16.1% من الأسر المقيمة فيها [أنظر الجدول رقم 5-10].

ويتبيّن أنّ الجنوب يضمُّ أعلى نسبة من الأسر شديدة الحرمان (11.6% من مجموع الأسر المقيمة فيها)، تليها بيروت بنسبة 8.5%، واللافت بشكل خاص هو أنّ نسبة الحرمان الشديد هي الأدنى في محافظتي البقاع والنبطية (2.4%) و(3.3%) على التوالي. أما أعلى نسبة للأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً فنجدها في بيروت (16.9% من الأسر المقيمة فيها)، تليها محافظة جبل لبنان بنسبة 13.7%؛ فيما تحل محافظة النبطية المرتبة الأخيرة بنسبة 3.8% من الأسر المقيمة فيها [أنظر الجدول رقم 5-11].

**الجدول رقم (5-10):  
التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل ميدان المسكن في كل محافظة**

المحافظة	درجة الإشباع			المجموع
	عالية	متوسطة	متدنية	
بيروت	40.6	35.6	23.8	100
جبل لبنان	36.3	41.5	22.2	100
الشمال	30.0	43.7	26.3	100
البقاع	22.0	58.0	20.0	100
الجنوب	16.1	46.8	37.1	100
النبطية	16.9	57.1	26.0	100
لبنان	30.7	44.6	24.6	100

**الرسم البياني رقم (5-5):  
نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل ميدان المسكن في كل محافظة**





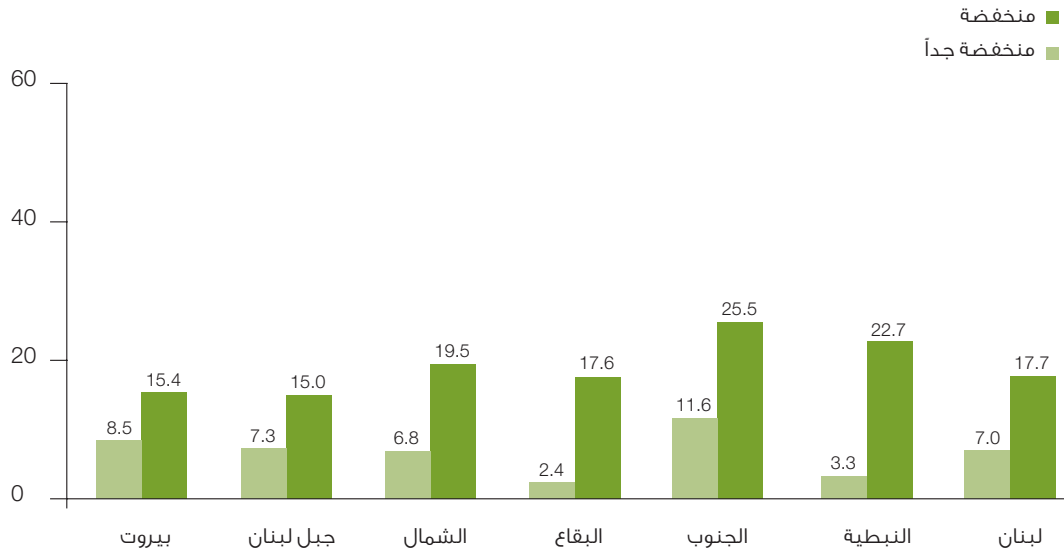
## الجدول رقم (5-11):

## التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخامسي لدليل ميدان المسكن في كل محافظة

المحافظة	درجة الإشباع				
	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
بيروت	8.5	15.4	35.6	23.6	16.9
جبل لبنان	7.3	15.0	41.5	22.6	13.7
الشمال	6.8	19.5	43.7	23.5	6.5
البقاع	2.4	17.6	58.0	15.0	7.0
الجنوب	11.6	25.5	46.8	11.9	4.1
النبطية	3.3	22.7	57.1	13.0	3.8
لبنان	7.0	17.7	44.6	20.3	10.4

## الرسم البياني رقم (5-6):

## نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان المسكن في كل محافظة



وفي ما يتعلق بمؤشرات دليل ميدان المسكن، تظهر درجة الارتباط الضعيفة بين نسبة الحرمان في مؤشر حصة الفرد من غرف المسكن، وبين نسبة الحرمان في مؤشر حصة الفرد من مساحة المسكن المبنية على صعيد المحافظات. فالنسبة الأولى هي في جميع المحافظات أدنى بشكل ملحوظ من النسبة الثانية، وهذا يعود إلى ما سبقت الإشارة إليه من صغر لمساحة الغرفة في المسكن، وخصوصاً عند الفئات الفقيرة، وعلى الأخص عند الفئات الفقيرة في التجمعات الحضرية الكبرى، حيث ترتفع أسعار الأبنية. ويلاحظ، في هذا الصدد، أن بيروت التي تحتل

المرتبة الأخيرة لناحية ارتفاع نسبة الأسر المحرومة في مؤشر حصة الفرد من غرف المسكن (8.4% من الأسر المقيمة). تحتل المرتبة الأولى لناحية ارتفاع نسبة الأسر المحرومة في مؤشر حصة الفرد من مساحة المسكن المبنية (27.2% من الأسر المقيمة). وتظهر درجة الارتباط القوية بين نسبة الحرمان في مؤشر وسيلة التدفئة الرئيسية في المسكن، وبين مثيلتها في دليل المسكن ككل. فترتيب المحافظات لناحية ارتفاع نسبة الحرمان هو نفسه في الحالتين. ويلاحظ بالنسبة إلى المؤشر المذكور، بشكل خاص، انخفاض نسبة الحرمان بشكل استثنائي في محافظة البقاع [أنظر الجدول رقم 5-12].

والأرجح أنّ ذلك يعود إلى تعرّض كلّ التجمعات السكنية في هذه المحافظة لفسوة برد الشتاء، في حين تضمّ المحافظات الأخرى تجمعات سكنية واقعة على الساحل الأقل تعرّضاً للبرد. أما في ما يتعلق بمؤشر المادة الرئيسية في أرضية المسكن، فإنّ درجة ارتباطه المناطقي الأقوى على صعيد الحرمان هي مع دليل أحوال المعيشة، حيث إنّ ترتيب المحافظات لناحية ارتفاع درجة الحرمان هو نفسه، تقريباً، في الحالتين. وفي هذا الإطار يبدو مفهوماً لماذا تقل نسبة الأسر المحرومة للمؤشر المذكور في محافظتي بيروت 1.0% وجبل لبنان 3.0% عنهما في المحافظات الطرفية الأخرى؛ حيث تتراوح هذه النسبة ما بين 10.4% في الشمال وبين 12.8% في محافظة النبطية.

### الجدول رقم (5-12):

### نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب مؤشرات دليل ميدان المسكن في كل محافظة

المحافظة	المؤشر/ الدليل											
	دليل أحوال المعيشة		دليل المسكن		وسيلة التدفئة الرئيسية في المسكن		المادة الرئيسية في أرضية المسكن		حصة الفرد من مساحة المسكن المبنية		حصة الفرد من غرف المسكن	
	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة
بيروت	6	9.0	4	23.8	4	22.8	6	1.0	1	27.2	6	8.4
جبل لبنان	5	22.2	5	22.2	5	21.0	5	3.0	4	20.7	5	8.5
الشمال	3	42.4	2	26.3	2	26.3	3	10.4	3	21.7	2	10.9
البقاع	4	33.5	6	20.0	6	8.1	2	11.9	5	12.8	3	9.7
الجنوب	2	44.5	1	37.1	1	32.0	4	10.3	2	22.9	1	13.4
النبطية	1	50.1	3	26.0	3	23.2	1	12.8	6	11.8	4	9.2
لبنان		29.7		24.6		21.9		6.5		20.4		9.6

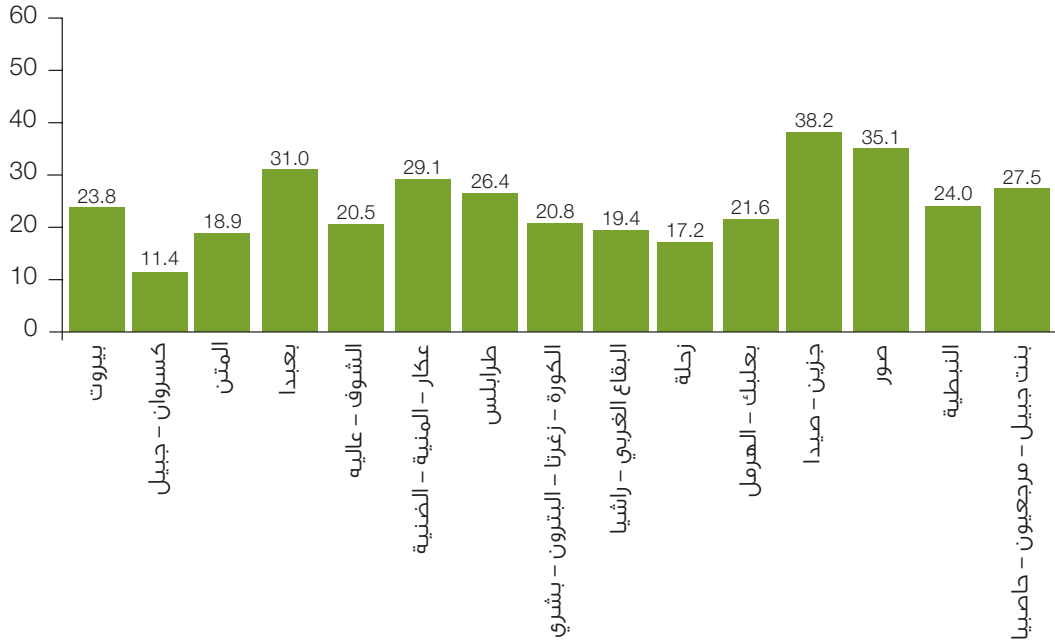
ويتبيّن أنّ ثمة تفاوتاً واضحاً في نسب الحرمان بين المناطق، داخل المحافظات وعلى صعيد لبنان ككل. ويبلغ التفاوت أقصاه داخل محافظة جبل لبنان بين "بعيدا" حيث ترتفع نسبة الحرمان في ميدان المسكن إلى 31.0% من الأسر المقيمة فيها، وبين "كسروان-جبيل" حيث تنخفض إلى 11.4%؛ وعلى صعيد لبنان بين "جزين-صيدا" حيث تبلغ نسبة الحرمان 38.2% مقابل "كسروان-جبيل" (11.4%). والمناطق الست الأكثر حرماناً في ميدان المسكن [التي تزيد فيها نسبة الحرمان عن المعدّل الوطني البالغ 24.6%] بالترتيب التنازلي هي: "جزين-صيدا"، صور (35.1%)، بعيدا (31.0%)، "عكار-المنية-الضنية" (29.1%)، "بنت جبيل-مرجعيون-حاصبيا" (27.5%)، طرابلس (26.4%) [أنظر الجدول رقم 5-13].

## الجدول رقم (5-13):

## نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل ميدان المسكن ودليل أحوال المعيشة في كل محافظة ومنطقة

دليل أحوال المعيشة		دليل المسكن		المحافظة / المنطقة
الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	
15	9.0	8	23.8	محافظة بيروت
	22.2		22.2	محافظة جبل لبنان
13	13.3	15	11.4	كسروان- جبيل
14	9.2	13	18.9	المتن
10	28.9	3	31.0	بعبدا
7	31.6	11	20.5	الشوف - عاليه
	42.4		26.3	محافظة الشمال
2	58.4	4	29.1	عكار - المنية - الضنية
8	30.3	6	26.4	طرابلس
11	26.1	10	20.8	الكورة - زغرتا- البترون- بشري
	33.5		20.0	محافظة البقاع
9	29.7	12	19.4	البقاع الغربي- راشيا
12	20.6	14	17.2	زحلة
5	41.1	9	21.6	بعلبك- الهرمل
	44.5		37.1	محافظة الجنوب
3	45.1	1	38.2	جزين- صيدا
4	43.5	2	35.1	صور
	50.1		26.0	محافظة النبطية
6	34.2	7	24.0	النبطية
1	62.2	5	27.5	بنت جبيل- مرجعيون- حاصبيا
	29.7		24.6	لبنان

## الرسم البياني رقم (5-7) نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل ميدان المسكن في كل منطقة



## 6. توزع الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية (المحرومة) في ميدان السكن على المحافظات والمناطق

يتبين أنّ حصّة جبل لبنان من مجموع الأسر المحرومة في لبنان في ميدان المسكن هي الأكبر (38.1%)، تليها حصّة محافظة الشمال (19.7%)، فالجنوب (15.3%)؛ في حين تبدو حصّة محافظة البقاع الأقل [9.5% من مجموع الأسر المحرومة في لبنان]. وتحتل محافظة جبل لبنان، كذلك، المرتبة الأولى لناحية حصتها من الأسر ذات درجة الإشباع العالية، تليها في ذلك، أيضاً، محافظة الشمال (18.0%). بيد أنّ بيروت هي التي تحتل المرتبة الثالثة (15.3%)، في حين تبدو حصّة النبطية الأقل (3.3% من مجموع الأسر ذات درجة الإشباع العالية) [أنظر الجدول رقم 5-14].

كما يتبين أنّ محافظة جبل لبنان تأتي، أيضاً، في المرتبة الأولى لناحية إرتفاع حصتها من الأسر شديدة الحرمان [44.1% من مجموع الأسر شديدة الحرمان في لبنان]. برغم كونها تحتل المرتبة الأولى لناحية إرتفاع حصتها من الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً (55.6%)، وتأتي محافظة الشمال ثانياً لناحية حصتها من الأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً (18.1%)، فيما تحتل محافظة البقاع المرتبة الأخيرة (4.0%). أما محافظة بيروت فتحتل المرتبة الثانية لناحية حصتها من الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً في ميدان المسكن (18.8%)، في حين تحتل محافظة النبطية المرتبة الأخيرة إذ لا تتجاوز حصتها 2.2% [أنظر الجدول رقم 5-15].

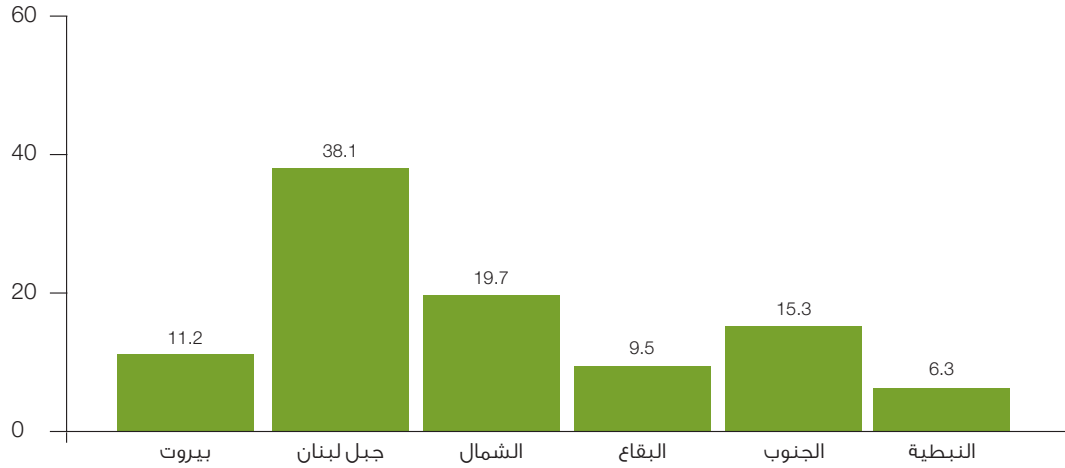
## الجدول رقم (5-14):

## التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل ميدان المسكن والمحافظات

مجموع الأسر المقيمة	درجة الإشباع			المحافظة
	عالية	متوسطة	متدنية	
11.6	15.3	9.2	11.2	بيروت
42.2	49.8	39.2	38.1	جبل لبنان
18.5	18.0	18.1	19.7	الشمال
11.7	8.4	15.2	9.5	البقاع
10.2	5.3	10.7	15.3	الجنوب
5.9	3.3	7.6	6.3	النبطية
100	100	100	100	المجموع

## الرسم البياني رقم (5-8):

## التوزع النسبي للأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل ميدان المسكن والمحافظات



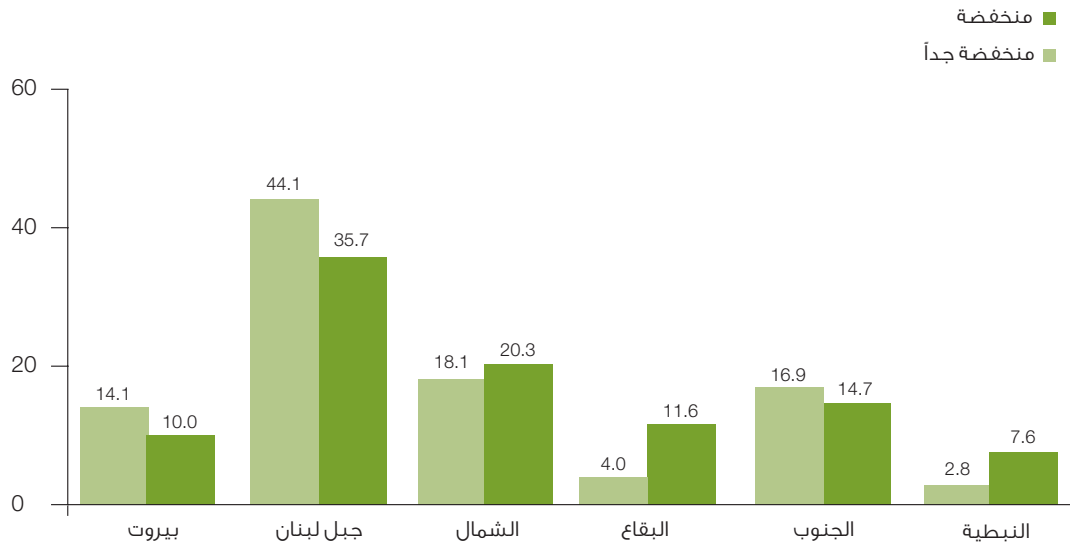
## الجدول رقم (5-15):

## التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل ميدان المسكن والمحافظات

مجموع الأسر المقيمة	درجة الإشباع					المحافظة
	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
11.6	18.8	13.4	9.2	10.0	14.1	بيروت
42.2	55.6	46.9	39.2	35.7	44.1	جبل لبنان
18.5	11.6	21.3	18.1	20.3	18.1	الشمال
11.7	7.8	8.6	15.2	11.6	4.0	البقاع
10.2	4.0	6.0	10.7	14.7	16.9	الجنوب
5.9	2.2	3.8	7.6	7.6	2.8	النبطية
100	100	100	100	100	100	المجموع

## الرسم البياني رقم (5-9):

## التوزع النسبي للأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان المسكن والمحافظات



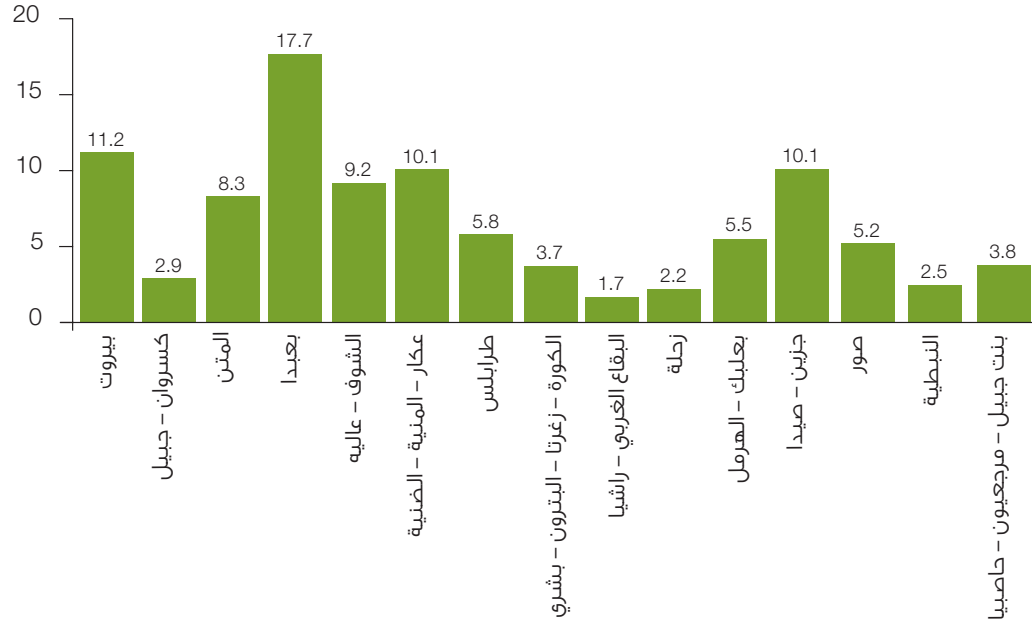
أما بخصوص توزُّع الأسر المحرومة على المناطق، فيتبيَّن أنَّ تفاوت حصص هذه المناطق كبيرة، سواء أداخِل المحافظات أم على صعيد لبنان ككل. فعلى سبيل المثال، يلاحظُ داخل محافظة جبل لبنان -التي تضمُّ 38.1% من مجموع الأسر المحرومة في لبنان- أنَّ حصةً بعيداً بمفردها تبلغُ 17.7% من مجموع هذه الأسر، مقابل حصة لا تتجاوز 2.9% لمنطقة "كسروان-جبيل". هذا، وتضم المناطق الست ذات الحصص الكبرى 66.6% من مجموع الأسر المحرومة في لبنان (الثلاثين)، وهي مع ترتيب حصصها تنازلياً: بعيداً (17.7%)، بيروت (11.2%)، "عكار-المنية-الضنية" (10.1%)، "جزين-صيدا" (10.1%)، "الشوف-عاليه" (9.2%)، المتن (8.3%) [أنظر الجدول رقم 5-16].

### الجدول رقم (5-16):

### التوزع النسبي للأسر المقيمة ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان المسكن ودليل أحوال المعيشة والمحافظات والمناطق

دليل أحوال المعيشة		دليل المسكن		المحافظة / المنطقة
الترتيب	النسبة من مجموع الأسر المحرومة	الترتيب	النسبة من مجموع الأسر المحرومة	
10	3.5	2	11.2	محافظة بيروت
	31.6		38.1	محافظة جبل لبنان
13	2.8	12	2.9	كسروان- جبيل
11	3.4	6	8.3	المتن
2	13.7	1	17.7	بعيدا
3	11.7	5	9.2	الشوف - عاليه
	26.4		19.7	محافظة الشمال
1	16.9	3	10.1	عكار - المنية - الضنية
7	5.6	7	5.8	طرابلس
9	3.9	11	3.7	الكورة- زغرتا- البترون- بشري
	13.2		9.5	محافظة البقاع
14	2.2	15	1.7	البقاع الغربي- راشيا
14	2.2	14	2.2	زحلة
5	8.8	8	5.5	بعلبك- الهرمل
	15.3		15.3	محافظة الجنوب
4	9.9	3	10.1	جزين- صيدا
8	5.4	9	5.2	صور
	10.0		6.3	محافظة النبطية
12	3.0	13	2.5	النبطية
6	7.1	10	3.8	بنت جبيل- مرجعيون- حاصبيا

**الرسم البياني رقم (5-10):  
التوزع النسبي للأسر المقيمة ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان  
المسكن والمناطق**









# الفصل السادس

دليل المياه  
والكهرباء  
والصرف الصحي<sup>٤</sup>

## 1. مقدّمة

يتمّ ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحيّ ميدان المسكن؛ حيث يُعتبَر من المحدّثات الرئيسية لدرجة الرفاه التي يؤمّنها المسكن، وترتبط بحياة الإنسان وصحّته. ولاسيّما مياه الشرب (الشفة). ولذا، تندرج هذه المجالات تحت الحاجات الأساسية، وتُستخدَم مؤشّراتها لقياس مستويات المعيشة. فيما يُعدّ عدم توفرها بالمستوى المطلوب، كمّاً ونوعاً، من مؤشّرات الفقر والحرمان. وفي هذا الإطار، يُعتبَر توفر المياه الصالحة للشرب من مكّونات دليل الفقر البشري. وقد تضمّنت الأهداف الإنمائية للألفية (الهدف السابع) بنداً ينص على وجوب العمل على تخفيض نسبة الأشخاص الذين لا يمكنهم الحصول على مياه الشرب المأمونة؛ في حين أشار بند آخر إلى العمل على زيادة نسبة الأشخاص الذين يمكنهم الحصول على صرف صحيّ محسّن.

هذا، ويُفضّل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحيّ عن ميدان المسكن، في دراسات أحوال المعيشة، باعتبار أنّ تحسين مؤشّرات المسكن يقع، بشكل رئيسيّ، على عاتق الأسرة؛ في حين أنّ تحسين مؤشّرات المياه والكهرباء والصرف الصحيّ يقع عادة، وبخاصة في البلدان النامية، على عاتق الدولة أو السلطة المحلية (البلديات). ويُفترَض وصول هذه الخدمات بشكل شامل إلى عموم المواطنين، بصرف النظر عن مستوى مداخيلهم أو أمكنة سكنهم أو انتماءاتهم الاجتماعية؛ وأن لا تُترك إمكانية حصولهم فعلاً على هذه الخدمات لآلية السوق، أي أن تُباع للمستهلكين بأسعار التكلفة، بل إنها تُباع، في أحيان كثيرة، للفئات الفقيرة بأسعار مخفضة. من هنا، لا يكون ثمة تفاوت كبير، عادة، بين المواطنين لناحية درجة إشباع هذه الحاجات، ويكوّن، بالتالي، الارتباط ضعيفاً بين دليل هذا الميدان ودليل أحوال المعيشة. كما تظهر درجة الارتباط ضعيفة بين المؤشّرات المكوّنة لدليل الميدان المذكور، لأنّها تتناول مجالات مستقلة بعضها عن بعض نسبياً. فتوفر خدمة من الخدمات المعنية أو عدم توفرها في منطقة من المناطق، لا يرتبط بالضرورة بتوفر الخدمات الأخرى.

ومن ناحية ثانية، تجدر الإشارة إلى أنّ درجة إشباع الحاجات، في الميدان المعني، لا تتوقّف فقط على مجرد وجود المرافق المادي، عنيماً وجود القنوات التي تصل الخدمة من خلالها (شبيكات المياه والكهرباء والصرف الصحيّ)، وإنّما يجب الأخذ بعين الاعتبار كميّة الخدمة التي تصل إلى المستهلك نوعيّتها (عدد ساعات التغذية بالماء والكهرباء، خلوص المياه من التلوث، مدى استيفاء وسيلة الصرف الصحيّ للشروط الصحيّة والبيئية المطلوبة، إلخ...). كما ينبغي، أيضاً، الأخذ بعين الاعتبار أبعاد هذه المرافق الاقتصادية. فهي ليست ضرورية لتلبية الحاجات الأسرية المباشرة فحسب، بل إنّها هي ضرورية لدفع عجلة الاقتصاد أيضاً، وذلك من خلال استعمالاتها في كلّ القطاعات، أكانت صناعية أم زراعية أم خدمية. ويجب الانتباه، كذلك، إلى أبعادها البيئية وما تطرحه من مسائل على هذا الصعيد (مسألة استمرار الموارد وتجديدها، مسألة التلوث، إلخ...).

هذا، وكانت دراسة أحوال المعيشة للعام 1995 (خارطة أحوال المعيشة 1998)، قد أظهرت في ما يتعلّق -في ما يتعلق بدليل المياه والصرف الصحيّ- أنّ 15.5% من الأسر المقيمة في لبنان صنّفت بأنّها ذات درجة إشباع متدنّية (محرومة)، و10.0% من الأسر صنّفت بأنّها ذات درجة إشباع منخفضة جداً (شديدة الحرمان). كما تفاوتت كثيراً نسبة الحرمان في الميدان على الصعيد الجغرافي، حيث بلغت أدناها في بيروت (2.6%) وأعلىها في قضاء بنت جبيل (54.5%). وبالرغم من الجهود التي تواصلت، بعد ذلك التاريخ، في مجال تطوير شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحيّ، لم يتحسّن مستوى الخدمات في المجالات المذكورة كثيراً، لا بل لوحظ بعض التراجع. ففي ما يتعلّق بالمياه، يلاحظ أنّ نحو 80.0% من الأسر في لبنان كانت تقيم، في العام 1997، في مساكن موصولة بشبكة المياه العامة [95.1% في بيروت مقابل 49.5% في عكار]، و19.8% من الأسر كانت موصولة بأبار أرتوازية (27.3% في بيروت مقابل 3.8% في النبطية). أما في العام 2004 فقد بلغت نسبة الأسر التي كانت موصولة بالشبكة العامة لمياه الخدمة 75.8% من مجموع الأسر المقيمة في لبنان [90.9% في بيروت مقابل 66.5% في الشمال]؛ وأمّا نسبة الأسر الموصولة بالشبكة العامة لمياه الشرب فقد بلغت 56.7% من مجموع الأسر المقيمة في لبنان [72.3% في البقاع مقابل 45.5% في جبل لبنان].

وبخصوص الصرف الصحيّ، فقد كانت 58.5% من الأسر في العام 1997 تعيش في مساكن موصولة بشبكة عامة للصرف الصحيّ [98.3% في بيروت مقابل 23.8% في النبطية]، و42.8% من الأسر كانت لا تزال تستخدم الحفر

الصحية (الجور) (75.9% في النبطية مقابل 2.0% في بيروت)<sup>1</sup>. وفي العام 2004 ارتفعت نسبة الأسر المقيمة في مساكن موصولة بشبكة عامة للصرف الصحي إلى 67.4% من مجموع الأسر المقيمة في لبنان [99.1% في بيروت مقابل 17.9% في النبطية]. وانخفضت نسبة الأسر التي تعيش في مساكن موصولة بجورة صحية إلى 29.5% [80.5% في النبطية مقابل لا شيء في بيروت]<sup>2</sup>.

## 2. دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي على المستوى الوطني

يُبنى دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي للعام 2004 من ستة مؤشرات هي: المصدر الرئيسي لمياه الشرب، المصدر الرئيسي لمياه الخدمة، مدى توفر مياه الخدمة من الشبكة العامة، توفر الطاقة من الشبكة العامة، وسيلة الصرف الصحي، وسيلة التخلص من النفايات ودوريتها؛ علماً أنّ دليل أحوال المعيشة للعام 1995، كان قد تضمن دليلاً للمياه والصرف الصحي، انطوى بدوره على ثلاثة من هذه المؤشرات الستة، وهي الأول والثالث والخامس.

### 1.2 دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي

يلاحظ أنّ النسبة الكبرى من الأسر المقيمة في لبنان هي نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية في ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي [41.1% من مجموع الأسر المقيمة]. في حين تتوزع الأسر الباقية بالتساوي تقريباً بين أسر ذات درجة الإشباع المتدنية (محرومة، 29.8%)، وأسرة ذات درجة الإشباع المتوسطة (29.0%)، واللافت في ما يتعلق بالتصنيف الخماسي هو الارتفاع النسبي لنسبة الأسر ذات درجة الإشباع المنخفضة جداً من جهة، حيث شكّلت 16.2% من مجموع الأسر المقيمة في لبنان، والانخفاض النسبي لنسبة الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً، من جهة ثانية، حيث لم تتجاوز 3.6% [أنظر الجدولين رقم 1-6 و 2-6].

### 2.2 المؤشرات المكوّنة للدليل بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي

تقوم الملاحظة الرئيسية التي نخرج بها من الجدولين رقم (1-6) و(2-6) في أنّ نسبة الأسر ذات درجة إشباع متدنية (أسر المحرومة) في المؤشرات الستة عبارة عن نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المنخفضة جداً (أسر شديدة الحرمان)؛ وهذا يعود، بالدرجة الأولى، إلى طريقة وضع العلامة في هذه المؤشرات، فالحرمان إمّا أن يكون كاملاً وإمّا لا يكون (وجود وسيلة توفير الخدمة أو عدم وجودها).

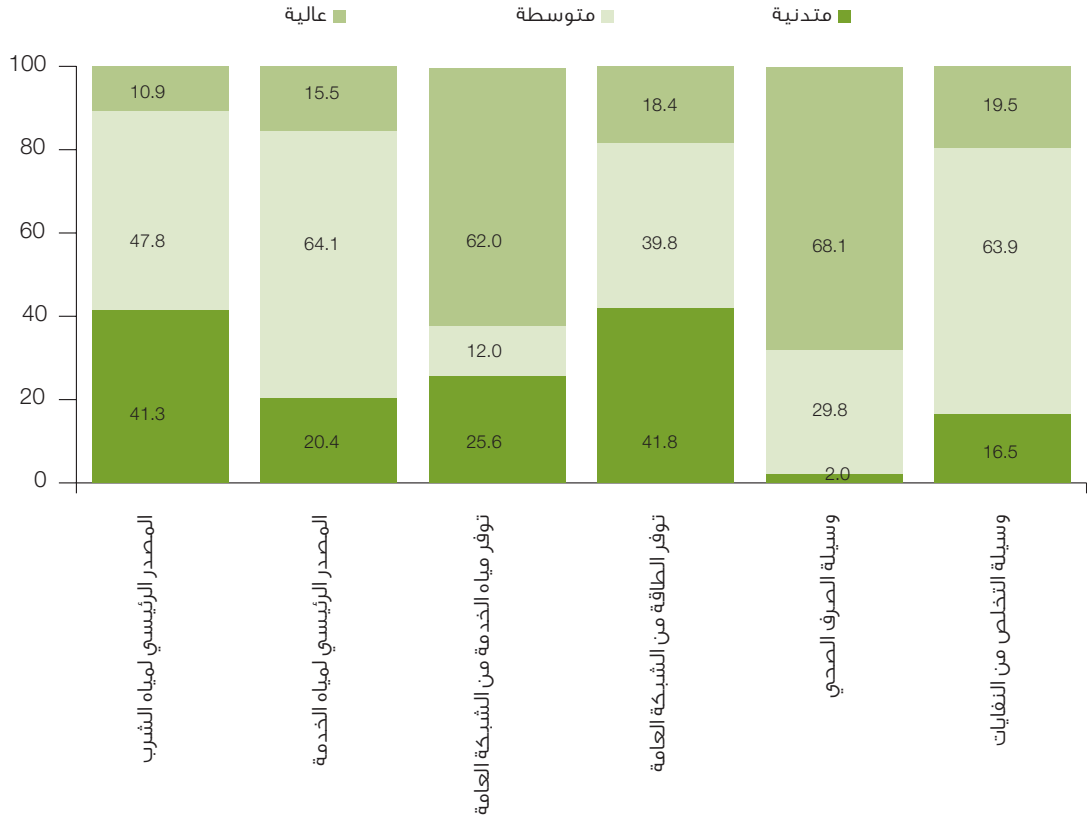
## الجدول رقم (1-6):

### التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي ومؤشراته

المؤشر / الدليل	درجة الإشباع		
	متدنية	متوسطة	عالية
مصدر مياه الشرب الرئيسي	41.3	47.8	10.9
مصدر مياه الخدمة الرئيسي	20.4	64.1	15.5
مدى توفر مياه الخدمة من الشبكة العامة	25.6	12.0	62.0
توفر الطاقة من الشبكة العامة	41.8	39.8	18.4
وسيلة الصرف الصحي	2.0	29.8	68.1
وسيلة التخلص من النفايات ودوريتها	16.5	63.9	19.5
دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي	29.8	29.0	41.1
دليل أحوال المعيشة	29.7	43.6	26.8

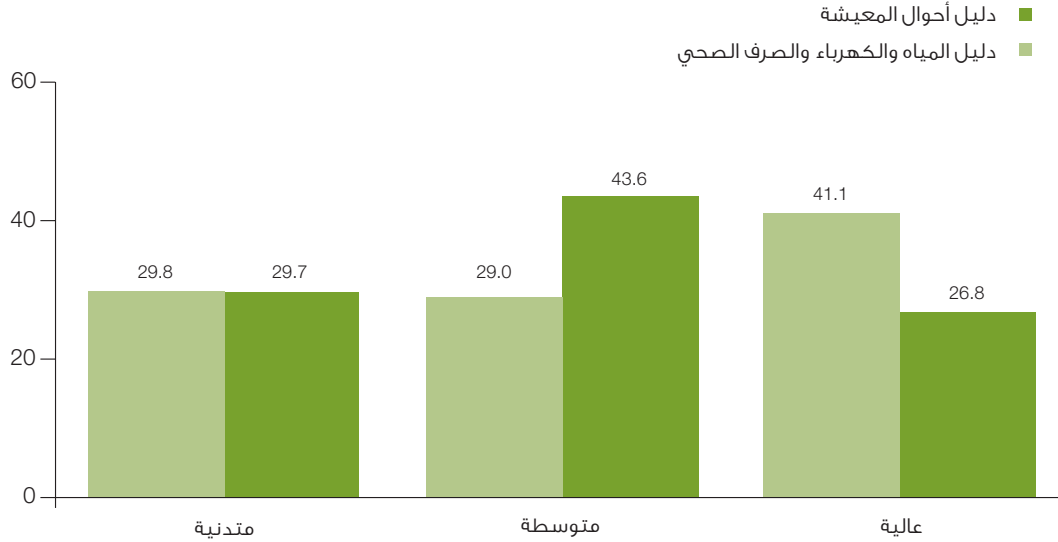
1 إدارة الإحصاء المركزي، الأوضاع المعيشية للأسر في عام 1997، بيروت، 1998.  
2 وزارة الشؤون الاجتماعية ... الأوضاع المعيشية للأسر 2004، مرجع سبق ذكره.

**الرسم البياني رقم (6-1):  
التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لمؤشرات دليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي**



**الرسم البياني رقم (6-2):**

**التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي بالمقارنة مع دليل أحوال المعيشة**

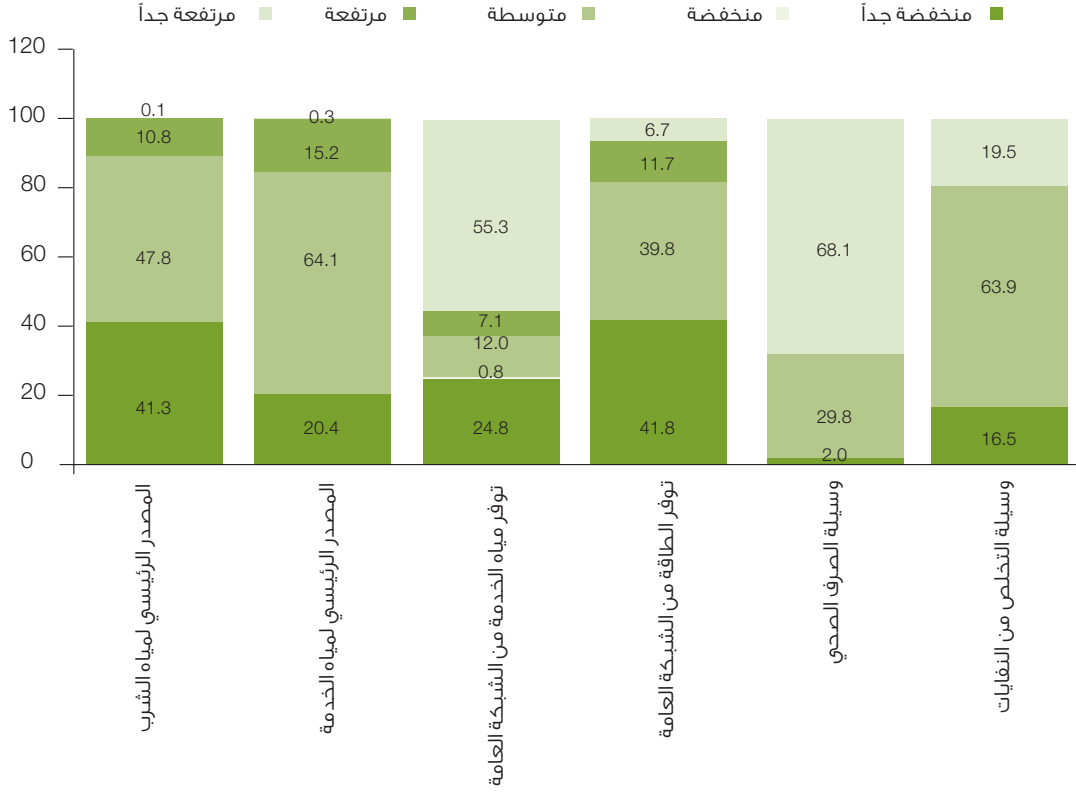


**الجدول رقم (6-2):**

**التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي ومؤشراته**

المجموع	درجة الإشباع					المؤشر / الدليل
	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
100	0.1	10.8	47.8	0.0	41.3	مصدر مياه الشرب الرئيسي
100	0.3	15.2	64.1	0.0	20.4	مصدر مياه الخدمة الرئيسي
100	55.3	7.1	12.0	0.8	24.8	مدى توفر مياه الخدمة من الشبكة العامة
100	6.7	11.7	39.8	0.0	41.8	توفر الطاقة من الشبكة العامة
100	68.1	0.0	29.8	0.0	2.0	وسيلة الصرف الصحي
100	19.5	0.0	63.9	0.0	16.5	وسيلة التخلص من النفايات ودوريته
100	3.6	37.6	29.0	13.6	16.2	دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي
100	3.6	23.2	43.6	25.3	4.4	دليل أحوال المعيشة

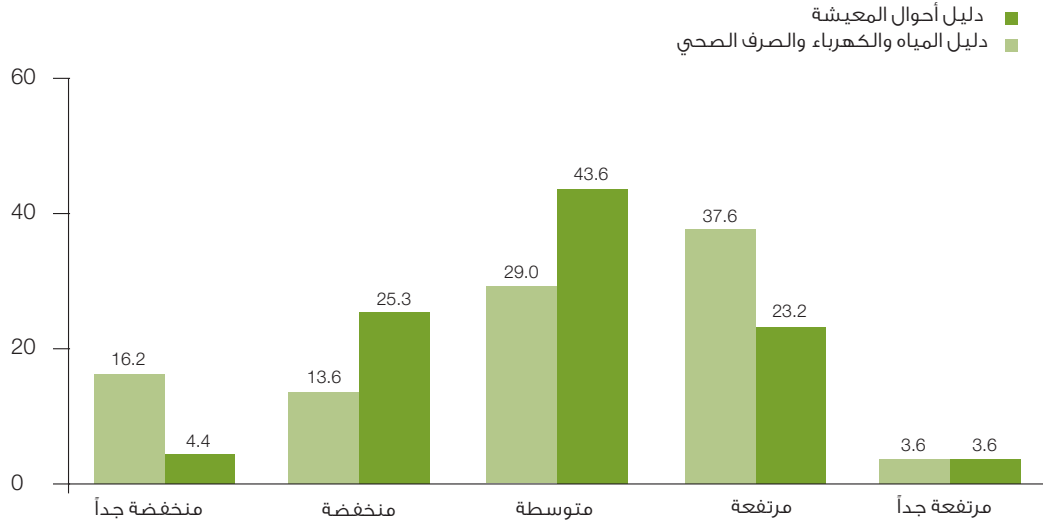
**الرسم البياني رقم (3-6):  
التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لمؤشرات دليل ميدان المياه والكهرباء  
والصرف الصحي**





## الرسم البياني رقم (6-4):

## التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي بالمقارنة مع دليل أحوال المعيشة



والملاحظة الثانية تقوم في أنّ درجة الارتباط بين المؤشرين، وبين كل منها ودليل الميدان ككل، تبدو ضعيفة. فإذا اقترب الواحد من الآخر في ما يتعلق بدرجة معينة من درجات الإشباع، يفترق عنه كثيراً بالنسبة إلى الدرجات الأخرى. وهذا عائد، بدوره إلى ما سبقت الإشارة إليه، من أنّ كلا من هذه المؤشرات يتمتع بدرجة استقلال عالية عن الآخر؛ بمعنى أنّ توفر الخدمة في قطاع من القطاعات لا يرتبط بتوفر الخدمة في قطاع آخر.

وأما الملاحظة الثالثة فتكمن في ارتفاع نسبة الحرمان / الحرمان الشديد في مجالين حيويين، هما المصدر الرئيسي لمياه الشرب وتوفر الطاقة من الشبكة العامة، حيث تبلغ هذه النسبة 41.3% و41.8% على التوالي من مجموع الأسر المقيمة في لبنان. وتعكس النسبتان مدى تدرّي الخدمات في المجالين المذكورين، وهو تدرّي لا يعود بالدرجة الأولى إلى عدم توفر الوسيلة التي تصل من خلالها الخدمة (الاتصال بالشبكة)، بل يعود إلى كمية الخدمة الواصلة ونوعيتها (انقطاع التغذية).

### 3. علاقة دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي بدليل أحوال المعيشة ومكوّناته الأخرى

تتناول الملاحظة الرئيسية الأولى في ما يتعلق بعلاقة دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي بدليل أحوال المعيشة ضعف الارتباط بين الدليلين. فمُعَامِل الارتباط بينهما هو الأدنى (0.506) بين مُعَامِلات الارتباط بين دليل أحوال المعيشة ومكوّناته الخمسة الأخرى [راجع "الفصل الثاني"]. هذا، ويلاحظ أنّ وضع الأسر في الميدان المعني هنا [المياه والكهرباء والصرف الصحي] هو، على الإجمال، أفضل حالاً من وضعها على صعيد الأحوال المعيشية ككل. فإذا كانت نسبة الأسر المحرومة في الدليلين متقاربة جداً (29.8% و29.7% على التوالي)، فإن نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية هي في دليل الميدان أعلى منها، بشكل ملحوظ، في دليل أحوال المعيشة [41.1% مقابل 26.8% من مجموع الأسر المقيمة]. بيد أنّ التصنيف الخماسي لدرجة الإشباع يبيّن أنّ نسبة الأسر المصنّفة شديدة الحرمان في دليل الميدان هي أعلى بكثير من مثيلتها في دليل أحوال المعيشة [16.2% مقابل 4.4% من مجموع الأسر

المقيمة]. وهذا يعني، بشكل عام، أنّ قسماً من الأسر متوسّطة الحال معيشياً يعاني حالة حرمان شديد من الخدمات التي تقدّمها المرافق العامة في ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي، في حين أنّ هناك قسماً آخر منها يتمتّع بدرجة إشباع مرتفعة [أنظر الجدولين رقم 3-6 و 4-6].

### الجدول رقم (3-6):

#### التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له

المجموع	درجة الإشباع			الدليل
	عالية	متوسّطة	متدنية	
100	41.1	29.0	29.8	دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي
100	35.0	30.2	34.7	دليل التعليم
100	46.5	21.7	31.9	دليل الصحة
100	30.7	44.6	24.6	دليل المسكن
100	25.6	25.2	49.1	دليل وضع الأسرة الاقتصادي
100	26.8	43.6	29.7	دليل أحوال المعيشة

### الجدول رقم (4-6):

#### التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له

المجموع	درجة الإشباع					الدليل
	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسّطة	منخفضة	منخفضة جداً	
100	3.6	37.6	29.0	13.6	16.2	دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي
100	13.5	21.5	30.2	25.7	9.0	دليل التعليم
100	27.5	19.5	21.7	26.4	5.5	دليل الصحة
100	10.4	20.3	44.6	17.7	7.0	دليل المسكن
100	7.8	17.8	25.2	22.9	26.3	دليل وضع الأسرة الاقتصادي
100	3.6	23.2	43.6	25.3	4.4	دليل أحوال المعيشة

أما في ما يتعلق بعلاقة دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي بأدلة الميادين الأخرى المكوّنة لدليل أحوال المعيشة، فتبدو ضعيفة جداً. فمُعامل الارتباط الأعلى، الذي هو بين الدليل المعني وبين دليل الوضع الاقتصادي للأسرة، لا يتجاوز 0.237، وينخفض إلى 0.182 مع دليل الصحة، ثم إلى 0.165 مع دليل التعليم، وأخيراً إلى 0.144 مع دليل المسكن. وفي هذا الإطار، يُلاحظ، على وجه الخصوص، أنّ نسبة الأسر المحرومة في دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي أقرب إلى مثيلاتها في دليلي الصحة والتعليم، وأعلى بشكل ملحوظ من مثيلتها في دليل المسكن، وأقل بشكل ملحوظ أيضاً من مثيلتها في دليل وضع الأسرة الاقتصادي. على أنّ نسبة الأسر المصنّفة شديدة الحرمان أعلى من مثيلاتها في الميادين الأخرى، عدا ميدان وضع الأسرة الاقتصادي، حيث تبدو أقل بشكل ملحوظ. وتعكس نسب الحرمان هذه في مختلف الميادين ما سبقت الإشارة إليه من اختلاف في مدى استقلالية كل منها، أو ارتباطه، بإمكانات الأسرة الذاتية [خصوصاً الفقيرة والفقيرة جداً] في الماضي و/أو الحاضر، ودرجة تأثر هذه الإمكانيات بالتقلبات السياسية والاقتصادية الظرفية.

## 4. علاقة دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي ببعض خصائص الأسرة وربّها

### 1.4. عدد أفراد الأسرة

يبدو الترابط، الأكثر وضوحاً، بخصوص العلاقة بين دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي وخصائص الأسرة. بين تدني درجة الإشباع في هذا الميدان وارتفاع عدد أفراد الأسرة. إذ يتبيّن أنّ نسبة الأسر ذات الإشباع المتدني في الميدان المذكور تبلغ 37.0% من مجموع الأسر التي يتراوح عدد أفرادها 6 وأكثر؛ في حين أنّ النسبة المذكورة تنخفض إلى 27.6% عند الأسر التي يتراوح عدد أفرادها ما بين شخص واحد وخمسة أشخاص [أنظر الجدول رقم 6-5].

### الجدول رقم (6-5):

#### التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب عدد أفراد الأسرة والتصنيف الثلاثي لدليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي

عدد أفراد الأسرة	المعدل الوطني (%)	درجة الإشباع		
		متوسطة	عالية	المجموع
5-1	76.0	27.6	30.1	42.3
6 وأكثر	24.0	37.0	25.6	37.4

### 2.4. فئة ربّ الأسرة المهنية ووضعه في العمل

يُعتبر الترابط الأكثر وضوحاً، لناحية العلاقة بين دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي وخصائص ربّ الأسرة. تدني درجة الإشباع في الميدان يكون ربّ الأسرة من فئة العاملين الزراعيين وصيادي السمك ومن فئة العمال غير المهرة؛ وكذلك ارتباط تدني درجة الإشباع هذه يكون ربّ الأسرة من الأجراء على أساس أسبوعي أو يومي [أنظر الجدولين رقم 6-6 و6-7].

### الجدول رقم (6-6):

#### التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب فئات ربّ الأسرة المهنية والتصنيف الثلاثي لدليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي

فئات ربّ الأسرة المهنية	المعدل الوطني (%)	درجة الإشباع		
		متوسطة	عالية	المجموع
كوادر عليا ومدراء	13.4	25.6	27.3	47.1
اختصاصيون	5.7	21.2	31.7	47.1
مهن وسطي	4.4	25.5	28.4	46.2
موظفون إداريون	6.7	20.0	33.8	46.1
عاملون في قطاع الخدمات وبنائون	5.3	28.3	30.4	41.3
عمال زراعيون وصيادو سمك	7.2	40.5	26.0	33.5
عمال مهرة	17.2	29.6	30.3	40.1
سائقو الآليات والسيارات	10.1	35.9	29.0	35.0
عمال غير مهرة	11.3	38.3	29.9	31.7
قوى عسكرية	7.2	33.2	26.8	40.0

## الجدول رقم (6-7):

## التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب وضع رب الأسرة في العمل والتصنيف الثلاثي لدليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي

المجموع	درجة الإشباع			المعدل الوطني (%)	وضع رب الأسرة في العمل
	عالية	متوسطة	متدنية		
100	49.8	26.4	23.9	8.1	ربّ عمل
100	39.0	28.5	32.5	37.4	يعمل لحسابه
100	42.3	30.7	27.0	42.5	موظف أو أجير شهري
100	30.0	28.1	41.9	11.3	أجير أسبوعي أو مياوم أو على أساس الإنتاج

## 5. دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي بحسب المحافظات والمناطق

الملاحظة الرئيسية هنا هي أنّ ثمة اختلافات كبيرة بين المحافظات لناحية توزع الأسر بحسب درجات الإشباع في ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي. إذ يتبيّن أنّ نسبة الأسر المحرومة، التي تبلغ أكثر من نصف مجموع الأسر المقيمة في النبطية (54.4%)، لا تتجاوز في بيروت 9.3%، وفي المقابل، فإنّ نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية تبلغ في بيروت 64.1% من الأسر المقيمة فيها، في حين أنّها لا تتجاوز 6.8% من الأسر المقيمة في النبطية. ويظهر ترتيب مختلف للمحافظات لناحية التصنيف الخماسي لدرجة الإشباع في الميدان المعني. فمحافظة الشمال تحتل المرتبة الأولى لناحية ارتفاع نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المنخفضة جداً [26.7% من مجموع الأسر المقيمة فيها]، تليها محافظتا الجنوب (17.9%) وجبل لبنان (17.5%)، فيما تحتل بيروت المرتبة الأخيرة بنسبة 1.7% فقط. وتحتفظ هذه المحافظة بالمرتبة الأولى لناحية ارتفاع نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً (9.1%)، فيما تحتفظ محافظة النبطية بالمرتبة الأخيرة على هذا الصعيد، إذ لا توجد فيها أي أسرة من الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً [أنظر الجدولين رقم 6-8 و6-9].

وفي ما يتعلق بمؤشرات دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي، يتبين أنّ بيروت -التي تضمّ نسبة الحرمان الأقل في الميدان- تضم، أيضاً، نسبة الحرمان الأقل في مؤشرات أربعة هي: المصدر الرئيسي لمياه الخدمة، مدى توفر مياه الخدمة من الشبكة العامة، توفر الطاقة من الشبكة العامة، وسيلة الصرف الصحي. واللافت هو أنّ بيروت تأتي في المرتبة الثانية، بعد جبل لبنان، لناحية ارتفاع نسبة الحرمان بخصوص مؤشر المصدر الرئيسي لمياه الشرب. واللافت، أيضاً، هو أنّ محافظة النبطية -التي تضمّ أعلى نسبة حرمان في الميدان- تضمّ أعلى نسبة حرمان في مؤشر واحد فقط هو توفر الطاقة من الشبكة العامة، في حين أنّها تحتل المرتبة الأولى لناحية انخفاض نسبة الحرمان في مؤشر وسيلة التخلص من النفايات ودوريتها؛ لتحتل المرتبة الثانية بعد بيروت لناحية انخفاض نسبة الحرمان في المؤشرات الأربعة الأخرى. وتحتل محافظة الشمال المرتبة الثانية لناحية ارتفاع نسبة الحرمان في دليل الميدان، فيما تحتل المرتبة الأولى لناحية ارتفاع هذه النسبة في مؤشرات ثلاثة هي: مصدر مياه الخدمة الرئيسي، ومدى توفر مياه الخدمة من الشبكة العامة، ووسيلة الصرف الصحي. إلا أنّها تأتي ثالثة في مؤشرين هما: مصدر مياه الشرب الرئيسي وتوفر الطاقة في الشبكة العامة؛ وتأتي رابعة في مؤشر وسيلة التخلص من النفايات ودوريتها. وبصورة عامة، يلاحظ أنّ درجة الارتباط تبقى ضعيفة بين نسب الحرمان في مؤشرات كل محافظة، وبينها وبين نسبة الحرمان في دليل الميدان للمحافظة المعنية؛ وهذا يشير إلى استقلالية المؤشرات بعضها عن بعض، واستقلاليتها بالنسبة إلى دليل الميدان حتى على المستوى الجغرافي [أنظر الجدول رقم 6-10].

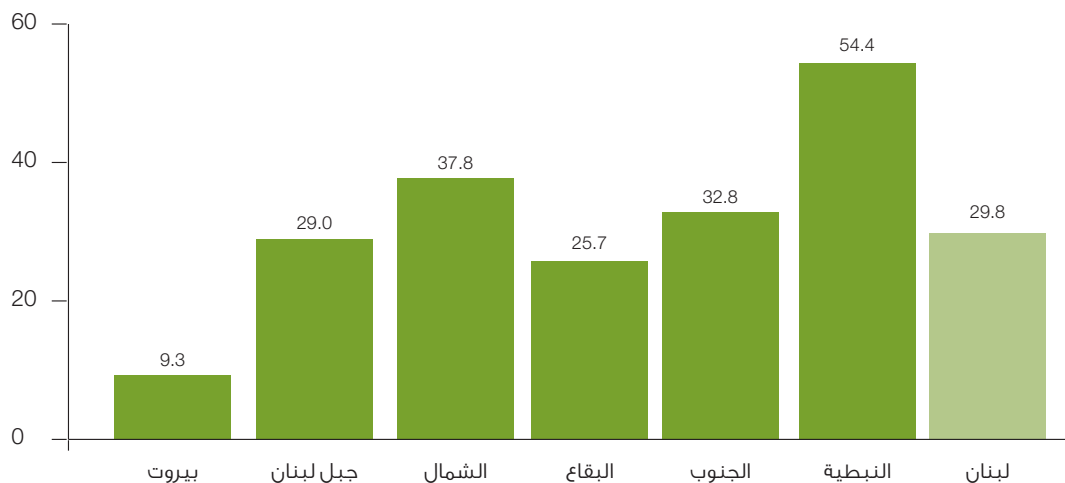
## الجدول رقم (6-8):

التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي في كل محافظة

المحافظة	درجة الإشباع		
	متدنية	متوسطة	عالية
بيروت	9.3	26.6	64.1
جبل لبنان	29.0	32.6	38.4
الشمال	37.8	20.0	42.2
البقاع	25.7	22.8	51.5
الجنوب	32.8	34.9	32.4
النيطية	54.4	38.8	6.8
لبنان	29.8	29.0	41.1

## الرسم البياني رقم (6-5):

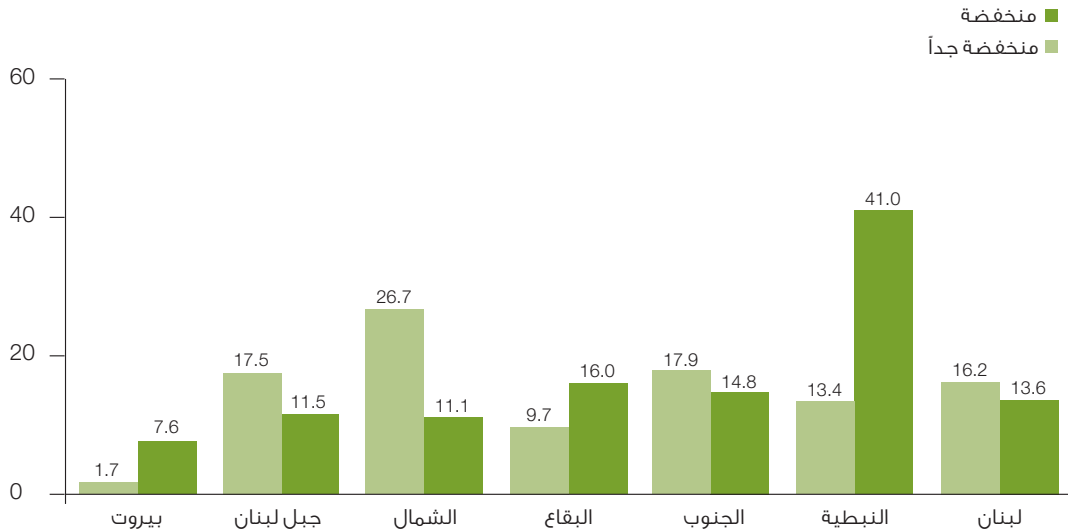
نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي في كل محافظة



**الجدول رقم (6-9):  
التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي في كل محافظة**

المجموع	درجة الإشباع					المحافظة
	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
100	9.1	55.0	26.6	7.6	1.7	بيروت
100	2.0	36.5	32.6	11.5	17.5	جبل لبنان
100	3.6	38.6	20.0	11.1	26.7	الشمال
100	7.9	43.5	22.8	16.0	9.7	البقاع
100	0.8	31.5	34.9	14.8	17.9	الجنوب
100	0.0	6.8	38.8	41.0	13.4	النبطية
100	3.6	37.6	29.0	13.6	16.2	لبنان

**الرسم البياني رقم (6-6):  
نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي في كل محافظة**



ويظهر تفاوت كبير نسبياً في الحرمان بين المناطق داخل كل محافظة، وعلى صعيد لبنان ككل. فالتفاوت يبلغ أقصاه على صعيد لبنان، بين "بنت جبيل-مرجعيون-حاصبيا" التي تبلغ نسبة حرمانها في ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي 73.5% من مجموع الأسر المقيمة فيها، وبين المتن الذي لا تتجاوز فيه هذه النسبة 4.3% من مجموع الأسر. أما داخل المحافظات فالتفاوت يبلغ أقصاه داخل محافظة جبل لبنان بين "الشوف-عاليه" (51.7%) وبين المتن (4.3%). أما المناطق الست الأكثر حرماناً في ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي [حيث تزيد نسبة الحرمان فيها عن المعدل الوطني 29.8% فهي بالترتيب التنازلي: "بنت جبيل-مرجعيون-حاصبيا" (73.5%)، "عكار-المتن-الضنية" (62.3%)، "الشوف-عاليه" (51.7%)، صور (46.5%)، بعيدا (35.7%)، "بعلبك-الهرمل" (32.7%) [أنظر الجدول رقم 6-11].

### الجدول رقم (6-10):

## نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب مؤشرات دليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي في كل محافظة

المحافظة	المؤشر/ الدليل							
	مصدر مياه الشرب الرئيسي		مصدر مياه الخدمة الرئيسي		مدى توفر مياه الخدمة من الشبكة العامة		توفر الطاقة من الشبكة العامة	
	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب
بيروت	38.2	2	7.6	6	8.9	6	0.6	6
جبل لبنان	53.5	1	23.4	2	27.5	2	40.5	4
الشمال	34.1	3	26.1	1	34.3	1	45.7	3
البقاع	23.8	6	21.4	3	26.7	3	38.6	5
الجنوب	32.7	4	17.0	4	23.7	4	66.9	2
النبطية	31.5	5	10.3	5	19.6	5	83.0	1
لبنان	41.3		20.4		25.6		41.8	

المحافظة	المؤشر/ الدليل							
	وسيلة الصرف الصحي		وسيلة التخلص من النفايات ودوريته		دليل أحوال المعيشة والصرف الصحي		دليل أحوال المعيشة	
	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب
بيروت	0.3	6	14.2	4	9.3	6	9.0	6
جبل لبنان	1.4	3	17.1	3	29.0	4	22.2	5
الشمال	6.2	1	14.2	4	37.8	2	42.4	3
البقاع	1.5	2	17.2	2	25.7	5	33.5	4
الجنوب	0.8	4	25.7	1	32.8	3	44.5	2
النبطية	0.5	5	7.5	6	54.4	1	50.1	1
لبنان	2.0		16.5		29.8		29.7	

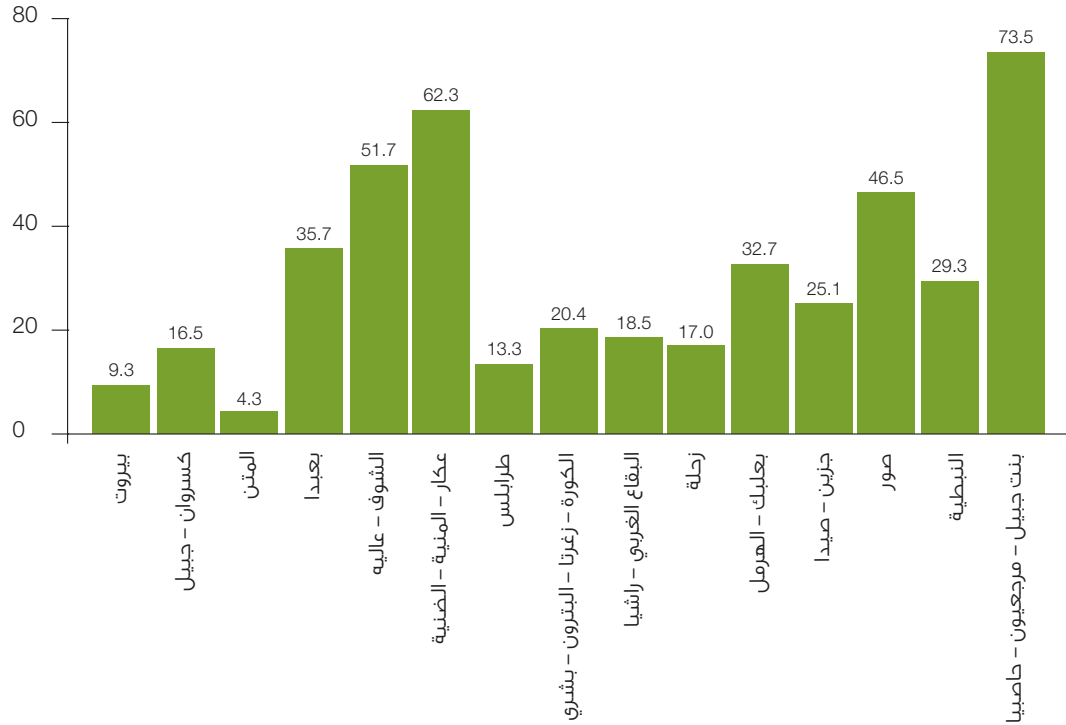
**الجدول رقم (6-11):**  
**نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي ودليل**  
**أحوال المعيشة في كل محافظة ومنطقة**

دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي				
دليل أحوال المعيشة		دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي		
الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	المحافظة / المنطقة
15	9.0	14	9.3	محافظة بيروت
	22.2		29.0	محافظة جبل لبنان
13	13.3	12	16.5	كسروان- جبيل
14	9.2	15	4.3	المتن
10	28.9	5	35.7	بعبدا
7	31.6	3	51.7	الشوف- عاليه
	42.4		37.8	محافظة الشمال
2	58.4	2	62.3	عكار- المنية- الضنية
8	30.3	13	13.3	طرابلس
11	26.1	9	20.4	الكورة - زغرتا- البترون- بشري
	33.5		25.7	محافظة البقاع
9	29.7	10	18.5	البقاع الغربي- راشيا
12	20.6	11	17.0	زحلة
5	41.1	6	32.7	بعلبك- الهرمل
	44.5		32.8	محافظة الجنوب
3	45.1	8	25.1	جزين- صيدا
4	43.5	4	46.5	صور
	50.1		54.4	محافظة النبطية
6	34.2	7	29.3	النبطية
1	62.2	1	73.5	بنت جبيل- مرجعيون- حاصبيا
	29.7		29.8	لبنان



### الرسم البياني رقم (6-7):

نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي في كل منطقة



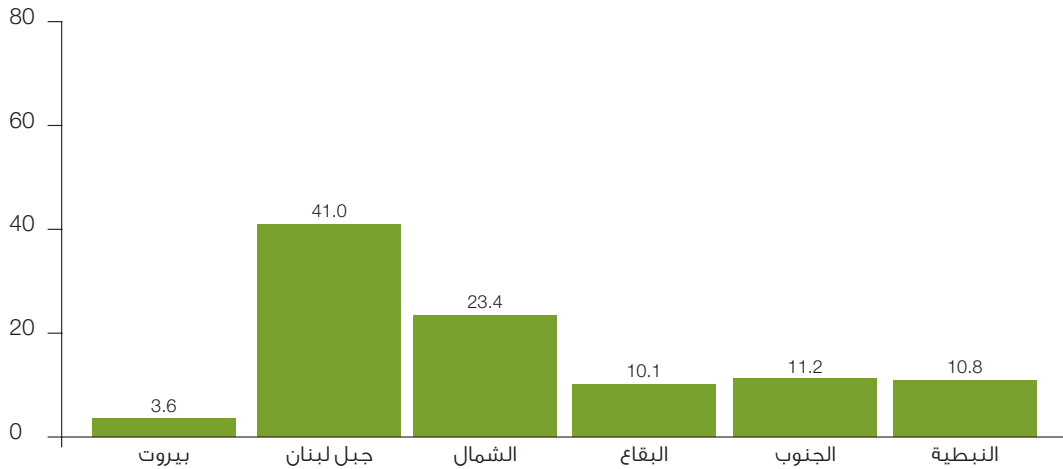
## 6. توزع الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية (المحرومة) في ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي على المحافظات والمناطق

من الملاحظ أنّ حصة جبل لبنان من الأسر المحرومة في ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي هي الأعلى بين المحافظات، إذ تبلغ 41.0% من مجموع الأسر المحرومة في لبنان، تليها حصة محافظة الشمال البالغة 23.4%. وتضم المحافظاتتان مجتمعيتين 64.4% من مجموع الأسر المحرومة في لبنان. أما أقل حصة فتعود إلى بيروت، إذ تبلغ 3.6%. كما تعود إلى محافظة جبل لبنان، أيضاً، أكبر حصة من الأسر ذات درجة الإشباع العالية في لبنان (39.4%)، تليها كذلك حصة محافظة الشمال التي تبلغ 18.9% من الأسر المحرومة؛ لتبلغ حصة المحافظتين مجتمعيتين 58.3% من مجموع الأسر ذات درجة الإشباع العالية في لبنان. أما حصة بيروت (18.0%) فقريبة من حصة الشمال، في حين تحتل محافظة النبطية المرتبة الأخيرة حيث تبلغ حصتها ما لا يتجاوز 1.0% فقط من مجموع الأسر ذات درجة الإشباع العالية في لبنان [أنظر الجدول رقم 6-12].

**الجدول رقم (6-12):  
التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل ميدان المياه والكهرباء، والصرف الصحي  
والمحافظات**

المحافظة	درجة الإشباع			مجموع الأسر المقيمة
	متدنية	متوسطة	عالية	
بيروت	3.6	10.6	18.0	11.6
جبل لبنان	41.0	47.4	39.4	42.2
الشمال	23.4	12.7	18.9	18.5
البقاع	10.1	9.2	14.6	11.7
الجنوب	11.2	12.2	8.0	10.2
النبطية	10.8	7.9	1.0	5.9
المجموع	100	100	100	100

**الرسم البياني رقم (6-8):  
التوزع النسبي للأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل ميدان المياه والكهرباء، والصرف الصحي  
والمحافظات**



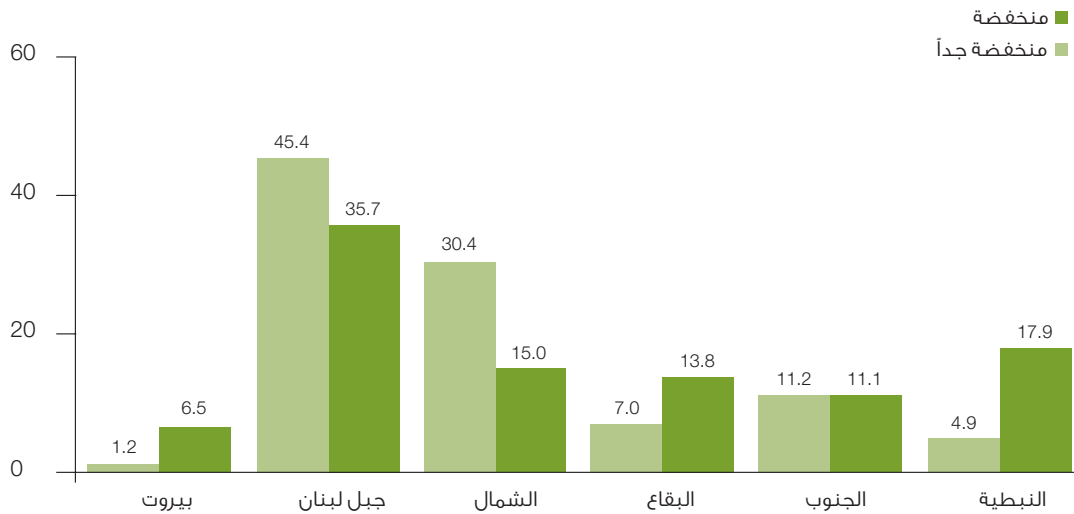
## الجدول رقم (6-13):

## التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي والمحافظات

مجموع الأسر المقيمة	درجة الإشباع					المحافظة
	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
11.6	29.5	16.9	10.6	6.5	1.2	بيروت
42.2	23.4	41.0	47.4	35.7	45.4	جبل لبنان
18.5	18.7	19.0	12.7	15.0	30.4	الشمال
11.7	26.0	13.5	9.2	13.8	7.0	البقاع
10.2	2.4	8.5	12.2	11.1	11.2	الجنوب
5.9	0.0	1.1	7.9	17.9	4.9	النبطية
100	100	100	100	100	100	المجموع

## الرسم البياني رقم (6-9):

## التوزع النسبي للأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي والمحافظات



ويتبيّن أنّ محافظتي جبل لبنان والشمال تضمّان 75.8% من مجموع الأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً في لبنان (جبل لبنان 45.4% والشمال 30.4%)، في حين لا تتجاوز حصة بيروت من هذه الأسر 1.2%. وفي المقابل، تبلغ حصة بيروت وجبل لبنان من الأسر ذات درجة الإشباع المرتفع جداً في ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي 52.9%، فيما تبلغ حصة الشمال 18.7%. أما في النبطية فلا وجود للأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً [أنظر الجدول رقم 6-13].

ويلاحظ أنّ حصص المناطق من مجموع الأسر المحرومة في لبنان تتفاوت على صعيد لبنان ككل، كما تتفاوت داخل كل محافظة. فعلى صعيد لبنان ككل، تحوز منطقة "الشوف-عاليه" أعلى حصة من مجموع الأسر المحرومة في ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي (19.1%)، في حين تحوز منطقة "البقاع الغربي-راشيا" أقل حصة (1.4%). ويبلغ تفاوت الحصص أقصاه داخل محافظة جبل لبنان. ففي حين تبلغ حصة "الشوف-عاليه" 19.1% من مجموع الأسر المحرومة في لبنان، لا تتجاوز حصة المتن 1.6% من مجموع هذه الأسر على صعيد لبنان. كما يبلغ التفاوت أدناه داخل محافظة الجنوب، حيث تبلغ حصة صور 5.7%، وحصة "جزين-صيدا" 5.5%. ويلاحظ بشكل عام أنّ ثلاث مناطق، من أصل 15 منطقة حدّتها الدراسة داخل لبنان، تضمّ مجتمعة أكثر من نصف مجموع الأسر المحرومة في ميدان المياه والكهرباء والمياه (53.8%)، وهي "الشوف-عاليه" (19.1%)، و"عكار-المنية-الضنية" (17.9%)، وبعيدا (16.8%) [انظر الجدول رقم 6-14].

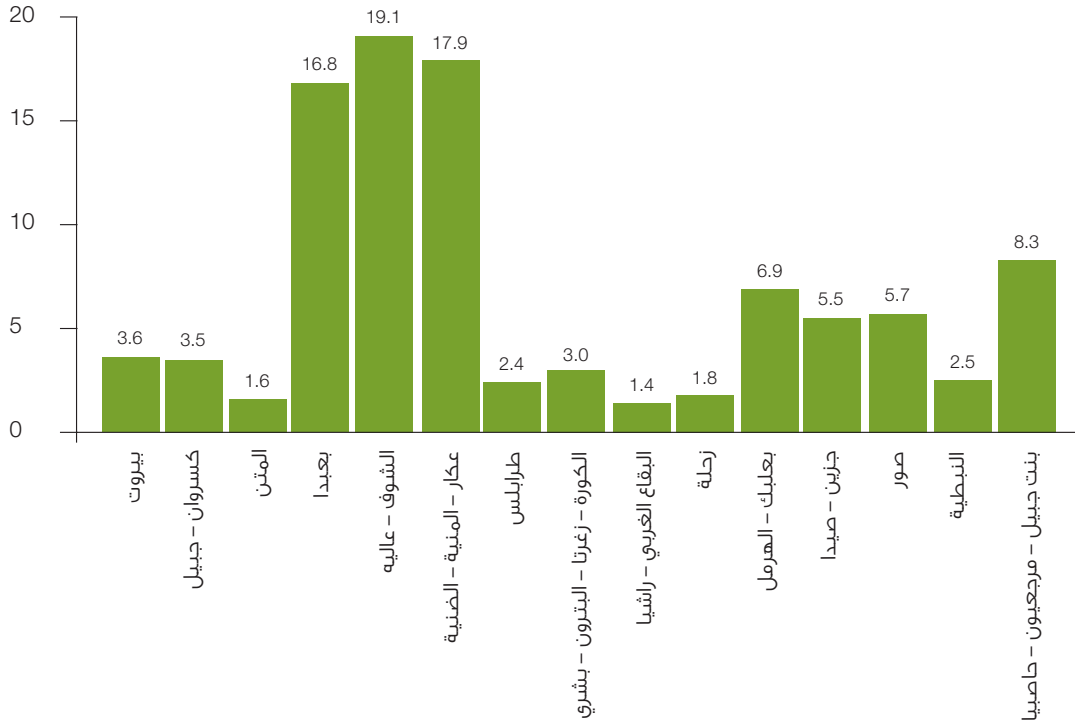
### الجدول رقم (6-14):

### التوزع النسبي للأسر المقيمة ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي ودليل أحوال المعيشة والمحافظة والمناطق

دليل أحوال المعيشة		دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي		المحافظة / المنطقة
الترتيب	النسبة من مجموع الأسر المحرومة	الترتيب	النسبة من مجموع الأسر المحرومة	
10	3.5	8	3.6	محافظة بيروت
	31.6		41.0	محافظة جبل لبنان
13	2.8	9	3.5	كسروان- جبيل
11	3.4	14	1.6	المتن
2	13.7	3	16.8	بعيدا
3	11.7	1	19.1	الشوف-عاليه
	26.4		23.4	محافظة الشمال
1	16.9	2	17.9	عكار-المنية-الضنية
7	5.6	12	2.4	طرابلس
9	3.9	10	3.0	الكورة- زغرتا- البترون- بشري
	13.2		10.1	محافظة البقاع
14	2.2	15	1.4	البقاع الغربي- راشيا
14	2.2	13	1.8	زحلة
5	8.8	5	6.9	بعلبك- الهرمل
	15.3		11.2	محافظة الجنوب
4	9.9	7	5.5	جزين- صيدا
8	5.4	6	5.7	صور
	10.0		10.8	محافظة النبطية
12	3.0	11	2.5	النبطية
6	7.1	4	8.3	بنت جبيل- مرجعيون- حاصبيا

الرسم البياني رقم (6-10):

التوزع النسبي للأسر المقيمة ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي والمناطق





# الفصل السابع

دليل وضع  
الأسرة  
الاقتصادي

## 1. مقدّمة

يتميّز ميدان وضع الأسرة الاقتصادي عن غيره من الميادين المكوّنة لدليل أحوال المعيشة بأنّه يتضمّن مؤشّرات أكثر ارتباطاً بمستوى دخل الأسرة. فالميادين الأخرى، وكما سبق ذكره، إما هي أكثر ارتباطاً بأوضاع سابقة لأوضاع الأسرة الحالية (كميدان المسكن)، أو هي أكثر ارتباطاً بإنجازات الدولة والسلطات العامة (كميدان المياه والكهرباء والصرف الصحيّ)، أو هي مزدوجة الارتباط (إنجازات الجهات الحكومية وغير الحكومية من جهة، وإمكانات الأسرة نفسها من جهة ثانية)، كما في ميداني التعليم والصحة. وفي كل الأحوال، يأتي الدخل -كما هو معروف- في مقدّمة العوامل المحدّدة لمستويات المعيشة والتنمية بشكل عام، فقد بقي مؤشر متوسّط الدخل الفردي إلى عهد قريب، المؤشّر الرئيسي المعتمد لقياس مستويات التنمية على الصعيد العالمي<sup>1</sup>. ومع ظهور مفهوم التنمية البشرية، استمرّ متوسّط الدخل الفردي (معبّراً عنه بالناتج المحلي الإجمالي للفرد بحسب تعادل القوة الشرائية)، يشكّل أحد المؤشّرات الثلاثة المكوّنة للدليل المعتمد لقياس مستويات هذه التنمية. وفي وقتنا الحاضر، فإن الطريقة الأكثر استخداماً ودقة لقياس ظاهرة الفقر هي التي تلجأ إلى تحديد ما يُسمّى بخط الفقر، المعبّر بدوره عن مستوى الدخل، بحيث يتيّح للفرد أو للأسرة تأمين حاجاته/حاجاتها الأساسية. غير أنه ومن أجل قياس مستويات المعيشة، وبالرغم من كون دخل الأسرة هو المعبّر الرئيسي عن وضعها الاقتصادي، يُستعاض، في أحيان كثيرة -والاسيّما في البلدان النامية- عن المعطيات المتعلقة بفئات الدخل بمؤشّرات أخرى مرتبطة به ارتباطاً وثيقاً (كحيازة السلع المعهّمة، وتجهيزات المسكن، وحتى مساحة المسكن ومظهره الخارجي)، أو تُعتمد هذه المؤشّرات باعتبارها مؤشّرات مكمّلة لمؤشّر الدخل؛ وذلك بسبب ضعف الأجهزة الإحصائية وتعدّد الوصول إلى معطيات دقيقة وموثوقة بخصوص دخل الأسرة.

ومهما يكن، فإنّ تحديد وضع الأسرة الاقتصادي يخضع لجملة من العوامل التي يمكن إدراجها في مجموعتين رئيسيتين: الأولى تتكوّن من عوامل ترتبط مباشرة بأوضاع الأسرة وأفرادها، وتؤثر بالتالي بشكل مباشر في مستوى دخلها؛ والثانية تتكوّن من عوامل ترتبط بالأوضاع العامة في البلاد، وتؤثر بشكل غير مباشر في مستوى هذا الدخل.

من الواضح في إطار المجموعة الأولى أنّ وضع الأسرة الاقتصادي إنّما يتوقّف على مستوى الدخل الذي تحصل عليه مقارنةً بعدد أفرادها؛ وهو يتأتّى -كما هو معروف- من مصادر مختلفة، أولها وأهمّها على الإطلاق العمل المنتج (العمل لقاء مقابل مادي). وفي هذه الحال، يتعلّق مستوى دخل الأسرة بعدد أفرادها الذين يمارسون أعمالاً مجزيّة؛ بحيث يتوقّف الدخل، أيضاً، على طبيعتها ومستويات عائداتها. ويرتبط هذا، بدوره، بعدة اعتبارات، منها: الموقع في العمل والمهنة وقطاع النشاط الاقتصادي ومدة العمل؛ أضف إلى ذلك مستويات الأجور والأرباح والفوائد. كما يمكن أن يتأتّى دخل الأسرة، كلياً أو جزئياً، من أعمال سابقة لأفرادها و/أو آبائهم وأجدادهم، كالمعاشات التقاعدية والإيجارات والفوائد والربوع والثروات، إلخ... ويمكن أن تحصل الأسرة، أخيراً، على دخلها، كلياً أو جزئياً، من مصادر أخرى غير العمل الحالي أو السابق لأفرادها وأسلافهم، بحيث يكون ذلك على شكل تحويلات نقدية أو عينية، من الدولة أو من الأقارب أو من الجمعيات الأهلية.

أمّا في إطار المجموعة الثانية فيمكن القول إنّ مستوى دخل الأسرة يرتبط إلى حدّ بعيد بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية العامة السائدة في البلد المعني، ومنها بشكل خاص: مستوى ناتج المحلي الإجمالي، ومعدّلات نموّه، وتركيبه القطاعي، وعدد سكانه، وعدد قواه العاملة، وتوزّعها القطاعي والجغرافي والمهني، ومستويات البطالة فيه، وتوزيع ناتجها على عوامل الإنتاج وآليات إعادة التوزيع، وكذلك النظام الضريبي، إلخ...

ومع الأخذ بعين الاعتبار جملة العوامل المؤثّرة، المباشرة وغير المباشرة، في وضع الأسرة الاقتصادي، يمكن القول إنّ تحسين هذا الجانب من وضع الأسرة المعيشي إنّما يرتبط -في نهاية المطاف، كما الوضع المعيشي العام- بطبيعة النظام الاقتصادي الاجتماعي السائد في البلد المعني والسياسات الاقتصادية والاجتماعية المنبثقة عنه؛ وتحديداً بمدى قدرة هذه السياسات على إطلاق عملية نموّ مستدام يولّد فرص العمل المجزيّ من ناحية، ويوزّع ثماره بشكل عادل على مختلف مناطق البلاد وفتاتها الاجتماعية، من ناحية ثانية. غير أنّ هذا الأمر يجب أن لا يغطّي جانباً آخرًا من جوانب تميّز ميدان وضع الأسرة الاقتصادي عن الميادين الأخرى المكوّنة لدليل أحوال المعيشة، ألا وهو تعرّضه أكثر منها للتغيّر في المدى القصير بسبب التقلبات الاقتصادية الظرفية (كالركود والانتعاش والتضخم والبطالة، إلخ...)

1 أنظر تقارير "البنك الدولي" السنوية عن التنمية في العالم.



والسياسات الاقتصادية والمالية والنقدية الهادفة إلى معالجة التقلبات المذكورة، في حين أنّ الميادين الأخرى تبدو أقل تأثراً بالتقلبات والسياسات في المدى القصير، للأسباب الأنف ذكرها، كارتباطها بالماضي وبجوانب بنوية في النظام الاقتصادي الاجتماعي.

## 2. دليل وضع الأسرة الاقتصادي على المستوى الوطني

بُنِيَ دليل وضع الأسرة الاقتصادي من المؤشرات الستة التالية: متوسط دخل الفرد، معدّل الإعالة، وضع أفراد الأسرة الأساسي، ملكية الأجهزة المنزلية والسمعية البصرية، ملكية وسائل النقل، عدد خطوط الهاتف [راجع "الفصل الثاني"]، وقد تضمّن دليل أحوال المعيشة للعام 1995 دليلاً سُمّي دليل المؤشرات المتّصلة بالدخل، يتضمّن ثلاثة مؤشرات هي: معدّل الإعالة والمهنة الرئيسية وعدد السيارات الخصوصية.

### 1.2 دليل وضع الأسرة الاقتصادي بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي

ما يلفت في التصنيف الثلاثي لدرجة الإشباع في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي النسبة الكبيرة للأسر المحرومة فيه، التي تقارب نصف مجموع الأسر المقيمة (%49.1)، في حين يتوزّع النصف الباقي بالتساوي تقريباً بين أسر ذات درجة إشباع متوسطة (%25.2) وأسرة ذات درجة إشباع عالية (%25.6) من مجموع الأسر المقيمة. ويُلفت في التصنيف الخماسي، أيضاً، ارتفاع نسبة الأسر شديدة الحرمان (ذات درجة الإشباع المنخفضة التي تبلغ %26.3، في مقابل انخفاض نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً التي لا تتجاوز %7.8 من مجموع الأسر المقيمة [أنظر الجدولين رقم 1-7 و 2-7].

### 2.2 المؤشرات المكوّنة لدليل وضع الأسرة الاقتصادي بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي

يتبيّن، بشكل عامّ، أنّ درجة الارتباط ضعيفة في ما بين المؤشرات المكوّنة لميدان وضع الأسرة الاقتصادي وبين كلّ منها والدليل نفسه، وذلك بالرغم من أنّ هذه المؤشرات كلها ترتبط بالدخل، بشكل أو بآخر، وفي هذا الإطار، يلاحظ، بشكل خاصّ، أنّ نسبة الحرمان في الميدان ككل (%49.1) أعلى من مثيلاتها في كلّ المؤشرات بحسب التصنيف الثلاثي؛ إلا أنّ الأمر يختلف بحسب التصنيف الخماسي. فنسبة الأسر شديدة الحرمان في الدليل أعلى من مثيلاتها في مؤشرات معدّل الإعالة ووضع أفراد الأسرة الأساسي وملكيتها الأجهزة المنزلية والسمعية البصرية، وأقل من مثيلاتها في مؤشرات متوسط دخل الفرد وملكيتها وسائل النقل وعدد خطوط الهاتف. ومن الناحية التفصيلية، يلاحظ، على وجه الخصوص، الاستقطاب الكبير في توزيع الدخل الذي يظهر من خلال مؤشر متوسط دخل الفرد. فنسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتدنيّة (نسبة الأسر المحرومة) تبلغ في المؤشر المذكور %35.3 من مجموع الأسر المقيمة. وهذه النسبة هي في الواقع نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المنخفضة جداً (نسبة الأسر شديدة الحرمان). وفي المقابل، تبلغ نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية %32.3 من مجموع الأسر المقيمة، من ضمنها نسبة %19.2 من الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً. ومن اللافت أيضاً ارتفاع نسبة الأسر شديدة الحرمان في مجال ملكية وسائل النقل (أي الأسر التي لا تملك أي وسيلة من وسائل النقل)، إذ تبلغ %43.9 من مجموع الأسر المقيمة؛ مع أنّ الانطباع المتأثري من مشاهدة الواقع اللبناني الميدانية العينية، على هذا الصعيد، يخالف هذه النتيجة [أنظر الجدولين رقم 1-7 و 2-7].

## الجدول رقم (7-1):

## التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي ومؤشراته

المجموع	درجة الإشباع			المؤشر / الدليل
	عالية	متوسطة	متدنية	
100	32.3	32.4	35.3	متوسط دخل الفرد
100	46.8	23.5	29.7	معدل الإعالة
100	54.5	31.6	13.9	وضع أفراد الأسرة الأساسي
100	38.1	44.1	17.8	ملكية الأجهزة المنزلية والسمعية البصرية
100	10.2	45.9	43.9	ملكية وسائل النقل
100	17.8	44.3	37.9	عدد خطوط الهاتف
100	25.6	25.2	49.1	دليل وضع الأسرة الاقتصادي
100	26.8	43.6	29.7	دليل أحوال المعيشة

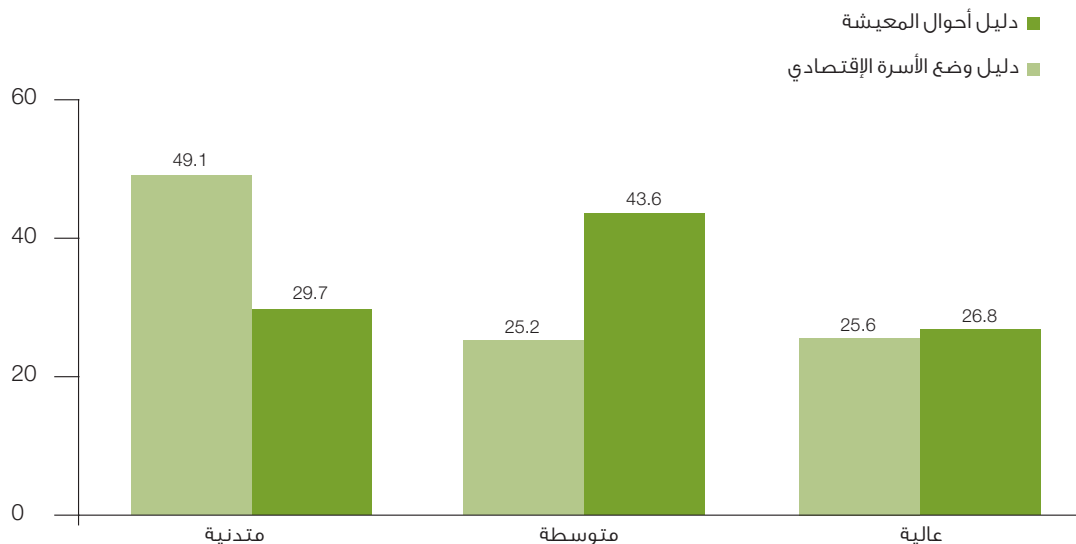
## الرسم البياني رقم (7-1):

## التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لمؤشرات دليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي



## الرسم البياني رقم (7-2):

التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي بالمقارنة مع دليل أحوال المعيشة

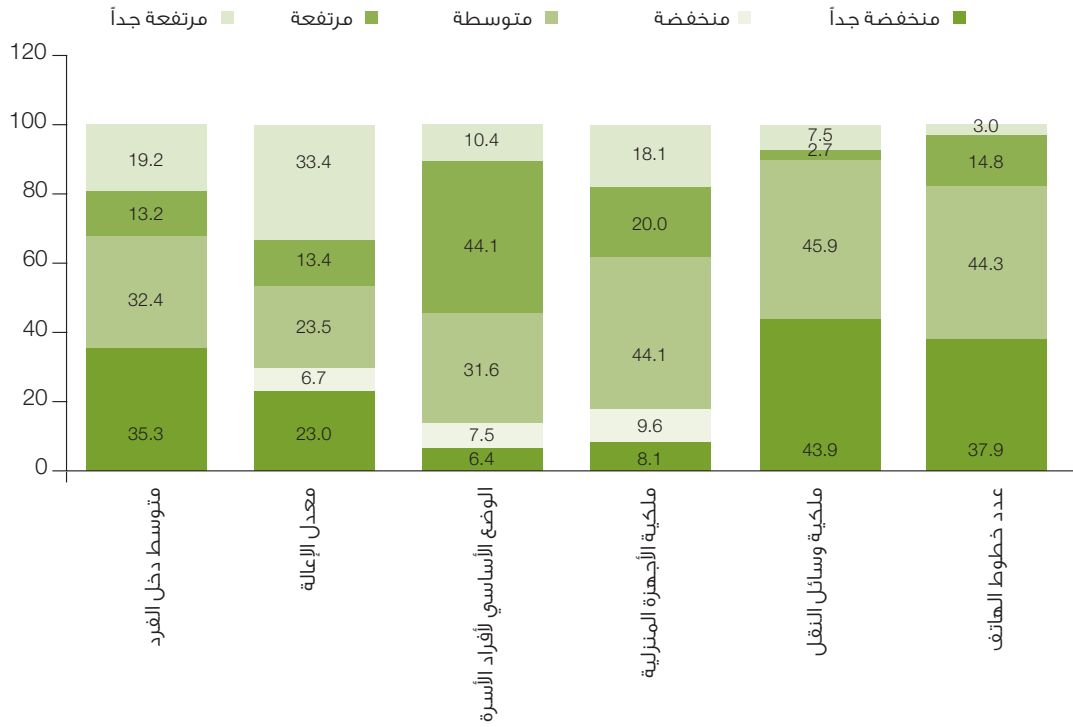


## الجدول رقم (7-2):

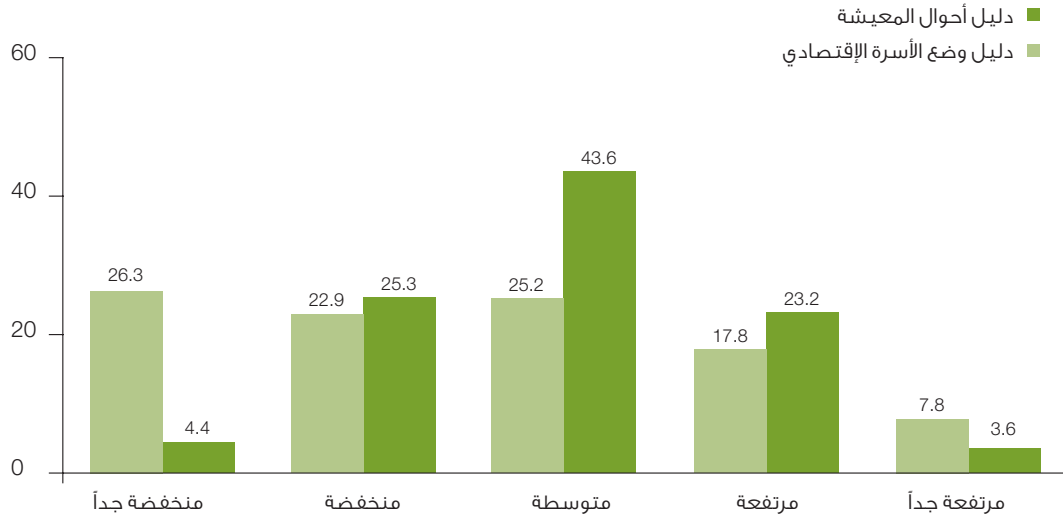
التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي ومؤشرات ومؤشرات

المجموع	درجة الإشباع					المؤشر / الدليل
	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
100	19.2	13.2	32.4	0.0	35.3	متوسط دخل الفرد
100	33.4	13.4	23.5	6.7	23.0	معدل الإعالة
100	10.4	44.1	31.6	7.5	6.4	وضع أفراد الأسرة الأساسي
100	18.1	20.0	44.1	9.6	8.1	ملكية الأجهزة المنزلية والسمعية البصرية
100	7.5	2.7	45.9	0.0	43.9	ملكية وسائل النقل
100	3.0	14.8	44.3	0.0	37.9	عدد خطوط الهاتف
100	7.8	17.8	25.2	22.9	26.3	دليل وضع الأسرة الاقتصادي
100	3.6	23.2	43.6	25.3	4.4	دليل أحوال المعيشة

**الرسم البياني رقم (7-3):  
التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لمؤشرات دليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي**



### الرسم البياني رقم (7-4): التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي بالمقارنة مع دليل أحوال المعيشة



### 3. علاقة دليل وضع الأسرة الاقتصادي بدليل أحوال المعيشة ومكوّناته الأخرى

من بين أدلة الميادين المكوّنة لدليل أحوال المعيشة، يحتلّ دليل وضع الأسرة الاقتصادي المرتبة الأولى لنادية ارتفاع مُعامل ارتباطه بالدليل العام (0.792). أما لنادية توزّع الأسر بحسب درجة الإشباع فتبدو الأسر المقيمة، بشكل عام، أسوأ حالاً على صعيد وضع الأسرة الاقتصادي منها على صعيد الوضع المعيشي العام. فإذا كانت نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية متقاربة في الدليلين 25.6% و26.8% على التوالي؛ فإنّ نسبة الأسر المصنّفة محرومة في دليل وضع الأسرة الاقتصادي أكبر منها بكثير في دليل أحوال المعيشة 49.1% من مجموع الأسر المقيمة مقابل 29.7%. ليس هذا فحسب، بل إنّ الأسر المصنّفة شديدة الحرمان في الدليل الأول (26.3%) تبلغ أكثر من خمسة أضعاف مثيلتها في الدليل الثاني (4.4%)؛ في حين أنّ نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً (7.8%) تشكّل، فقط، ضعفي مثيلتها في دليل أحوال المعيشة (3.6%). وهذا يعني أنّ هناك جزءاً كبيراً نسبياً من الأسر منخفضة الدخل جداً تعيش على مستوى أعلى ممّا يتّيحّه مستوى دخلها. وفي المقابل، ثمة شريحة مهمّة من الأسر مرتفعة الدخل جداً تعيش على مستوى أدنى ممّا يتّيحّه مستوى دخلها [أنظر الجدول رقم 7-3].

وتبدو علاقة دليل وضع الأسرة الاقتصادي بالأدلة الأخرى، المكوّنة لدليل أحوال المعيشة، أضعف بشكل واضح من علاقته بدليل أحوال المعيشة. فمُعامل ارتباطه بدليل التعليم، وهو الأعلى، لا يتجاوز 0.485، لينخفض إلى 0.438 مع دليل المسكن، ثم إلى 0.412 مع دليل الصحة، وأخيراً إلى 0.237 مع دليل المياه والكهرباء والصرف الصحيّ. وفي هذا الإطار، يلاحظ خصوصاً أنّ نسبة الأسر المحرومة في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي أعلى من مثيلاتها في الميادين الأخرى بصورة ملحوظة؛ وكذلك هي نسبة الأسر شديدة الحرمان. والعكس صحيح في ما يتعلق بنسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية، فهي أدنى من مثيلاتها في بقية الميادين، وكذلك نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً، باستثناء النسبة العائدة إلى دليل المياه والكهرباء والصرف الصحيّ.

ويعود الارتفاع الملحوظ لنسبتي الأسر المحرومة والأسر شديدة الحرمان في ميدان الوضع الاقتصادي، مقارنة بمثيلاتها في دليل أحوال المعيشة والميادين الأربعة الأخرى، إلى ما سبقت الإشارة إليه من أنّ وضع الأسرة الاقتصادي، المعبّر عنه بمؤشرات تتعلق بالدخل، أكثر عُرضة للتقلبات السياسية والاقتصادية الظرفية، مقارنةً بغيره في الميادين الأخرى. وفي حالة لبنان، يعكس ذلك حالة الركود الاقتصادي التي بدأ يعاني منها بعد منتصف تسعينيات القرن الماضي، وما صاحبها من انخفاض معدّلات النمو وارتفاع في معدّلات البطالة وفقدان الأجور قدرتها الشرائية.

**الجدول رقم (7-3):****التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له**

المجموع	درجة الإشباع			الدليل
	عالية	متوسطة	متدنية	
100	25.6	25.2	49.1	دليل وضع الأسرة الاقتصادي
100	35.0	30.2	34.7	دليل التعليم
100	46.5	21.7	31.9	دليل الصحة
100	30.7	44.6	24.6	دليل المسكن
100	41.1	29.0	29.8	دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي
100	26.8	43.6	29.7	دليل أحوال المعيشة

**الجدول رقم (7-4):****التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له**

المجموع	درجة الإشباع					الدليل
	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
100	7.8	17.8	25.2	22.9	26.3	دليل وضع الأسرة الاقتصادي
100	13.5	21.5	30.2	25.7	9.0	دليل التعليم
100	27.5	19.0	21.7	26.4	5.5	دليل الصحة
100	10.4	20.3	44.6	17.7	7.0	دليل المسكن
100	3.6	37.6	29.0	13.6	16.2	دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي
100	3.6	23.2	43.6	25.3	4.4	دليل أحوال المعيشة

**4. علاقة دليل وضع الأسرة الاقتصادي ببعض خصائص الأسرة وربّها****1.4. عدد أفراد الأسرة**

يظهر الارتباط الواضح بين ارتفاع عدد أفراد الأسرة وتدنيّ درجة الإشباع في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي. فنسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتدنيّة في الميدان الاقتصادي، التي تبلغ 49.1% على المستوى الوطني، ترتفع إلى 63.0% من مجموع الأسر المكوّنة من 6 أفراد وأكثر؛ في حين أنها تبلغ 44.8% من مجموع الأسر المكوّنة من فرد واحد إلى 5 أفراد. وهذا الارتباط يعكس، بشكل رئيسي، ارتفاع معدّلات الإعالة في الأسر كثيرة العدد [أنظر الجدول رقم 7-5].

**الجدول رقم (5-7):****التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب عدد أفراد الأسرة والتصنيف الثلاثي لدليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي**

المجموع	درجة الإشباع			المعدل الوطني (%)	عدد أفراد الأسرة
	عالية	متوسطة	متدنية		
100	29.2	26.1	44.8	76.0	5-1
100	14.3	22.7	63.0	24.0	6 وأكثر

**2.4. جنس رب الأسرة**

إن احتمال وقوع الأسر التي ترأسها إناث تحت عتبة الإشباع في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي لهو أكبر ممّا عند الأسر التي يرأسها ذكور. إذ يتبين أنّ نسبة الأسر ذات الإشباع المتدني في الميدان نفسه ترتفع لتبلغ 60.8% من مجموع الأسر التي ترأسها إناث، في حين لا تتجاوز 47.0% من مجموع الأسر التي يرأسها ذكور؛ ومردّ هذا إلى عدّة أسباب، أهمّها أنّ معظم ربّات الأسر هنّ من غير الناشطات اقتصادياً، وأنّ مستوى الأجور عند العاملات الإناث أقل، بشكل عام، من مستوى الأجور التي يحصل عليها العاملون الذكور، حتى لو كان للعمل المواصفات نفسها [أنظر الجدول رقم 6-7].

**الجدول رقم (6-7):****التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب جنس رب الأسرة والتصنيف الثلاثي لدليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي**

المجموع	درجة الإشباع			المعدل الوطني (%)	جنس رب الأسرة
	عالية	متوسطة	متدنية		
100	26.5	26.5	47.0	85.6	ذكر
100	20.9	18.3	60.8	14.4	أنثى

**3.4. فئة رب الأسرة العمرية**

يلاحظ أنّ درجة الإشباع في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي تتدني عن المستوى الوطني العام عند الأسر التي يرأسها أشخاص دون الخامسة والعشرين من العمر، وكذلك عند الأسر التي يرأسها أشخاص بعمر 65 سنة وأكثر. وترتفع درجة الإشباع في الميدان المذكور، بشكل ملحوظ، عند الأسر التي يرأسها أشخاص من الفئة العمرية 45-64 سنة. وتغيّر درجة الإشباع مع تغيّر فئة رب الأسرة العمرية أمر له علاقة وثيقة بارتباط فئة رب الأسرة العمرية بوضعه العملي؛ فمعدّلات البطالة أعلى عند الفئات الشبابية، ومستويات أجورها متدنية نسبياً. وتشكل الإناث الأكثرية في فئة أرباب الأسر المسنين، وهنّ يفتقدن، بشكل عام، مصادر الدخل المتأتمية من عمل سابق [أنظر الجدول رقم 7-7].

### الجدول رقم (7-7): التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب فئة رب الأسرة العمرية والتصنيف الثلاثي لدليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي

المجموع	درجة الإشباع			المعدل الوطني (%)	فئة رب الأسرة العمرية
	عالية	متوسطة	متدنية		
100	13.2	29.2	57.6	1.5	دون 25 سنة
100	21.9	28.7	49.4	37.6	25-44 سنة
100	31.6	25.7	42.7	39.1	45-64 سنة
100	22.6	18.4	59.0	21.7	65 سنة وما فوق

#### 4.4. مستوى رب الأسرة التعليمي

ثمة ارتباط قوي بين نسبة الحرمان في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي ومستوى ربها التعليمي. إذ يتبين أن نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتدنية تبلغ 75.3% من مجموع الأسر التي يرأسها أميون، بحيث تنخفض هذه النسبة تدريجياً لتصل إلى 15.7% فقط عند الأسر التي يرأسها جامعيون. وفي المقابل، تنخفض نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي إلى 8.3% فقط من مجموع الأسر التي يرأسها أميون، لترتفع تدريجياً وتصل إلى 62.3% من مجموع الأسر التي يرأسها جامعيون. وهذا ينسجم مع ما أظهرته مختلف الدراسات من أن ارتفاع مستوى الدخل بشكل عام، ومستوى الأجر بشكل خاص، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمستوى صاحبه التعليمي [أنظر الجدول رقم 7-8].

### الجدول رقم (7-8): التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب مستوى رب الأسرة التعليمي والتصنيف الثلاثي لدليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي

المجموع	درجة الإشباع			المعدل الوطني (%)	مستوى رب الأسرة التعليمي
	عالية	متوسطة	متدنية		
100	8.3	16.9	75.3	14.1	أمي (ة)
100	17.4	22.5	60.1	9.6	ملم (ة) بالقراءة والكتابة
100	16.4	25.6	58.0	31.2	ابتدائي
100	25.2	30.9	44.1	19.8	متوسط
100	40.0	30.2	29.8	12.5	ثانوي
100	62.3	22.9	14.8	12.3	جامعي

#### 5.4. خصائص رب الأسرة العملية

##### أ. وضع رب الأسرة الأساسي

يتبين أن نسبة الحرمان في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي ترتفع عن المعدل العام على المستوى الوطني عند الأسر التي يرأسها أشخاص هم لسبب أو آخر خارج سوق العمل (عدا المكتفين)؛ وتبلغ أقصاها عند أرباب الأسر من العاطلين من العمل (78.7%)، وغير القادرين على العمل (77.8%)، في حين أن الأسر التي يرأسها متقاعدون أحسن حالاً نسبياً بنسبة حرمان تبلغ 57.7%. ومردً هذا إلى أن قسماً من المتقاعدين يحصل على معاشات تقاعدية [أنظر الجدول رقم 7-9].



## الجدول رقم (7-9):

## التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب وضع ربّ الأسرة الأساسي في العمل والتصنيف الثلاثي لدليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي

المجموع	درجة الإشباع			المعدل الوطني (%)	وضع ربّ الأسرة الأساسي في العمل
	عالية	متوسطة	متدنية		
100	30.1	29.9	40.0	68.2	يعمل / تعمل
100	6.6	14.6	78.7	3.5	عاطل (ة) من العمل
100	23.7	18.6	57.7	6.5	متقاعد (ة)
100	17.9	15.9	66.3	9.6	عمل في المنزل
100	16.9	16.8	66.3	2.5	منقطع (ة) عن العمل إرادياً
100	9.3	12.8	77.8	8.6	غير قادر(ة) على العمل

## ب. فئة ربّ الأسرة المهنية

يتبين أنّ تدنيّ درجة الإشباع في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي يرتبط بكون المسؤول عنها من فئة "العمال الزراعيين وصيادي السمك" ومن فئة "العمال غير المهرة". فنسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتدنية عند الأسر التي يرأسها أشخاص من الفئتين المذكورتين تصل إلى 67.5% و67.1% على التوالي؛ في حين أنّ هذه النسبة تبلغ على المستوى الوطني نحو 49.0%. وفي المقابل، ترتفع كثيراً نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية عند فئة الاختصاصيين (65.6%)، وبقدر أقل عند فئة "الكوادر العليا" (42.4%) وفئة المهن الوسطى (45.3%) وفئة "الموظفون الإداريون" (44.5%) [أنظر الجدول رقم 7-10].

## الجدول رقم (7-10):

## التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب فئات ربّ الأسرة المهنية والتصنيف الثلاثي لدليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي

المجموع	درجة الإشباع			المعدل الوطني (%)	فئات ربّ الأسرة المهنية
	عالية	متوسطة	متدنية		
100	42.4	25.4	32.2	13.4	كوادر عليا ومدراء
100	65.6	22.4	12.0	5.7	اختصاصيون
100	45.3	29.0	25.7	4.4	مهن وسطى
100	44.5	25.7	29.8	6.7	موظفون إداريون
100	21.7	32.0	46.3	5.3	عاملون في قطاع الخدمات وبنائون
100	12.9	19.6	67.5	7.2	عمّال زراعيون وصيادو سمك
100	19.3	26.3	54.4	17.2	عمّال مهرة
100	17.4	31.7	50.8	10.1	سائقو الآليات والسيارات
100	8.5	24.4	67.1	11.3	عمّال غير مهرة
100	17.3	31.9	50.8	7.2	قوى عسكرية

## ج. وضع ربّ الأسرة في العمل

يُلاحظ أنّ نسبة الحرمان في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي ترتفع بشكل ملحوظ (71.3%) عند فئة الأجراء على أساس أسبوعي والمياومين [أنظر الجدول رقم 7-11].

## الجدول رقم (7-11):

## التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب وضع ربّ الأسرة في العمل والتصنيف الثلاثي لدليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي

المجموع	درجة الإشباع			المعدل الوطني (%)	وضع رب الأسرة في العمل
	عالية	متوسطة	متدنية		
100	50.4	22.1	27.5	8.1	ربّ عمل
100	22.4	26.6	51.1	37.4	يعمل لحسابه
100	31.0	29.5	39.5	42.5	موظّف أو أجير شهري
100	9.0	19.7	71.3	11.3	أجير أسبوعي أو مياوم أو على أساس الإنتاج

## 5. دليل وضع الأسرة الاقتصادي بحسب المحافظات والمناطق

الملاحظة الرئيسية هنا هي أنّ هناك اختلافات كبيرة بين مستوى إشباع الحاجات في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي في محافظتي بيروت وجبل لبنان، وبين مستوى إشباع هذه الحاجات في المحافظات الأربع الأخرى (المحافظات الطرفية). وفي هذا الإطار، يلاحظ، أيضاً، أنّ وضع الأسر الاقتصادي في محافظة البقاع، بشكل عام، أفضل من نظيره في بقية المحافظات الطرفية. إذ يتبيّن أنّ نسبة الأسر المحرومة في الميدان المعني تتجاوز نصف مجموع الأسر المقيمة في المحافظات الطرفية الأربع؛ وتتجاوز 60.0% منها في محافظات الجنوب والشمال والنبطية، حيث تصل إلى 67.5% من مجموع الأسر المقيمة في المحافظة المعنية؛ في حين أنّ النسبة المذكورة تتراوح من 34.1% [في محافظة بيروت] إلى 37.9% [في جبل لبنان]. وفي المقابل، فإنّ نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية -التي تبلغ 41.7% من الأسر المقيمة في بيروت و33.2% في جبل لبنان- لا تتجاوز نحو 14.0% في الشمال والجنوب والنبطية، وترتفع إلى 18.4% في البقاع [أنظر الجدول رقم 7-12].

ويتبيّن أنّ نسبة الأسر المصنّفة شديدة الحرمان تبلغ أكثر من نصف نسبة الأسر المصنّفة محرومة في كل من المحافظات الطرفية الأربع؛ في حين أنها تقل قليلاً عن النصف في محافظتي بيروت وجبل لبنان. والجدول نفسه يبيّن، أيضاً، أنّ نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً، في المحافظات الطرفية الأربع، أقل بكثير من نسبة الأسر المصنّفة شديدة الحرمان في المحافظات نفسها [أنظر الجدول رقم 7-13].

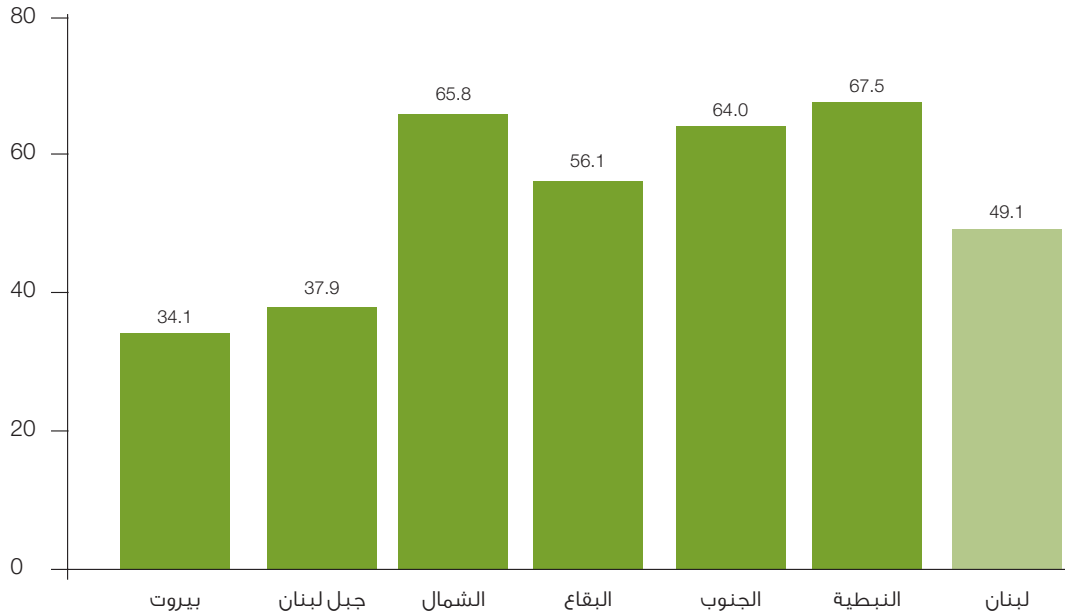
**الجدول رقم (7-12):**

**التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي في كل محافظة**

المحافظة	درجة الإشباع		
	متدنية	متوسطة	عالية
بيروت	34.1	24.2	41.7
جبل لبنان	37.9	28.9	33.2
الشمال	65.8	21.0	13.2
البقاع	56.1	25.5	18.4
الجنوب	64.0	22.8	13.2
النيطية	67.5	18.4	14.1
لبنان	49.1	25.2	25.6

**الرسم البياني رقم (7-5):**

**نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي في كل محافظة**



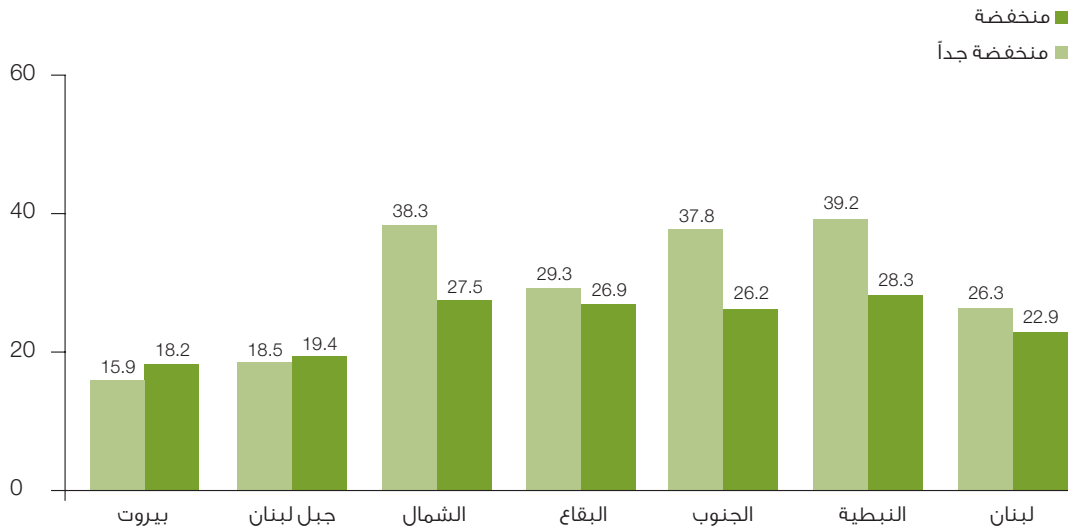
## الجدول رقم (7-13):

## التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي في كل محافظة

المحافظة	درجة الإشباع					المجموع
	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	
بيروت	15.9	18.2	24.2	24.3	17.4	100
جبل لبنان	18.5	19.4	28.9	23.0	10.2	100
الشمال	38.3	27.5	21.0	10.3	2.9	100
البقاع	29.3	26.9	25.5	13.1	5.3	100
الجنوب	37.8	26.2	22.8	11.0	2.2	100
النبطية	39.2	28.3	18.4	11.7	2.4	100
لبنان	26.3	22.9	25.2	17.8	7.8	100

## الرسم البياني رقم (7-6):

## نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي في كل محافظة



وفي ما يتعلق بمكّونات (مؤشّرات) الدليل، يتبيّن أنّ مؤشّر متوسّط دخل الفرد هو من بين المؤشّرات الستة الأكثر ارتباطاً مع دليل وضع الأسرة الاقتصادي لناحية نسبة الحرمان في المحافظات. فترتيب هذه الأخيرة لناحية ارتفاع نسبة الحرمان فيها هو نفسه في المؤشّر والدليل [محافظة النبطية هي الأكثر حرماناً، ومحافظة بيروت هي الأقل حرماناً]. ويأتي الارتباط بين مؤشّر عدد خطوط الهاتف ودليل وضع الأسرة الاقتصادي في المرتبة الثانية من حيث القوة، حيث

تبادل محافظتا الشمال والجنوب المرتبتين الثانية والثالثة. أما المؤشر الأقل ارتباطاً بالدليل فهو مؤشر ملكية وسائل النقل، حيث تأتي محافظة الشمال في المرتبة الأولى لناعية ارتفاع نسبة الحرمان، ومحافظة جبل لبنان في المرتبة الأخيرة (الأقل حرماناً). واللافت هو أنّ نسبة الحرمان في مجال ملكية وسائل النقل في محافظة بيروت أعلى من مثيلاتها في محافظتي جبل لبنان والبقاع؛ ولعل ذلك يعود إلى قصر المسافة بين الأسرة وأماكن توفر حاجاتها في العاصمة، ممّا يتيح لشريحة من الأسر الاستغناء عن امتلاك وسيلة نقل خاصة. ويلاحظ، أيضاً، أنّ محافظة البقاع التي تبدو أحسن حالاً من غيرها من المحافظات الطرفية، في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي، هي كذلك في أربعة من المؤشرات الستة: متوسط دخل الفرد، وملكية الأجهزة المنزلية والسمعية البصرية، وملكية وسائل النقل، وعدد خطوط الهاتف. أمّا محافظة النبطية، التي تبدو الأسوأ حالاً في الميدان المعني، فهي كذلك في أربعة مجالات: متوسط دخل الفرد، ومعدّل الإعالة، ووضع أفراد الأسرة الأساسي، وعدد خطوط الهاتف [أنظر الجدول رقم 7-14].

### الجدول رقم (7-14):

## نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة بحسب مؤشرات دليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي في كل محافظة

المؤشر/ الدليل								
المحافظة	متوسط دخل الفرد		معدّل الإعالة		وضع أفراد الأسرة الأساسي		ملكية الأجهزة المنزلية والسمعية البصرية	
	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب
بيروت	21.9	6	24.6	5	15.2	5	9.7	6
جبل لبنان	24.0	5	24.2	6	12.9	4	13.5	4
الشمال	50.5	2	33.9	4	10.5	6	25.2	2
البقاع	42.9	4	37.4	2	13.3	3	12.3	5
الجنوب	48.8	3	36.0	3	19.2	2	34.2	1
النبطية	55.0	1	39.8	1	20.7	1	23.2	3
لبنان	35.3		29.7		13.9		17.8	

المؤشر/ الدليل								
المحافظة	ملكية وسائل النقل		عدد خطوط الهاتف		دليل وضع الأسرة الاقتصادي		دليل أحوال المعيشة	
	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب
بيروت	40.8	4	16.2	6	34.1	6	9.0	6
جبل لبنان	38.1	6	30.5	5	37.9	5	22.2	5
الشمال	58.1	1	50.3	3	65.8	2	42.4	3
البقاع	38.4	5	46.1	4	56.1	4	33.5	4
الجنوب	52.8	2	50.5	2	64.0	3	44.5	2
النبطية	42.1	3	57.0	1	67.5	1	50.1	1
لبنان	43.9		37.9		49.1		29.7	

وفي ما يتعلق بتفاوت نسب الحرمان، في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي بين المناطق التي حدّدها الدراسة، فالملاحظ أنّها أقل نسبياً من تفاوت نسب الحرمان في دليل أحوال المعيشة والميادين الأخرى المكوّنة له. فالفرق الأعلى نجده داخل محافظة جبل لبنان بين بعيدا [حيث نسبة الحرمان تبلغ 46.5% من مجموع الأسر المقيمة في المنطقة] وبين المتن [حيث تبلغ هذه النسبة 25.5%]. أمّا على صعيد لبنان ككل، فنسبة الحرمان الأقل تبقى في قضاء المتن، في حين تعود النسبة العليا إلى منطقة "عكار-المنية-الضنية" [حيث تبلغ 77.0% من مجموع الأسر المقيمة فيها]. ويلاحظ، بشكل عام، أنّ هناك ثماني مناطق، من أصل خمس عشرة منطقة، تزيد فيها نسبة الحرمان في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي عن المتوسط الوطني (49.1%)، وهي بالترتيب التنازلي: "عكار-المنية-الضنية" (77.0%)، "بنت جبيل-مرجعيون-حاصبيا" (72.3%)، "جزين-صيدا" (67.3%)، "بعلبك-الهرمل" (64.3%)، طرابلس (63.8%)، النبطية (61.2%)، صور (58.0%)، "البقاع الغربي-راشيا" (56.6%) [أنظر الجدول رقم 7-15].

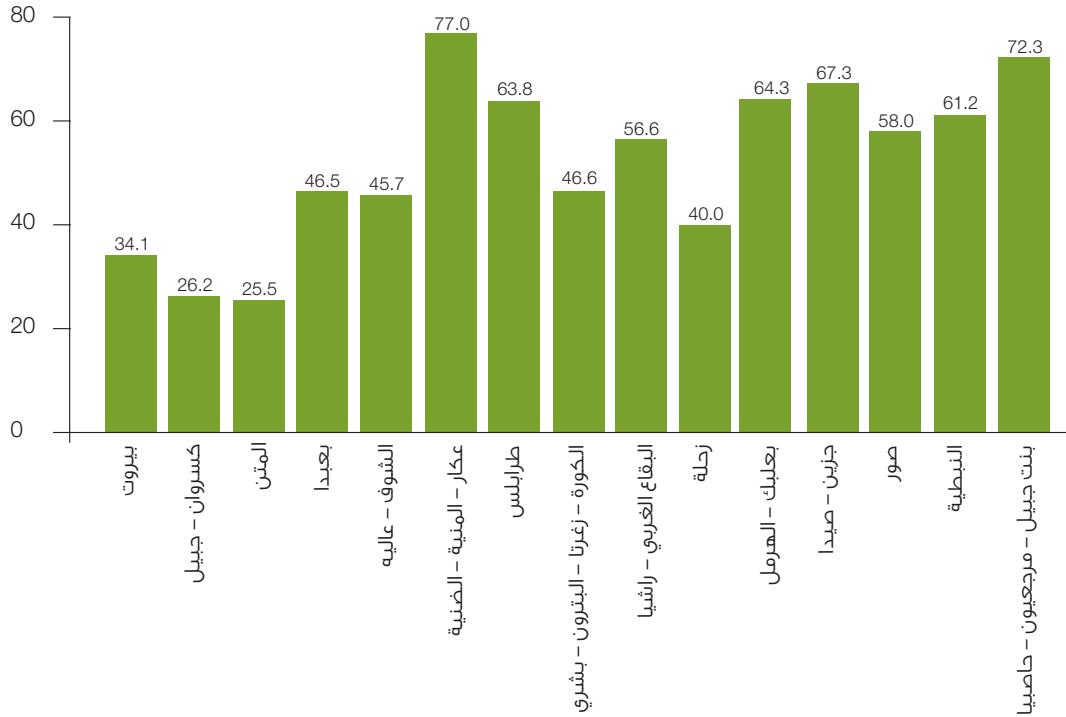
### الجدول رقم (7-15):

#### نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي ودليل أحوال المعيشة في كل محافظة ومنطقة

المحافظة / المنطقة	دليل وضع الأسرة الاقتصادي		دليل أحوال المعيشة	
	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب	نسبة الأسر المحرومة	الترتيب
محافظة بيروت	34.1	13	9.0	15
محافظة جبل لبنان	37.9		22.2	
كسروان-جبيل	26.2	14	13.3	13
المتن	25.5	15	9.2	14
بعيدا	46.5	10	28.9	10
الشوف - عاليه	45.7	11	31.6	7
محافظة الشمال	65.8		42.4	
عكار - المنية - الضنية	77.0	1	58.4	2
طرابلس	63.8	5	30.3	8
الكورة - زغرتا- البترون- بشري	46.6	9	26.1	11
محافظة البقاع	56.1		33.5	
البقاع الغربي- راشيا	56.6	8	29.7	9
زحلة	40.0	12	20.6	12
بعلبك-الهرمل	64.3	4	41.1	5
محافظة الجنوب	64.0		44.5	
جزين-صيدا	67.3	3	45.1	3
صور	58.0	7	43.5	4
محافظة النبطية	67.5		50.1	
النبطية	61.2	6	34.2	6
بنت جبيل- مرجعيون- حاصبيا	72.3	2	62.2	1
لبنان	49.1		29.7	

## الرسم البياني رقم (7-7):

## نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي في كل منطقة



## 6. توزع الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية (المحرومة) في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي على المحافظات والمناطق

يتبين أنّ حصة جبل لبنان من مجموع الأسر المحرومة في لبنان هي الأعلى بين المحافظات الست، إذ تبلغ 32.5%. وكذلك هي حصتها من مجموع الأسر شديدة الحرمان (29.6%). وتليها حصة محافظة الشمال التي تبلغ 24.7% من مجموع الأسر المحرومة و26.9% من مجموع الأسر شديدة الحرمان؛ والمحافظتان مجتمعتين تضمّان 57.2% من مجموع الأسر المحرومة في لبنان و56.5% من مجموع الأسر شديدة الحرمان. وكذلك تبدو حصة جبل لبنان من الأسر ذات درجة الإشباع العالية في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي الأعلى، حيث تبلغ 54.7%. إلا أنه تليها، من هذه الناحية، محافظة بيروت التي تضمّ 18.8% من مجموع الأسر ذات درجة الإشباع العالية. والمحافظتان المذكورتان تضمّان، مجتمعتين، 73.5% من الأسر المصنّفة كذلك؛ كما تضمّان 80.6% من مجموع الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً [55.0% حصة جبل لبنان، و25.6% حصة بيروت]. وفي حين أنّ حصة بيروت من الأسر المحرومة هي الأدنى (8.0%)، وكذلك هي حصتها من الأسر شديدة الحرمان (7.0%). يلاحظ أنّ حصة محافظة النبطية من الأسر ذات درجة الإشباع العالية (3.3%) هي الأدنى، وكذلك هي حصتها من الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً (1.8%) [أنظر الجدولين رقم 7-16 و7-17].

ويتبيّن أنّ تفاوت الحصص من الأسر المحرومة بين المناطق يبلغ أعلاه داخل محافظة جبل لبنان؛ حيث يلاحظ أنّ بعيدا تضمّ بمفردها 13.3% من مجموع الأسر المحرومة في لبنان في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي. في حين لا تضمّ منطقة "كسروان-جيبيل" سوى 3.3% من مجموع هذه الأسر. وعلى صعيد لبنان ككل، تأتي حصّة "عكار-المنية-الضنية" من الأسر المحرومة في المرتبة الأولى (13.4%)، وتأتي حصّة "البقاع الغربي-راشيا" في المرتبة الأخيرة (2.5%). ويلاحظ، بشكل عام، أنّ المناطق الست التي تضمّ أعلى النسب من مجموع الأسر المحرومة في لبنان على الصعيد الاقتصادي هي بالترتيب التنازلي وفق حصصها: "عكار-المنية-الضنية" (13.4%)، بعيدا (13.3%)، "الشوف-عليه" (10.2%)، "جزين-صيدا" (8.9%)، "بعلبك-الهرمل" (8.2%)، بيروت (8.0%) وتضمّ مجتمعة (62.0%) من مجموع الأسر المحرومة في لبنان في الميدان المذكور [أنظر الجدول رقم 7-18].

### الجدول رقم (7-16):

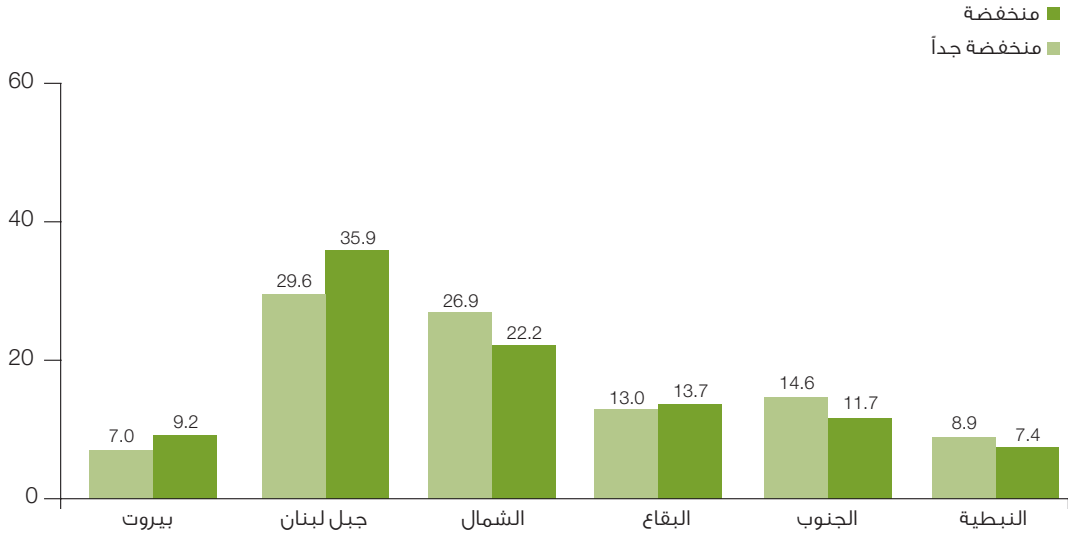
### التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي والمحافظة

مجموع الأسر المقيمة	درجة الإشباع			المحافظة
	عالية	متوسطة	متدنية	
11.6	18.8	11.1	8.0	بيروت
42.2	54.7	48.3	32.5	جبل لبنان
18.5	9.5	15.3	24.7	الشمال
11.7	8.4	11.8	13.3	البقاع
10.2	5.2	9.2	13.2	الجنوب
5.9	3.3	4.3	8.2	النبطية
100	100	100	100	المجموع





**الرسم البياني رقم (7-9):  
التوزع النسبي للأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي والمحافظة**

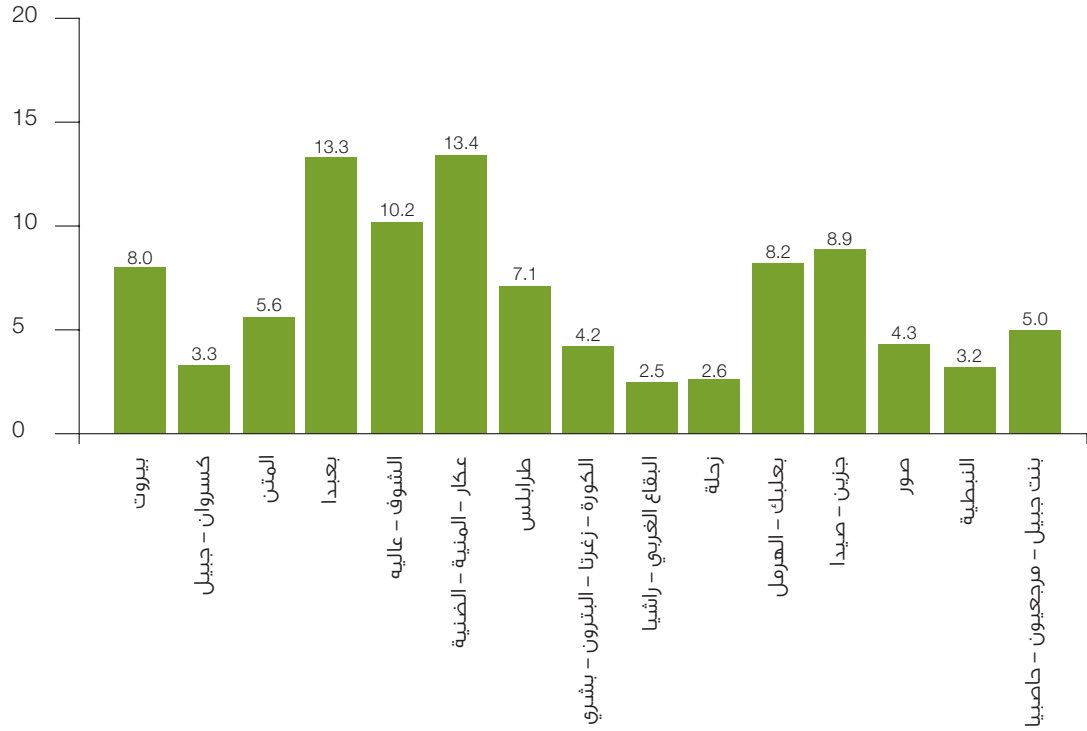


## الجدول رقم (7-18):

## التوزع النسبي للأسر المقيمة ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي ودليل أحوال المعيشة والمحافظات والمناطق

دليل أحوال المعيشة		دليل وضع الأسرة الاقتصادي		المحافظة / المنطقة
الترتيب	النسبة من مجموع الأسر المحرومة	الترتيب	النسبة من مجموع الأسر المحرومة	
10	3.5	6	8.0	محافظة بيروت
	31.6		32.5	محافظة جبل لبنان
13	2.8	12	3.3	كسروان- جبيل
11	3.4	8	5.6	المتن
2	13.7	2	13.3	بعبدا
3	11.7	3	10.2	الشوف- عاليه
	26.4		24.7	محافظة الشمال
1	16.9	1	13.4	عكار- المنية- الضنية
7	5.6	7	7.1	طرابلس
9	3.9	11	4.2	الكورة - زغرتا- البترون- بشري
	13.2		13.3	محافظة البقاع
14	2.2	15	2.5	البقاع الغربي- راشيا
14	2.2	14	2.6	زحلة
5	8.8	5	8.2	بعلبك- الهرمل
	15.3		13.2	محافظة الجنوب
4	9.9	4	8.9	جزين- صيدا
8	5.4	10	4.3	صور
	10.0		8.2	محافظة النبطية
12	3.0	13	3.2	النبطية
6	7.1	9	5.0	بنت جبيل- مرجعيون- حاصبيا

**الرسم البياني رقم (7-10):  
التوزع النسبي للأسر المقيمة ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل ميدان وضع  
الأسرة الاقتصادي والمناطق**







# الفصل الثامن

دليل أحوال  
المعيشة  
بحسب  
المحافظات

يمكن الخروج من اللوحة التاريخية، التي تضمّنتها الفصول السابقة، بخلاصة مفادها أنّ التفاوتات الاقتصادية والاجتماعية الموروثة من مرحلة ما قبل الاستقلال، بين المناطق اللبنانية، ولاسيّما بين بيروت وجبل لبنان من جهة، وبقية المحافظات، من جهة ثانية، استمرت، بشكل أو بآخر، حتى وقتنا الحاضر. ولم تستطع السياسات التي اعتمدت قبل الحرب الأهلية وبعدها بالتوصّل إلى علاج جدّي لهذه المشكلة، ذلك أنّها -أي السياسات- لم تتناول أساس المشكلة المتمثّل باستمرار الاقتصاد اللبناني في تطوره غير المتوازن على الصعيدين القطاعي والجغرافي، إذ ارتكز بشكل رئيسي على قطاع الخدمات المنتج لحساب الخارج، المتوطن في العاصمة ومحيطها من جبل لبنان. ومن المعلوم أنّ ظاهرة التفاوت هذه انسحبت، مع كثافة النزوح الريفي، إلى داخل هذا الجزء من لبنان (بيروت وجبل لبنان) المتميّز اقتصادياً واجتماعياً. وهكذا، تميّزت ضواحي بيروت القريبة بانخفاض ملحوظ في مؤشرات النموّ. وقد أظهرت مختلف الدراسات والمسوحات الميدانية، التي أجريت منذ مطلع ستينيات القرن الماضي [تقرير بعثة "إرفد" وحتى تسعينياته] خارطة أحوال المعيشة للعام 1995 والأوضاع المعيشية للأسر في العام 1997، الفروقات المكانية التي بدت بصماتها واضحة في المؤشرات النموّية المختلفة، ولاسيّما منها المتعلقة بدليل أحوال المعيشة. ففي دليل أحوال المعيشة للعام 1995 تراوحت نسبة الأسر المحرومة (ذات درجة الإشباع المتدنية) بين 18.4% في بيروت و51.0% في النبطية. وتراوحت نسبة الأسر المحرومة في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي [المؤشرات المتصلة بالدخل] بين 33.5% في جبل لبنان و57.8% في النبطية. كما تراوحت نسبة الأسر المحرومة في ميدان التعليم بين 20.7% في بيروت و46.3% في الشمال، والأمر نفسه تكرر في ميدان المسكن حيث تراوحت نسبة الأسر المحرومة بين 21.6% في بيروت و31.0% في الشمال. وعلى صعيد الأفضية، فقد تراوحت نسبة الحرمان في دليل أحوال المعيشة بين 13.5% في قضاء كسروان و67.2% في قضاء بنت جبيل. وكما سنرى، فإنّ هذا الواقع لم يشهد تحوّلات جوهرية في العام 2004.

## 1. دليل أحوال المعيشة في بيروت

### 1.1. دليل أحوال المعيشة بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي

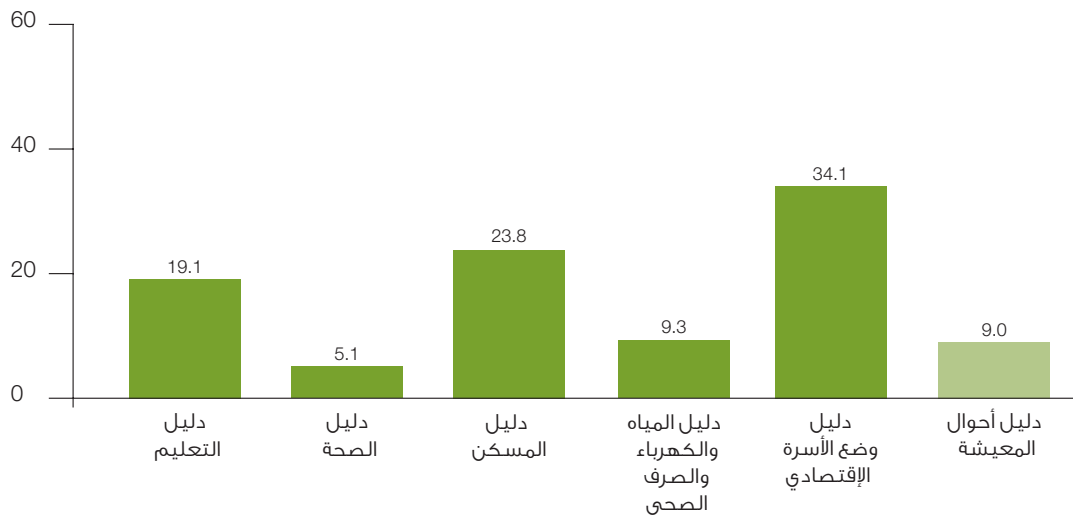
يتبيّن أنّ النسبة الكبرى من الأسر المقيمة في بيروت تتكوّن من أسر ذات درجة إشباع عالية (53.1%)، من ضمنها 12.5% من الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً، تليها نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتوسطة (37.8%)، في حين أنّ الأسر ذات درجة الإشباع المتدنية (الأسر المحرومة) لا تتجاوز نسبتها 9.0% من الأسر المقيمة في المحافظة، ومن ضمنها 0.4% فقط من الأسر شديدة الحرمان (ذات درجة الإشباع المنخفضة جداً). هذا، وتحلّل بيروت المرتبة الأخيرة (السادسة) بين المحافظات لناحية مستوى الحرمان فيها، والمرتبة الأولى لناحية ارتفاع نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية والمرتفعة جداً؛ وبذلك يمكن اعتبار بيروت الأفضل حالاً بين المحافظات على صعيد الأحوال المعيشية [أنظر الجدولين رقم 1-8 و 2-8].



**الجدول رقم (8-1):  
التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له  
في بيروت**

عالية		متوسطة		متدنية		الدليل
الترتيب	نسبة الأسر	الترتيب	نسبة الأسر	الترتيب	نسبة الأسر	
1	53.1	5	37.8	6	9.0	دليل أحوال المعيشة
1	56.4	6	24.5	6	19.1	دليل التعليم
1	69.5	1	25.4	6	5.1	دليل الصحة
1	40.6	6	35.6	4	23.8	دليل المسكن
1	64.1	4	26.6	6	9.3	دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي
1	41.7	3	24.2	6	34.1	دليل وضع الأسرة الاقتصادي

**الرسم البياني رقم (8-1):  
نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في بيروت**



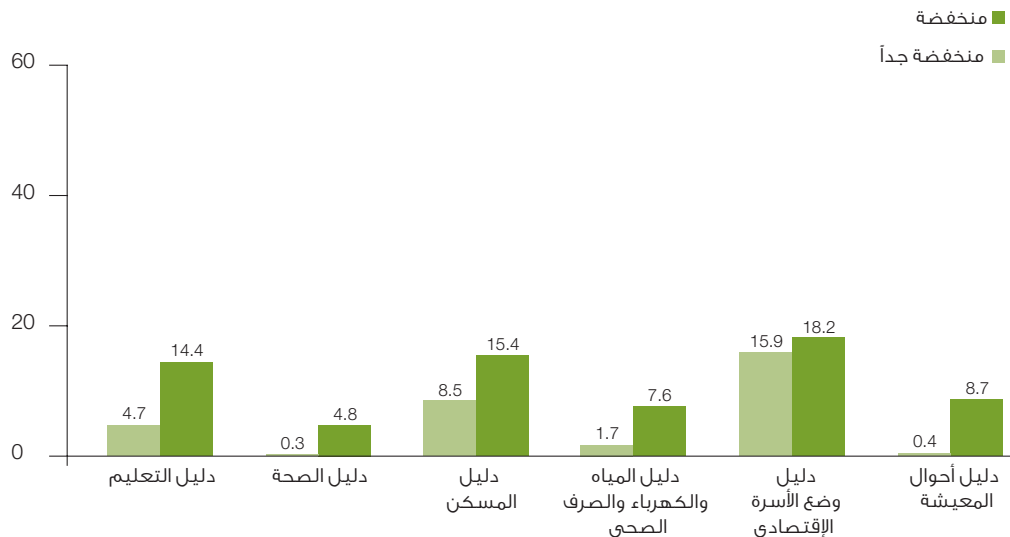
**الجدول رقم (8-2):**

**التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل أحوال المعيشة والبيادين المكوّنة له في بيروت**

		درجة الإشباع								الدليل
		مرتفعة جداً		مرتفعة		متوسطة		منخفضة		
الترتيب	نسبة الأسر	الترتيب	نسبة الأسر	الترتيب	نسبة الأسر	الترتيب	نسبة الأسر	الترتيب	نسبة الأسر	
1	12.5	1	40.6	5	37.8	6	8.7	6	0.4	دليل أحوال المعيشة
1	30.4	1	26.1	6	24.5	6	14.4	6	4.7	دليل التعليم
1	46.9	1	22.6	1	25.4	6	4.8	6	0.3	دليل الصحة
1	16.9	1	23.6	6	35.6	5	15.4	5	8.5	دليل المسكن
1	9.1	1	55.0	4	26.6	6	7.6	6	1.7	دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي
1	17.4	1	24.3	3	24.2	6	18.2	6	15.9	دليل وضع الأسرة الاقتصادي

**الرسم البياني رقم (8-2):**

**نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة جداً والمنخفضة بحسب دليل أحوال المعيشة والبيادين المكوّنة له في بيروت**



## 2.1. أدلة الميادين المكوّنة لدليل أحوال المعيشة بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي

يتبيّن أنّ دليل الصحة في بيروت هو الأفضل بين الأدلّة الخمسة المكوّنة لدليل أحوال المعيشة فيها. فنسبة الأسر المحرومة (5.1%)، بما فيها نسبة الأسر شديدة الحرمان في هذا الدليل (0.4%)، هي الأقل. ونسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية (69.5%)، بما فيها نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً (46.9%)، هي الأعلى. ويحل في المرتبة الثانية دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي، يليه دليل التعليم، فدليل المسكن، ثمّ أخيراً دليل وضع الأسرة الاقتصادي؛ حيث تبلغ نسبة الأسر المحرومة 34.1% من مجموع الأسر المقيمة في المحافظة ونسبة الأسر شديدة الحرمان 15.9% في مقابل 41.7% للأسر ذات درجة الإشباع العالية، و17.4% للأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً. هذا، وتحتل بيروت المرتبة الأولى في الميادين الخمسة لناحية ارتفاع نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية ونسبة الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً؛ فضلاً عن أنّها تحتل المرتبة السادسة (الأخيرة) في أربعة من الميادين الخمسة، لناحية ارتفاع نسبة الحرمان، فلا يشدُّ إلا ميدان المسكن، تحل فيه رابعة على صعيد الحرمان. وقد سبقت الإشارة إلى أنّ ارتفاع نسبة الحرمان في بيروت على صعيد دليل المسكن مردهُ إلى ارتفاع أسعار الأراضي، الناتج بدوره عن ضيق مساحة العاصمة، في مقابل ارتفاع الطلب الاقتصادي والسكني على البناء [أنظر الجدولين رقم 8-1 و 8-2].

## 3.1. حصة بيروت من الأسر المحرومة

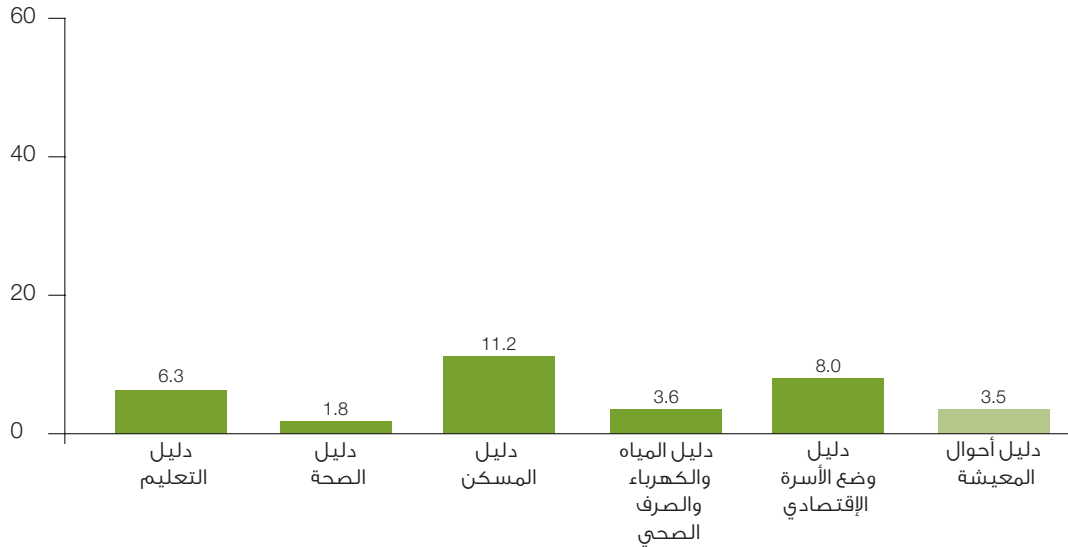
يتبيّن أنّ حصة بيروت من الأسر المحرومة على صعيد دليل أحوال المعيشة لا تتناسب مع حصتها من مجموع الأسر المقيمة في لبنان (1.5%)؛ إذ تهبط فيها حصة الأسر شديدة الحرمان إلى 1.0% فقط من الأسر المقيمة فيها؛ وتحل في المرتبة السادسة (الأخيرة) بين المحافظات لناحية حصتها من الأسر المحرومة والأسر شديدة الحرمان، على صعيد أحوال المعيشة بشكل عام [أنظر الجدول رقم 8-3].

وفي ما يتعلق بالميادين المكوّنة لدليل أحوال المعيشة، تأتي بيروت في المرتبة الأخيرة، أيضاً، لناحية الحرمان في كل هذه الميادين، باستثناء ميدان المسكن، حيث تحتل المرتبة الرابعة لتبلغ حصتها 11.2% من مجموع الأسر المحرومة في الميدان، ولتبقى أقل من حصة العاصمة من مجموع الأسر المقيمة. بيد أنّ حصتها من الأسر شديدة الحرمان أكبر من هذه الأخيرة [14.1% مقابل 11.5%]. وتبقى حصة بيروت من الأسر المحرومة وشديدة الحرمان في ميدان الصحة الأقل [1.8% و 0.6% على التوالي]، مقارنة بحصصها من الحرمان في كل من الميادين الأخرى.

## الجدول رقم (8-3):

### حصة بيروت من مجموع الأسر المحرومة والأسر شديدة الحرمان بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له (%)

درجة الإشباع		معدنية (الحرمان)		الدليل
منخفضة جداً (الحرمان الشديد)	الترتيب	الترتيب	النسبة من مجموع الأسر المحرومة	
6	1.0	6	3.5	دليل أحوال المعيشة
6	6.0	6	6.3	دليل التعليم
6	0.6	6	1.8	دليل الصحة
4	14.1	4	11.2	دليل المسكن
6	1.2	6	3.6	دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي
6	7.0	6	8.0	دليل وضع الأسرة الاقتصادي

**الرسم البياني رقم (3-8):****نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل أحوال المعيشة والبيادين المكوّنة له في بيروت****2. دليل أحوال المعيشة في جبل لبنان****1.2 دليل أحوال المعيشة بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي**

يُلاحظ أنّ النسبة الكبرى من الأسر المقيمة في جبل لبنان تتكوّن من أسر ذات درجة إشباع متوسطة (46.3%)، تليها نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية (31.5%). ومن ضمن هذه النسبة الأخيرة، ثمة 3.9% من الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً. أما الأسر ذات درجة الإشباع المتدنية (الأسر المحرومة) فتبلغ نسبتها 22.2% من الأسر المقيمة في المحافظة. ومن ضمن هذه النسبة هناك 2.7% من الأسر ذات درجة الإشباع المنخفضة جداً (الأسر شديدة الحرمان). هذا، وتحتل محافظة جبل لبنان، بين المحافظات الست، المرتبة ما قبل الأخيرة (الخامسة) لناحية ارتفاع نسبة الأسر المحرومة، وكذلك لناحية نسبة الأسر شديدة الحرمان فيها. إلا أنّها تأتي في المرتبة الثانية بعد بيروت لناحية الأسر شديدة الحرمان فيها، ولتحل في المرتبة الثانية بعد بيروت لناحية ارتفاع نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية، وكذلك لناحية ارتفاع نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً [أنظر الجدولين رقم 4-8 و 5-8].

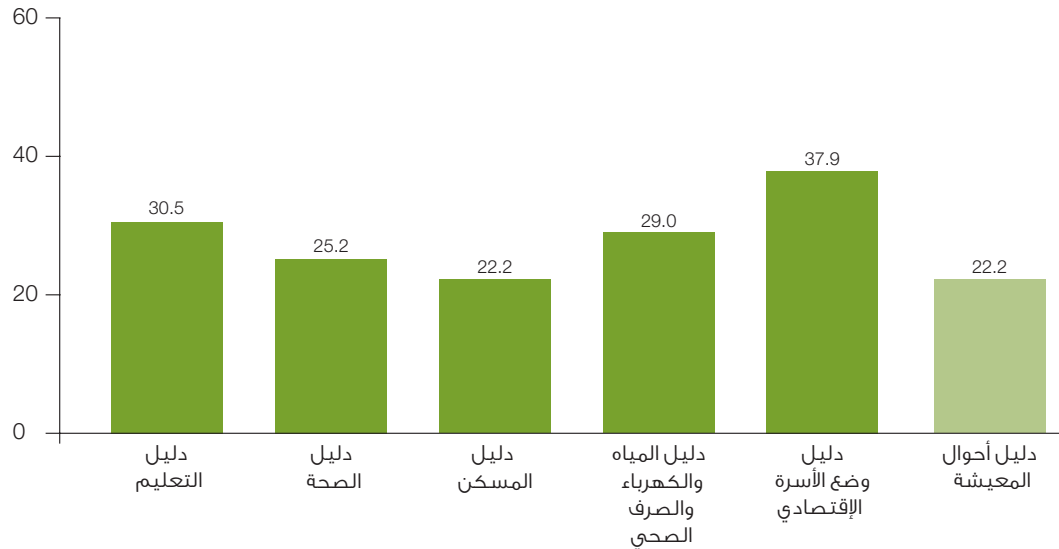
**الجدول رقم (8-4):**

**التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في جبل لبنان**

الدليل	درجة الإشباع		متوسطة		عالية	
	نسبة الأسر	الترتيب	نسبة الأسر	الترتيب	نسبة الأسر	الترتيب
دليل أحوال المعيشة	22.2	5	46.3	1	31.5	2
دليل التعليم	30.5	5	30.5	4	38.9	2
دليل الصحة	25.2	5	22.9	3	51.9	2
دليل المسكن	22.2	5	41.5	5	36.3	2
دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي	29.0	4	32.6	3	38.4	4
دليل وضع الأسرة الاقتصادي	37.9	5	28.9	1	33.2	2

**الرسم البياني رقم (8-4):**

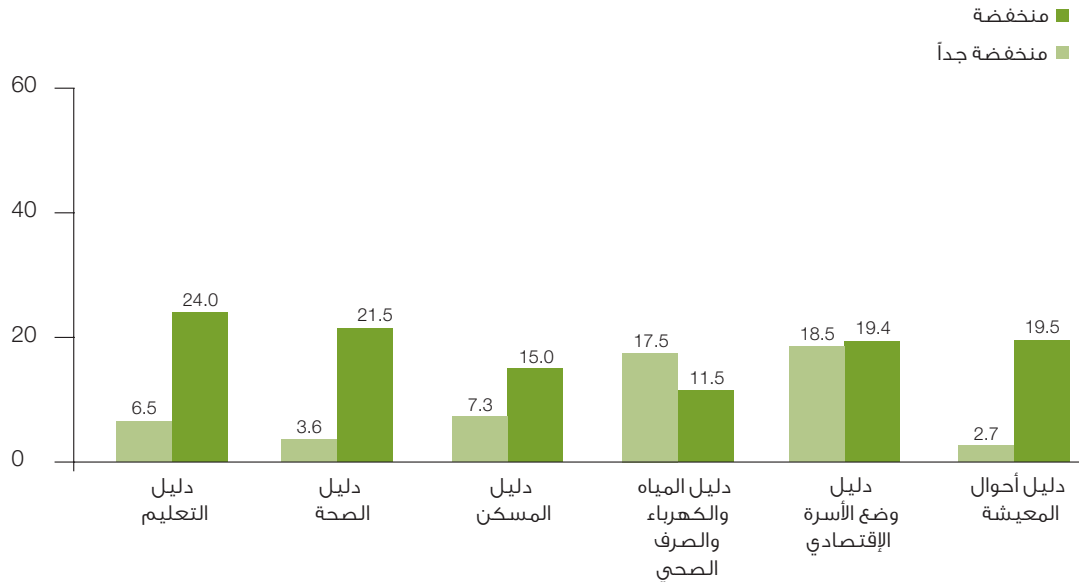
**نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في جبل لبنان**



**الجدول رقم (5-8):  
التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له  
في جبل لبنان**

درجة الإشباع		مرتفعة جداً		مرتفعة		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً		الدليل
الترتيب	نسبة الأسر	الترتيب	نسبة الأسر	الترتيب	نسبة الأسر	الترتيب	نسبة الأسر	الترتيب	نسبة الأسر	الترتيب	نسبة الأسر	
2	3.9	2	27.6	1	46.3	5	19.5	5	2.7			دليل أحوال المعيشة
2	15.3	2	23.7	4	30.5	4	24.0	5	6.5			دليل التعليم
2	31.8	2	20.1	3	22.9	5	21.5	5	3.6			دليل الصحة
2	13.7	3	22.6	5	41.5	6	15.0	3	7.3			دليل المسكن
4	2.0	4	36.5	3	32.6	4	11.5	3	17.5			دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي
2	10.2	2	23.0	1	28.9	5	19.4	5	18.5			دليل وضع الأسرة الاقتصادي

**الرسم البياني رقم (5-8):  
نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة والمنخفضة جداً بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في جبل لبنان**



## 2.2. أدلة الميادين المكوّنة لدليل أحوال المعيشة بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي

يتبيّن أنّ نسبة الحرمان في جبل لبنان هي الأعلى في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي (37.9% من مجموع الأسر المقيمة في المحافظة)، تليها نسبة الحرمان في ميدان التعليم، ثم في ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي، ثم في ميدان الصحة، وأخيراً في ميدان المسكن؛ حيث تبلغ نسبة الأسر المحرومة 22.2% من مجموع الأسر المقيمة في المحافظة. وفي المقابل، نجد النسبة العليا للأسر ذات درجة الإشباع العالية في المحافظة محصورة في ميدان الصحة (51.9%)، ونجد النسبة الدنيا للأسر المذكورة في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي (33.2% من الأسر المقيمة في المحافظة). ولكن، يلاحظ، في ما يتعلق بنسبة الأسر شديدة الحرمان (ذات درجة الإشباع المنخفضة جداً)، أنّ النسبة الدنيا في المحافظة تعود إلى ميدان الصحة (3.6%)، والعليا إلى ميدان وضع الأسرة الاقتصادي (18.5%)؛ علماً أنّ نسبة الأسر شديدة الحرمان في ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي (17.5%) قريبة جداً من النسبة الأخيرة. أمّا في ما يتعلق بنسبة الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً، فمن الملاحظ أنّها تبقى الأعلى في جبل لبنان في ميدان الصحة (31.8%)، ألا أنّها الأدنى في ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي (2.0%). هذا، ويلاحظ أنّ جبل لبنان يحل في المرتبة ما قبل الأخيرة (الخامسة) في كل الميادين لناحية ارتفاع نسبة الأسر المحرومة فيها، باستثناء ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي، حيث تحل في المرتبة الرابعة. كما تحل هذه المحافظة ثانية بين المحافظات في كل الميادين لناحية ارتفاع نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية، وأيضاً باستثناء ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي حيث تحل في المرتبة الرابعة [أنظر الجدولين رقم 4-8 و 5-8].

## 3.2. حصّة جبل لبنان من الأسر المحرومة

لا تضمّ محافظة جبل لبنان -حيث يوجد فيها 42.2% من مجموع الأسر المقيمة في لبنان- سوى 31.6% من مجموع الأسر المحرومة و25.8% من مجموع الأسر شديدة الحرمان في كل لبنان. ومع ذلك، تحل المحافظة أولى بين محافظات لبنان الست لناحية ارتفاع حصتها من الأسر المحرومة، وثانية لناحية ارتفاع حصتها من الأسر شديدة الحرمان [أنظر الجدول رقم 6-8].

أمّا في ما يتعلق بحصة محافظة جبل لبنان من الأسر المحرومة في الميادين المختلفة، فالملاحظ أنّها تبقى عموماً أقل من حصتها من مجموع الأسر المقيمة؛ ولكنّها تقترب من هذه الأخيرة في ميدان الكهرباء والماء والصرف الصحي (41.0%)، وتقل عنها، بشكل ملحوظ، في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي (32.5%) والصحة (33.3%). وفي ما يتعلق بحصّة المحافظة من الأسر شديدة الحرمان، يتبيّن أنّها تزيد عن حصتها من مجموع الأسر المقيمة في ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي (45.4%) والمسكن (44.1%)، وتقل عنها كثيراً في ميدان الصحة (28.0%). هذا، وتبقى حصّة جبل لبنان من الأسر المحرومة ومن الأسر شديدة الحرمان الكبرى بين المحافظات، وذلك في كلّ الميادين المكوّنة لدليل أحوال المعيشة [أنظر الجدول رقم 6-8].

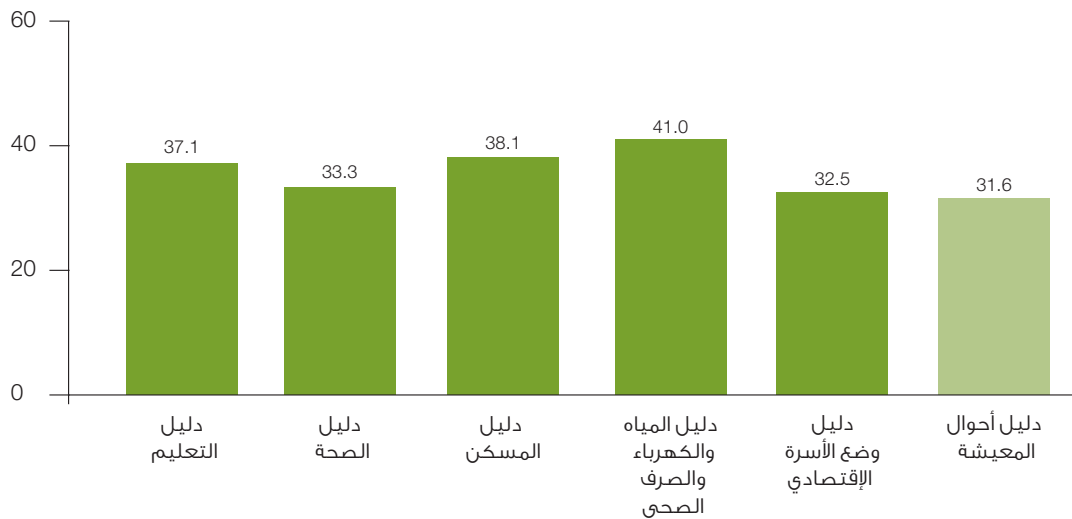
**الجدول رقم (8-6):**

**حصّة جبل لبنان من مجموع الأسر المحرومة والأسر شديدة الحرمان بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له (%)**

منخفضة جداً (الحرمان الشديد)		متدنيّة (الحرمان)		الدليل
الترتيب	النسبة من مجموع الأسر الشديدة الحرمان	الترتيب	النسبة من مجموع الأسر المحرومة	
2	25.8	1	31.6	دليل أحوال المعيشة
1	30.6	1	37.1	دليل التعليم
1	28.0	1	33.3	دليل الصحة
1	44.1	1	38.1	دليل المسكن
1	45.4	1	41.0	دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي
1	29.6	1	32.5	دليل وضع الأسرة الاقتصادي

**الرسم البياني رقم (8-6):**

**نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في جبل لبنان**





### 3. دليل أحوال المعيشة في الشمال

#### 1.3. دليل أحوال المعيشة بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي

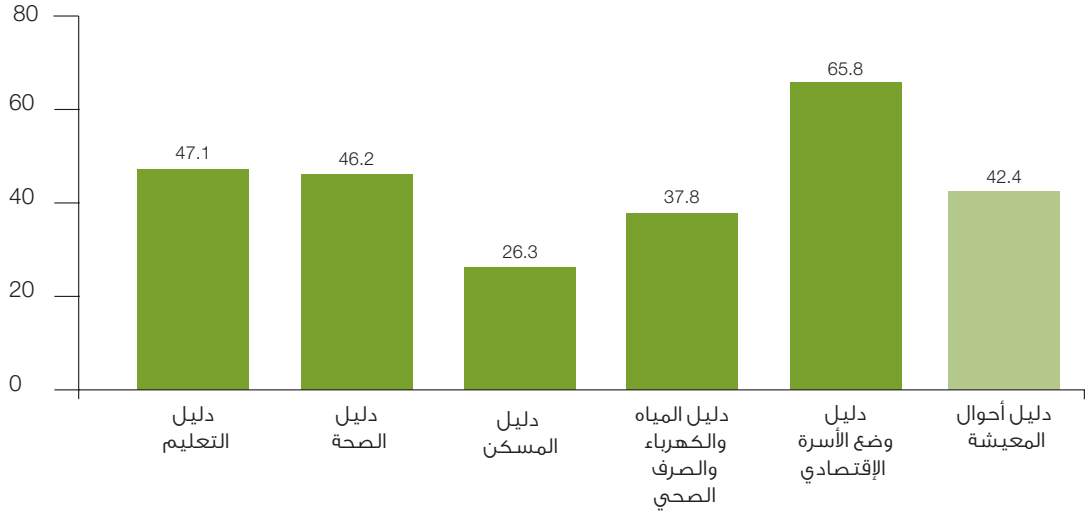
يلاحظ أنّ النسبة الكبرى من الأسر المقيمة في المحافظة تتكوّن من أسر ذات درجة إشباع متوسطة %43.2؛ بيد أنّ نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتدنيّة (الأسر المحرومة) تكاد تساويها (%42.4)، ومنها %7.3 من الأسر المصنّفة شديدة الحرمان. وفي المقابل، لا تُشكّل الأسر ذات درجة الإشباع العالية سوى %14.5 من مجموع الأسر المقيمة في الشمال، منها %0.9 فقط أسر ذات درجة إشباع مرتفعة جداً. هذا، وتأتي المحافظة المذكورة في المرتبة الثالثة بين المحافظات الست، لناحية ارتفاع نسبة الأسر المحرومة فيها، وفي المرتبة الثانية لناحية ارتفاع نسبة الأسر شديدة الحرمان، وفي المرتبة الرابعة لناحية ارتفاع نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية وذات درجة الإشباع المرتفعة جداً [أنظر الجدولين رقم 7-8 و 8-8].

#### الجدول رقم (7-8):

#### التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل أحوال المعيشة واليادين المكوّنة له في الشمال

الدليل	درجة الإشباع					
	متدنيّة		متوسطة		عالية	
	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب
دليل أحوال المعيشة	42.4	3	43.2	3	14.5	4
دليل التعليم	47.1	1	31.6	2	21.3	6
دليل الصحة	46.2	1	19.3	5	34.5	5
دليل المسكن	26.3	2	43.7	4	30.0	3
دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي	37.8	2	20.0	6	42.2	3
دليل وضع الأسرة الاقتصادي	65.8	2	21.0	5	13.2	5

**الرسم البياني رقم (7-8):  
نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكونة له في الشمال**

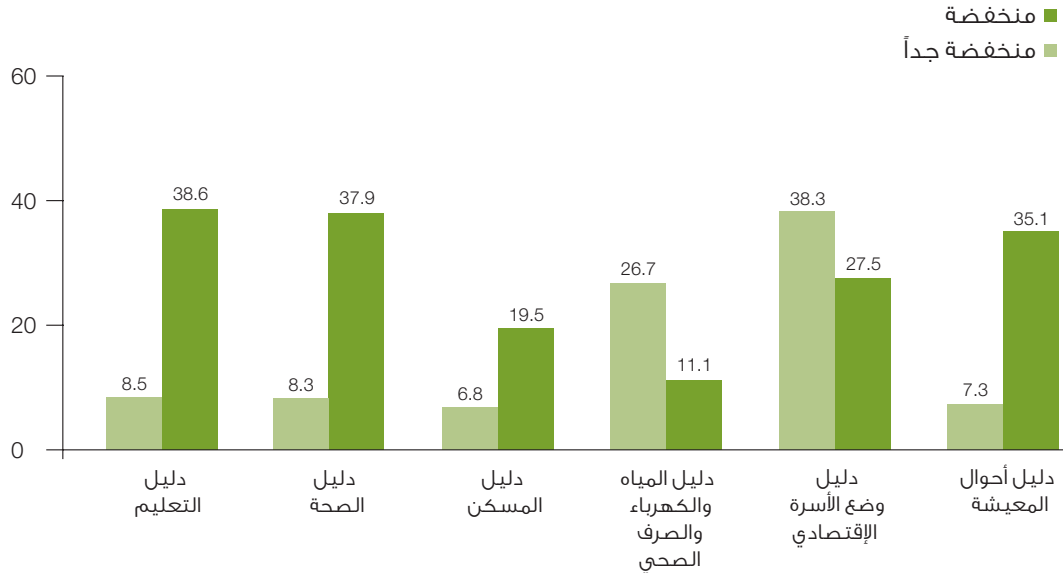


**الجدول رقم (8-8):  
التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل أحوال المعيشة والميادين المكونة له في الشمال**

الدليل	درجة الإشباع									
	منخفضة جداً		منخفضة		متوسطة		منخفضة		مرتفعة جداً	
	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب
دليل أحوال المعيشة	7.3	2	35.1	3	43.2	3	13.6	4	0.9	4
دليل التعليم	8.5	4	38.6	1	31.6	2	13.9	6	7.5	5
دليل الصحة	8.3	3	37.9	2	19.3	5	16.6	5	17.9	5
دليل المسكن	6.8	4	19.5	3	43.7	4	23.5	2	6.5	4
دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي	26.7	1	11.1	5	20.0	6	38.6	3	3.6	3
دليل وضع الأسرة الإقتصادي	38.3	2	27.5	2	21.0	5	10.3	6	2.9	4

### الرسم البياني رقم (8-8):

## نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة والمنخفضة جداً بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في الشمال



### 2.3. أدلة الميادين المكوّنة لدليل أحوال المعيشة بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي

من الملاحظ أنّ دليل المسكن في الشمال هو الأفضل من بين الأدلة الخمسة. فنسبة الأسر المحرومة في هذا الدليل (26.3%)، كما نسبة الأسر شديدة الحرمان (6.8%)، هي الأقل؛ ونسبة الأسر ذات درجتي الإشباع المتوسطة والعالية (73.7%) هي الأعلى. وتحل المحافظة ثانية من حيث دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي، ثم من حيث دليل الصحة والتعليم، وأخيراً من حيث دليل وضع الأسرة الاقتصادي، إذ ترتفع نسبة الأسر المحرومة (في المحافظة) إلى 65.8% ونسبة الأسر شديدة الحرمان إلى 38.3%؛ في حين لا تتجاوز نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية 13.2%، ونسبة الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً 2.9% من مجموع الأسر المقيمة فيها. هذا، وتحل محافظة الشمال المرتبة الأولى بين المحافظات لناحية ارتفاع نسبة الأسر المحرومة في دليلي التعليم والصحة؛ لتحل ثانية لهذه الناحية في الميادين الثلاثة الأخرى؛ في حين تحل ثالثة لناحية ارتفاع نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية في ميداني المسكن والمياه والكهرباء والصرف الصحي، وخامسة في دليلي الصحة ووضع الأسرة الاقتصادي، وسادسة (أخيرة) في ميدان التعليم [أنظر الجدولين رقم 7-8 و8-8].

### 3.3. حصّة الشمال من الأسر المحرومة

يتبين أن حصّتي الشمال من مجموع الأسر المحرومة في لبنان (26.4%) ومجموع الأسر شديدة الحرمان (30.5%)، هما أعلى بشكل واضح من حصتها من مجموع الأسر المقيمة في لبنان (18.4%). وبذلك، تأتي هذه المحافظة ثانية (بعد جبل لبنان) لناحية ارتفاع حصتها من الأسر المحرومة، إلا أنّها تحتل المرتبة الأولى لناحية ارتفاع حصتها من الأسر شديدة الحرمان [أنظر الجدول رقم 9-8].

وفي ما يتعلق بالميادين المكوّنة لدليل أحوال المعيشة، يلاحظ أنّ الشمال يحتل المرتبة الثانية أيضاً في كلّ هذه

المياطين لناحية ارتفاع حصته من الأسر المحرومة، فيما يحلُّ ثانياً لناحية ارتفاع حصته من الأسر شديدة الحرمان في كل المياطين، باستثناء ميدان التعليم، حيث يحلُّ ثالثاً. وفي هذا الإطار، يتبيّن أيضاً أنّ حصّة الشمال من الأسر المحرومة هي الأعلى في ميدان الصحة (26.8%) والأقل في ميدان المسكن (19.7%)؛ في حين أنّ حصته من الأسر شديدة الحرمان هي الأعلى في ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي (30.4%)، وهي الأقل في ميدان التعليم (17.3%).

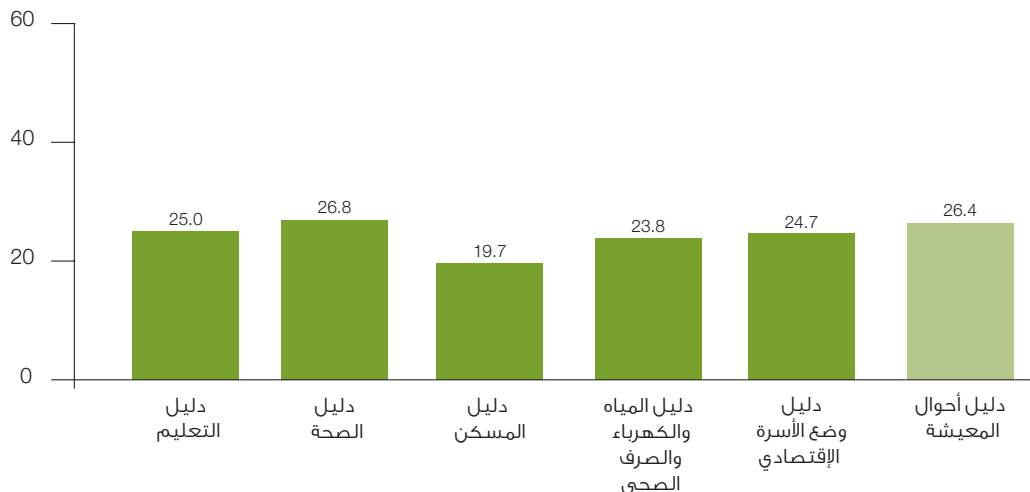
### الجدول رقم (8-9):

### حصّة الشمال من مجموع الأسر المحرومة والأسر شديدة الحرمان بحسب دليل أحوال المعيشة والمياطين المكوّنة له (%)

درجة الإشباع		منخفضة جداً (الحرمان الشديد)		الدليل
الترتيب	النسبة من مجموع الأسر المحرومة	الترتيب	النسبة من مجموع الأسر شديدة الحرمان	
1	30.5	2	26.4	دليل أحوال المعيشة
3	17.3	2	25.0	دليل التعليم
2	27.9	2	26.8	دليل الصحة
2	18.1	2	19.7	دليل المسكن
2	30.4	2	23.8	دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي
2	26.9	2	24.7	دليل وضع الأسرة الاقتصادي

### الرسم البياني رقم (8-9):

### نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنيّة بحسب دليل أحوال المعيشة والمياطين المكوّنة له في الشمال



## 4. دليل أحوال المعيشة في البقاع

### 1.4. دليل أحوال المعيشة بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي

يتبيّن أنّ النسبة الكبرى من الأسر المقيمة في محافظة البقاع (45.6%) تتكوّن من أسر ذات درجة إشباع متوسطة، تليها نسبة الأسر المحرومة (33.5%)، ومن ضمنها ثمة 6.4% من الأسر شديدة الحرمان. أمّا الأسر ذات درجة الإشباع العالية فنسبتها 20.9% من الأسر المقيمة في المحافظة، ومن ضمنها 2.0% من الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً. وهذا، ويأتي ترتيب البقاع رابعاً بين المحافظات اللبنانية لناحية ارتفاع نسبة الأسر المحرومة فيه، وثالثاً لناحية ارتفاع نسبة الأسر شديدة الحرمان والأسر ذات درجة الإشباع العالية، وكذلك الأسر ذات درجة الإشباع العالية جداً، وارتفاع نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً [أنظر الجدولين رقم 8-10 و 8-11].

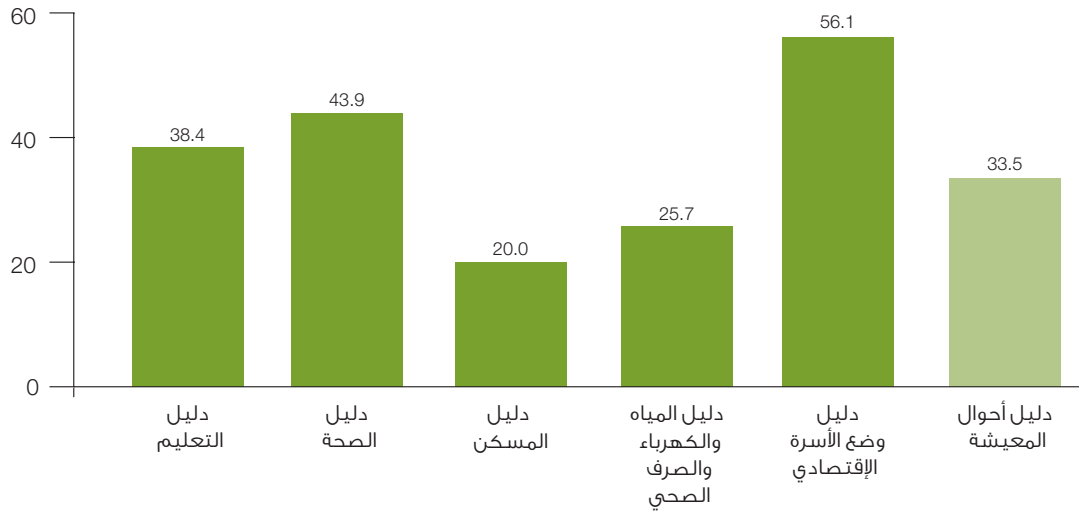
### الجدول رقم (8-10):

### التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل أحوال المعيشة واليادين المكوّنة له في البقاع

الدليل	درجة الإشباع					
	متدنية		متوسطة		عالية	
	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب
دليل أحوال المعيشة	33.5	4	45.6	2	20.9	3
دليل التعليم	38.4	3	33.1	1	28.5	4
دليل الصحة	43.9	3	16.4	6	39.7	3
دليل المسكن	20.0	6	58.0	1	22.0	4
دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي	25.7	5	22.8	5	51.5	2
دليل وضع الأسرة الاقتصادي	56.1	4	25.5	2	18.4	3

**الرسم البياني رقم (8-10):**

**نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في البقاع**



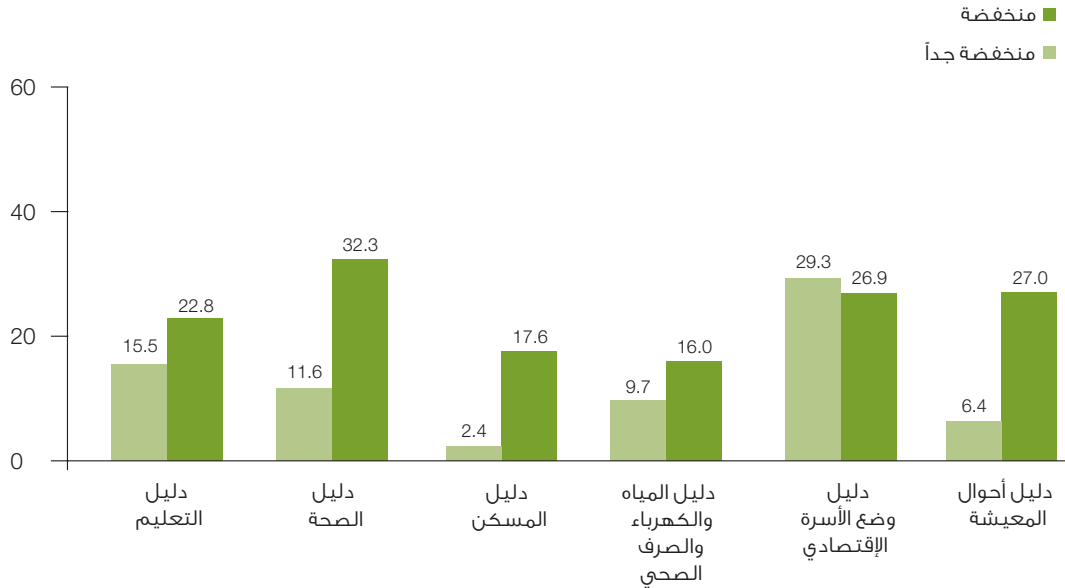
**الجدول رقم (8-11):**

**التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في البقاع**

الدليل	درجة الإشباع									
	منخفضة جداً		منخفضة		متوسطة		مرتفعة		مرتفعة جداً	
	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب
دليل أحوال المعيشة	6.4	3	27.0	4	45.6	2	18.9	3	2.0	3
دليل التعليم	15.5	2	22.8	5	33.1	1	20.5	4	8.0	4
دليل الصحة	11.6	1	32.3	3	16.4	6	19.6	3	20.1	4
دليل المسكن	2.4	6	17.6	4	58.0	1	15.0	4	7.0	3
دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي	9.7	5	16.0	2	22.8	5	43.5	2	7.9	2
دليل وضع الأسرة الاقتصادي	29.3	4	26.9	3	25.5	2	13.1	3	5.3	3

## الرسم البياني رقم (8-11):

## نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة والمنخفضة جداً بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في البقاع



## 2.4. أدلة الميادين المكوّنة لدليل أحوال المعيشة بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي

يُعتبَر دليل المسكن الأفضل بين الأدلة الخمسة في البقاع. فنسبة الأسر المحرومة في هذا الدليل هي الأقل (20.0% من الأسر المقيمة فيه)، وكذلك نسبة الأسر شديدة الحرمان 2.4%، في حين أنّ نسبة الأسر ذات درجتي الإشباع المتوسطة والعالية تشكل 80.0% من الأسر المقيمة فيه. ويليه دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي بمستوى يقترب كثيراً من مستوى دليل المسكن، إذ تشكل نسبة الأسر المحرومة فيه 25.7% من مجموع الأسر المقيمة. في مقابل 74.3% للأسر ذات درجة الإشباع المتوسطة والعالية. ويأتي بعده دليل التعليم، فدليل الصحة، ثمّ أخيراً دليل وضع الأسرة الاقتصادي، حيث ترتفع نسبة الأسر المحرومة إلى 56.1% من الأسر المقيمة في المحافظة، وتبلغ نسبة الأسر شديدة الحرمان 29.3%. أمّا نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية فلا تتجاوز 18.4% من مجموع الأسر، في حين تبلغ نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً 5.3% فقط. هذا، ويحلّ البقاع ثالثاً بين المحافظات لناحية ارتفاع نسبة الحرمان في دليلي التعليم والصحة، ورابعاً من حيث دليل وضع الأسرة الاقتصادي، وخامساً من حيث دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي، وسادساً (أخيراً) من حيث دليل المسكن. أما لناحية ارتفاع نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتحل هذه المحافظة في المرتبة الثانية من حيث ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي، وفي المرتبة الثالثة في ميدان الصحة ووضع الأسرة الاقتصادي، وفي المرتبة الرابعة في ميدان التعليم والمسكن. واللافت، بشكل خاص، أنّ البقاع يحل في المرتبة الأولى لناحية ارتفاع نسبة الأسر شديدة الحرمان في ميدان الصحة [أنظر الجدولين رقم 8-10 و8-11].

### 3.4. حصّة البقاع من الأسر المحرومة

تضم محافظة البقاع نسبة من الأسر ذات درجات الأشباع المتدنيّة (المحرّومة) تبلغ %13.4، أي ما يفوق نسبة الأسر المقيمة فيها (%11.7)؛ وهذه الأخيرة أدنى بشكل ملحوظ من نسبة الأسر شديدة الحرمان المقيمة في المحافظة (%17.2). وتحل المحافظة رابعةً بين المحافظات الست لناحية ارتفاع نسبة الأسر المحرومة فيها، وثالثة لناحية ارتفاع نسبة الأسر شديدة الحرمان [أنظر الجدول رقم 8-12].

أمّا في ما يتعلّق بحصّة المحافظة من الأسر المحرومة في الميادين المكوّنة لدليل أحوال المعيشة، فالملاحظ أنّها تتركز في ميداني المسكن والمياه والكهرباء والصرف الصحي، حيث تتدني عن حصتها من مجموع الأسر المقيمة في لبنان [%9.5 و%10.1 على التوالي]؛ في حين أنّ حصتها في الميادين الثلاثة الأخرى تبدو أعلى [%12.2 في ميدان التعليم، %13.3 في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي، %16.1 في ميدان الصحة]. أمّا حصتها من مجموع الأسر شديدة الحرمان في لبنان فهي أدنى أيضاً من حصتها من مجموع الأسر المقيمة فيها في ميداني المسكن والمياه والكهرباء والصرف الصحي، وأعلى في الميادين الثلاثة الباقية. وتحل محافظة البقاع ثالثة لناحية ارتفاع حصتها من الأسر المحرومة في ميادين التعليم والصحة ووضع الأسرة الاقتصادي، وخامسةً في ميداني المسكن والمياه والكهرباء والصرف الصحي. وأمّا لناحية ارتفاع حصتها من الأسر شديدة الحرمان، فهي تحل في المرتبة الثانية من حيث دليل التعليم، وفي المرتبة الثالثة من حيث دليل الصحة، وفي المرتبة الرابعة من حيث دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي والتعليم، وفي المرتبة الخامسة من حيث دليل المسكن [أنظر الجدول رقم 8-12].

#### الجدول رقم (8-12):

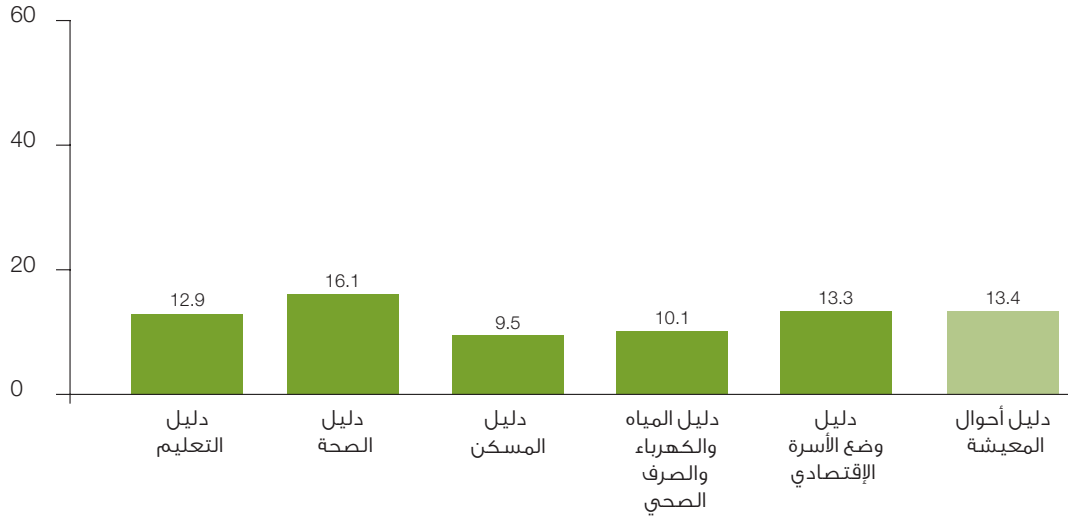
### حصّة البقاع من مجموع الأسر المحرومة والأسر شديدة الحرمان بحسب دليل أحوال المعيشة والأدلة المكوّنة له (%)

درجة الإشباع		متدنيّة (الحرمان)		الدليل
منخفضة جداً (الحرمان الشديد)	النسبة من مجموع الأسر الشديدة الحرمان	الترتيب	النسبة من مجموع الأسر المحرومة	
3	17.2	4	13.4	دليل أحوال المعيشة
2	20.2	3	12.9	دليل التعليم
3	24.8	3	16.1	دليل الصحة
5	4.0	5	9.5	دليل المسكن
4	7.0	5	10.1	دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي
4	13.0	3	13.3	دليل وضع الأسرة الاقتصادي



## الرسم البياني رقم (8-12):

## نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل أحوال المعيشة والبيادين المكوّنة له في البقاع



## 5. دليل أحوال المعيشة في الجنوب

## 1.5. دليل أحوال المعيشة بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي

يُلاحَظ أنّ النسبة الكبرى من الأسر المقيمة في محافظة الجنوب (44.5%) تتكوّن من أسر ذات درجة إشباع متدنية (أسر محرومة)، ومن ضمنها 5.6% من الأسر المصنّفة شديدة الحرمان. وتقترب من نسبة الأسر المحرومة نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتوسطة التي تشكل 41.3% من مجموع الأسر المقيمة في المحافظة. أمّا الأسر ذات درجة الإشباع العالية فلا تشكّل سوى 14.2%، من ضمنها 0.7% فقط من الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً. وتحل محافظة الجنوب ثانياً لناعية ارتفاع نسبة الأسر المحرومة فيها، إلا أنّها تحتل المرتبة الرابعة لناعية ارتفاع نسبة الأسر شديدة الحرمان، والمرتبة الخامسة لناعية ارتفاع نسبة الأسر ذات درجتَي الإشباع العالية والمرتفعة جداً [أنظر الجدولين رقم 8-13 و 8-14].

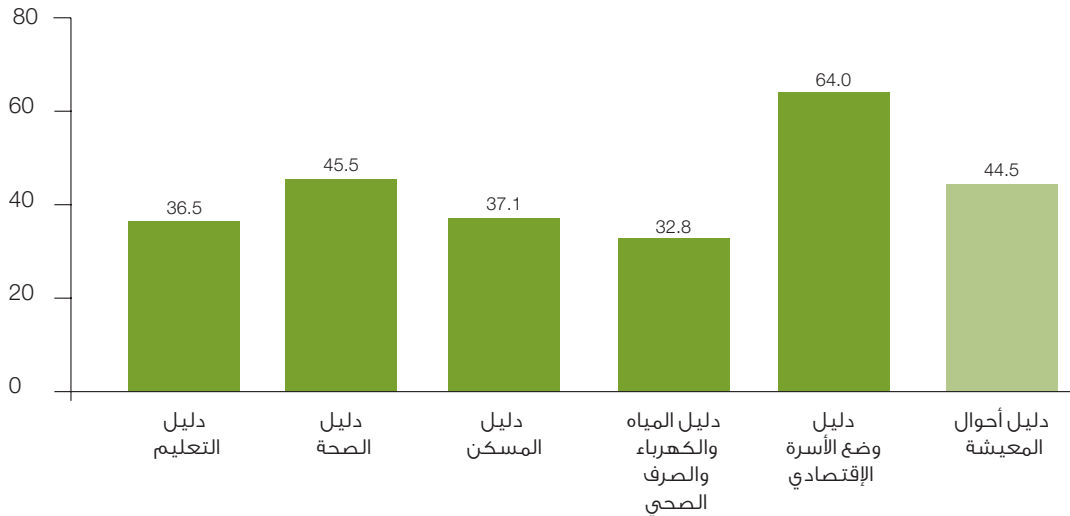
## الجدول رقم (8-13):

التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في الجنوب

الدليل	درجة الإشباع		متوسطة		عالية	
	نسبة الأسر	الترتيب	نسبة الأسر	الترتيب	نسبة الأسر	الترتيب
دليل أحوال المعيشة	44.5	2	41.3	4	14.2	5
دليل التعليم	36.5	4	31.4	3	32.1	3
دليل الصحة	45.5	2	20.7	4	33.8	6
دليل المسكن	37.1	1	46.8	3	16.1	6
دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي	32.8	3	34.9	2	32.4	5
دليل وضع الأسرة الاقتصادي	64.0	3	22.8	4	13.2	5

## الرسم البياني رقم (8-13):

نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في الجنوب



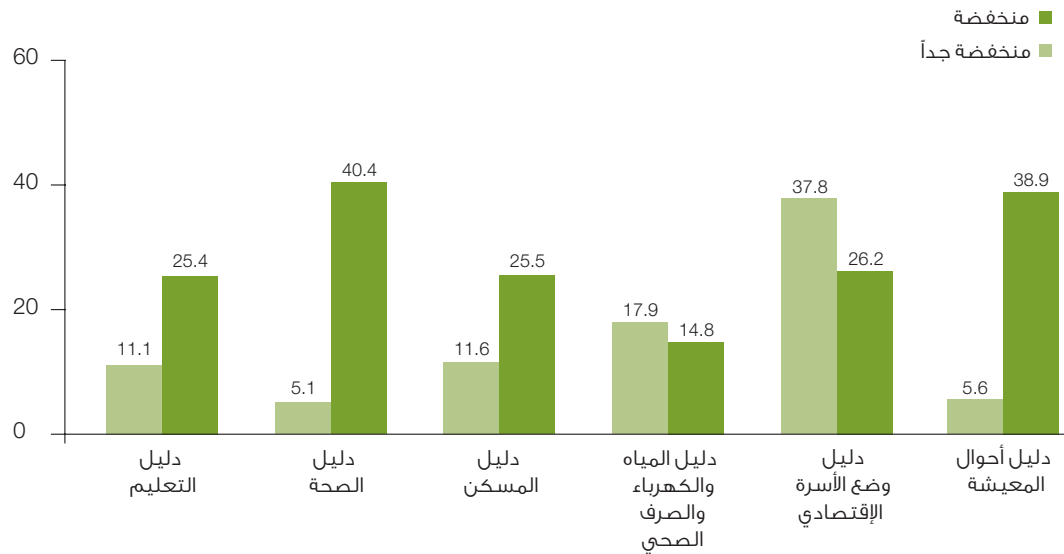
## الجدول رقم (8-14):

## التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في الجنوب

الدليل	درجة الإشباع		منخفضة جداً		منخفضة		متوسطة		مرتفعة		مرتفعة جداً	
	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب
دليل أحوال المعيشة	5.6	4	38.9	2	41.3	4	13.5	5	0.7	5		
دليل التعليم	11.1	3	25.4	3	31.4	3	23.8	2	8.2	3		
دليل الصحة	5.1	4	40.4	1	20.7	4	17.5	4	16.3	4		
دليل المسكن	11.6	1	25.5	1	46.8	3	11.9	6	4.1	5		
دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي	17.9	2	14.8	3	34.9	2	31.5	2	0.8	5		
دليل وضع الأسرة الاقتصادي	37.8	3	26.2	4	22.8	4	11.0	5	2.2	6		

## الرسم البياني رقم (8-14):

## نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المنخفضة والمنخفضة جداً بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في الجنوب



### 2.5. أدلة الميادين المكوّنة لدليل أحوال المعيشة بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي

يلاحظ، أيضاً، أنّ دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي هو الأفضل بين الأدلة الخمسة المكوّنة لدليل أحوال المعيشة في الجنوب. فنسبة الأسر المحرومة في هذا الدليل هي الأدنى (32.8% من الأسر المقيمة في المحافظة) ونسبة الأسر ذات درجتي الإشباع المتوسّطة والعالية هي الأعلى (67.3%). ويليه دليلا التعليم والمسكن المتقاربان من حيث توزيعهما على درجات الإشباع (بحسب التصنيف الثلاثي)، ليعقبهما دليل الصحة، ثمّ أخيراً دليل وضع الأسرة الاقتصادي بنسبة أسر محرومة ترتفع إلى 64.0% من مجموع الأسر المقيمة في المحافظة، ونسبة أسر ذات درجة إشباع عالية لا تتجاوز 13.2%. هذا، وتحل محافظة الجنوب أولى بين المحافظات اللبنانية لناحية ارتفاع نسبة الأسر المحرومة في ميدان المسكن (37.1%)، وثانية لناحية ارتفاع نسبة الحرمان في دليل الصحة، وثالثة لناحية ارتفاع نسبة الحرمان في ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي، ورابعة لناحية ارتفاع نسبة الحرمان في ميدان التعليم، أمّا لناحية ارتفاع نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتحتل هذه المحافظة المرتبة الثالثة في ميدان التعليم، والمرتبة الخامسة في ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي، والمرتبة السادسة (الأخيرة) في ميدان الصحة والمسكن [أنظر الجدولين رقم 8-13 و 8-14].

### 3.5. حصّة الجنوب من الأسر المحرومة

تضمّ محافظة الجنوب -التي يوجد فيها 10.2% من مجموع الأسر المقيمة في لبنان- 15.3% من مجموع الأسر المحرومة في لبنان، و13.0% من مجموع الأسر شديدة الحرمان. وتحل هذه المحافظة في المرتبة الثالثة بين المحافظات اللبنانية الست لناحية ارتفاع حصتها من الأسر المحرومة، وفي المرتبة الرابعة لناحية ارتفاع حصتها من الأسر شديدة الحرمان [أنظر الجدول رقم 8-15].

وفي حين تقترب حصّة المحافظة من الأسر المحرومة في ميدان التعليم (10.7%) من حصتها من مجموع الأسر المقيمة، تزيد حصتها من الأسر المحرومة في كل الميادين الأخرى على حصتها من الأسر المقيمة، لتبلغ أقصاها (15.3%) في ميدان المسكن. أمّا في ما يتعلق بحصّتها من الأسر شديدة الحرمان، فهي تقل عن حصّتها من الأسر المقيمة، فقط في ميدان الصحة (9.4%)، لتفوقها في الميادين الأربعة الأخرى وتبلغ حدّها الأقصى، أيضاً، في ميدان المسكن (16.9%).

وتحلّ محافظة الجنوب ثالثة بين المحافظات لناحية ارتفاع حصتها من الأسر المحرومة في ميدان المسكن والمياه والكهرباء والصرف الصحي، ورابعة لناحية ارتفاع حصّتها من الأسر المحرومة في الميادين الثلاثة الباقية. بيد أنّها تحتل المرتبة الثالثة لناحية ارتفاع حصتها من الأسر شديدة الحرمان في ميادين المسكن ووضع الأسرة الاقتصادي والمياه والكهرباء والصرف الصحي، والمرتبة الرابعة في ميدان الصحة، والمرتبة الخامسة في ميدان التعليم.

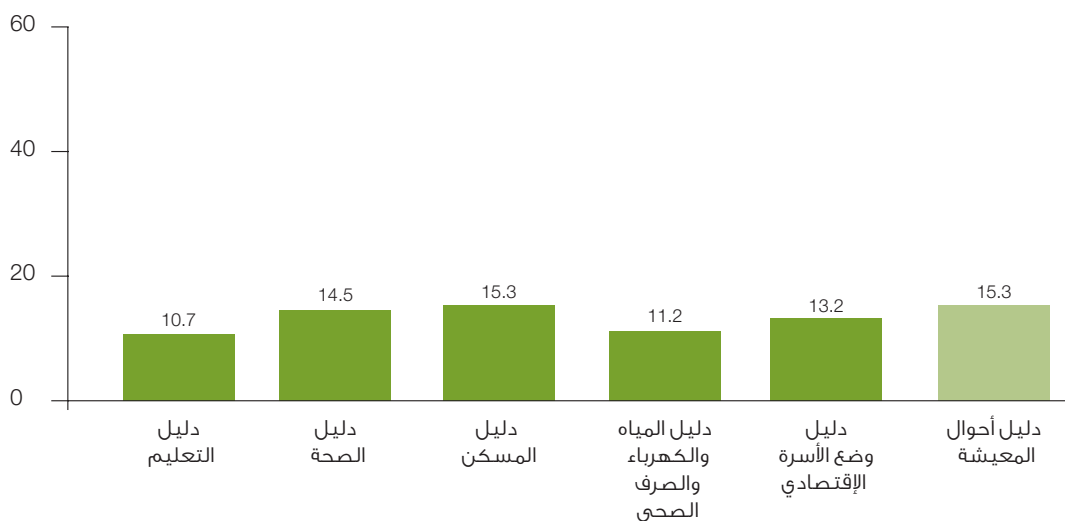
## الجدول رقم (8-15):

حصّة الجنوب من مجموع الأسر المحرومة والأسر شديدة الحرمان بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له (%)

درجة الإشباع		درجة الإشباع		الدليل
منخفضة جداً (الحرمان الشديد)	متدنية (الحرمان)	منخفضة جداً (الحرمان الشديد)	متدنية (الحرمان)	
الترتيب	النسبة من مجموع الأسر الشديدة الحرمان	الترتيب	النسبة من مجموع الأسر المحرومة	
4	13.0	3	15.3	دليل أحوال المعيشة
5	12.6	4	10.7	دليل التعليم
4	9.4	4	14.5	دليل الصحة
3	16.9	3	15.3	دليل المسكن
3	11.2	3	11.2	دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي
3	14.6	4	13.2	دليل وضع الأسرة الاقتصادي

## الرسم البياني رقم (8-15):

نسب الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في الجنوب



## 6. دليل أحوال المعيشة في النبطية

### 1.6. دليل أحوال المعيشة بحسب التصنيف الثلاثي والخماسي

يتبين أنّ النسبة الكبرى من الأسر المقيمة في النبطية (50.1%) تتكوّن من أسر ذات درجة إشباع متدنيّة (أسر محرومة)، من ضمنها 9.3% من الأسر شديدة الحرمان؛ تليها نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتوسطة (37.0%). أما نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية فلا تتجاوز 12.9%، من ضمنها 0.5% فقط من الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً. وتحلّ النبطية أولى بين المحافظات اللبنانية لناحية ارتفاع نسبة الأسر المحرومة فيها؛ وكذلك لناحية ارتفاع نسبة الأسر شديدة الحرمان فيها. وفي المقابل، فهي تحتل المرتبة السادسة (الأخيرة) لناحية ارتفاع نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية، وكذلك لناحية ارتفاع نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المرتفعة جداً. وبذلك، فإنّ أحوال المعيشة في هذه المحافظة تبدو الأسوأ بين المحافظات اللبنانية [أنظر الجدولين رقم 8-16 و 8-17].

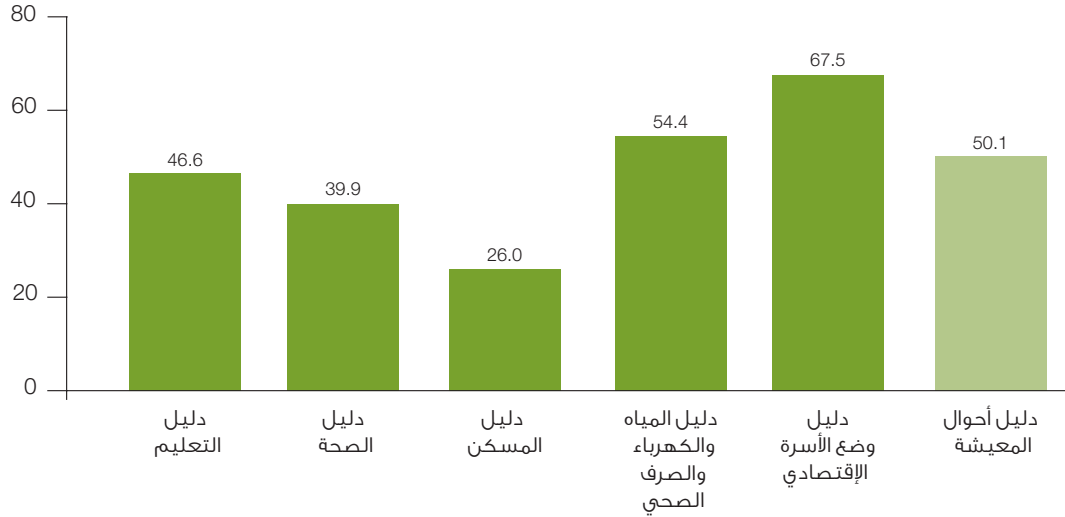
### الجدول رقم (8-16):

### التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في النبطية

الدليل	درجة الإشباع					
	متدنيّة		متوسطة		عالية	
	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب
دليل أحوال المعيشة	50.1	1	37.0	6	12.9	6
دليل التعليم	46.6	2	27.6	5	25.8	5
دليل الصحة	39.9	4	24.8	2	35.3	4
دليل المسكن	26.0	3	57.1	2	16.9	5
دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي	54.4	1	38.8	1	6.8	6
دليل وضع الأسرة الاقتصادي	67.5	1	18.4	6	14.1	4

**الرسم البياني رقم (8-16):**

**نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في النبطية**

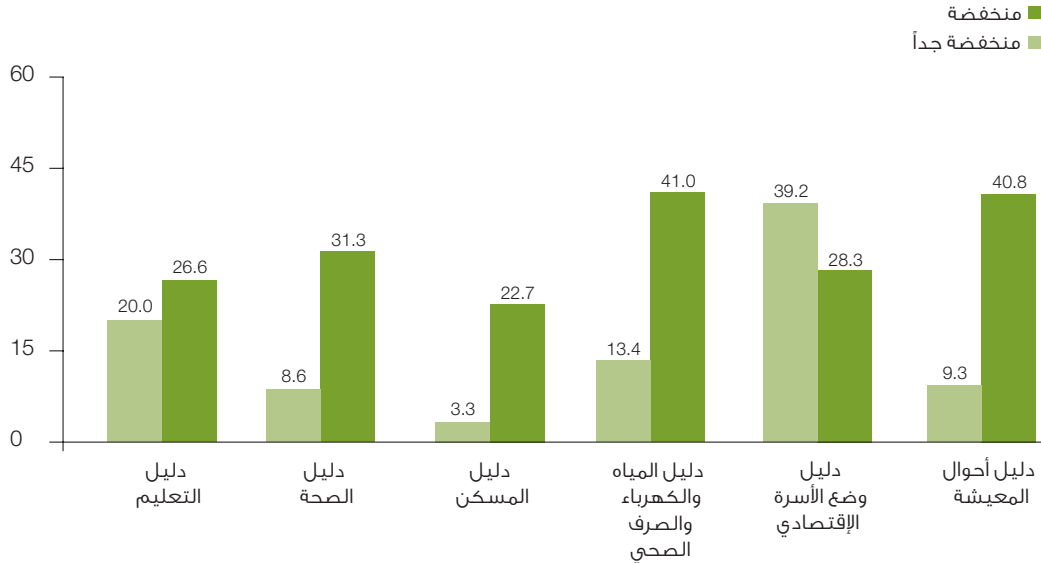


**الجدول رقم (8-17):**

**التوزع النسبي للأسر المقيمة بحسب التصنيف الخماسي لدليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في النبطية**

الدليل	درجة الإشباع									
	منخفضة جداً		منخفضة		متوسطة		مرتفعة		مرتفعة جداً	
	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب
دليل أحوال المعيشة	9.3	1	40.8	1	37.0	6	12.4	6	0.5	6
دليل التعليم	20.0	1	26.6	2	27.6	5	18.6	5	7.2	6
دليل الصحة	8.6	1	31.3	4	24.8	2	12.7	6	22.6	3
دليل المسكن	3.3	5	22.7	2	57.1	2	13.0	6	3.8	5
دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي	13.4	4	41.0	1	38.8	1	6.8	6	0.0	6
دليل وضع الأسرة الاقتصادي	39.2	1	28.3	1	18.4	6	11.7	4	2.4	5

## الرسم البياني رقم (8-17): نسبة الأسر ذات درجتي الإشباع المنخفضة والمنخفضة جداً بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوّنة له في النبطية



### 2.6. أدلة الميادين المكوّنة لدليل أحوال المعيشة بحسب التصنيفين الثلاثي والخماسي

يتبيّن، أيضاً، أنّ دليل المسكن هو أفضل أدلة الميادين في النبطية. فنسبة الأسر المحرومة فيها هي الأقل (26.0%)، في حين تبلغ نسبة الأسر ذات درجتي الإشباع المتوسطة والعالية 74.0% من مجموع الأسر المقيمة فيه. ويليه دليل الصحة، فدليل التعليم، ثمّ دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي، وأخيراً دليل وضع الأسرة الاقتصادي، حيث ترتفع نسبة الأسر المحرومة إلى 67.5% من الأسر المقيمة في المحافظة. وتحل النبطية أولى بين المحافظات لنادية ارتفاع نسبة الأسر المحرومة فيها، من حيث ميداننا وضع الأسرة الاقتصادي والمياه والكهرباء والصرف الصحي، وثانية لهذه الناحية في دليل التعليم، وثالثة في دليل المسكن، ورابعة في دليل الصحة. أما لنادية ارتفاع نسبة الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتحتل محافظة النبطية المرتبة الرابعة بين المحافظات الست في ميدان الصحة ووضع الأسرة الاقتصادي، والمرتبة الخامسة في ميدان التعليم والمسكن، والمرتبة السادسة في دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي [أنظر الجدولين رقم 8-16 و8-17].

### 3.6. حصّة النبطية من الأسر المحرومة

يتبيّن أنّ حصّة النبطية من مجموع الأسر المقيمة في لبنان تبلغ 5.9%، ولكن حصتها من الأسر المحرومة تبلغ 10.0%، فيما ترتفع حصتها من الأسر شديدة الحرمان إلى 12.6% وتحتل هذه المحافظة المرتبة ما قبل الأخيرة (الخامسة بين المحافظات اللبنانية) لنادية ارتفاع نسبتي الحرمان والحرمان الشديد فيها. هذا، ويتبيّن أنّ حصّة النبطية من الأسر المحرومة تفوق حصتها من مجموع الأسر المقيمة في لبنان، في كل الميادين المكوّنة لدليل أحوال المعيشة فيها؛ فتبلغ أدناها في دليل المسكن [6.3% من مجموع الأسر المقيمة في المحافظة]، وأقصاها في دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي (10.8%). بيد أنّ حصتها من الأسر شديدة الحرمان تقل عن حصتها من الأسر المقيمة في ميدان المسكن (2.8%) والمياه والكهرباء والصرف الصحي (4.9%)، وتزيد عنها في الميادين الثلاثة الأخرى، لتبلغ أقصاها في ميدان التعليم 13.2% [أنظر الجدول رقم 8-18].



هذا، وتحلُّ النبطية رابعةً بين المحافظات لناحية ارتفاع حصَّتها من الأسر المحرومة في ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي، وخامسةً في كل من ميادين التعليم والصحة ووضع الأسرة الاقتصادي، وأخيرةً في ميدان المسكن. أمَّا لناحية ارتفاع حصتها من الأسر شديدة الحرمان، فهي تحتلُّ بين المحافظات الست، المرتبة الرابعة في دليل التعليم، والمرتبة الخامسة في كل من أدلة الصحة ووضع الأسرة الاقتصادي والمياه والكهرباء والصرف الصحي، والمرتبة السادسة من حيث دليل المسكن.

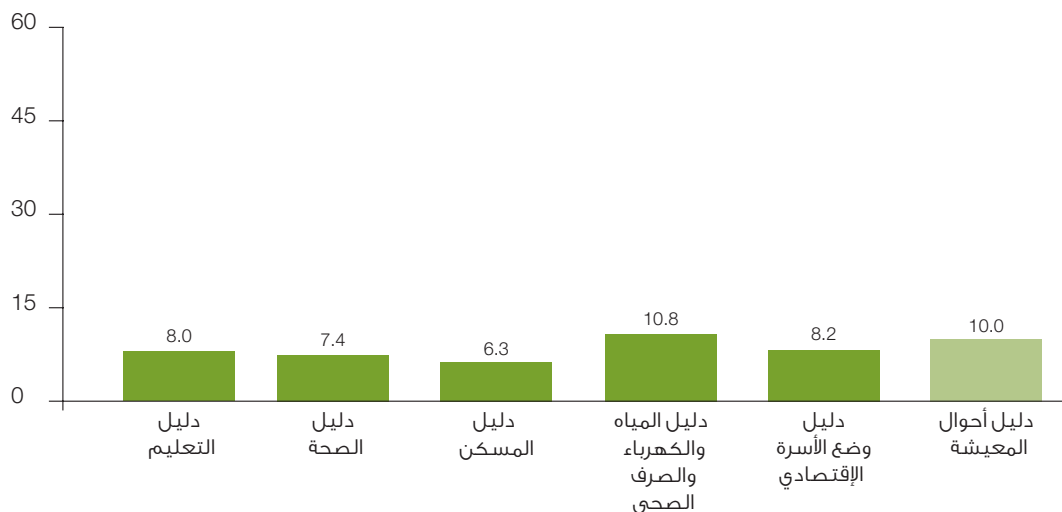
### الجدول رقم (8-18):

حصَّة النبطية من مجموع الأسر المحرومة والأسر شديدة الحرمان بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوِّنة له (%)

درجة الإشباع		متدنية (الحرمان)		الدليل
الترتيب	النسبة من مجموع الأسر الشديدة الحرمان	الترتيب	النسبة من مجموع الأسر المحرومة	
5	12.6	5	10.0	دليل أحوال المعيشة
4	13.2	5	8.0	دليل التعليم
5	9.3	5	7.4	دليل الصحة
6	2.8	6	6.3	دليل المسكن
5	4.9	4	10.8	دليل المياه والكهرباء والصرف الصحي
5	8.9	5	8.2	دليل وضع الأسرة الاقتصادي

### الرسم البياني رقم (8-18):

نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية في النبطية بحسب دليل أحوال المعيشة والميادين المكوِّنة له





# الفصل التاسع

## خصائص الأسر المحرومة

يجدر التذكير بأنّ "الأسر المحرومة"، المعنيّة هنا، هي تلك التي صنّفها دليل أحوال المعيشة بأنّها ذات درجة إشباع متدنّية، وقد شكّلت في عام 2004 نسبة 29.7% من مجموع الأسر المقيمة في لبنان. ويبلغ عدد هذه الأسر نحو 260 ألف أسرة تضمّ نحو 1,160,000 شخص، أو ما نسبته 30.9% من مجموع السكان المقيمين. أمّا الأسر "شديدة الحرمان" فهي تلك التي صنّفها دليل أحوال المعيشة بأنّها ذات درجة إشباع منخفضة جداً، حيث تشكّل نسبة 4.4% من مجموع الأسر المقيمة، ويبلغ عددها نحو 39 ألف أسرة، وتضمّ نحو 145 ألف شخص، أو ما نسبته 3.9% من مجموع السكان المقيمين في لبنان.

## 1. الحرمان في مختلف الميادين المكوّنة لدليل أحوال المعيشة

يتبيّن أنّ الأسر المحرومة على صعيد أحوال المعيشة ككل تعاني -أكثر ما تعاني- من الحرمان في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي، إذ أنّ نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتدنّية في الميدان المذكور تصل إلى 88.7% من مجموع الأسر المحرومة. ويحل الحرمان في ميدان التعليم ثانياً، حيث يعاني 69.1% من الأسر المحرومة الحرمان في هذا الميدان، كما يحل ثالثاً الحرمان في ميدان الصحة، حيث تبلغ نسبة الأسر التي تعاني منه في الميدان المذكور 67.5%. يليه الحرمان في ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي بنسبة 53.9% من الأسر المحرومة. وأقل ما تعانيه الأسر المحرومة هو الحرمان في ميدان المسكن، حيث تبلغ نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتدنّية فيه 48.9% من مجموع الأسر المحرومة [أنظر الجدول رقم 9-1].

### الجدول رقم (9-1):

#### التوزع النسبي للأسر المحرومة بحسب التصنيف الثلاثي لدليل أحوال المعيشة والبياديين المكوّنة له

المجموع	درجة الإشباع			الميدان
	عالية	متوسطة	متدنّية	
29.7	1.7	7.4	20.5	ميدان التعليم توزع نسبة الأسر المحرومة في دليل أحوال المعيشة (من مجموع الأسر المقيمة في لبنان) بحسب التصنيف الثلاثي لميدان التعليم (%)
100	5.9	25.0	69.1	توزع الاسر المحرومة في دليل أحوال المعيشة بحسب التصنيف الثلاثي لميدان التعليم (%)
29.7	3.1	6.6	20.0	ميدان الصحة توزع نسبة الأسر المحرومة في دليل أحوال المعيشة (من مجموع الأسر المقيمة في لبنان) بحسب التصنيف الثلاثي لميدان الصحة (%)
100	10.4	22.1	67.5	توزع الاسر المحرومة في دليل أحوال المعيشة بحسب التصنيف الثلاثي لميدان الصحة (%)
29.7	4.1	11.1	14.5	ميدان المسكن توزع نسبة الأسر المحرومة في دليل أحوال المعيشة (من مجموع الأسر المقيمة في لبنان) بحسب التصنيف الثلاثي لميدان المسكن (%)
100	13.7	37.4	48.9	توزع الاسر المحرومة في دليل أحوال المعيشة بحسب التصنيف الثلاثي لميدان المسكن (%)

المجموع	درجة الإشباع			الميدان
	عالية	متوسطة	متدنية	
29.7	6.2	7.4	16.0	ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي
100	21.0	25.0	53.9	توزع الاسر المحرومة في دليل أحوال المعيشة بحسب التصنيف الثلاثي لميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي (%)
29.7	0.3	3.0	26.3	ميدان الوضع الاقتصادي للأسرة
100	1.1	10.3	88.7	توزع الاسر المحرومة في دليل أحوال المعيشة بحسب التصنيف الثلاثي لميدان الوضع الاقتصادي للأسرة (%)

## 2. التوزع النسبي للأسر المحرومة بحسب المحافظات

كما سبقت الإشارة إليه في الفصل الثاني، يتبيّن أنّ محافظة النبطية تحلّ في المرتبة الأولى لناحية ارتفاع نسبة الحرمان، حيث تشكل نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتدنية نحو نصف عدد الأسر المقيمة في المحافظة (50.1%). وتحل ثانيةً محافظة الجنوب بنسبة حرمان تبلغ 44.5%، تليها ثلاثة محافظات الشمال بنسبة حرمان 42.4%، ثم تحل محافظة البقاع رابعةً بنسبة 33.5%، فيما تحتل محافظة جبل لبنان المرتبة الخامسة بنسبة 22.4%. أما محافظة بيروت فتحل المرتبة الأخيرة بنسبة حرمان لا تتجاوز 9.0% من مجموع الأسر المقيمة فيها.

كما تحتلّ محافظة النبطية، أيضاً، المرتبة الأولى لناحية ارتفاع نسبة الحرمان الشديد، حيث تشكل الأسر ذات درجة الإشباع المنخفضة جداً 9.3% من مجموع الأسر المقيمة فيها. أمّا المرتبة الثانية فتحتلّها، لهذه الناحية، محافظة الشمال، حيث تبلغ نسبة الأسر التي تعاني من الحرمان الشديد 7.3% من مجموع الأسر المقيمة فيها؛ يليها ثالثاً البقاع بنسبة حرمان شديد تبلغ 6.4%. أمّا محافظة الجنوب فتحل المرتبة الرابعة بنسبة 5.6%، تعقبها محافظة جبل لبنان في المرتبة الخامسة بنسبة 2.7%، وتأتي بيروت أيضاً في المرتبة الأخيرة بنسبة أسر ذات إشباع منخفضة جداً لا تتجاوز 0.4% من مجموع الأسر المقيمة فيها [أنظر الجدول رقم 9-2].

غير أنّ التفاوت الكبير في توزع الأسر المقيمة في لبنان على مختلف المحافظات يجعل الأسر المحرومة تتركز بالدرجة الأولى في محافظة جبل لبنان، لتصل حصّتها من هذه الأسر إلى 31.6% من مجموع الأسر المحرومة في لبنان، وتليها في هذا الخصوص محافظة الشمال التي تبلغ حصتها من مجموع الأسر المحرومة 26.4%؛ وبذلك تضم المحافظات المذكورتان مجتمعتين 58.0% من مجموع الأسر المحرومة في لبنان، بحيث يتوزع الباقي على المحافظات الأربع الأخرى، وبحيث لا تضم بيروت سوى 3.5% من هذه الأسر.

ومحافظة جبل لبنان والشمال نفسها تضمّان 56.3% من مجموع الأسر شديدة الحرمان في لبنان، إلا أنّ حصة محافظة الشمال أكبر (30.5%) مقابل حصة جبل لبنان البالغة 25.8%. وتحل محافظة البقاع ثالثة حيث تبلغ حصتها 17.2%. هذا، وتحافظ بيروت على المرتبة الأخيرة، إذ لا تتجاوز حصتها 1.0% من مجموع الأسر شديدة الحرمان في لبنان.

أمّا على مستوى المناطق فقد سبقت الإشارة، أيضاً، إلى أنّ الأسر المحرومة تتوزع عليها بشكل متفاوت جداً، نظراً لتفاوت نسب الحرمان فيها من جهة، وتفاوت حصصها من مجموع الأسر المقيمة فيها من جهة أخرى. وفي هذا الإطار، يلاحظ أنّ الأسر المحرومة تتركز بنسبة 68.1% في ست مناطق هي بالتدرج التنازلي لحصصها: عكار-المنية-الضنية (16.9%)، بعيدا (13.7%)، الشوف-عاليه (11.7%)، جزين-صيدا (9.9%)، بعلبك-الهرمل (8.8%)، بنت جبيل-مرجعيون-حاصبيا (7.1%)، والطابع الغالب على هذه المناطق -باستثناء بعيدا- هو الطابع الريفي. وإذا أخذنا بعين الاعتبار أنّ الطابع الريفي هو أيضاً الغالب على بقية المناطق، أمكن القول بشكل عام إنّ الطابع الريفي هو الغالب على الحرمان في لبنان.

وتضمّ المناطق الست نفسها 77.2% من مجموع الأسر شديدة الحرمان؛ إلا أنّ ترتيبها، بتدرج حصصها التنازلي، يختلف عن الترتيب السابق، مع احتفاظ "عكار-المنية-الضنية" بالمرتبة الأولى، إنّما بحصة كبيرة جداً نسبياً، حيث تضمّ بمفردها أكثر من ربع الأسر ذات درجة الإشباع المنخفضة جداً (26.0%)، تليها "بعلبك-الهرمل" (12.2%)، وبعيدا (12.0%)، فينت جبيل-مرجعيون-حاصبيا (10.1%)، والشوف-عاليه (8.6%)، ثم أخيراً جزين-صيدا (8.3%) [أنظر الجدول رقم 9-2].

### الجدول رقم (9-2):

#### التوزع النسبي للأسر المحرومة والمحرّومة جداً بحسب المحافظات والمناطق

المحافظة والمحافظة المنطقة	الحصة من مجموع الأسر المقيمة في لبنان	نسبة الأسر ذات الإشباع المتدني من مجموع الأسر المقيمة في المحافظة أو المنطقة	نسبة الأسر ذات الإشباع المنخفض من مجموع الأسر المقيمة في المحافظة أو المنطقة	توزع الأسر ذات الإشباع المتدني بحسب المحافظة أو المنطقة	نسبة الأسر ذات الإشباع المنخفض من مجموع الأسر المقيمة في المحافظة أو المنطقة	توزع الأسر ذات الإشباع المنخفض بحسب المحافظة أو المنطقة	نسبة الأسر ذات الإشباع المنخفض من مجموع الأسر المقيمة في المحافظة أو المنطقة
محافظة بيروت	11.5	9.0	3.5	1.0	0.4	4.0	8.7
محافظة جبل لبنان	42.2	22.2	31.6	25.8	2.7	32.7	19.5
كسروان- جبيل	6.2	13.3	2.8	2.1	1.5	2.9	11.9
المتن	10.9	9.2	3.4	3.1	1.3	3.4	7.9
بعيدا	14.1	28.9	13.7	12.0	3.7	14.0	25.2
الشوف-عاليه	11.0	31.6	11.7	8.6	3.4	12.3	28.2
محافظة الشمال	18.4	42.4	26.4	30.5	7.3	25.6	35.1

## تابع ◀ الجدول رقم (9-2):

المحافظة والمنطقة	الحصة من مجموع الأسر المقيمة في لبنان	نسبة الأسر المتدني ذات الإشباع من مجموع الأسر المقيمة في المحافظة أو المنطقة	نسبة الأسر المتدني ذات الإشباع من مجموع الأسر المقيمة في المحافظة أو المنطقة	نسبة الأسر المتدني ذات الإشباع من مجموع الأسر المقيمة في المحافظة أو المنطقة	نسبة الأسر ذات الإشباع المنخفض جداً من مجموع الأسر المقيمة في المحافظة أو المنطقة	نسبة الأسر ذات الإشباع المنخفض جداً من مجموع الأسر المقيمة في المحافظة أو المنطقة	توزع الأسر ذات الإشباع المنخفض جداً بحسب المحافظة أو المنطقة
عكار-المنية-الضنية	8.6	58.4	16.9	45.1	15.3	13.3	26.0
طرابلس	5.4	30.3	5.6	29.3	6.3	1.0	1.3
الكورة-زغرتا-البترون-بشري	4.4	26.1	3.9	22.9	4.0	3.2	3.2
محافظة البقاع	11.7	33.5	13.2	27.0	12.5	6.4	17.2
البقاع الغربي-راشيا	2.2	29.7	2.2	25.3	2.2	4.4	2.2
زحلة	3.2	20.6	2.2	16.7	2.1	3.8	2.8
بعلبك-الهرمل	6.3	41.4	8.8	32.9	8.2	8.5	12.2
محافظة الجنوب	10.2	44.5	15.3	38.9	15.7	5.6	13.0
جزين-صيدا	6.5	45.1	9.9	39.5	10.2	5.6	8.3
صور	3.7	43.5	5.4	37.8	5.5	5.6	4.7
محافظة النبطية	5.9	50.1	10.0	40.8	9.6	9.3	12.6
النبطية	2.6	34.2	3.0	29.9	3.0	4.3	2.5
بنت جبيل-مرجعيون-حاصبيا	3.4	62.2	7.1	49.0	6.5	13.1	10.1
لبنان	100	29.7	100	25.3	100	4.4	100

### 3. حجم الأسرة

يُلاحظ أنّ نسبة الحرمان تزيد عن المستوى الوطني العام (29.7%) عند الأسر المكوّنة من فرد واحد (45.0%) والأسر المكوّنة من فردين (33.5%)، في حين تبلغ نسبة الحرمان الشديد (نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المنخفضة جداً) على المستوى الوطني 4.4% من مجموع الأسر المقيمة. وترتفع هذه النسبة عند الأسر المكوّنة من فرد واحد إلى 16.3% وعند الأسر المكوّنة من فردين إلى 7.4%. أمّا على صعيد الأسر المكوّنة من خمسة أفراد وأكثر، فإنّ نسبة الأسر المحرومة ترتفع إلى 37.3% [أنظر الجدول رقم 9-3].

#### الجدول رقم (9-3):

#### التوزع النسبي للأسر بحسب الحرمان في دليل أحوال المعيشة وعدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	توزع الأسر المقيمة بحسب عدد أفراد الأسرة	توزع الأسر المتدنيّ بحسب عدد أفراد الأسرة	نسبة الأسر		توزع الأسر المقيمة بحسب عدد أفراد الأسرة	توزع الأسر المتدنيّ بحسب عدد أفراد الأسرة
			ذات الإشباع المنخفض من مجموع الأسر في الفئة المعنية	ذات الإشباع المنخفض من مجموع الأسر في الفئة المعنية		
5 - 1	76.0	69.7	27.2	69.1	23.0	73.1
6 أفراد وأكثر	24.0	30.3	37.3	30.9	32.4	26.9

### 4. خصائص المسكن

بالرغم من أنّ وضع الأسر المحرومة في ميدان المسكن هو أفضل حالاً من أوضاعها في بقية الميادين المكوّنة لدليل أحوال المعيشة، إلا أنّ درجة إشباعها في مختلف المؤشرات المتعلقة بالأوضاع السكنية تبقى أدنى من درجة إشباع مجموع الأسر المقيمة في لبنان.

#### 1.4. عدد غرف المسكن

تميّز الأسر المحرومة عن مجموع الأسر المقيمة في لبنان بأنّ عدد الغرف في المساكن، التي تقيم فيها، أقل. ويتبيّن أنّ الأسر التي تقيم في مساكن مكوّنة من ثلاث غرف وما دون تبلغ عند الأسر المحرومة 64.5%، وترتفع إلى 82.8% عند الأسر شديدة الحرمان، في حين أنّها تبلغ 39.4% من مجموع الأسر المقيمة [أنظر الجدول رقم 9-4].

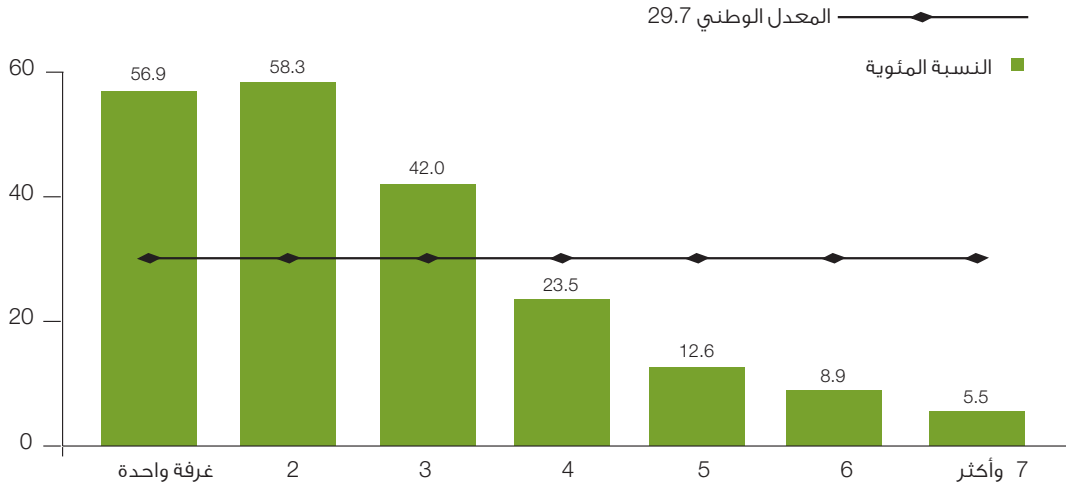


## الجدول رقم (9-4):

## التوزع النسبي للأسر المحرومة والمحرومة جداً بحسب عدد الغرف في المسكن

نسبة الأسر ذات الإشباع المنخفض جداً من مجموع الأسر في الفئة المعنية	توزع الأسر ذات الإشباع المنخفض جداً	نسبة الأسر ذات الإشباع المنخفض من مجموع الأسر في الفئة المعنية		نسبة الأسر ذات الإشباع المتدني من مجموع الأسر في الفئة المعنية	توزع الأسر ذات الإشباع المتدني	توزع الأسر المقيمة في لبنان	عدد غرف المسكن
		نسبة الأسر ذات الإشباع المنخفض من مجموع الأسر في الفئة المعنية	توزع الأسر ذات الإشباع المنخفض				
18.6	11.6	38.4	4.2	56.9	5.3	2.7	غرفة واحدة
13.3	39.6	45.0	23.3	58.3	25.6	13.0	2
5.8	31.6	36.2	33.9	42.0	33.6	23.7	3
1.9	13.4	21.6	26.2	23.5	24.3	30.7	4
0.5	2.6	12.1	9.8	12.6	8.8	20.6	5
0.8	1.2	8.1	2.1	8.9	2.0	6.6	6
0.0	0.5	5.5	0.6	5.5	0.5	2.7	7 وأكثر
4.4	100	25.3	100	29.6	100	100	لبنان

### الرسم البياني رقم (9-1): نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب دليل أحوال المعيشة وعدد غرف المسكن بالمقارنة مع المعدل الوطني



#### 2.4. مصدر مياه الشرب

يتبين أنّ الأسر المحرومة تعتمد في مجال تأمين مياه الشرب، أكثر من مجموع الأسر، على الآبار الأرتوازية والصهاريج وينابيع المياه الجارية. ويزيد الاعتماد على هذه المصادر أكثر عند الأسر شديدة الحرمان. وفي المقابل، تعتمد الأسر المحرومة، وخصوصاً الأسر شديدة الحرمان على شبكة المياه الجارية والمياه المعدنية على نحو أقل من مجموع الأسر [أنظر الجدول رقم 9-5].

#### 3.4. وسيلة الصرف الصحي

تعتمد الأسر المحرومة على الجور الصحية (42.6% مقابل 29.8%)، أكثر من مجموع الأسر المقيمة. ويزيد الاعتماد على الجور الصحية عند الأسر شديدة الحرمان، فترتفع نسبة الأسر التي تعتمد عليها إلى 57.5% من مجموع الأسر ذات الإشباع المنخفض جداً. وفي المقابل، تعتمد الأسر المحرومة على شبكة الصرف الصحي العامة [23.5% من الأسر المحرومة مقابل 68.1% من مجموع الأسر المقيمة]. بنسبة أقل من مجموع الأسر المقيمة. وتتدنى نسبة الأسر التي تعتمد على الشبكة إلى 37.0% عند الأسر شديدة الحرمان [أنظر الجدول رقم 9-6].

الجدول رقم (9-5):  
التوزع النسبي للأسر المحرومة بحسب مصدر مياه الشرب

نسبة الأسر ذات الإشباع المنخفض جداً من مجموع الأسر في الفئة المعنية	توزع الأسر ذات الإشباع المنخفض جداً	نسبة الأسر ذات الإشباع المنخفض من مجموع الأسر في الفئة المعنية	توزع الأسر ذات الإشباع المنخفض	نسبة الأسر ذات الإشباع المتدني من مجموع الأسر في الفئة المعنية	توزع الأسر ذات الإشباع المتدني	توزع الأسر المقيمة في لبنان	توفر مصدر مياه الشرب
شبكة عامة							
2.9	37.1	21.2	52.3	24.1	46.1	56.7	نعم
6.4	62.9	30.5	47.7	36.9	53.9	43.3	لا
شبكة خاصة							
10.0	4.9	45.6	4.0	56.5	4.1	2.1	نعم
4.3	95.1	24.8	96.0	29.1	95.9	97.9	لا
بئر أرتوازية							
12.5	23.3	46.7	15.1	59.2	16.3	8.2	نعم
3.7	76.7	23.4	84.9	27.0	83.7	91.8	لا
مياه معدنية							
1.7	12.6	15.8	19.8	17.5	18.8	31.8	نعم
5.6	87.4	29.7	80.2	35.3	81.2	68.2	لا
شراء صهاريج							
6.1	9.6	32.4	8.9	38.5	9.0	7.0	نعم
4.3	90.4	24.7	91.1	29.0	91.0	93.0	لا
نبيع أو مياه جارية							
4.1	12.8	38.2	9.3	47.3	9.8	6.2	نعم
9.1	87.2	24.4	90.7	28.5	90.2	93.8	لا

## الجدول رقم (9-6): التوزع النسبي للأسر المحرومة بحسب وسيلة الصرف الصحي

وسيلة الصرف الصحي	توزع الأسر المقيمة في لبنان	توزع الأسر ذات الإشباع المتدني	نسبة الأسر ذات الإشباع المنخفض	
			توزع الأسر المنخفض	نسبة الأسر المنخفض جداً
شبكة عامة	68.1	23.5	57.0	21.1
شبكة مجار مفتوحة	1.9	41.2	2.3	30.4
جورة صحية	29.8	42.6	40.5	34.2
لا يوجد	0.1	79.6	0.2	50.9

## 5. خصائص أرباب الأسر المحرومة

### 1.5. الخصائص الديموغرافية

#### أ. الجنس

تبدو نسبة الأسر التي ترأسها إناث عند الأسر المحرومة أعلى من مثيلتها عند مجموع الأسر المقيمة في لبنان. فالنسبة الأولى تبلغ 19.0% مقابل 14.4% للثانية. وترتفع كثيراً نسبة الأسر التي ترأسها إناث عند الأسر شديدة الحرمان، لتبلغ أكثر من ثلث الأسر ذات درجة الإشباع المنخفضة جداً (34.6%) [أنظر الجدول رقم 9-7].

#### ب. العمر

يلاحظ أيضاً أنّ نسبة الأسر التي يرأسها أشخاص فسيئون (من عمر 65 سنة وما فوق) عند الأسر المحرومة أعلى من مثيلتها عند مجموع الأسر المقيمة في لبنان (28.9% مقابل 21.7%). وتقفز نسبة الأسر التي يرأسها فسيئون إلى 48.7% عند الأسر شديدة الحرمان [أنظر الجدول رقم 9-7].

#### ج. الحالة الزوجية

يلاحظ، هنا، بشكل خاص، أنّ نسبة الأسر التي يرأسها أراامل أعلى عند الأسر المحرومة منها عند مجموع الأسر المقيمة في لبنان [17.8% مقابل 12.8%]. وتقفز هذه النسبة إلى 31.3% عند الأسر شديدة الحرمان [أنظر الجدول رقم 9-7].

### 2.5. المستوى التعليمي

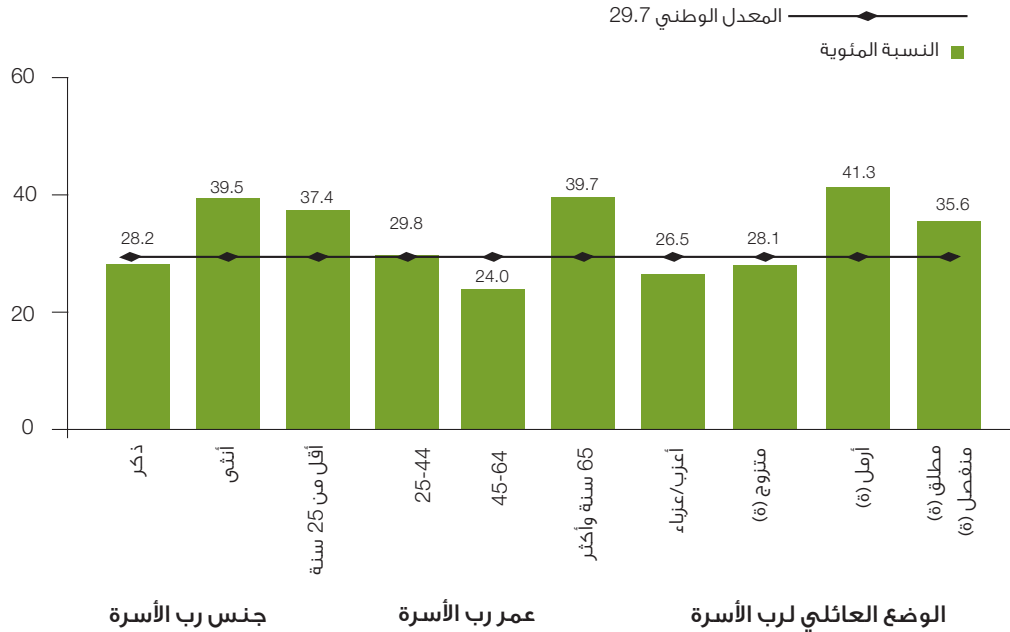
ينخفض المستوى التعليمي بشكل واضح عند أرباب الأسر المحرومة؛ فيتبين أنّ الأميين يشكلون نحو ثلث الأسر ذات درجة الإشباع المتدنية (32.9%) مقابل 14.1% عند مجموع الأسر المقيمة في لبنان. ويشكّل الملمون بالقراءة والكتابة 14.3% من الأسر المحرومة مقابل 9.6% عند مجموع الأسر المقيمة، وذوو المستوى الابتدائي 36.3% مقابل 31.2% على التوالي. وبذلك، يشكّل أرباب الأسر ذوو المستوى الابتدائي وما دون 83.5% من مجموع أرباب

الأسر المحرومة، في حين أنَّهم لا يشكِّلون سوى 54.9% من مجموع أرباب الأسر المقيمة في لبنان. أمَّا عند أرباب الأسر شديدة الحرمان، فيتبين أنَّ نسبة الأميين تقفز إلى 69.5% لتشكِّل نسبة ذوي المستوى الابتدائي وما دون 96.6% منهم، مقابل 0.7% من ذوي المستويين الثانوي والجامعي [أنظر الجدول رقم 9-8].

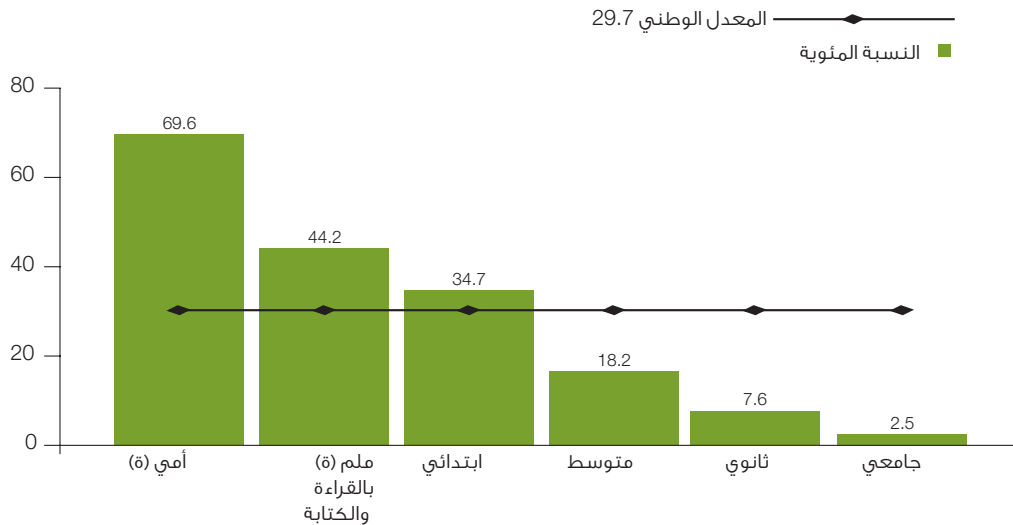
### الجدول رقم (9-7): التوزع النسبي للأسر المحرومة بحسب الجنس والعمر وحالة رب الأسرة الزوجية

الجنس	توزع الأسر المقيمة في لبنان بحسب خصائص رب الأسرة	نسبة الأسر ذات الإشباع المتدني من مجموع الأسر في الفئة المعنية	توزع الأسر المتدني بحسب خصائص رب الأسرة	نسبة الأسر ذات الإشباع المنخفض من مجموع الأسر في الفئة المعنية	توزع الأسر ذات الإشباع المنخفض بحسب خصائص رب الأسرة	نسبة الأسر ذات الإشباع المنخفض جداً من مجموع الأسر في الفئة المعنية	توزع الأسر ذات الإشباع المنخفض جداً بحسب خصائص رب الأسرة
ذكر	85.6	28.2	81.0	24.8	83.7	3.4	65.4
أنثى	14.4	39.5	19.0	28.8	16.3	10.7	34.6
العمر							
أقل من 25 سنة	1.5	37.4	1.9	35.8	2.2	1.6	0.6
25-44	37.6	29.8	37.6	27.0	40.1	2.8	23.5
45-64	39.1	24.0	31.6	20.9	32.3	3.1	27.3
65 سنة وأكثر	21.7	39.7	28.9	29.7	25.4	10.0	48.7
الحالة الزوجية							
أعزب/عزباء	6.4	26.5	5.7	21.1	5.3	5.4	7.7
متزوج(ة)	79.3	28.1	74.8	24.8	77.5	3.3	59.2
أرمل(ة)	12.8	41.3	17.8	30.4	15.4	10.9	31.3
مطلق(ة)، منفصل(ة)	1.5	35.6	1.8	30.2	1.8	5.3	1.8

**الرسم البياني رقم (9-2):  
نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب خصائص رب الأسرة الديموغرافية بالمقارنة مع المعدل الوطني**



**الرسم البياني رقم (9-3):  
نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب مستوى رب الأسرة التعليمي المحصل، بالمقارنة مع المعدل الوطني**



### الجدول رقم (9-8): التوزع النسبي للأسر المحرومة بحسب مستوى ربّ الأسرة التعليمي

مستوى ربّ الأسرة التعليمي	توزّع الأسر المقيمة في لبنان	توزّع الأسر ذات الإشباع المتدني	نسبة الأسر ذات الإشباع المتدني من مجموع الأسر في الفئة المعنية	توزّع الأسر ذات الإشباع المنخفض	نسبة الأسر ذات الإشباع المنخفض من مجموع الأسر في الفئة المعنية	توزّع الأسر ذات الإشباع المنخفض جداً	نسبة الأسر ذات الإشباع المنخفض جداً من مجموع الأسر في الفئة المعنية
أقي (ة)	14.1	32.9	69.6	26.5	47.6	69.5	21.9
مُلم (ة) بالقرأة والكتابة	9.6	14.3	44.2	15.4	40.5	7.9	3.6
ابتدائي	31.2	36.3	34.7	39.3	31.9	19.2	2.7
متوسّط	19.8	12.1	18.2	13.7	17.6	2.8	0.6
ثانوي	12.5	3.2	7.6	3.6	7.4	0.7	0.2
جامعي	12.3	1.1	2.5	1.2	2.5	0.0	0.0
لا جواب/ لا ينطبق	0.5	0.2	13.1	0.3	13.1	0.0	0.0
	100	100		100		100	

### 3.5. الخصائص العملية

#### أ. الوضع الأساسي في العمل

يتبين أن نسبة الأسر التي يرأسها أشخاص يعملون (58.1%) أقل عند الأسر المحرومة من مثيلتها عند مجموع الأسر المقيمة (68.3%). وتنخفض هذه النسبة بشكل ملحوظ عند الأسر شديدة الحرمان لتصل إلى 34.8%. ويلاحظ في المقابل أن نسبة الأسر التي يرأسها "عاطلون من العمل" أو "غير قادرين على العمل" أو "منقطعون إرادياً عن العمل" أو "يمارسون أعمالاً منزلية"، لهي أعلى عند الأسر المحرومة من مثيلتها عند مجموع الأسر المقيمة (39.0% مقابل 24.2% على التوالي). وترتفع نسبة مجموع هذه الفئات إلى 63.9% عند الأسر شديدة الحرمان [أنظر الجدول رقم 9-9].

#### ب. الوضع المهني

تشكل الأسر التي يرأسها "عمال زراعيون" و "صيادو سمك" و "عمال مهرة"، في مجموع الأسر المحرومة، نسبة أكبر من مثيلتها في مجموع الأسر المقيمة في لبنان [35.1% مقابل 24.4% على التوالي]. وتبلغ نسبة الفئات نفسها 31.5% من مجموع الأسر شديدة الحرمان، بينما تشكل فئة "العمال غير المهرة" بمفردها 31.3% من أرباب الأسر ذات درجة الإشباع المنخفضة جداً [أنظر الجدول رقم 9-10].

#### ج. الوضع في العمل

الأسر المحرومة هي بشكل رئيسي أسر يرأسها "عاملون لحسابهم" [بنسبة 46.4%] أو "أجراء على أساس أسبوعي ومياومون" [بنسبة 24.8%]. فالفئتان مجتمعتين تشكلان 71.2% من مجموع الأسر المحرومة، في حين أنهما لا تشكلان سوى 48.7% من مجموع الأسر المقيمة في لبنان. أما عند أرباب الأسر شديدة الحرمان، فإن فئة "الأجراء على أساس أسبوعي والمياومين" تشكل بمفردها 39.2%. وإذا أضفنا إليها فئة "العاملين لحسابهم" التي تبلغ نسبتها 45.5%، ترتفع حصة الفئتين مجتمعين إلى 84.7% من أرباب الأسر شديدة الحرمان [أنظر الجدول رقم 9-11].

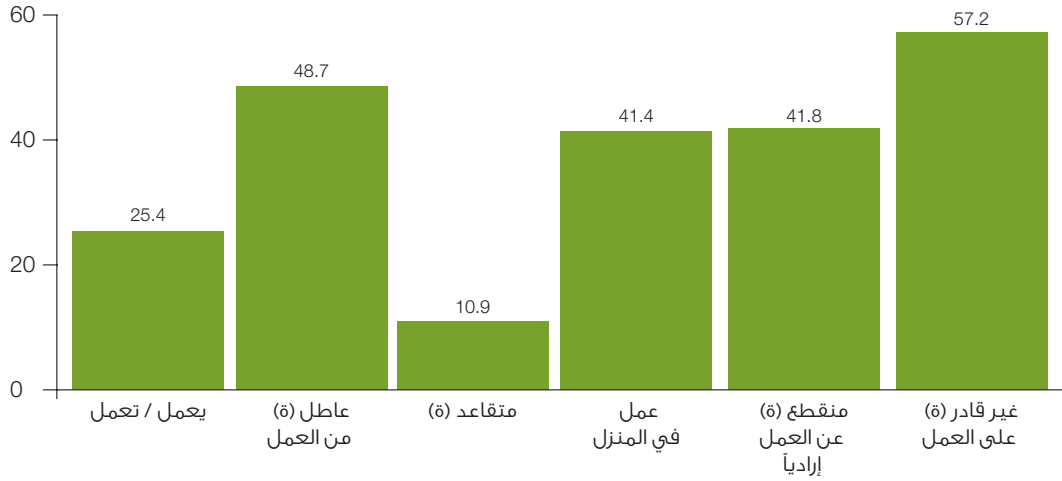


## الجدول رقم (9-9):

## التوزع النسبي للأسر المحرومة بحسب وضع ربّ الأسرة الأساسي في العمل

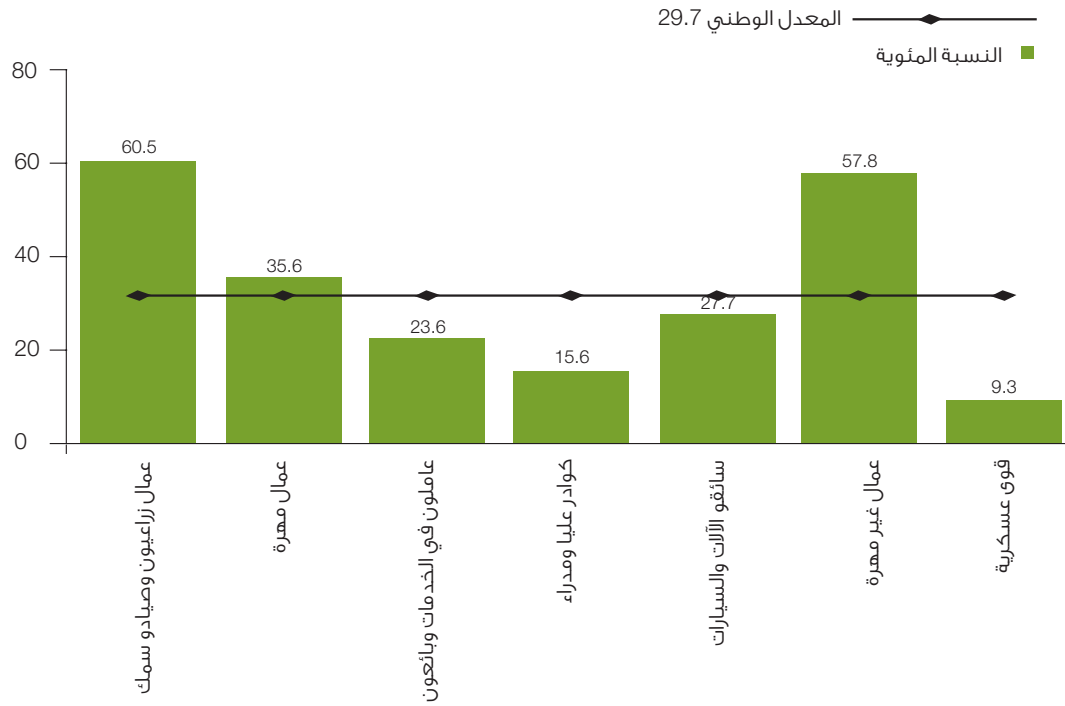
نسبة الأسر ذات الإشباع المنخفض جداً من مجموع الأسر في الفئة المعنية	توزع الأسر ذات الإشباع المنخفض جداً	نسبة الأسر ذات الإشباع المنخفض من مجموع الأسر في الفئة المعنية	توزع الأسر ذات الإشباع المنخفض	نسبة الأسر ذات الإشباع المتدني من مجموع الأسر في الفئة المعنية	توزع الأسر ذات الإشباع المتدني	توزع الأسر المقيمة في لبنان	وضع ربّ الأسرة الأساسي في العمل
							يعمل/تعمل
2.3	34.8	23.1	62.2	25.4	58.1	68.3	يعمل/تعمل
8.8	6.9	39.9	5.5	48.7	5.7	3.5	عاطل (ة) من العمل
0.6	1.0	10.2	2.6	10.9	2.4	6.5	متقاعد (ة)
8.9	19.1	32.5	12.3	41.4	13.3	9.6	عمل في المنزل
7.5	4.2	34.3	3.4	41.8	3.5	2.5	منقطع (ة) عن العمل إرادياً
17.5	33.7	39.7	13.5	57.2	16.5	8.6	غير قادرة على العمل
1.5	0.3	11.7	0.4	13.1	0.4	1.0	غيره
	100		100		100	100	

**الرسم البياني رقم (9-4):  
نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب وضع ربّ الأسرة الأساسي في العمل**



الرسم البياني رقم (9-5):

نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب فئة رب الأسرة المهنية، بالمقارنة مع المعدل الوطني



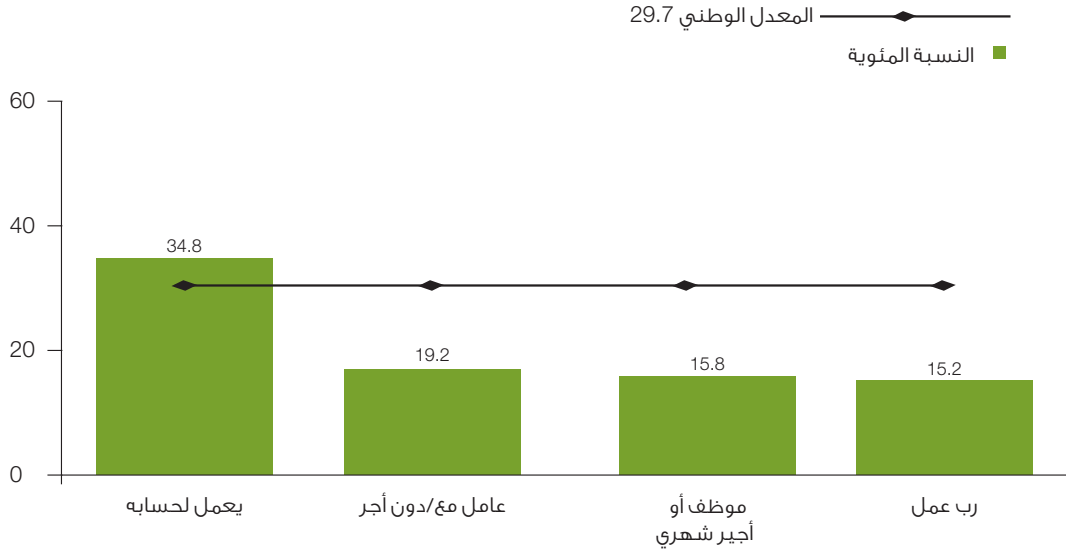
**الجدول رقم (9-10):  
التوزع النسبي للأسر المحرومة بحسب فئة رب الأسرة المهنية**

نسبة الأسر ذات الإشباع المنخفض جداً من مجموع الأسر في الفئة المعنية	توزع الأسر ذات الإشباع المنخفض جداً	نسبة الأسر ذات الإشباع المنخفض من مجموع الأسر في الفئة المعنية	توزع الأسر ذات الإشباع المنخفض	نسبة الأسر ذات الإشباع المتدني من مجموع الأسر في الفئة المعنية	توزع الأسر ذات الإشباع المتدني	توزع الأسر المقيمة في لبنان	الفئة المهنية لرب الأسرة
0.0	0.0	2.3	0.5	2.3	0.4	5.7	كوادر عليا ومدراء اختصاصيون
0.2	0.2	7.4	1.3	7.6	1.1	4.4	مهن وسطي
0.7	1.0	7.3	1.9	8.0	1.8	6.7	موظفون إداريون
1.5	1.7	22.1	4.6	23.6	4.2	5.3	عاملون في قطاع الخدمات وبائعون
13.2	21.2	47.3	13.4	60.5	14.5	7.2	عمال زراعيون وصيادو سمك
2.7	10.3	33.0	22.4	35.6	20.6	17.2	عمال مهرة
1.4	3.1	26.4	10.5	27.7	9.4	10.1	سائقو الآلات والسيارات
12.3	31.3	45.5	20.3	57.8	21.9	11.3	عمال غير مهرة
0.6	1.1	8.7	2.5	9.3	2.2	7.2	قوى عسكرية
10.7	27.8	32.6	14.8	43.3	16.8	11.6	لا إجابة/ لا ينطبق
	100		100		100	100	

**الجدول رقم (9-11):  
التوزع النسبي للأسر المحرومة بحسب وضع رب الأسرة في العمل**

نسبة الأسر ذات الإشباع المنخفض جداً من مجموع الأسر في الفئة المعنية	توزع الأسر ذات الإشباع المنخفض جداً	نسبة الأسر ذات الإشباع المنخفض من مجموع الأسر في الفئة المعنية	توزع الأسر ذات الإشباع المنخفض	نسبة الأسر ذات الإشباع المتدني من مجموع الأسر في الفئة المعنية	توزع الأسر ذات الإشباع المتدني	توزع الأسر المقيمة في لبنان	وضع رب الأسرة في العمل
4.4	45.5	30.3	46.5	34.8	46.4	37.4	رب عمل لحسابه
1.1	13.2	14.6	25.5	15.8	23.9	42.5	موظف أو أجير شهري
12.5	39.2	48.8	22.7	61.3	24.8	11.3	أجير أسبوعي أو مياوم أو على أساس الإنتاج
3.0	0.6	16.1	0.5	19.2	0.5	0.7	عامل لدى الأسرة أو الأقارب متدرب أو عامل مع / دون أجر
	100		100		100	100	

## الرسم البياني رقم (9-6): نسبة الأسر ذات درجات الإشباع المتدنية بحسب وضع رب الأسرة في العمل بالمقارنة مع المعدل الوطني



## 6. بعض خصائص أرباب الأسر المحرومة بحسب الجنس

يبلغ عدد الأسر المحرومة التي ترأسها إناث نحو 49 ألف أسرة، وتشكّل نسبة 19.0% من مجموع الأسر المحرومة. وهذه النسبة هي -كما سيقت الإشارة إليه- أعلى من نسبة الأسر التي ترأسها إناث من مجموع الأسر المقيمة في لبنان (14.4%). هذا، وتشكّل الأسر شديدة الحرمان التي ترأسها إناث 27.1% من مجموع الأسر المحرومة التي ترأسها إناث، في حين أنّ الأسر شديدة الحرمان التي يرأسها ذكور لا تشكّل سوى 12.1% من مجموع الأسر المحرومة التي يرأسها ذكور.

### 1.6. تركيب أرباب الأسر المحرومة العمري بحسب الجنس

يتبيّن بشكل عام أنّ نسبة ربّات الأسر من عمر 45 سنة وأكثر عند الأسر المحرومة أعلى من مثيلتها عند أرباب الأسر المحرومة من الذكور. ويلاحظ خصوصاً أنّ نسبة المبيّنات (من عمر 65 سنة وما فوق) عند ربّات الأسر المحرومة تبلغ أكثر من ضعفي مثيلتها عند أرباب الأسر المحرومة من الذكور (51.6% مقابل 23.6%) [أنظر الجدول رقم 9-12].

**الجدول رقم (9-12):****التوزع النسبي لأرباب الأسر المحرومة بحسب الجنس والفئة العمرية**

فئة رب الأسرة العمرية	إناث	ذكور	الجنسان معاً
24 سنة وما دون	0.7	2.2	1.9
25-44 سنة	11.7	43.7	37.6
45-64 سنة	36.0	30.5	31.6
65 سنة وما فوق	51.6	23.6	28.9

**2.6. حالة أرباب الأسر المحرومة الزوجية بحسب الجنس**

يُلاحَظ أنَّ معظم ربّات الأسر المحرومة (79.0%) هنَّ من الأراامل، في حين أنَّ أكثرية الساقية لأرباب الأسر المحرومة من الذكور (91.8%) هم من المتزوجين [أنظر الجدول رقم 9-13].

**الجدول رقم (9-13):****التوزع النسبي لأرباب الأسر المحرومة بحسب الجنس والحالة الزوجية**

حالة رب الأسرة الزوجية	إناث	ذكور	الجنسان معاً
أعزب (عزباء)	12.3	4.1	5.7
متزوج (ة)	2.2	91.8	74.8
أرمل (ة)	79.0	3.4	17.8
مطلق(ة) منفصل(ة)	6.6	0.7	1.8

**3.6. مستوى أرباب الأسر المحرومة التعليمي بحسب الجنس**

يتبيّن أنَّ مستوى ربّات الأسر المحرومة التعليمي أدنى بوضوح من مستوى أرباب الأسر المحرومة التعليمي. فالأميات بين الإناث تبلغ نسبتهنَّ نحو 65%، في حين أنَّ الأميين بين الذكور لا تتجاوز نسبتهم 25.4%. وفي المقابل، تشكّل نسبة ذوات المستوى التعليمي المتوسط وما فوق 6.3% مجموع ربّات الأسر المحرومة، في حين أنَّ النسبة ذاتها عند الذكور من أرباب الأسر المحرومة تصل إلى 18.6% [أنظر الجدول رقم 9-14].

**الجدول رقم (9-14):****التوزع النسبي لأرباب الأسر المحرومة بحسب الجنس والمستوى التعليمي**

المستوى التعليمي	إناث	ذكور	الجنسان معاً
أمي (ة)	64.9	25.4	32.9
فلم (ة) بالقراءة والكتابة	11.6	14.9	14.3
ابتدائي	17.1	40.8	36.3
متوسط	5.0	13.7	12.1
ثانوي	1.0	3.7	3.2
جامعي	0.3	1.2	1.1

**4.6. وضع أرباب الأسر المحرومة الأساسي في العمل بحسب الجنس**

يتبيّن أنّ 9.8% فقط من ربّات الأسر المحرومة يعملن، في حين ترتفع هذه النسبة عند الرجال من أرباب الأسر المحرومة إلى 69.3%. أمّا معظم ربّات الأسر المحرومة (69.7%) فيمارسن أعمالاً منزلية غير مدفوعة [أنظر الجدول رقم 9-15].

**الجدول رقم (9-15):****التوزع النسبي لأرباب الأسر المحرومة بحسب الجنس والوضع الأساسي في العمل**

وضع ربّ الأسرة الأساسي	إناث	ذكور	الجنسان معاً
يعمل / تعمل	9.8	69.3	58.0
عاطل (ة) من العمل	1.8	6.6	5.7
متقاعد (ة)	0.2	2.9	2.4
عمل في المنزل	69.7	0.0	13.3
منقطع (ة) عن العمل إرادياً	0.2	4.3	3.5
غير قادر(ة) على العمل	17.8	16.2	16.5
مكتفٍ (مكتفية)	0.6	0.3	0.3







# الفصل العاشر

خلاصات  
وتوصيات

أظهرت الدراسة أنّ مستوى الحرمان في لبنان لا يزال مرتفعاً نسبياً. فقد شكّلت الأسر التي تعيش تحت عتبة الإشباع في دليل أحوال المعيشة 29.7% من مجموع الأسر المقيمة في هذا البلد في العام 2004، منهم 4.4% يعيشون في حالة حرمان شديد. بيد أنّ الدراسة أظهرت، أيضاً، أنّ هناك تباينات واضحة في نسب الحرمان بحسب الميادين المكوّنة لدليل أحوال المعيشة، وبحسب المناطق والفئات الاجتماعية.

ففي ما يتعلق بالميادين، تراوحت نسبة الأسر الواقعة تحت عتبة الإشباع بين 24.6% في ميدان المسكن وبين 49.1% في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي. وأمّا في ما يتعلق بالمناطق، فقد تراوحت النسبة المذكورة بين 9.0% من الأسر المقيمة في بيروت وبين 62.2% من الأسر المقيمة في منطقة "بنت جبيل-مرجعيون". و في ما يتعلق بالفئات الاجتماعية، تختلف مظاهر التفاوت باختلاف الفئات الاجتماعية؛ إذ يلاحظ -على سبيل المثال- أنّ نسبة الأسر الواقعة تحت درجة الإشباع في دليل أحوال المعيشة تبلغ 39.5% من مجموع الأسر التي ترأسها إناث، في حين تبلغ 28.2% من مجموع الأسر التي يرأسها ذكور. هذا، وتتراوح النسب المذكورة بين 2.3% من مجموع الأسر التي يرأسها جامعيون وبين 70.8% عند الأسر التي يرأسها أميون.

وهذه الفروقات في مستويات الحرمان يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تصميم السياسات والبرامج الهادفة إلى معالجة مشكلة الحرمان، فيعمد إلى وضع سلم أولويات للتدخل في كل من الميادين والمناطق والفئات الاجتماعية المعنية.

## 1. أولويات التدخل

### 1.1. التدخل ميدانياً

أخذاً بعين الاعتبار قيمة معاملي ارتباط دليل أحوال المعيشة بكلّ من أدلة الميادين الخمسة المكوّنة له، ونسبة الحرمان في كل من الميادين نفسها من مجموع الأسر المحرومة، يمكن القول إنّ معالجة الحرمان في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي يجب أن تحظى بالأولوية؛ ذلك أنّ دليل وضع الأسرة الاقتصادي يُعتبَر، بين الأدلة الخمسة، الأكثر تأثيراً في دليل أحوال المعيشة (معامل الارتباط بين الدليلين 0.792)، ونسبة الحرمان فيه هي الأعلى (نحو نصف الأسر المقيمة في لبنان ذات درجة الإشباع المتدنية في دليل وضع الأسرة الاقتصادي). كما أنّ الأسر المحرومة، على صعيد أحوال المعيشة ككل، تعاني أكثر ما تعاني من الحرمان في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي، حيث تصل نسبة الأسر ذات درجة الإشباع المتدنية، في الميدان المذكور، إلى 88.6% من مجموع الأسر المحرومة.

وعلى أساس هذه المؤشرات الثلاثة نفسها، يمكن القول إنّ ميدان التعليم يجب أن يحتلّ المرتبة الثانية في سلم الأولويات، يليه ميدان الصحة، فميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي؛ على أن يحلّ ميدان المسكن في المرتبة الأخيرة.

### 2.1. التدخل مناطقياً

بالنظر إلى أنّ تفاوت نسب الحرمان والحصص من الأسر المحرومة ينسحب إلى داخل كل المحافظات، فمن غير المناسب وضع سلم أولويات للتدخل على مستوى المحافظات، ويبدو من الأفضل الانطلاق من مؤشرات الحرمان على صعيد المناطق المحددة في الدراسة؛ بل إنّ هذه الأخيرة لا تسمح بتحديد الأطر الجغرافية التي يتركز فيها الحرمان بشكل كثيف، وتبقى، بالتالي، الحاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات لمعاينة الحرمان على مستوى الأضية وما دون.

غير أنّ كل ما يمكن الخروج به من الدراسة الحالية هو تحديد ست مناطق ينبغي أن تحظى بالأولوية في مجال التدخل لمعالجة الحرمان [عكار-المنية-الضنية، "بنت جبيل-مرجعيون-حاصبيا"، "جزين-صيدا"، "بعلبك-الهرمل"، "الشوف-عاليه"، صور]؛ وهي المناطق ذات نسب الحرمان الأعلى، وذات الحصص الأكبر من الأسر المحرومة وشديدة الحرمان. كما يجب إضافة منطقتين أخيرتين هما: قضاء بعبدا الذي يضمّ ثانية أعلى نسب الأسر المحرومة، وقضاء النبطية الذي يضمّ نسبة عالية من الأسر ذات درجة الإشباع المتدنية؛ إذ ينبغي أن يحظيا ببرامج خاصة تتصدّى للحرمان.

### 3.1. التّدخلُ اجتماعياً

انطلاقاً من أنّ نسبة الحرمان هي الأعلى عند الأسر التالية (كل في مجموعتها):

- أ. الأسر التي ترأسها إناث (التصنيف بحسب جنس ربّ الأسرة).
- ب. الأسر التي يرأسها أشخاص من الفئات الشبابية (التصنيف بحسب عمر ربّ الأسرة).
- ج. الأسر التي يرأسها عاطلون من العمل وممارسون لأعمال منزلية ومنقطعون عن العمل إرادياً وغير قادرين عن العمل (التصنيف بحسب وضع ربّ العمل الأساسي).
- د. الأسر التي يرأسها عمال زراعيون وصيادو سمك وعمال غير مهرة (التصنيف بحسب وضع ربّ الأسرة المهني).
- هـ. الأسرة التي يرأسها عاملون لحسابهم وأجزاء على أساس أسبوعي ومياومون (التصنيف بحسب الوضع في العمل).

فإنه يجب أن تولّى هذه الفئات من الأسر عناية خاصة في السياسات والبرامج الرامية إلى معالجة مشكلة الحرمان.

## 2. مجالات التّدخلُ الرئيسية

### 1.1. في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي

أظهرت الدراسة الارتباط الوثيق بين الحرمان في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي وبين السياسات النقدية والمالية والاقتصادية، التي اعتمدت في السنوات العشر السابقة على سنة 2004، وما نتج عنها من: تباطؤ لمعدّلات النمو، وارتفاع في معدّلات البطالة، وتدهور في القدرة الشرائية للأجور والمداخيل المحدودة، وزيادة التفاوت في توزيع الدخل والنشاطات الاقتصادية على الفئات الاجتماعية والمناطق اللبنانية. وعليه، فإنّ معالجة الحرمان الذي تظهره مؤشّرات وضع الأسرة الاقتصادي تقتضي اعتماد سياسات نقدية ومالية واقتصادية بديلة من شأنها:

- أ. إطلاق عملية نموّ اقتصادي سريع ومستدام، وفي الوقت نفسه مولّد لفرص عمل بالقدر الكافي لاستيعاب الراغبين في العمل؛ ممّا يستدعي وضع استراتيجيّة لتكثيف الاستثمار في مختلف القطاعات، ولاسيّما الزراعة والصناعة، من جهة؛ ووضع استراتيجيّة لمكافحة البطالة والهجرة، ولاسيّما عند الشباب، من جهة ثانية؛ استراتيجيّة تقوم على تدخّل ناشط في سوق العمل من ناحيتي العرض والطلب. وفي هذا الإطار، يبدو من الضروري وضع خطة متكاملة لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- ب. استعادة الأجور قدرتها الشرائية التي فقدتها.
- ج. جعل أسعار الخدمات الأساسية في متناول الفئات الفقيرة وذوي الدخل المحدود.
- د. تقليص الفروقات في توزيع الدخل على عوامل الإنتاج والفئات الاجتماعية. وفي هذا الإطار، من الضروري أن يُعمَل على إصلاح النظام الضريبي الحالي على نحوٍ يجعله أكثر استجابةً لمقتضيات العدالة الاجتماعية والفاعلية الاقتصادية.

### 2.2. في ميدان التعليم

يظهر من الدراسة أنّ الحرمان في ميدان التعليم ينتج بشكلٍ رئيسيٍّ عن تدنّي المستوى التعليمي عند البالغين، وبدرجة أقل عن التفاوت في معدّلات متابعة التعليم. وفي كل الأحوال يمكن تحديد ثلاثة أسباب رئيسية كامنة وراء هذا الحرمان هي:

- أ. غياب إلزاميّة التعليم ومجانّيته.
- ب. النظام التعليمي القائم على ازدواجية القطاعين الرسمي (الحكومي) والخاص. فالأول شبه مجاني ولكنّه أدنى نوعيّةً يرتاده أولاد الفقراء وذوي الدخل المحدود؛ في حين أنّ الثاني أفضل نوعيّةً ولكنّه أعلى كلفةً، وهو، بالتالي، خارج متناول الفئات المذكورة.
- ج. شبه غياب أنظمة التعليم غير النظامية.

- وعليه، فإنّ معالجة الحرمان في ميدان التعليم تتطلّب إعطاء الأولوية للإجراءات التالية:
1. وضع قانون إلزاميّة التعليم الأساسي ومجانّيته موضع التطبيق.
  2. الالتزام بتحسين نوعيّة التعليم الرسمي، وخصوصاً في المحافظات الطرفية.
  3. مراقبة الأقساط في مؤسّسات التعليم الخاص.
  4. زيادة عدد الروضات المجانيّة، وخصوصاً لأولاد الأمّهات العاملات.
  5. تعزيز أنظمة التعليم غير النظامي، ممّا يستدعي -بشكل خاصّ- وضع استراتيجية وطنية شاملة للقضاء على الأميّة في أوساط البالغين، وتوسيع دائرة استخدام الوسائل الحديثة للتعليم (وسائل الاتّصال والمعلوماتية، والتعلم في أماكن العمل، إلخ...).

### 3.2. في ميدان الصّحة

يتبيّن من الدراسة أنّ السبب الرئيسي في وجود الحرمان في هذا الميدان هو النظام الصّحي الذي يعاني من وجوه خلل كثيرة أهمّها:

- أ. تعدّديته وعدم تجانسه وعدم فعاليّته مقارنةً بكلفته الباهظة، فهو يترك أكثر من نصف السكّان دون تغطية صحية، بالإضافة إلى محدوديّة تقديماته.
  - ب. فائض في الخدمات الصّحية (أطباء، مستشفيات، مراكز، صيدليات، إلخ...)، مع سوء توزيعها على المناطق.
  - ج. ترك تقديم الخدمات الصّحية للقطاع الخاص، دون إخضاع هذا الأخير لأيّ تنظيم أو مراقبة -وخصوصاً لنادية أكلافه العالية- واقتصار دور الدولة على تمويله.
  - د. ضعف الاعتماد على التّدخل الوقائي والمبالغة في الاعتماد على التّدخل العلاجي.
- وعليه، فإنّ نقطة الانطلاق لمعالجة الحرمان في الميدان الصحي تكمن في القيام بعملية إصلاح شامل للقطاع تتضمّن:

1. توحيد نظم التغطية الصحيّة الحكومية ودمجها مع الصندوق الوطني الاجتماعي.
2. توسيع نطاق الخدمات الصحيّة التي يقدّمها النظام الموحد وشمولها جميع المواطنين.
3. إعطاء الأولوية للجانب الوقائي من الخدمات الصحيّة وتوفير خدمات الرعاية الصحيّة الأوليّة بشكل مجاني أو شبه مجاني.
4. مراقبة نوعيّة الرعاية الصحيّة وأكلافها في القطاع الخاص.
5. مراقبة سوق الدواء وتنظيمها.

### 4.2. في ميدان المياه والكهرباء والصرف الصحي

يمكن القول إنّ نسبة الحرمان في هذا الميدان تعكس بشكل رئيسيّ التردّي الذي تعاني منه الخدمات في قطاعي مياه الشرب والكهرباء، والذي لا يعود بالدرجة الأولى إلى عدم توفّر الوسيلة التي تصل من خلالها الخدمة (الاتصال بالشبكة العادية)، بل إلى تدني الكميّة والنوعيّة التي تصل بهما الخدمة (سوء التغذية)، مقابل ارتفاع الرسوم التي يدفعها المواطنون للحصول عليها، بما يضغط على ميزانية الأسرة الفقيرة ومنخفضة الدخل. وعليه، فإنّ معالجة الحرمان في هذا الميدان تكون من خلال سياسة جديدة لإدارة المرافق العامة، تحسّن كثيراً في أدائها وتيسّر في الوقت نفسه حصول الفئات الفقيرة ومحدودة الدخل على خدماتها.

## 5.2. في ميدان المسكن

يرتبط الحرمان في ميدان المسكن بارتفاع أسعار الأبنية السكنية، ولاسيما في المدن، وعلى الأخص في بيروت وضواحيها، والنتائج بشكل رئيسي عن ارتفاع أسعار الأراضي والمضاربات العقارية، مما يجعل تأمين المسكن اللائق خارج متناول الأسر الفقيرة، وخصوصاً الأسر حديثة التكوين. هذا في وقت لا تزال فيه تدخّلات الدولة في سوق السكن محدودة النطاق. ومن هنا، فإنّ المدخل الرئيسي إلى معالجة الحرمان في هذا الميدان يكون بالتزام الحكومة بسياسة إسكانية تهدف بشكل رئيسي إلى تأمين المسكن اللائق للأسر الفقيرة ومحدودة الدخل، وذلك من طريق توسيع برامج القروض السكنية الميسّرة وتنشيطها، على نحو يستجيب لأوضاع الأسر المحتاجة الخاصة، كالأسر كبيرة الحجم، والأسر التي ترأسها نساء، والأسر في المناطق الأكثر حرماناً، إلخ...

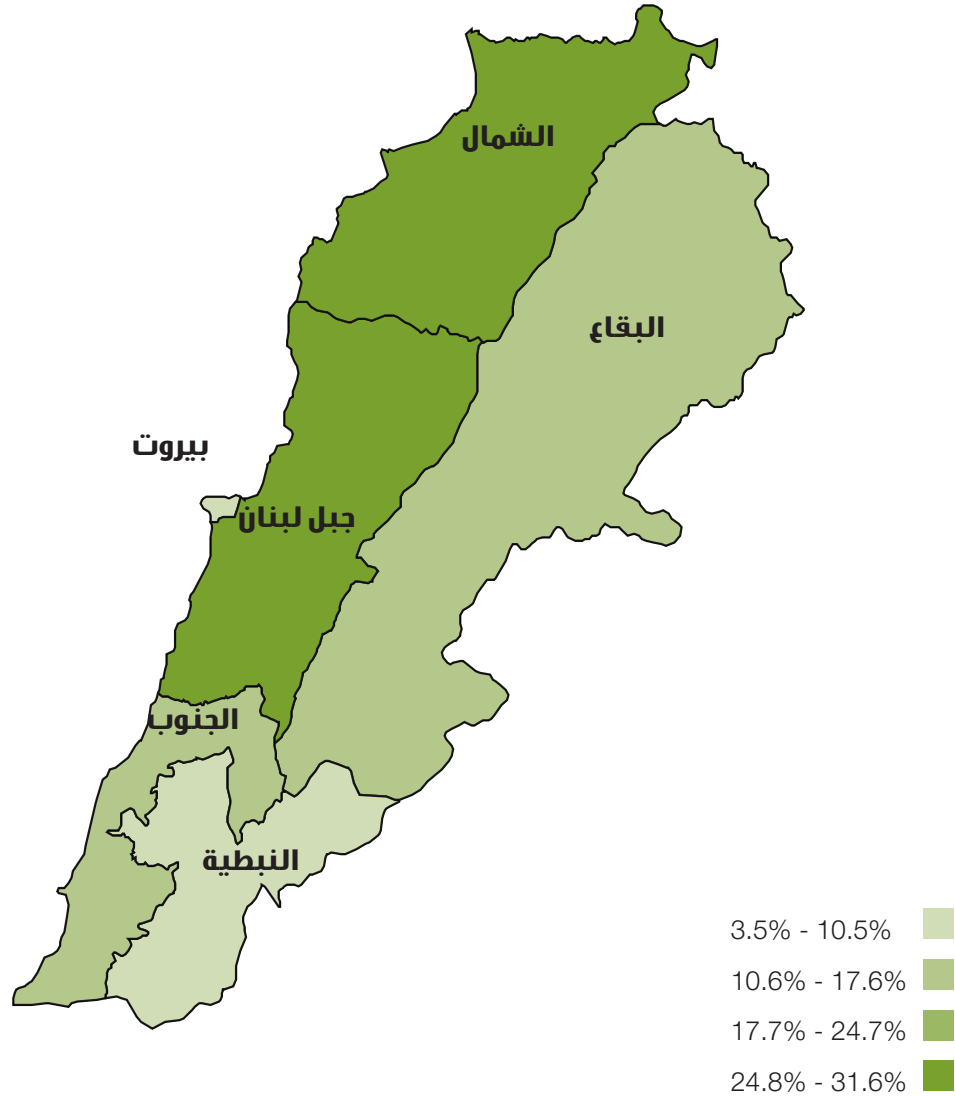




# الملحق رقم 1

## خرائط توضيحية

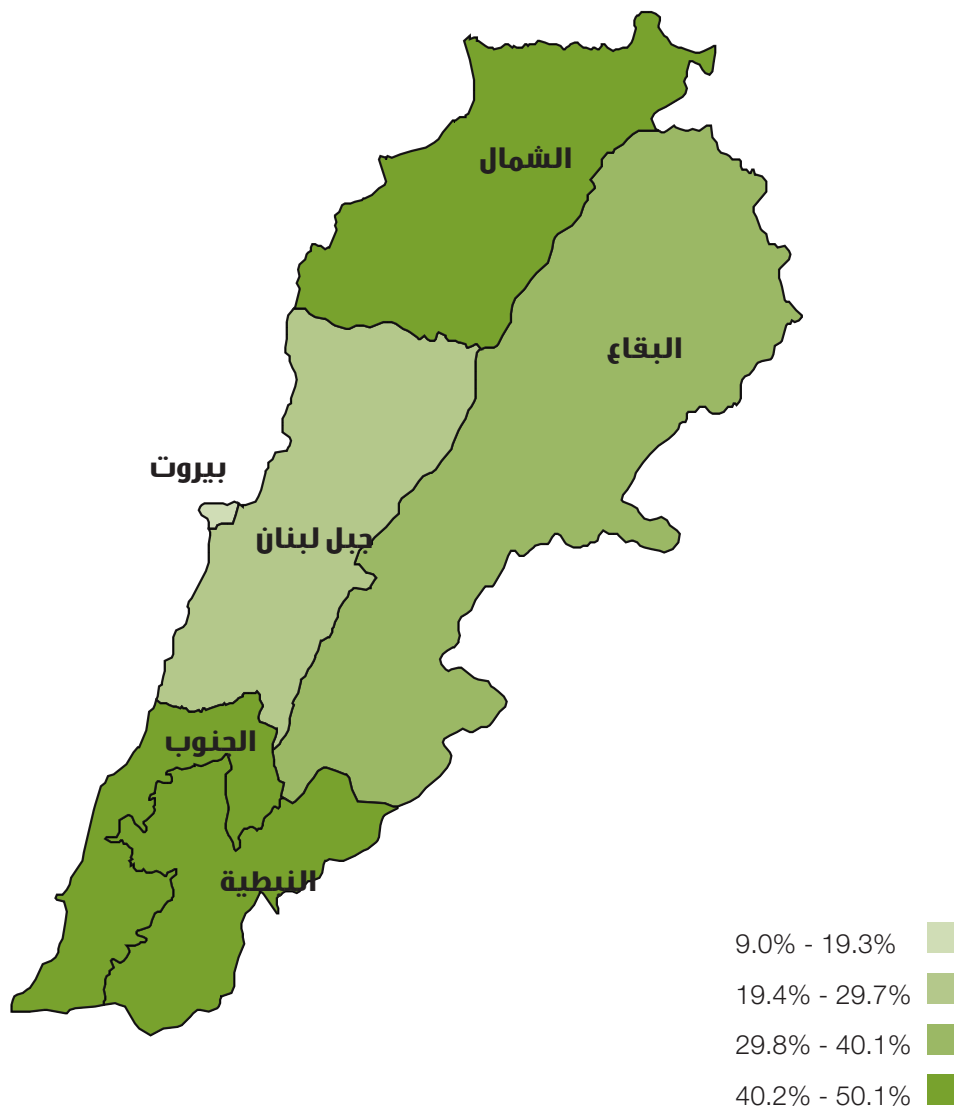
**الخريطة رقم 1**  
**توزيع نسب الأسر المحرومة (ذات درجات الإشباع المتدنية بالنسبة لدليل أحوال المعيشة) بحسب**  
**المحافظات**



المصدر: قاعدة بيانات الدراسة الوطنية للأحوال المعيشية للأسر عام 2004 (المسح المتعدد الأهداف). وزارة الشؤون الاجتماعية، إدارة الإحصاء المركزي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

## الخريطة رقم 2

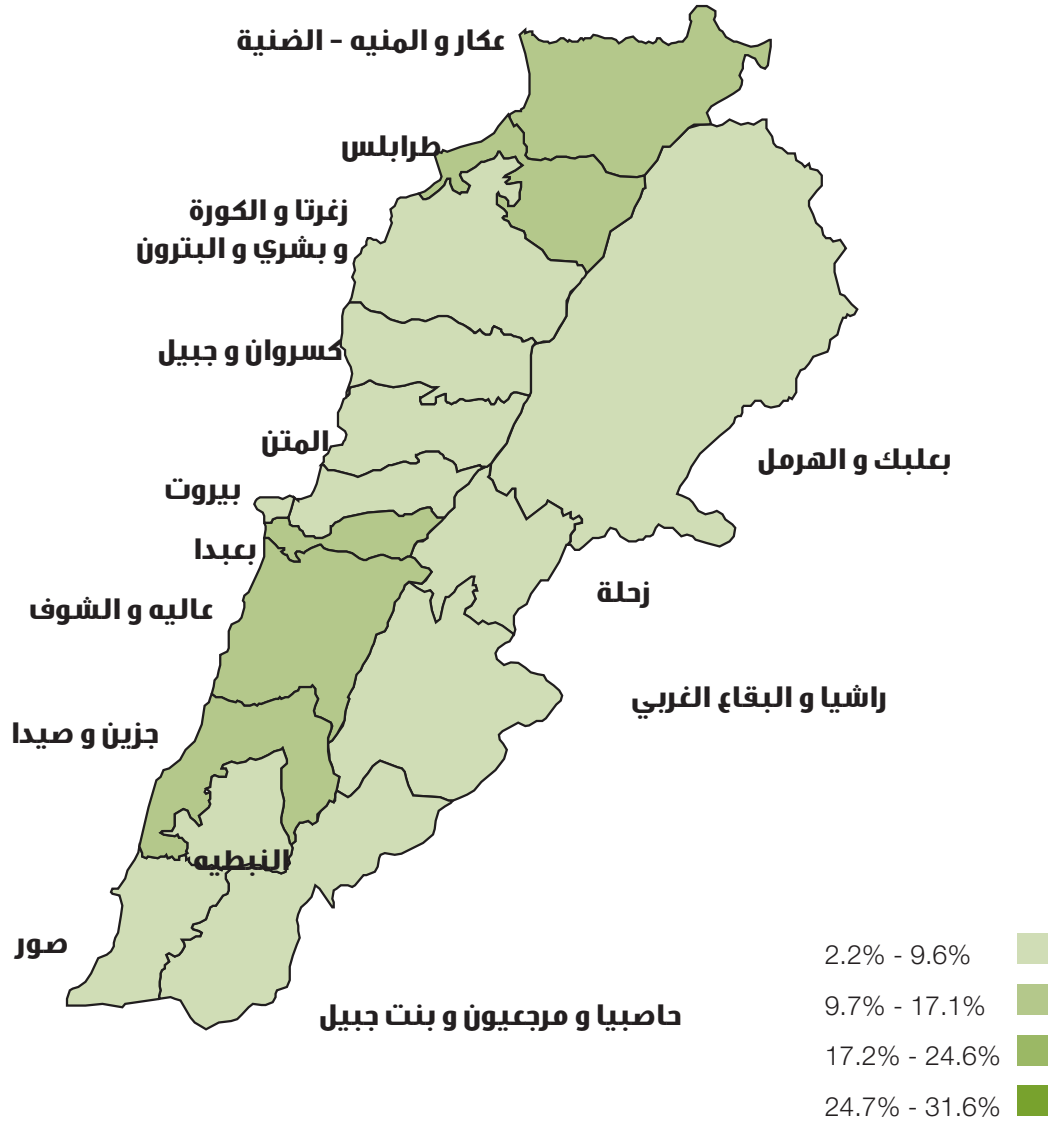
نسب الأسر المحرومة (ذات درجات الإشباع المتدنية بالنسبة لدليل أحوال المعيشة) من إجمالي الأسر المقيمة في كل محافظة



المصدر: قاعدة بيانات الدراسة الوطنية لأحوال المعيشية للأسر عام 2004 (المسح المتعدد الأهداف). وزارة الشؤون الاجتماعية، إدارة الإحصاء المركزي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

**الخريطة رقم 3**

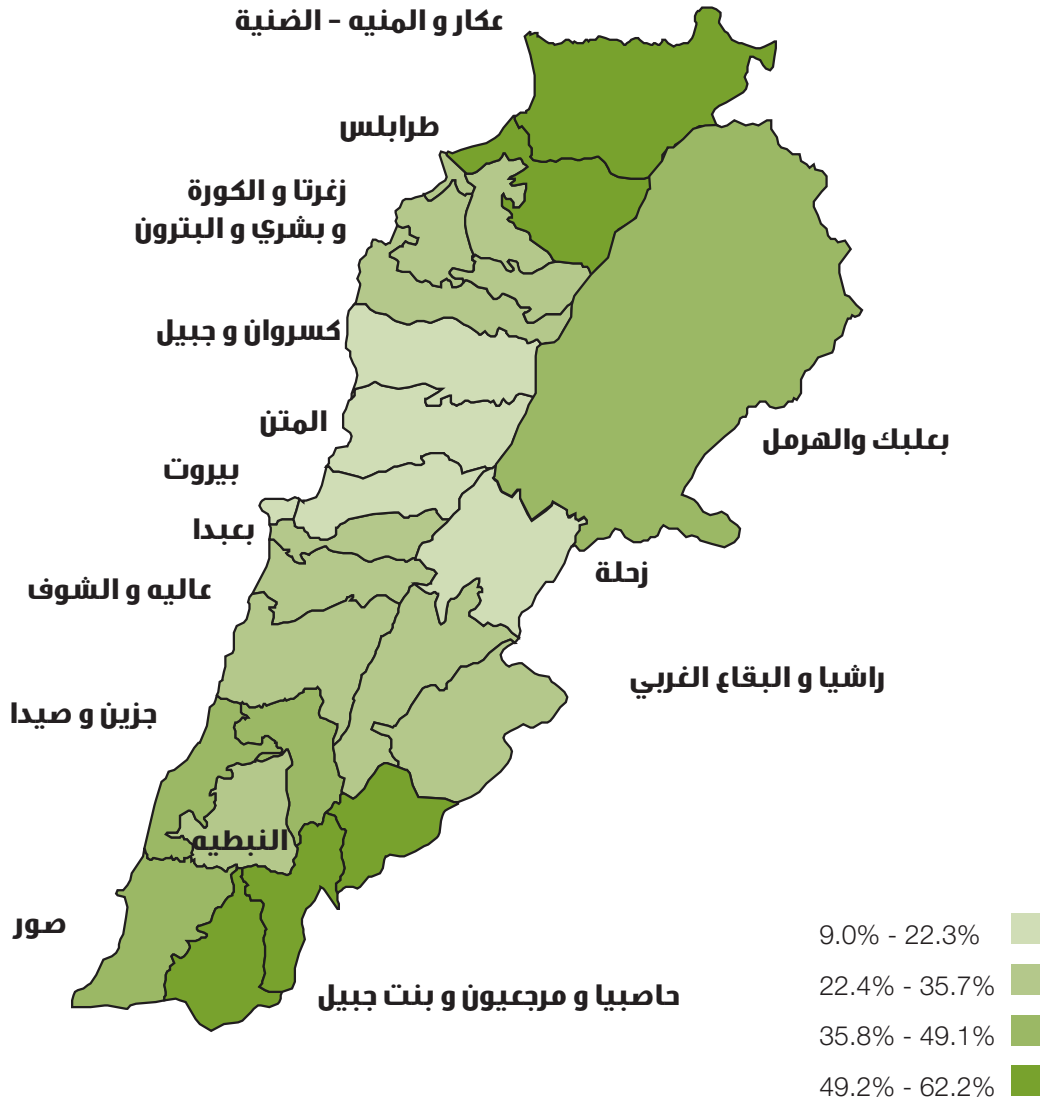
**توزيع نسب الأسر المحرومة (ذات درجات الإشباع المتدنية بالنسبة لدليل أحوال المعيشة) بحسب الأفضية**



المصدر: قاعدة بيانات الدراسة الوطنية لأحوال المعيشية للأسر عام 2004 (المسح المتعدد الأهداف). وزارة الشؤون الاجتماعية، إدارة الإحصاء المركزي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

الخريطة رقم 4

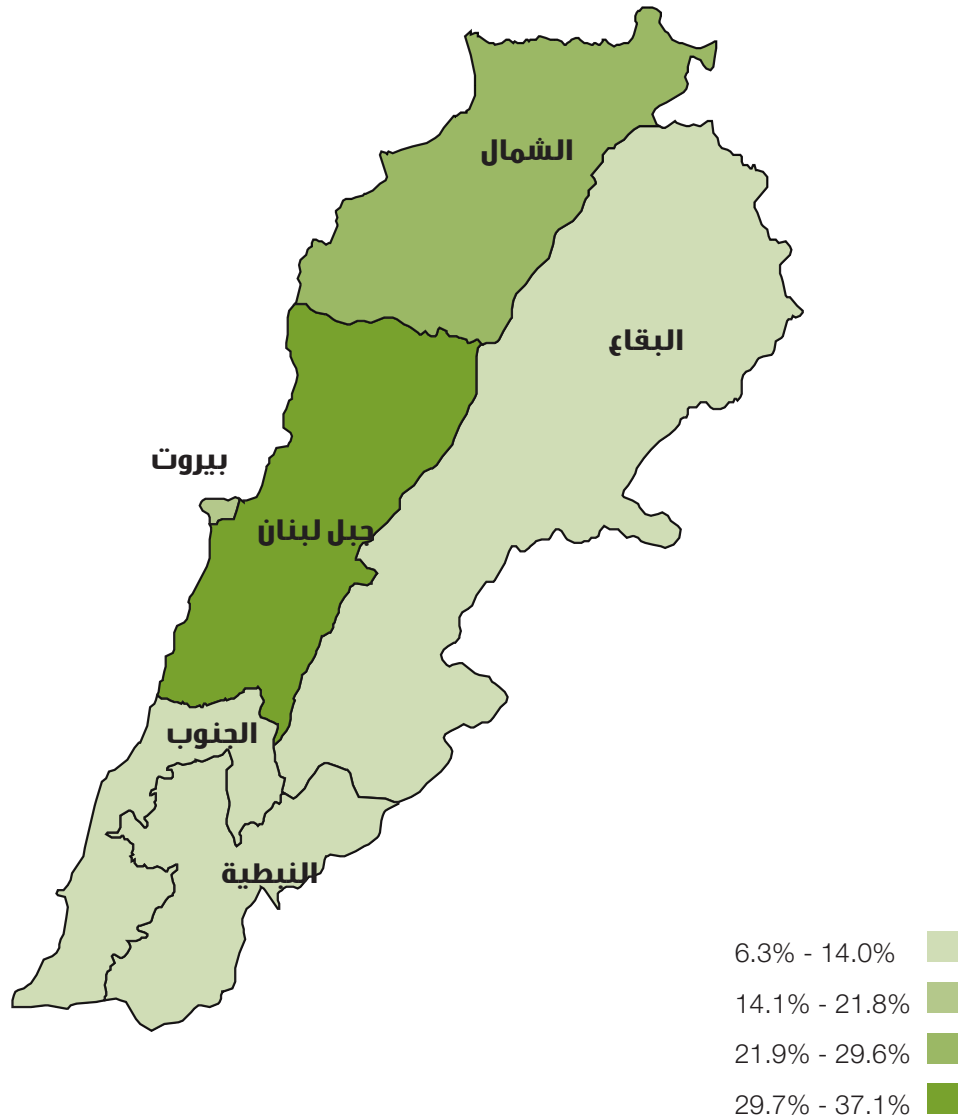
نسب الأسر المحرومة (ذات درجات الإشباع المتدنية بالنسبة لدليل أحوال المعيشة) من إجمالي الأسر المقيمة في كل قضاء



المصدر: قاعدة بيانات الدراسة الوطنية لأحوال المعيشية للأسر عام 2004 (المسح المتعدد الأهداف). وزارة الشؤون الاجتماعية، إدارة الإحصاء المركزي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

الخريطة رقم 5

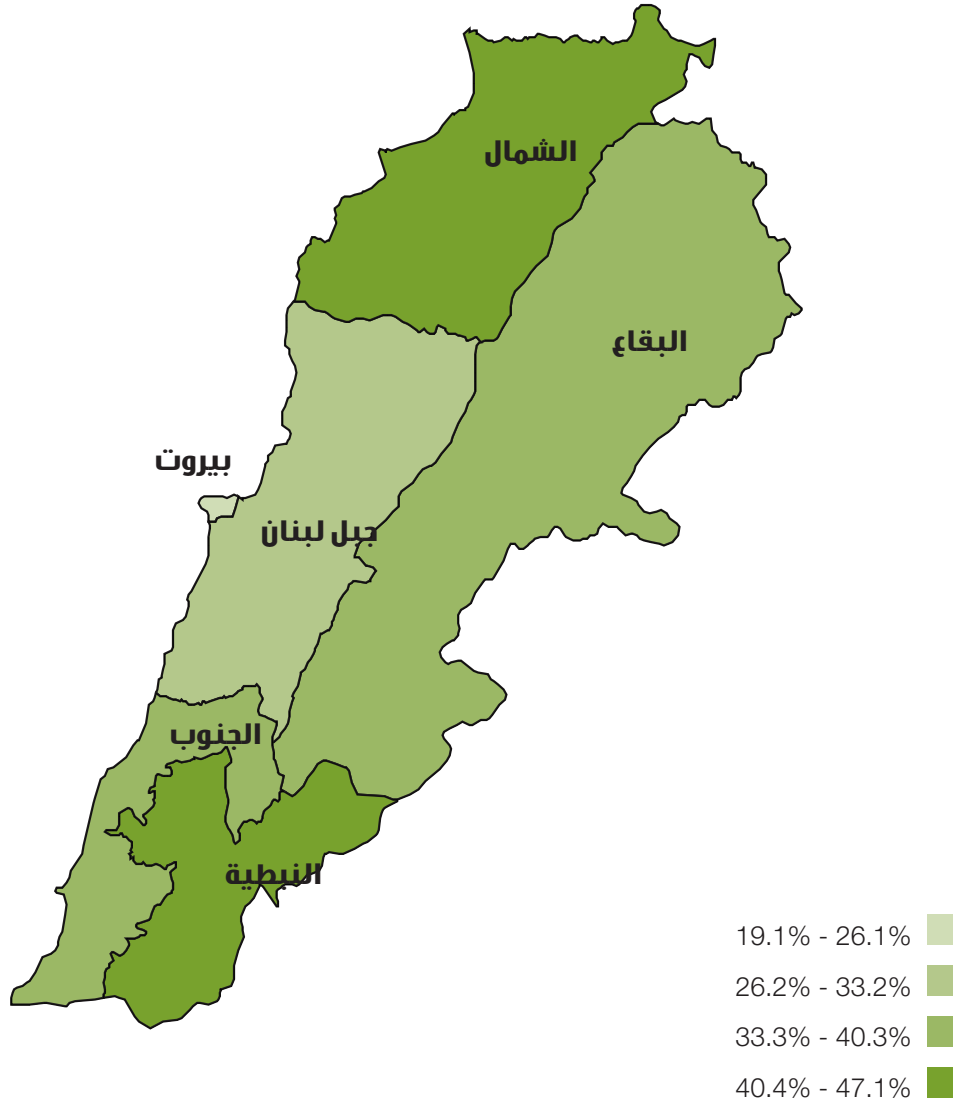
توزع نسب الأسر المحرومة (ذات درجات الإشباع المتدنية بالنسبة لدليل التعليم) بحسب المحافظات



المصدر: قاعدة بيانات الدراسة الوطنية للأحوال المعيشية للأسر عام 2004 (المسح المتعدد الأهداف). وزارة الشؤون الاجتماعية، إدارة الإحصاء المركزي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

### الخريطة رقم 6

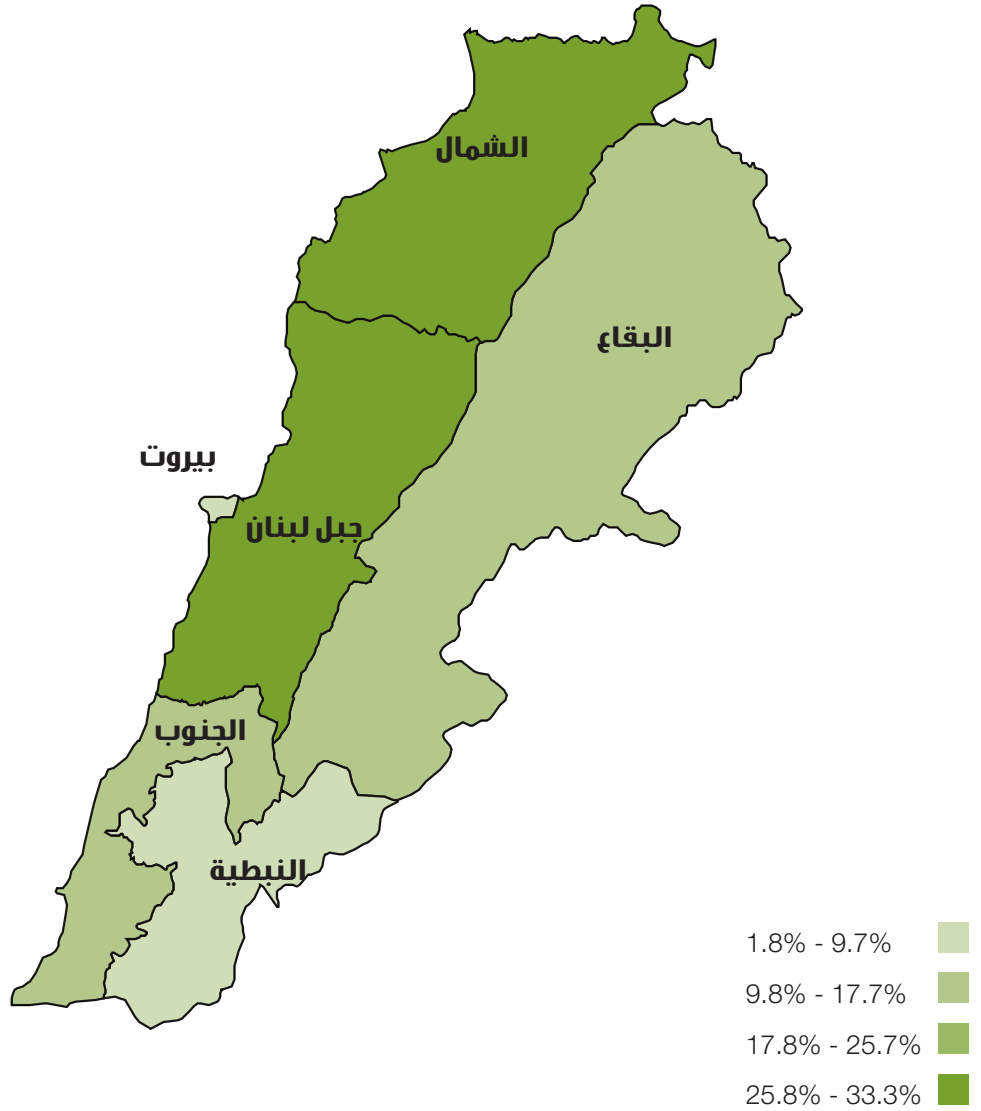
نسب الأسر المحرومة (ذات درجات الإشباع المتدنية بالنسبة لدليل التعليم) من إجمالي الأسر المقيمة في كل محافظة



المصدر: قاعدة بيانات الدراسة الوطنية للأحوال المعيشية للأسر عام 2004 (المسح المتعدد الأهداف). وزارة الشؤون الاجتماعية، إدارة الإحصاء المركزي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

الخريطة رقم 7

توزع نسب الأسر المحرومة (ذات درجات الإشباع المتدنية بالنسبة لدليل الصحة) بحسب المحافظات

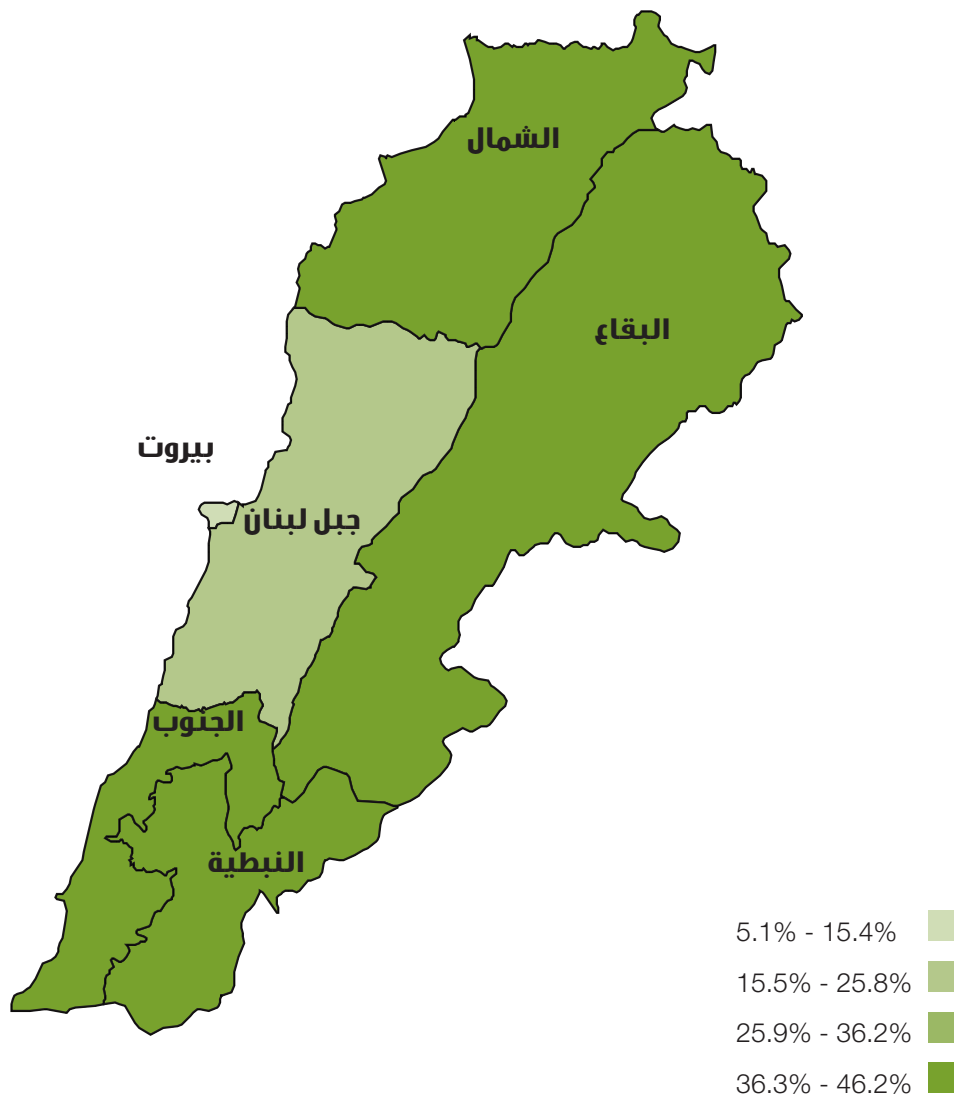


المصدر: قاعدة بيانات الدراسة الوطنية للأحوال المعيشية للأسر عام 2004 (المسح المتعدد الأهداف). وزارة الشؤون الاجتماعية، إدارة الإحصاء المركزي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.



### الخريطة رقم 8

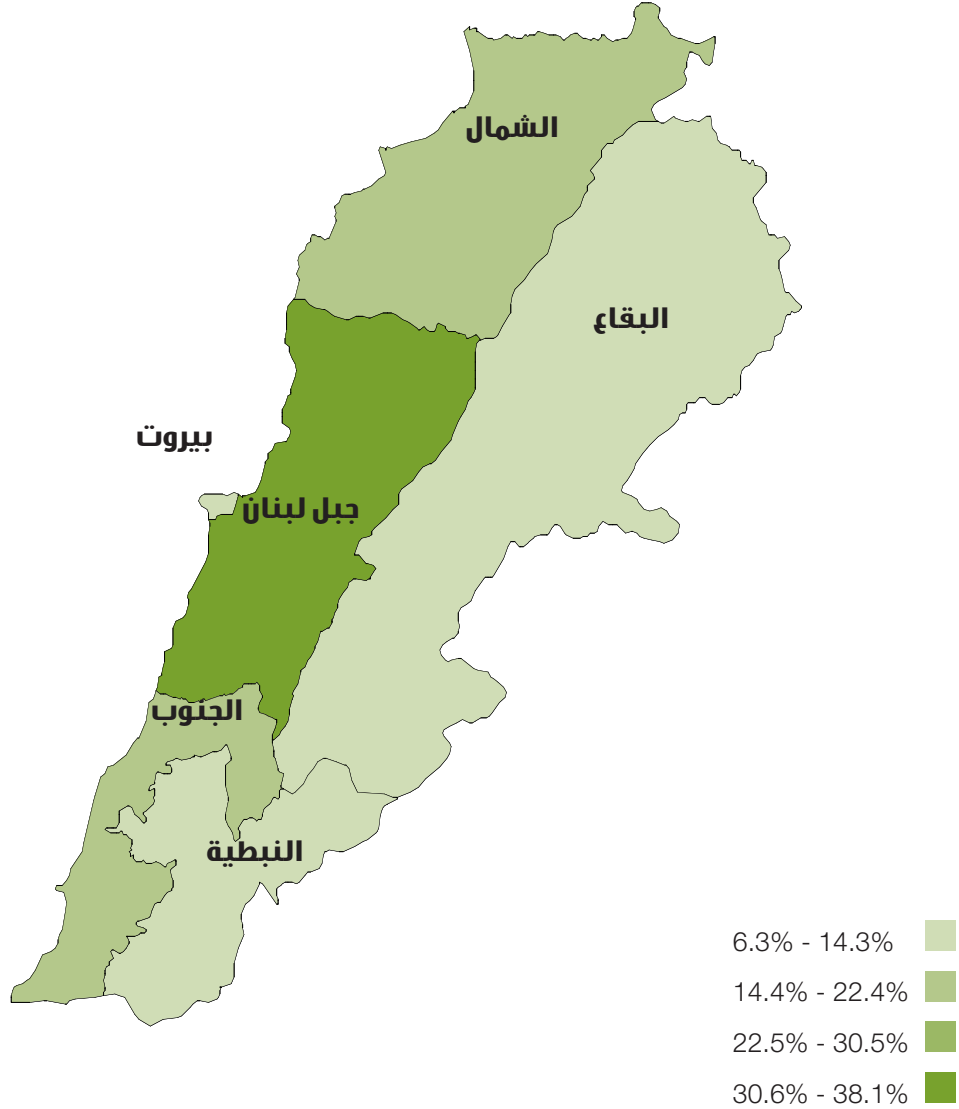
نسب الأسر المحرومة (ذات درجات الإشباع المتدنية بالنسبة لدليل الصحة) من إجمالي الأسر المقيمة في كل محافظة



المصدر: قاعدة بيانات الدراسة الوطنية للأحوال المعيشية للأسر عام 2004 (المسح المتعدد الأهداف). وزارة الشؤون الاجتماعية، إدارة الإحصاء المركزي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

الخريطة رقم 9

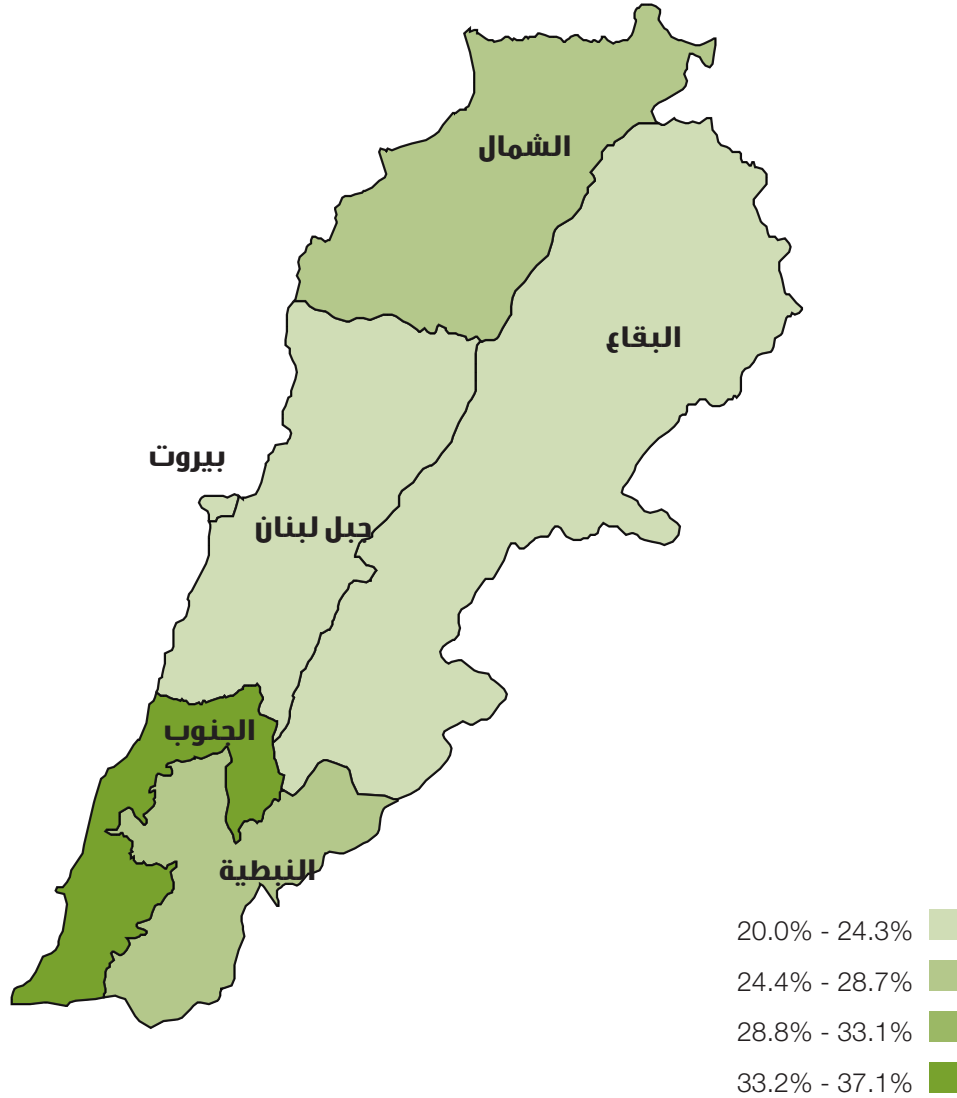
توزع نسب الأسر المحرومة (ذات درجات الإشباع المتدنية بالنسبة لدليل المسكن) بحسب المحافظات



المصدر: قاعدة بيانات الدراسة الوطنية للأحوال المعيشية للأسر عام 2004 (المسح المتعدد الأهداف). وزارة الشؤون الاجتماعية، إدارة الإحصاء المركزي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

### الخريطة رقم 10

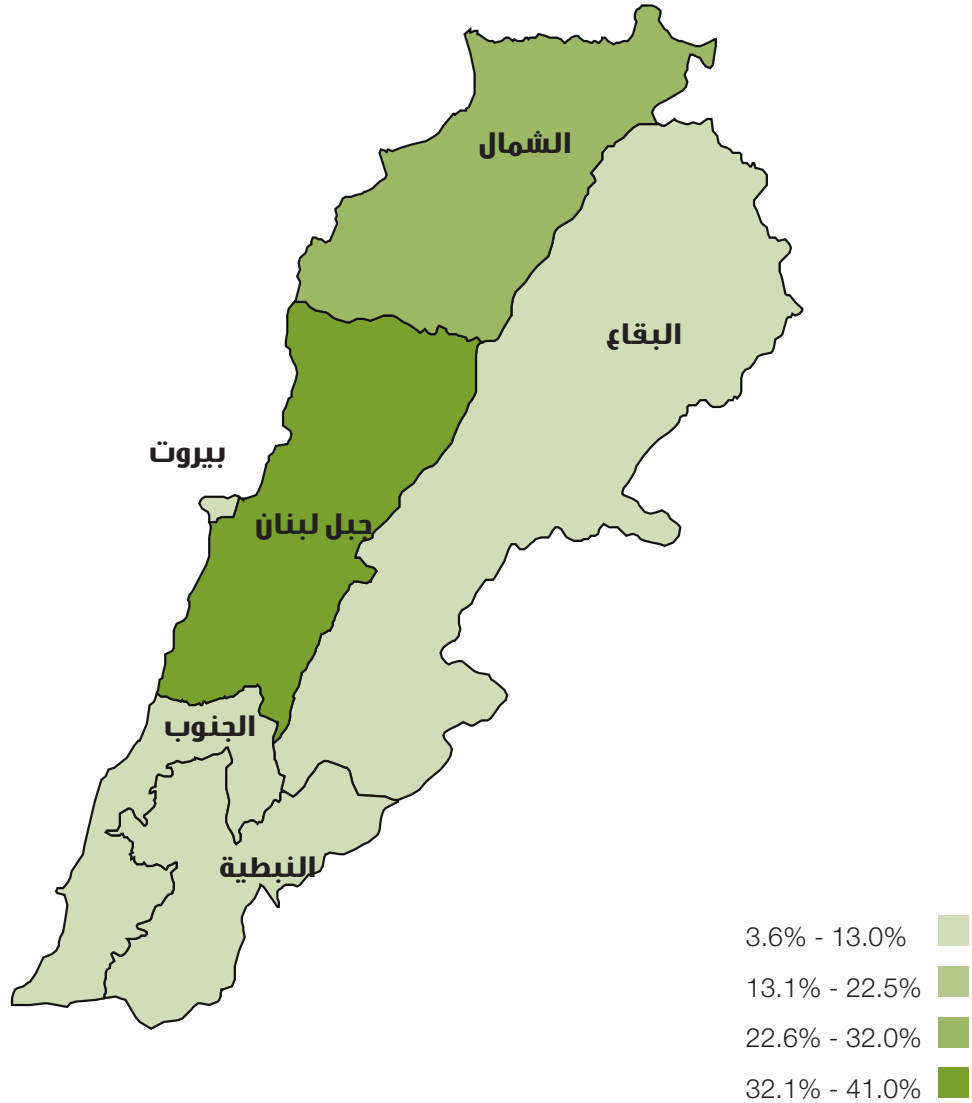
نسب الأسر المحرومة (ذات درجات الإشباع المتدنية بالنسبة لدليل المسكن) من إجمالي الأسر المقيمة في كل محافظة



المصدر: قاعدة بيانات الدراسة الوطنية للأحوال المعيشية للأسر عام 2004 (المسح المتعدد الأهداف). وزارة الشؤون الاجتماعية، إدارة الإحصاء المركزي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

**الخريطة رقم 11**

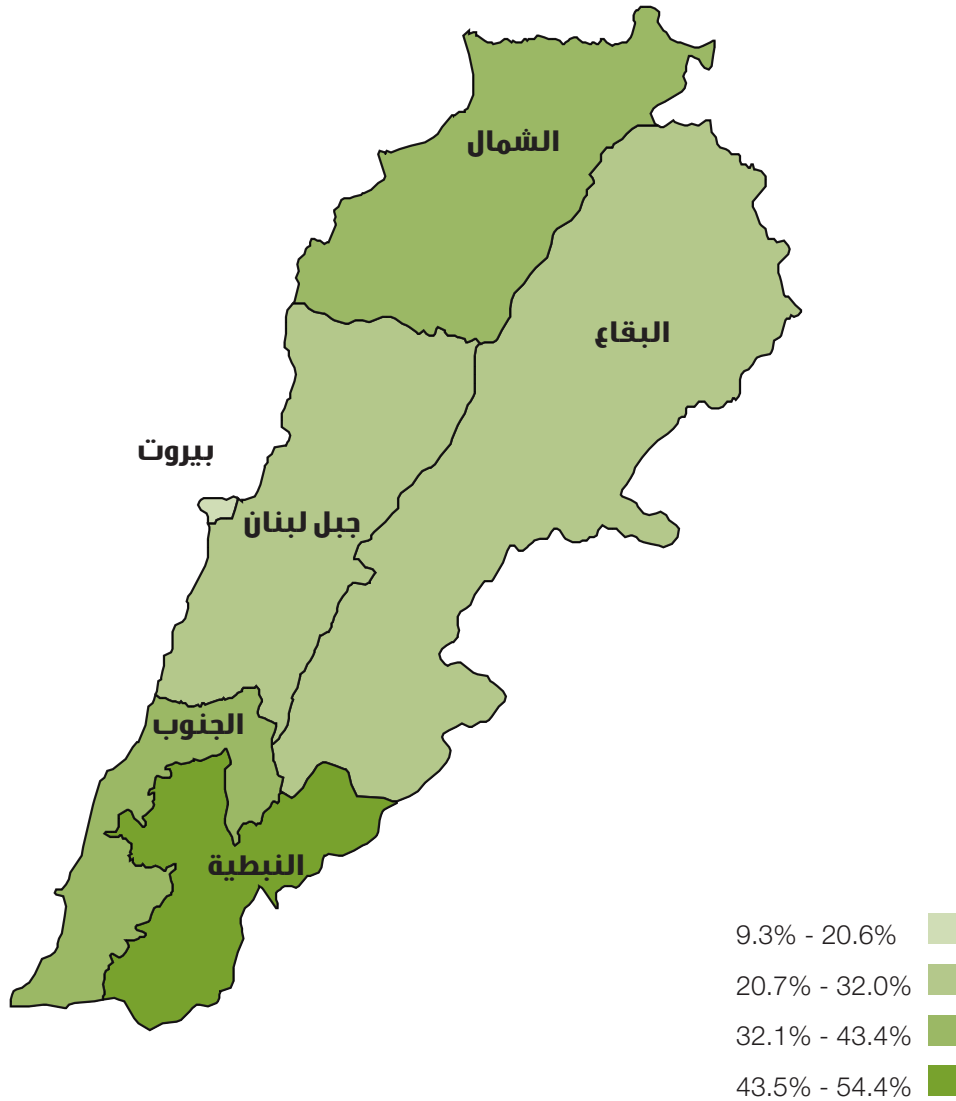
**توزيع نسب الأسر المحرومة (ذات درجات الإشباع المتدنية بالنسبة لدليل المياه والكهرباء والصرف الصحي) بحسب المحافظات**



المصدر: قاعدة بيانات الدراسة الوطنية للأحوال المعيشية للأسر عام 2004 (المسح المتعدد الأهداف). وزارة الشؤون الاجتماعية، إدارة الإحصاء المركزي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

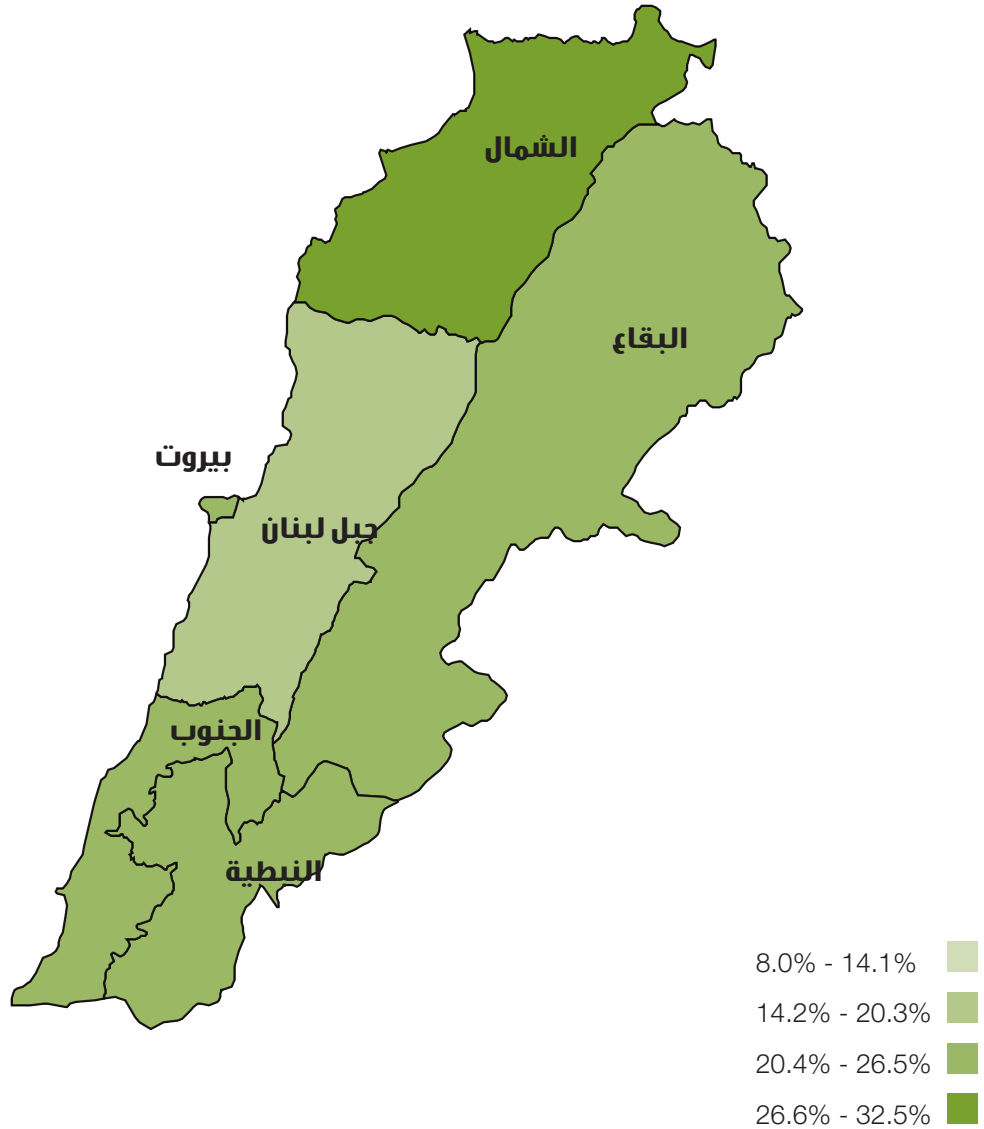
## الخريطة رقم 12

نسب الأسر المحرومة (ذات درجات الإشباع المتدنية بالنسبة لدليل المياه والكهرباء والصرف الصحي)  
من إجمالي الأسر المقيمة في كل محافظة



المصدر: قاعدة بيانات الدراسة الوطنية للأحوال المعيشية للأسر عام 2004 (المسح المتعدد الأهداف). وزارة الشؤون الاجتماعية، إدارة الإحصاء المركزي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

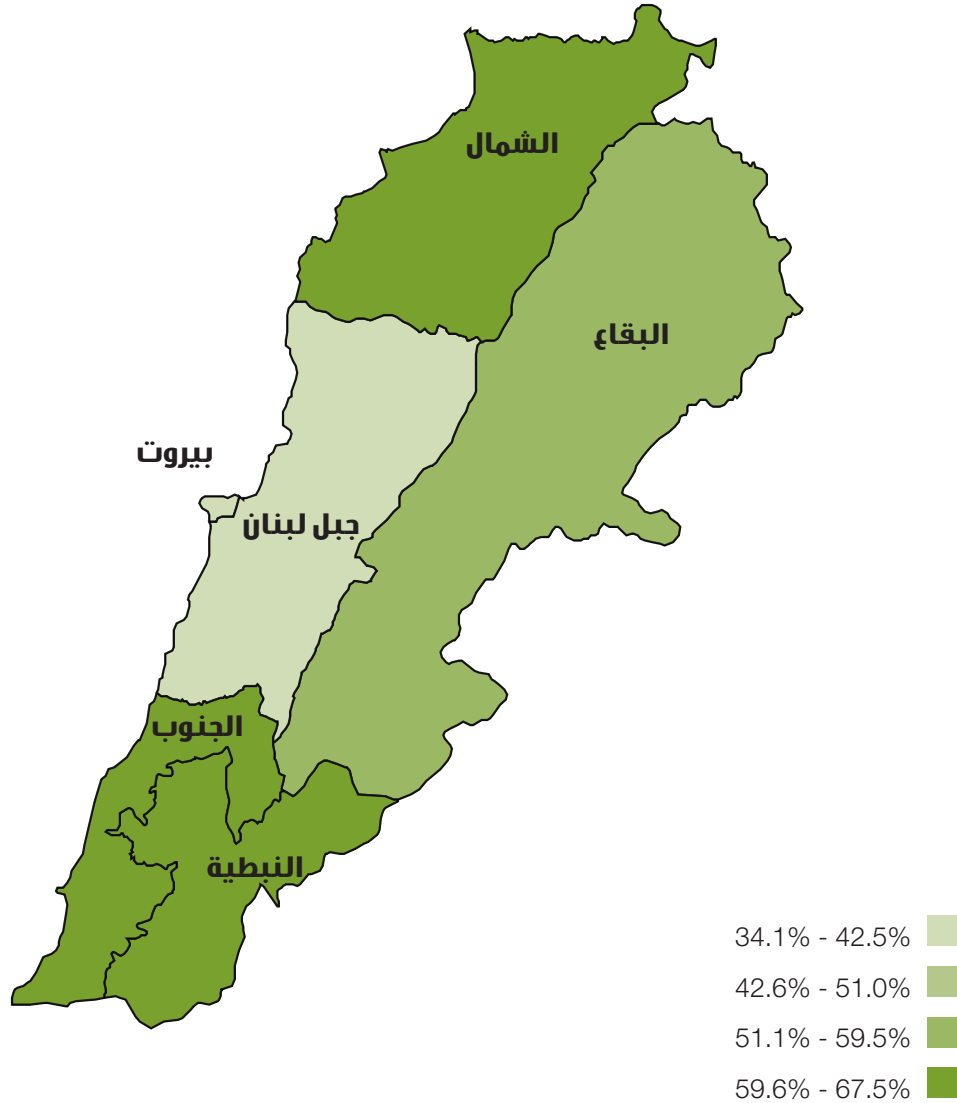
**الخريطة رقم 13**  
**نسب الأسر المحرومة (ذات درجات الإشباع المتدنية بالنسبة لدليل وضع الأسرة الاقتصادي) بحسب**  
**المحافظات**



المصدر: قاعدة بيانات الدراسة الوطنية لأحوال المعيشة للأسر عام 2004 (المسح المتعدد الأهداف). وزارة الشؤون الاجتماعية، إدارة الإحصاء المركزي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

### الخريطة رقم 14

نسب الأسر المحرومة (ذات درجات الإشباع المتدنية بالنسبة لدليل وضع الأسرة الاقتصادي) من إجمالي الأسر المقيمة في كل محافظة



المصدر: قاعدة بيانات الدراسة الوطنية للأحوال المعيشية للأسر عام 2004 (المسح المتعدد الأهداف). وزارة الشؤون الاجتماعية، إدارة الإحصاء المركزي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.





## الملحق رقم 2

نبذة عامة  
عن "المسح  
متعدد  
الأهداف"

## الدراسة الوطنية لأحوال الأسر المعيشية لعام 2004 (المسح متعدّد الأهداف)

### نبذة عامة

### أهداف الدراسة

تحتاج التدخّلات الخاصة بمكافحة الفقر -بغية ضمان فعاليتها- إلى قياس الفقر بشكل دقيق، وإلى التعرّف على خصائص الفقراء. وقد لحظ مشروع "بناء القدرات للحد من الفقر" -وهو مشروع مشترك بين وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي-، من بين أنشطته، تنفيذ "دراسة وطنية لأحوال الأسر المعيشية لعام 2004" (المسح متعدّد الأهداف)، وهي دراسة ستتيح بناء قاعدة بيانات إحصائية غنية، كما ستوفّر:

- ◀ معرفة أكثر دقة وشمولية لخصائص المقيمين الديموغرافية والاجتماعية، مع الإشارة إلى أنّ هذه الخصائص ستتيح تحديث بيانات عامي 1995 و1997.
- ◀ التعرّف التفصيلي على واقع أوضاع المقيمين الاقتصادية، ولاسيّما تلك المتعلّقة بالدخل والإنفاق.
- ◀ تحديد خطوط الفقر في لبنان من خلال اعتماد تقنية محسّنة تدمج أسلوب الحاجات الأساسية غير المشبعة التي اعتمدت في "خارطة أحوال المعيشة" (1998)، وأسلوب تحديد خطوط الفقر المستندة إلى دخل الأسر وإنفاقها، وذلك أخذاً بعين الاعتبار المعايير الدولية المعتمدة في هذا المجال.
- ◀ دراسة خصائص الفقراء في لبنان.
- ◀ دراسة موازنة الأسرة واستخراج البيانات المتعلقة بالدخل والإنفاق.
- ◀ توفير قاعدة إحصائية وتحليلية علمية لرسم السياسات الاجتماعية.

### تنفيذ العمل الميداني

قام كل من وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة الإحصاء المركزي، من خلال "مشروع بناء القدرات للحدّ من الفقر"، شركاء متضامنين، بالعمل على إدارة عمليات تنفيذ المسح وتنسيقها ومتابعتها. وقد تولّت إدارة الإحصاء المركزي مسؤولية الجوانب الفنية والميدانية من المسح، ومن جهة أخرى، فقد شارك عدد من منظمات الأمم المتحدة ومستشارون مستقلون في إعداد عدد من المهامّ الفنية ومتابعتها، خلال كامل مدة تنفيذ التحقيق (في اختيار العينة وتصميم الاستمارة والعمل المكتبي على البيانات).

## استثمارات الدراسة

نُفذت الدراسة ارتكازاً على أربع استثمارات هي:

1. **استثمار الأوضاع المعيشية:** وهي تتناول خصائص الأفراد على المستويات الديموغرافية والترابية والاقتصادية والصحية وغيرها. كما تشمل أيضاً بيانات خاصة بالأسرة، مثل خصائص المسكن ووضع الأسرة المالي ومصادر دخلها.
2. **استثمار مشتريات الفترات السابقة:** وهي تشمل بيانات عن أكلاف خدمات ومشتريات سلع محدّدة للأسرة خلال الثلاثة أشهر التي سبقت تاريخ ملء الاستمارة، وبيانات عن أكلاف خدمات ومشتريات سلع أخرى خلال الاثني عشر شهراً السابقة على كل الاستمارة.
3. **دفتر الإنفاق رقم 1:** تُدوّن فيه الأسرة مصاريفها اليومية، أيّاً كان نوعها (من سلع أو خدمات) لمدة أسبوعين.
4. **دفتر الإنفاق رقم 2:** يُدوّن فيه كلّ من أفراد الأسرة البالغة أعمارهم 15 سنة فما فوق مصاريفهم اليومية، أيّاً كان نوعها (من سلع أو خدمات) لمدة أسبوعين. وإضافة إلى ذلك، يشمل هذا الدفتر بيانات عن وضع الفرد المعني المالي ودخله.

## عينة الدراسة

اختيرت عينة مكوّنة من 14948 وحدة سكنية مشغولة، بهدف استيفاء استمارة الأوضاع المعيشية، حيث أمكن استيفاء 13003 استمارات، ممّا يجعل نسبة الاستجابة في حدود 87%. وقد اختيرت العينة بحيث تكون ممثلة على المستوى الوطني ومستوى المحافظات. هذا، وقد جُمعت البيانات على مدى عام كامل (ابتداءً من 16 شباط 2004)، وذلك بُغية ملاحظة أنماط الإنفاق والدخل في الفصول المختلفة من السنة والحصول على معلومات دقيقة في ما يتعلق بميزانية الأسرة وإنفاقها.

## إصدار النتائج

أُصدِرَ تقرير "أوضاع الأسر المعيشية"، الذي يتضمن جداول إحصائية ضمن الموضوعات المختلفة التي تغطيتها "استمارة الأوضاع المعيشية" في تشرين الثاني 2006. كما تجدر الإشارة إلى أن هذا التقرير موجود على موقعي "إدارة الإحصاء المركزي"<sup>1</sup> و"وزارة الشؤون الاجتماعية"<sup>2</sup> الشبكيين الإلكترونيين.

## لائحة المصادر

إحصاءات وزارة المالية

إدارة الإحصاء المركزي: الأوضاع المعيشية للأسر في عام 1997. بيروت، 1998

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: ملامح التنمية البشرية المستدامة في لبنان، بيروت كانون الثاني 1997

تقارير البنك الدولي السنوية عن التنمية في العالم

الجمهورية اللبنانية، وزارة الاقتصاد والتجارة: حسابات لبنان الاقتصادية للسنوات 1997-2004

حداد، انطوان: «الفقر في لبنان»، الأمم المتحدة-اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا - عمان 1996

عيسى، نجيب. «تفعيل دور وزارة الشؤون الاجتماعية في مجال الحماية الاجتماعية». دراسة غير منشورة أعدت بتكليف من منظمة العمل الدولية- المكتب الإقليمي في بيروت وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. بيروت. 2001

المؤسسة الوطنية للاستخدام، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مكتب العمل الدولي: «نتائج التحقيق الإحصائي لدى المؤسسات الصناعية والتجارية عام 1999»، بيروت 2000

المركز التربوي للبحوث والإنماء. النشرة الإحصائية للعام 2003-2002

الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية: «الإستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم في لبنان. وثيقة الرؤية». المسودة الرابعة 28/10/2006

وزارة الشؤون الاجتماعية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي "خارطة أحوال المعيشة في لبنان"، 1998.

وزارة الشؤون الاجتماعية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، FAFO: الوضع الاجتماعي الاقتصادي في لبنان: واقع وآفاق، 2004

"الإنفاق العام على الخدمات الاجتماعية الأساسية في لبنان" دراسة غير منشورة أعدها فريق من الخبراء بتكليف من وزارة المالية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي- كانون أول 1999.

Choghig Kasparian: L'entrée des Jeunes Libanais dans la vie active et l'émigration. Presses de l'université Saint - Joseph de Beyrouth. 2001.

Council For Development and Reconstruction... (ESFD Project): short term mission on Social and municipal development, poverty analysis and targeting mechanism for ESFD project: Beirut Oct. 2002.